بسم الله الرحمن الرحيم

اعتماد لجنة المناقشة والحكم

نوقشت رسالة الطالبة/ سميرة سالم عياد الجهني يوم الأربعاء ١٤٢٩/١٠/٢٢هـ
الموافق ٢٢ / ١٠/٢٠٠٨م .تكونت لجنة المناقشة والحكم من الأساتذة:-

الاسم	المرتبة العلمية / التخصص	الجهة	صفة العضوية	التوقيع
د. ماجده إمام إمام سالم	أستاذ مشارك السكن وادارةالمنزل	كلية التربية الأسرية جامعة طيبه .	مقررا	د. ماجدة إمام
د. فاطمه النبوية إبراهيم	أستاذ السكن وادارةالمنزل	كلية الاقتصاد المنزلي جامعة أم القرى	عضوا	أ.د. [illegible]
د. حنان السيد أبو صيري	أستاذ مساعد السكن وادارةالمنزل	كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الطائف	عضوا	د/ حنان السيد

قرار اللجنة :

منح الطالبة درجة الماجستير في/ الاقتصاد المنزلي فرع/ سكن وإدارة المنزل تخصص/سكن وإدارة المنزل

بتقدير: ممتاز بنسبة ٩٤,٠٩٪ مع التوصية بطبع الرسالة على نفقة الجامعة وتبادلها بين الجامعات والهيئات المعنيـــة .

تاريخ موافقة مجلس الجامعة على المنح : ....

وكيلة الكلية للدراسات العليا — عميدة كلية التربية للاقتصاد المنزلي

ختم الجامعة

د. منى حامد إبراهيم موسى — د.سهيلة حسن المنتصر اليماني

ن/م

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية للإقتصاد المنزلي

عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية (دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي قسم السكن وإدارة المنزل تخصص سكن وإدارة المنزل

إعداد الطالبة
سميرة بنت سالم بن عياد الجهني
المعيدة بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية والفنية
كلية التربية للأقسام العلمية ببيشة

إشراف
الدكتورة : ماجدة بنت إمام إمام سالم
أستاذ السكن وإدارة المنزل المشارك بقسم التربية الأسرية
كلية التربية والعلوم الإنسانية – جامعة طيبة

١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م

مستخلص البحث

عنوان البحث: **"عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بـإدراك الـزوجين للمسئوليات الأسرية" (دراسة مقارنة).**

العام الجامعي: ١٤٢٩هـ -٢٠٠٨م

الجهة العلمية : كلية التربية للإقتصاد المنزلي ، جامعة أم القرى

التخصص : سكن وإدارة منزل .

عدد الصفحات : ١٧١

اسم الباحثة : سميرة بنت سالم عياد المحياوي الجهني

اسم المشرفة: د. ماجدة بنت إمام إمام سالم

يهدف البحث إلى إيجاد العلاقة بين إدارك الزوجين للمسئوليات الأسرية وعدم الاستقرار الأسري. وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) زوج وزوجة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة . واشتملت ادوات البحث على : استمارة البيانات الأولية ، استبيان إدراك الـزوجين للمسئوليات الأسري،استبيان عوامل عدم الاستقرار الأسري .

وأسفرت نتائج البحث عن :

- وجود تباين دال إحصائياً بين عوامل عدم الاستقرار الأسري(عينة الزوجات) ومستوى تعليم الزوج لصالح المستوى التعليمي الجامعي .
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الأزواج المقيمين في الريف والأزواج المقيمين في المدينة في إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية وجميع محاورة لصالح الازواج المقيمين في المدينة ما عدا محور المسئوليات الاجتماعية.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إجمالي عوامل عدم الأستقرار الأسري وإجمالي المسئوليات الأسرية وكل مسئولية على حدا (عينة الأزواج) .
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إجمالي عوامل عدم الأستقرار الأسري وإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية الاجتماعية والمسئولية تجاه الزوج(عينة الزوجات) .

وكانت أهم التوصيات:

_ الاهتمام بتدريس عوامل استقرار الأسرة ،ومدى أهميتها لاستمرار الحياة الزوجية.

_ الاهتمام بتوعية الأزواج والزوجات بأهمية إدراكهم وقيامهم بالمسئوليات الأسرية .

الكلمات المفتاحية :عدم الاستقرار الأسري ، إدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية .

الباحثة	**المشرفة**	**عميدة الكلية**
سميرة سالم الجهني	**د . ماجدة إمام سالم**	**د. سهيلة المنتصر اليماني**

Abstract

Research Title : The instability families of Saudi socity and It's relationship with the spouses awareness of family responsibilities (comparative study)

Academic year : 1429 – 1430 AH

Scientific institute : College of Education for Home conomics, Um Al- Qura University

Major : Housing and management of houses

Pages No. :171

Researcher Name : Samira bint Salem Ayad Mahiaoi Al- Gehani

The Supervisor : Magda bint Imam Imam Salem

The Goal of Research : Disclosure of the relationship between spouses perception of family responsibilities and lack of family stability .

Samples Research :(300) husband and wives from different social and economical levels.

Researches tools included :

Initially data form , questionnaire of spouses perception of family responsibilities and questionnaire about factors of lack of family stability.

Results of the Research :

- A statistically difference between factors of lack of family stability (wife sample) and the husband's education level, for the university education level.
- There are statically differences between spouses who live in the country and others who live in the town in total perception of family responsibilities and all its parts except social responsibilities
- There is Relational positive relationship between the wife's educational level and her perception of economical responsibilities There is Relational positive relationship between the average of husband's income and his perception of economical responsibilities and wife's responsibilities.
- There are statically differences of the factors of lack of family stability between husbands who live in the country and others who live in the town for the benefit who live in the country except healthy factors .
- There are statically differences of the factors of lack of family stability between wives who live in the country and others who live in the town for the benefit of who live in the town except economical responsibilities and mother's responsibility .

Key words :

Lack of family stability , spouses perception of family responsibilities .

Student signature	**supervisor signature**
Samira Salem Al- Gehani	Dr. Magda Imam Salem

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حمدا يعجز عنه لساني وقلمي ولك الشكر شكرا يليق بجلال قدرك وعظيم سلطانك على أن وهبتني التوفيق والصبر والمثابرة حتى تم أنجاز هذا البحث .

شكر إلى من سهل لي الصعاب وبدل خوفي بالأمان إلى من ثبت الثقة في نفسي إلى والدي

شكر إلى رمز العطاء إلى الصدرالدافئ إلى بحرالمحبة والحنان الذي لا ينضب أمي الحبيبة

شكر إلى من وقف بجانبي وسهر الليالي بجواري إلى رفيق دربي وحياتي زوجي الغالي.

شكر إلى الدكتورة **ماجدة إمام إمام سالم** على ما بذلتيه معي من جهد وعلى ماقدمتيه لي من عون وتوجيه كان من ثماره هذا البحث .

وشكر إلى عميدة كلية التربية للأقتصاد المنزلي – جامعة أم القرى **د.سهيلة المنتصر اليماني** ووكيلات الكلية ورئيسة قسم السكن وإدارة المنزل **د.هنادي قمره.**

وكل الشكر للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة والحكم لقبولهم فحص الرسالة **أ.د.فاطمة النبوية إبراهيم حلمي** أستاذ السكن وإدارة المنزل بكلية التربية للاقتصاد المنزلي – جامعة أم القرى، **د.حنان السيد ابو صيري** أستاذ السكن وإدارة المنزل المشارك بكلية التربية – جامعة الطائف.

شكر إلى زهرتا حياتي وعبيرها .. فرح ورهف .

شكر إلى من دعمني بوعيه وأخلاقه وكرمه .. أخي نبيل وأخي خالد وتركي .

شكر إلى أخواتي العزيزات .. غادة وخلود .. اللاتي وقفنا معي وقدمنا لي العون .

شكر إلى **الدكتورة سميحة عبد الباقي** .. على سعت صدرها وكرمها واحتوائها ومساعدتها لي في سبيل إنهاء بحثي .

شكر إلى الأخت .. مي المرواني .. لكل ما قدمته لي من جهد ووقت ومساعده والشكر موصول إلى الأخوات.. رسمية ومروة ومنيرة المرواني ونادية العبوس.

شكر إلى المعيدة نورة الحلافي ، أ. رباب موسى ،أ.هاله عبد الحميد،أ.سلمى قيس لكل ما بذلنه من أجلي

لكم جميعا مني بإذن الله دعوات خالصة وصادقة في ظهر الغيب بالتوفيق والسداد وأن يجزي لكم البارئ الأجر والمثوبة وأن يرفع قدركم لأصل إلى ما وصلت إليه الآن فلكم مني جميعا خالص الشكر والتقدير و المحبة وأن يديم عليكم العفو والعافية .

وأتمنى من الله أن يجمعني بكم دوما على محبته

الباحثة

فهرس الموضوعات

فهرس الجدول

فهرس الرسوم البيانية والاشكال

فهرس الملاحق

الباب الأول

مدخل الى البحث

الفصل الأول

خطــة البحــث

الفصل الأول
خطة البحث

المقدمة

قال تعـــالى:{ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة}(الروم،٢١). يهتم الإسلام ببناء الأسرة، لأن الأسرة السوية هي أساس الحياة الإجتماعية السوية وهي أساس المجتمع المتكامل، وكما أن المجتمع ليس إلا مجموعة من الأُسر المتفاعلة فإنه إذا صلحت الأسرة صلح المجتمع، والسبيل الأول لتكوين الأسرة هو نظام الزواج والذي يُعد في حكم القرآن ليس وسيلة لحفظ النوع الإنساني فقط بل هو فوق ذلك وسيلة للإطمئنـــان النفسي والهدوء القلبي والسكن الوجداني (سناء سليمان، ٢٠٠٥). فقد حدد الله سبحانه وتعالى الغاية من الزواج بأن يسكن الزوج إلى زوجته، وتسكن الزوجة إلى زوجها، أي يطمئن كـــل منهما في حياته للآخر بحيث تكون هذه الحياة بعيدة عـــن القلـــق والمخـــاوف، أي يـــسودها الاستقرار(نادية أبو سكينه، ١٩٩٢).

واستقرار الحياة الزوجية غاية من الغايات التي تحرص عليها الأديان السماوية، وعقد الزواج إنما للدوام والتأبيد إلى أن تنتهي الحياة، ليتسنى للزوجين أن يجعلا من البيـــت مهـــداً يأويان إليه وينعمان به ليتمكنا من تنشئة أولادهما تنشئة صالحة (نادية أبوسكينه، ١٩٩٢).

فقد أوضحت نجلاء مسعد (٢٠٠٠) أن الاستقرار الأُسري عبارة عن علاقة أســـرية تقوم على التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة جميعاً والتي تهيأ للأبناء الحياة الإجتماعية والثقافية والإقتصادية والدينية اللازمة لإشباع إحتياجاتهم في مراحل النمو المختلفة وتتسم هذه العلاقـــة بسيادة المحبة والديمقراطية والتعاون بين أفراد الأسرة في إدارة شئونهم الأُسرية، مما يـــدعم العلاقات الإنسانية ويحقق أكبر قدر من التماسك والتقارب داخل الأسرة .

فالاستقرار الأسري ليس عملية مصادفة أو عملية عشوائية ولكنها ثمرة سلوك قصدي وعمدي في معظمه، يصدر عن كل زوج يهدف إلى إسعاد الزوج الآخر، فالاستقرار شـــعور يترتب على الأعمال التي يقوم بها كلاً من الزوجين، وعلى إدراك كلاً منهما للدوافع والنيَّات التي تقف وراء سلوك الطرف الآخر وأعماله. فهو يولد شعور بالراحة النفسية والاطمئنـــان لدى الزوجين، وهذا ما يطلق عليه السعادة الزوجية التي هي هدف مهم من أهداف الـــزواج(سناء سليمان، ٢٠٠٥).

ويعتبر التفاعل الإيجابي بين الزوجين وأفراد الأسرة المبني علـــى المحبـــة وإشـــباع الحاجات الأساسية والثانوية أمراً ضرورياً لتوفير الإستقرار والتماسك داخـــل الأســـرة عـــن طريق تعزيز العلاقات بين أفرادها. ويتم هذا التفاعل والتواصل في مختلف مجالات الحيـــاة

الروحية والوجدانية والاجتماعية والفكرية والترفيهية. وتختلف طبيعة هذا التفاعل من أُسرة لأُسرة حسب طبيعة إتخاذ القرارات في الأُسرة ومدى مشاركة أفراد الأسرة في ذلك، وأسلوب معاملة الآباء لأبنائهم(سميحة توفيق، ١٩٩٦).

وفي ظل الظروف الإقتصادية والتطورات المجتمعية أصبح عمل المرأة حقيقة واقعية وضرورة إجتماعية، ويعتبر البعض أن السبب الرئيسي لخروج المرأة العربية للعمل هو زيادة دخل الأسرة، وتحقيق الاستقلال المادي، وتأمين المستقبل، ومن آثار عمل المرأة أنها أصبحت تشارك في أدوار مضاعفة قد لا تستطيع التوفيق بينها فهي وإن ساهمت في الدخل المادي فمسئولية المنزل والأبناء لا زالت تتبع لها بالكامل، وهذا يؤدي إلى شعورها بالإرهاق النفسي والجسدي(سناء سليمان ، ٢٠٠٥).

فقد أسفرت دراسة كل من،Mccallough and Cathleen,(1992)، Olds, et al,(1993)، هادي رضا (١٩٩٨) ،سناء الخولي (٢٠٠٦) أنه بالرغم من دخول المرأة إلى ميدان العمل إلا أنها مازالت تتحمل مسئولية إدارة المنزل والعبء الأكبر من مسئوليات رعاية الأطفال، إلى جانب تحمل مسئولية العمل خارج المنزل، في الوقت الذي ما زال الرجل متمسكاً بدوره التقليدي، وهو العمل خارج المنزل دون أن يشارك المرأة في المسئوليات الأسرية.

كما أظهرت دراسة فاتن لطفي (١٩٩٧) أن الزوج يشارك زوجته في القيام بالدور الإقتصادي وإتخاذ القرارات الأسرية، بينما درجة مشاركته ضعيفة في أداء المسئوليات المنزلية وتنشئة الأبناء.

وترى منى رشاد (١٩٩٤) أن هذا الأسلوب يؤثر على العلاقة بين الرجال والنساء خاصة العلاقة الزوجية وتسبب مشاكل متعددة وخاصة للزوجات العاملات بسبب الصراع الذي تعيشه المرأة العاملة سواء في عملها خارج البيت أو علاقتها مع زوجها داخل البيت أو في علاقتها بنفسها .

ويشير هادي رضا (١٩٩٨) إلى أن عبء الدور المنوط بالمرأة العاملة قد زاد من إحتمالات تعرض الأسرة لعدم الاستقرار، مما قد يؤدي إلى سوء التوافق الزواجي.

وترى وفاء شلبي و زينب عبد الصمد (١٩٩٩) أنه لكي تحقق الحياة الزوجية أهدافها يجب أن يكون هناك فهماً وإدراكاً ومعرفة بمعنى الحياة الزوجية والأسرية والمسئوليات المتوقعة لتحملها، والوظائف الأساسية والأدوار التي يلعبها كل طرف في الحياة، فالإنسان لا يستطيع أن يعيش حياة متوافقة ومستقرة إلا إذا إستطاع أن يتفهم ويعي ويدرك ما يحيط به من مثيرات سواء كانت طبيعية أو اجتماعية(عبد الرحمن العيسوي، ١٩٩١).

فإدراك الأزواج والزوجات لأدوارهم في الواجبات والمسئوليات الأسرية يعتبر المدخل الأساسي لحل العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجهها الأسرة (وفاء شلبي، ١٩٩٩)، وعلى النقيض في حال عدم إدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية فقد تصبح حياتهما جحيماً لا يطاق لكثرة المنازعات وعدم إتفاق الآراء، وعندها يصبح الطلاق ضروري لعدم إستطاعة الزوجين على إستمرارية حياتهما الزوجية (سعيد العزة، ٢٠٠٠)، رغم أنه أبغض الحلال إلى الله سبحانه وتعالى لما يسببه من تفكك الأسرة وعدم استقرارها (محمد الجوابي، ٢٠٠٠) ومن هنا نبعت فكرة البحث لعمل دراسة مقارنة بين المدن والقرى لمعرفة مدى العلاقة بين عدم الاستقرار الأسري وإدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية.

مشكلة البحث وتساؤلاته :

في الأسر الحديثة التي يعمل فيها الزوجان نجد أن إختلاط الأدوار والمسئوليات يلعب دوراً في عدم الاستقرار الأسري ، فقد يتهم أحد الزوجين الآخر بالتقصير ويعبر عن عدم الرضا (محمد السيف، ٢٠٠٣).

وقد ينشأ الصراع بين الزوجين عندما يرغب أحدهما في تغيير الأدوار المتوقعة منهم أو إنفراد الزوج بالسلطة وباتخاذ القرارات داخل الأسرة ، أو قد يختلفان في الأمور التي تتعلق بالأبناء وتوزيع الأدوار والمسئوليات، وقد يرفض أحد الزوجين التقسيم التقليدي للعمل بينهما لعدم إدراك كلاً منهما بأدواره ومسئولياته تجاه الأسرة مما يزيد من التوتر وعدم الاستقرار (وفاء مسعود ، ٢٠٠٠) ،(سناء سليمان ، ٢٠٠٥) .

وأوضحت دراسة زينب عبد الصمد وهنية السباعي (٢٠٠٥) أن السبب في إرتفاع معدلات الطلاق هو عدم تحمل مسئولية الزواج ،وتقصير الزوجة في أداءمسئولياتها المنزلية .

كما أظهرت دراسة فهد تركستاني (٢٠٠٥)أن عدم الألمام الكامل بالمسئولية من قبل الفتيات المقبلات على الزواج قد يكون سبباً في حدوث الطلاق .

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

١- ما هي طبيعة العلاقة بين عوامل عدم الاستقرار الأسري وإدراك كلا من الزوجين للمسئوليات الأسرية والمتغيرات الاجتماعيه والاقتصاديه(سن الزوجين ، ومدة الزواج ، والمستوى التعليمي للزوجين ،مهنة الزوجين ، متوسط الدخل الشهري للأسرة،عدد الأبناء) ؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الأزواج والزوجات في المدينة والقرية في إدراك المسئوليات الأسرية ؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الأزواج والزوجات في المدينة والقرية في العوامل التي تؤثر على استقرار الأسرة ؟

٤- هل يوجد تباين في عوامل عدم الاستقرار الأسري تبعاً لكل من (سن الزوجين ، ومدة الزواج، والمستوى التعليمي للزوجين ، مهنة الزوجين ، متوسط الدخل الشهري للأسرة،عدد الأبناء) ؟

٥- هل يوجد تباين في إدراك الزوج/الزوجة للمسئوليات الاسرية تبعا لكل من (سن الزوجين ، ومدة الزواج، والمستوى التعليمي للزوجين ، مهنة الزوجين ، متوسط الدخل الشهري للأسرة،عدد الأبناء) ؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١- التأكيد على أهمية إدراك كلاً من الزوج والزوجة لمسئولياتهما الأسرية والالتزام بأدائها حتى يتحقق الاستقرار الأسري.

٢- إلقاء الضوء على العوامل التي تؤدي إلى عدم الاستقرار الأسري في المملكة العربية السعودية حتى يمكن التصدي لها والحد من آثارها السلبية.

٣- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في التوصل إلى حلول واقعية للتغلب على مشكلة التفكك وعدم الاستقرار الأسري.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى إيجاد العلاقة بين إدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية وعدم الاستقرار الأسري وذلك من خلال التعرف على:

١- طبيعة العلاقة بين عدم الاستقرار الأسري والمتغيرات الإجتماعيه و الإقتصاديه (سن الزوجين ، ومدة الزواج ، والمستوى التعليمي للزوجين ، مهنة الزوجين ، متوسط الدخل الشهري للأسرة، عدد الأبناء) ؟ .

٢- الفروق بين الأسر السعودية في المدينة والقرية في إدراك كلاً من الزوجين للمسئوليات الأسرية .

٣- الفروق بين الزوجين في الأسر السعودية في المدينة والقرية في العوامل التي تؤثر على استقرار الأسرة .

٤- أوجه الإختلاف في عوامل عدم الاستقرار الأسري تبعاً للمتغيرات الاجتماعه والاقتصاديه للأسره .

٥- أوجه الإختلاف في إدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية تبعا للمتغيرات الاجتماعه والاقتصاديه للأسرة .

فروض البحث:

١- توجد علاقة ارتباطيه بين عوامل الاستقرار الأسري وإدراك الأزواج للمسئوليات الأسرية وبعض المتغيرات الاجتماعيه والاقتصاديه للأسرة.

٢- توجد علاقة ارتباطيه بين عوامل الاستقرار الأسري وإدراك الزوجات للمسئوليات الأسرية وبعض المتغيرات الاجتماعيه والاقتصاديه للأسرة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج في الريف والمدينة في إدراك المسئوليات الأسرية .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات في الريف والمدينة في إدراك المسئوليات الأسرية .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج في عوامل عدم الاستقرار الأسري.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات في عوامل عدم الاستقرار الأسري.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في عوامل عدم الاستقرار الأسري.

٨- يوجد تباين دال إحصائياً بين الأزواج والزوجات في إدراك المسئوليات الأسرية .

٩- يوجد تباين دال إحصائياً في عوامل عدم الاستقرار الأسري ككل وكل عامل على حدا تبعاً لمتغيرات (سن الزوجين ، المستوى التعليمي للزوجين ، مدة الزواج ، مهنة الزوجين ، متوسط الدخل الشهري ،عدد الأبناء) .

١٠- يوجد تباين دال إحصائياً في إدراك المسئوليات الأسرية ككل وكل مسئولية على حدا تبعاً لمتغيرات (سن الزوجين ، المستوى التعليمي للزوجين ، مدة الزواج ، مهنة الزوجين ، متوسط الدخل الشهري ، عدد الأبناء) .

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أوكمياً (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٠٣) ، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (رجاء دويدري، ٢٠٠٠) .

حدود البحث:

الحدود المكانية : تمت الدراسة الميدانية بمحافظة بيشة بجميع أحيائها السكنية والقرى التابعة لها، وهي مدينة زراعية وتجارية ، كما أنها محل عمل وإقامة الباحثة ، مما يسهل عليها عملية توزيع إدوات البحث ، وجمع البيانات .

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة ما بين بداية شهر ربيع الثاني وحتى نهاية شهر جمادى الآخره للعام الهجري ١٤٢٧هـ أي استغرق التطبيق حوالي ثلاثة أشهر.

الحدود البشريه : تم تطبيق أدوات البحث على عينة عمدية (قصدية) من الأزواج والزوجات مكونة من (٣٠٠) زوج وزوجة تم إنفصالهم (طلاقهم) ومنهم من كون أسر جديدة أو لم يكُون أسر جديدة مقسمة إلى عينتين(١٥٠)زوج،(١٥٠)زوجة ، من مستويات اجتماعية ،واقتصادية ، وثقافية مختلفة ، وقد تم الحصول على العينة من خلال: مجال عمل الباحثة ، والكليات ، والمدارس ، والجيران ، والأصدقاء .

أدوات البحث :

اشتملت أدوات الدراسة على :-

١- استمارة البيانات الأولية للأسرة . (إعداد الباحثة)

٢- استبيان إدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية .(إعداد الباحثة)

٣- استبيان عوامل عدم الاستقرار الأسري . (إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث:

١- الأسرة : Family

هي رابطة إجتماعية تضم الزوج والزوجة والأبناء وقد تضم في بعض الأحيان أقارب الزوج أو أقارب الزوجة (عمر اللحيان، ١٩٩٧).

٢- عدم الاستقرار الأسري: Instability

يُعرَّف عدم الاستقرار الأسري على أنه ميل الزوجين أو أحدهما لإنهاء الزواج الحالي، على الرغم من أن إنهاء الزواج أو إنحلاله قد لا يحدث في النهاية فيظل هذا الميل مجرد رغبة لانحلال الزواج مع عدم إمكانية حدوثها كفعل أو إجراء من قِبل الزوجين (هادي رضا،١٩٩٨).

٣- الاستقرار الأسري: Family Stability

هو العلاقة الزوجية السليمة التي تحظى بقدر عال من التخطيط الواعي الذي يراعى فيه الفردية والتكامل في أداء الأدوار لتحديد كيفية تحمل المسئوليات والواجبات ومدى القدرة على مواجهتها، مع اعتبار ديمقراطية التعامل في الأسرة كي تستطيع الصمود أمام الأزمات وتحقيق المرونة والتكيف مع المتغيرات (نادية أبو سكينه، ١٩٩٢).

وهو ايضا عبارة عن علاقة أسرية تقوم على التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة جميعاً والتي تهيأ للأبناء الحياة الإجتماعية والثقافية والإقتصادية والدينية اللازمة لإشباع إحتياجاتهم في مراحل النمو المختلفة وتتسم هذه العلاقة بسيادة المحبة والديمقراطية والتعاون بين أفراد

الأسرة في إدارة شئونهم الأُسرية، مما يدعم العلاقات الإنسانية ويحقق أكبر قدر من التماسك والتقارب داخل الأسرة (نجلاء مسعد ،٢٠٠٠).

٤- الإدراك : Realization

إنها العملية العقلية التي يتم بها معرفتنا للعالم الخارجي فالإدراك نوع من الإستجابة للأشكال والأشياء الخارجية (فرج طه، ١٩٩٣).

٥- المسئوليات الأسرية: Family Responsibilities

إنها جميع الإلتزامات والواجبات والأعمال والمهام التي تؤدي للأسرة بغرض إشباع حاجات أفرادها وتحقق لهم الشعور بالرضا والسعادة والتي تتمثل في إدارة شئون الأسرة، أداء الأعمال المنزلية المختلفة، رعاية الأبناء، شراء مستلزمات الأسرة وغيرها (ماجدة إمام،٢٠٠٣).

٦- إدراك المسئوليات الأسرية: Realization of the family Responsibilities

هو إدراك العلاقات المجردة بين الأشياء، الموضوعات، الظروف، الأسباب أو العوامل المختلفة والإستفادة من الخبرات الماضية في مواجهة المواقف والظروف والمشكلات الحالية والتعامل معها (وفاء شلبي، ١٩٩٩).

الفصل الثاني
البحوث والدراسات السابقة

الفصل الثاني

البحوث والدراسات السابقة

تستعرض الباحثة في هذا الفصل الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوعها ،مع تحليلها ومناقشتها وعرض ملخص لأهم النتائج التي أسفرت عنها ،وقد تم تقسيم هذه الدراسات والبحوث إلى ثلاث محاور رئيسية: ـ

أ- عدم الاستقرار الأسري وعلاقته ببعض المتغيرات.

ب- التوافق والرضا الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات.

جـ- المسئوليات الأسرية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

وهذا وقد روعي عند استعراض الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة وفقا لتتابعها الزمني من الأقدم إلى الأحدث ،وفي النهاية تم عرض ملخص لأهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسات في كل محور إلى جانب عرض تعليق عام لها .وذلك للإستفاده منه في صياغة فروض الدراسة الحالية .وفيما يلي عرض لهذه الدراسات والبحوث.

أولا: الدراسات الخاصة بعدم الاستقرار الأسري وعلاقته ببعض المتغيرات :

١- دراسة سعاد الكاشف (١٩٩٢) **بعنوان " ديناميات اضطراب العلاقة الزوجية "** بهدف التعرف على أهم العوامل النفسية وراء اضطراب العلاقة بين الزوجين من كافة جوانبها سواء التعامل أو الفهم أو السلوك الجنسي . وتكونت عينة الدراسة من ٢٤ فرد – ١٢ زوج تتراوح أعمارهم ما بين (٣٥ – ٥٥) ١٢ زوجة تتراوح أعمارهم ما بين (٣٠ – ٤٠) .

قامت الباحثة بإعداد ثلاثة استبيانات : استبيان الفهم والتوافق بين الزوجين – استبيان العلاقة الجنسية بين الزوجين . وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء والرجال لصالح الرجال وعلى المتصل السلبي (العلاقة الزوجية المضطربة) .

وكشف استبيان الفهم والتوافق بين الزوجين عن وجود فروق لها دلالة إحصائية على المتصل الإيجابي لصالح النساء . كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء والرجال على المتصل المحايد لصالح النساء .

٢- دراسة نادية أبو سكينة (١٩٩٢) **بعنوان " عوامل عدم الاستقرار الأسري وأثرها على السلوك الاجتماعي والاقتصادي لأطفال المدرسة الابتدائية "** بهدف تحديد عوامل عدم الاستقرار الأسري لدى عينة مسحيه من الأسر المفككة بمحافظة القاهرة ، وتحديد العوامل الأكثر تأثيراً في تفكك الأسرة في المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة لمحافظة القاهرة،وكذلك توضيح أوجه الاختلاف في أداء كل من الزوج والزوجة لأدوارهم

الرئيسية في الحياة الأسرية تبعاً لأختلاف درجة الاستقرار الأسري والمستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة .

وأجرى البحث على عينة عشوائية تمثل حالات التفكك الأسري وبلغ عددها (٤٠٦) بين المستويات المختلفة ، عينة الدراسة الميدانية وهي عينة طبقية مستهدفة من الأمهات في أسر مفككة وأمهات من أسر متنازعة وأمهات من أسر مستقرة من مستويات اقتصادية واجتماعية عددهم (١٥٠) ، عينة طبقية مستهدفة من الأطفال (١٥٠) وشملت أطفال من أسر مستقرة متنازعة ومفككه وأطفال من الإيواء والأحداث التعليمية وبلغ العدد الكلي (١٨٢) طفل . وتمثلت أدوات البحث في استمارة دراسة الحالة الأسرية ، دليل تقدير الوضع الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة . عبد السلام عبد الغفار (١٩٩٧م) ، استبيان أداء الأدوار في الحياة الأسرية (أ ، ب) ،استبيان السلوك الاجتماعي للأطفال (فاروق عبدالسلام ، محمد جميل محمد منصور) ، استبيان السلوك الاقتصادي للأطفال (إعداد الباحثة) . وأوضحت النتائج تأثر السلوك الاجتماعي السليم للأطفال سلباً بانخفاض الاستقرار الأسري . وإن الفروق تكون أكثر دلالة في جميع الأبعاد بين أطفال الأسرة المستقرة و أطفال الأسر المفككة .

٣- دراسة خديجة الحراسيس(١٩٩٦) **بعنوان " مشكلة الطلاق في الأردن و دور المرأة فيها ، حالة دراسية على مدينة عمان " .**

بهدف تحديد أسباب مشكلة الطلاق في الأردن بشكل عام و في عمان بشكل خاص للفترة ما بين ١٩٨٨م / ١٩٩٥م وبتوضيح دور المرأة بعملية الطلاق.وأجريت الدراسه على عينة مكونه من(١٧٥) حالة طلاق .

وأظهرت نتائج الدراسة أن (٦٢,٦%) من الزوجات يبادرن إلى طلب الطلاق من أزواجهن أو يتصرفن بطريقة تؤدي إلى هذه النتيجة . وأن الزوجات ذوات الدخول المرتفعة يعتبرن أكثر من غيرهن مبادرة إلى طلب الطلاق . وإن مبادرة الزوجة لطلب الطلاق قد تحدث بسبب عدم اتفاقها مع زوجها على المصاريف الأسرية لأسباب تتعلق بسوء الحالة الاقتصادية و ارتفاع مستوى المعيشة . كما أن عدم التوافق النفسي ما بين الزوجين يمثل عامل هام من عوامل طلب الطلاق . وأن وجود أطفال لدى الزوجة لم يشكل رادعاً حقيقياً لها عن طلب الطلاق.

٤- دراسة عبدالروؤف الجرداوي وعبدالله صالح (١٩٩٦) **بعنوان " مطلقات صغيرات في المجتمع الكويتي "** بهدف التوصل إلى أهمية الاختيار للزواج وكيف أن سوء الاختيار هو واحد من أهم العوامل المفضية للطلاق ومن ثم التفكك الأسري وما يترتب عليه من الكشف عن الخسائر النفسية والاجتماعية المترتبة على الطلاق و أعباء مادية للمطلقة والمطلق

واستعراض إحصائيات حالات الطلاق.وتكونت عينة البحث من ١٩٦ مطلقة بحسب جنسية المطلقة وفئة العمر وبحسب الحالة التعليمية ومدة الحياة الزوجية نفسها. تتراوح أعمارهن بين ٢٥ سنة فأقل من بينها ١٤٨ مطلقة تتلقى مساعدات مادية من الدولة و ٤٨ حالة لا تتلقى مساعدات .

وأظهرت النتائج أنه كلما زاد فارق السن بين الزوجين تزيد نسبة احتمال الطلاق . وأن هناك علاقة عكسية بين فترة الزواج والطلاق . فكلما زادت فترة الزواج انخفضت نسبة الطلاق والعكس صحيح . كما توجد علاقة بين التعليم والطلاق ، فترتفع نسبة الطلاق كلما انخفض المستوى التعليمي بين الزوجين ، حيث بلغت نسبة الطلاق بين الأميين (٣٤%) بينما لا تتجاوز (٤ %) للجامعيين. ووجدت علاقة بين نوعية المهنة والطلاق ، فالعاملون في أعمال دنيا ترتفع بينهم نسبة الطلاق . بينما العكس صحيح. وأن الزواج التقليدي المرتب أفضل للتماسك الأسري من الزواج القائم على الرغبة الشخصية : كذلك توجد علاقة بين الزواج السابق والطلاق ، فقد كانت نسبة المطلقات اللاتي سبق لأزواجهن الزواج (٣٥ %) تقريباً من مجموع المطلقات. وأن الإقامة أو السكن غير المستقل ، وبالذات السكن مع عائلة الزوج أثر كبير في وقوع الطلاق (٤٠%) بينما هو (١٩%) تقريباً عن من أقاموا عند أهل الزوجة . كما وجدت علاقة بين عدم الإنجاب والطلاق . ومن أهم أسباب الطلاق الأسرية : تدخل أهل الزوج – عدم الاهتمام بالأبناء – تدخل الأصدقاء – تعدد الزوجات – تدخل أهل الزوجة – خلافات بسبب أبناء الزوج . وأهم أسباب الطلاق المادية : تقصير الزوج في توفير المتطلبات – عدم مساهمة الزوجة في النفقات – التزامات الزوج نحو أقاربه – زيادة متطلبات الزوجة – التزامات الزوجة نحو أهلها. ومن أهم أسباب السلوكية في الطلاق : عدم تحمل الزوج لمسئولية الزواج والأسرة – غياب الزوج من المنزل – ضرب الزوجة أو سبها – الرغبة في الزواج من أخرى – وجود علاقات نسائية – تعاطي الخمور أو المخدرات . ومن أهم أسباب انعدام التوافق : اختلاف الرأي – اختلاف الطباع – غيرة الزوج – تباين الثقافة – عدم التوافق الجنسي – غيرة الزوجة – فارق السن عن الزوجة . وهناك عوامل تؤثر على الطلاق : سرعة الانفعال – مرض الزوج – سجن الزوج – العقم وعدم الإنجاب .

٥- كيلي.جيه.بي(kelly,J.B،١٩٩٨): "**الصراع العائلي–الطلاق وضبط الأطفال–علم صحة الطفل**" بهدف معرفة مدى إسهام الصراعات الزواجية و البيئة الأسرية العدائية و تأثيرها على توافق الطفل خلال الزواج و بعد الطلاق .وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠)أسرة لديها على الاقل طفلين، واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية : استمارة بيانات للأسرة ، مقابلة مقننة.

و توصلت النتائج الى ان الأطفال الذين يعيشون في ظل الصراعات الزواجية كانوا أكثرها تعرضاً لمشكلات التوافق أما بعد الطلاق تتفاقم المشكلة و تتجاوز حد الاعتدال .

٦- دراسة ليلى عبد الجواد(١٩٩٨) **بعنوان " دراسة لبعض العوامل النفسية و الاجتماعية المرتبطة بالنجاح و الفشل في الزواج و أثرها على التوافق النفسي للأبناء"** . بهدف تناول بعض العوامل النفسية و الاجتماعية المرتبطة بالنجاح و الفشل في الزواج ، و أثرها على التوافق الدراسي للأبناء . وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) زوجاً ، (٧٠) زوجة ، تتراوح أعمارهم بين (٢٥ – ٤٠) عاماً ، و تتراوح مدة الزواج من (سنة إلى ١٥ سنة) . و كانت العينة من الطبقات الثلاثة (العليا – الوسطى – الدنيا) و استخدمت الباحثة المقاييس التالية : مقياس المواقف ، مقياس التوافق الزواجي ، مقياس روتر لتكملة الجمل ،قائمة المشكلات للتلاميذ .

وتوصلت النتائج إلى أن مدة الزواج ترتبط ارتباطاً سالباً بالتوافق الزواجي مما يدل على أنه كلما طالت مدة الزواج كان الزوجان أقل إدراكاً لخصائص الشخصية المحببة في الطرف الآخر. وأن هناك علاقة ارتباطية و دالة بين التوافق الزواجي للزوجين و التوافق النفسي للأبناء . كما وجدت فروقاً دالة احصائياً في بعض سمات الشخصية باختلاف النوع (ذكور – إناث) لصالح الذكور .

٧- دراسة هادي رضا (١٩٩٨) **بعنوان " عدم الاستقرار الأسري دراسة ميدانية مقارنة بين الزوجات المتفرغات (ربات البيوت) والعاملات في المجتمع الكويتي"**بهدف توضيح العلاقة بين عدم الاستقرار الأسري وعمل المرأة ،توضيح العلاقة بين عدم الاستقرار الأسري والتفرغ لأمور البيت ، معرفة تأثير المتغيرات المستقلة الاجتماعية والديمغرافية في عدم الاستقرار الأسري عند الزوجة العاملة والزوجة المتفرغة والفرق بينهما . وبلغ أفراد العينة الكلية (١٤١٤) زوجة، واختيرت من عينة العاملات قوامها (٤٦٨) اختياراً عشوائياً أما ربات البيوت المتفرغات فعددهن (٩٤٦) ربة بيت متزوجة اختيرت بشكل عشوائي . وتم إستخدام المقابلات الشخصية لجمع البيانات عن طريق استبانه .

وتوصلت النتائج إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي للزوجة العاملة يؤدي إلى احتمالات أقل لعدم الاستقرار الأسري . وأن ارتفاع المستوى التعليمي للزوج (زوج العاملة) يؤدي على احتمالات أقل لعدم الاستقرار الأسري . كما أن زيادة عدد الأبناء يؤدي إلى احتمالات أكبر لعدم الاستقرار الأسري . وعدم وجود تأثير لدخل الزوجة الشهري على عدم الاستقرار الأسري . وأن عمر الزوجة العاملة لم يكن له تأثير في عدم الاستقرار الأسري . وأن عدد سنوات الزواج لم يكن له تأثير في عدم الاستقرار الأسري .

٨- دراسة هاندل: (Handel، 1998):" **العلاقة بين ضوابط الطفل والزوج والزوجة. ألم الحياة الزوجية وصراع الأزواج والأمهات**" . بهدف دراسة علاقة توافق الطفل بالنسبة للأزواج و الزوجات و صدمات الزواج و إدراكه لصراع الأسرة و الأمهات و المكانة المعنية . وأجريت الدراسة على (٧٤)زوج و (٧٤) زوجة و لديهم طفل على الأقل يتراوح عمره ما بين (٦-١٢) عاماً. واستخدم الباحث مقياس التوافق العام أو المركب ، واستمارة البيانات الأولية .

ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها وجود التوتر عند الأطفال الذين يدركون الصراعات و الخلافات الأسرية و عدم توافق المراهقين الصغار .

٩- دراسة فهد الثاقب (١٩٩٩) **بعنوان** " **المرأة والطلاق في المجتمع الكويتي . الأبعاد النفسية والاجتماعية والاقتصادية** ". بهدف تسليط الضوء على الأبعاد المختلفة لظاهرة الطلاق مع عناية خاصة بتكيف المرأة المطلقة والدراسة قاصرة على المطلقات دون المطلقين . وكانت عينة البحث عبارة عن ٢٥٨ حالة منهن ٢٢% طلقن عام ١٩٩٠م ، ٣٧% طلقن عام ١٩٩١م ، ٤٥% طلقن عام ١٩٩٢م ، وإن عينة الدراسة ممثلة تقريباً لما عليه الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للسكان في الكويت من حيث السكن الزوجي أثناء الزواج وبعد الطلاق و دخل كل من الزوجين وبحسب التحصيل العلمي للمطلقين ووالديهم ومدى انتشار ظاهرة الطلاق بين أفراد أسرهم .

وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين التعليم والطلاق . كذلك علاقة ذات دلالات إحصائية بين أنماط الطلاق والمشكلات الرئيسية المؤدية للطلاق . وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الزواج ونمط الطلاق . وتبين من الدراسة الميدانية أن مشكلة التفاعل بين الزوجين ومشكلة سوء المعاملة والفساد تأتي في مقدمة تلك المشكلات ويليها تعدد الزوجات ويليها مشكلة السكن المستقل ويليها مشكلة المرض النفسي والجسدي والغيرة والشك والمشكلة المالية ومشكلات النفور وعدم الاقتناع بالزوج أو الزوجة .

١٠- دراسة ناهد سعود (١٩٩٩) **بعنوان** " **مشكلات التفاعل الزواجي وعلاقتهما باضطراب العلاقات الزوجية** " .يهدف دراسة مشكلات التفاعل الزواجي التي تنعكس من خلال مجالات حياتية مختلفة منها ما يمس سلوك وعادات الأزواج شخصياً ومنها ما يسمى الحياة المشتركة بين الطرفين كالتواصل بينهم. وقد سعى البحث لدراسة نوعية الزواج وبيان علاقتها بازدياد حدة الاضطرابات والمشكلات النفسية والزوجية. وكانت عينة البحث مُشكلة من الأزواج والزوجات في مدينة دمشق بلغت (٢٣٣) زوج وزوجة .وتم إستخدام مقياس التفاعل الزواجي.

وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين نوعية الزواج المنخفضة لدى الأزواج وانتشار المشكلات النفسية والجسدية والخلافات حول الأمور الحياتية المشتركة. وأن الزوجات يعانين من مشكلات في التفاعل والعلاقات الزوجية ولديهن ميلاً أشد نحو ردود الفعل العصابية عن الأزواج حيث أظهرت الزوجات معاناة نفسية أكثر من الأزواج .

١١- دراسة عبير عبدالرزاق (٢٠٠١) **بعنوان** " **خصائص البيئة الاجتماعية و الفيزيقية المرتبطة بالمشكلات الأسرية ودور مكاتب التوجيه والاستشارات في مواجهتها** " . بهدف وصف خصائص البيئة الاجتماعية المرتبطة بالمشكلات الأسرية من حيث الجانب الاقتصادي والعاطفي الجنسي ، ودراسة الدور الثاني والمتوقع لمكاتب التوجيه الأسرية من وجهة نظر القائمين بالعمل فيها والمستفيدين من الخدمات المقدمة مع تحديد أهم المشكلات التي تعوق المكاتب عن أداء أدوارها. وأجريت الدراسة على عينتين الأولى من المستفيدين من مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية تكونت من (١٥٢) سيدة ، (٤٨) رجل من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة والعينة الثانية تكونت من العاملين بالمكتب وبلغ عددهم (١٨) موظفاً . وقد تم إعداد مقياس المشكلات وأسبابها الشائعة لدى المتزوجات حديثاً.

وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط سلبي عكسي دال عن مستوى ثقة (٩٩%) بين المشكلات الأسرية ودرجة الإشباع الاقتصادي وكذلك الإشباع العاطفي . كذلك وجود ارتباط سلبي عكسي دال بين المشكلات الأسرية والبيئية الاجتماعية بوجه عام بمعنى أنه كلما قلت درجة إشباع الجانب الاجتماعي بوجه عام زادت المشكلات الأسرية .

١٢- دراسة صالح الصقور (٢٠٠٣) **بعنوان**" **آثار التفكك الأسري على النظام الاجتماعي العام**" . بهدف معرفة إبرز أشكال التفكك و أكثرها خطورة على المجتمع ، تحديد درجة تأثير التفكك الأسري على النظام الأسري ، إمداد صانعي القرارات وراسمي السياسات بالمقترحات التي من شأنها أن تعزز من جهود مكافحة الظاهرة القائمة واقتراح برامج ومشروعات جديدة . وتم تصميم مقياس لقياس درجة تأثير التفكك على فاعلية و أداء النظم المجتمعية الرئيسية حيث اشتملت الأداة على جزئين رئيسين هما : أولاً الفقرات الخاصة بقياس درجة تأثير التفكك على مختلف نظم المجتمع و التي بلغ عددها (١٣) فقرة ، ثانياً أما الجزء الثاني من الأداة فقد اشتمل على عدداً من الفقرات أو الأسئلة بلغ عددها (١٩) من أجل التعرف على أبرز مظاهر تأثير الظاهرة على نظم المجتمع كما بدأها المستجيبين .

و تُكَون مجتمع الدراسة من العاملين في مختلف الأجهزة و منظمات السلطات الأربعة التي تم اعتمادها كإطار للبحث ممثلة بالآتي ، السلطة التنفيذية ، السلطة التشريعية ، السلطة القضائية ، السلطة الأبوية و من في حكمهم ، السلطة الصحافية .

و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة وثيقة بين التفكك الأسري وعلمية التنشئة الاجتماعية . وتمثل بطالة الآباء أو أعمالهم المتقطعة ظاهرة هامة في التفكك الأسري . وتمثل الزوجات أعلى نسبة من ضحايا العنف الأسري . وتعتبر أعلى نسبة من مقترفي التعذيب ضد زوجاتهم من غير المتعلمين .كما يعتبر عدم التوافق النفسي ما بين الزوجين أهم عوامل الطلاق . وتمثل الزوجات ذوات الدخول المرتفعة أكثر الزوجات طلب للطلاق . و يزيد التفكك الأسري من حالة عدم الأمن والاستقرار الأسري .

تعليق على الدراسات والبحوث الخاصة بعدم الاستقرار الأسري

يتضح من خلال الدراسات السابقة في موضوع عدم الاستقرار الأسري أن هناك إختلاف في تحديد درجة أهمية الأسباب المؤدية للطلاق وهي :ــ

١. إن الزوجات يبادرن بطلب الطلاق أو التصرف بطريقة تؤدي إلى هذه النتيجة.
٢. إن الزوجات ذوات الدخول المرتفعة أكثر من غيرهن في المبادرة إلى طلب الطلاق.
٣. إن طلب الزوجة للطلاق قد يكون بسبب عدم اتفاقها مع زوجها على المصاريف الأسرية لسوء الحالة الاقتصادية وارتفاع مستوى المعيشة.
٤. إن وجود أبناء لم يكن عائقا لطلب الطلاق.
٥. عدم التوافق النفسي من أهم عوامل طلب الطلاق .
٦. كلما زاد فارق السن بين الزوجين يزيد نسبة الطلاق.
٧. هناك علاقة عكسية بين فترة الزواج والطلاق أي أنه كلما زاد فترة الزواج انخفضت نسبة الطلاق والعكس صحيح .
٨. توجد علاقة عكسية بين مستوى التعليم والطلاق ،فترتفع نسبة الطلاق كلما انخفض المستوى التعليمي للزوجين وبالعكس .
٩. توجد علاقة عكسية بين نوع المهنة والطلاق،فالعاملون في أعمال دنيا ترتفع بينهم نسبة الطلاق .
١٠. هناك عوامل تؤثر على الطلاق (سرعة الانفعال ، مرض الزوج ، سجن الزوج ، العقم، عدم الإنجاب ، سوء المعامله والفساد).
١١. هناك أسباب مادية تؤدي للطلاق (تقصير الزوج في توفير المتطلبات ،عدم مساهمة الزوجة في النفقات ،تعدد الزوجات ،تدخل أهل الزوجة،خلافات بسبب أبناء الزوج، عدم توفر المسكن المستقل ،عدم وجود وظيفه للأب أو قيامه بأعمال متقطعه).

١٢. هناك دراسة اختلفت من حيث مدة الزواج بأنها ترتبط ارتباطا سالبا بالتوافق الزواجي أي أنة كلما طالت مدة الزواج كان الزوجان اقل إدراكا للخصائص المحببة في الطرف الآخر.

١٣. زيادة عدد الأبناء يؤدي إلى احتمالات اكبر لعدم الاستقرار الأسري.

١٤. تعد الزوجات أكثر معاناة من الأزواج في مشكلات التفاعل والعلاقات الزوجية ،ولديهن ميلا أشد نحو ردود الفعل العصابية عن الأزواج مما يؤدي إلى زيادة معاناتهم النفسية عن أزواجهم.

١٥. وجود فروق بين أبناء الأسر الحضرية وأبناء الأسر الريفية في الاستقرار الأسري لصالح أبناء الأسر الحضرية.

١٦. هناك ارتباط سلبي بين المستوى الاجتماعي للأسر وظهور المشكلات الأسرية لديها .

١٧. يوجد ارتباط سلبي عكسي بين المشكلات الأسرية ودرجة الإشباع الاقتصادي والعاطفي لدى الأسر.

١٨. يوجد ارتباط سلبي عكسي بين المشكلات الأسرية والبيئة الاجتماعية بمعنى أنه كلما قلت درجة إشباع الجانب الاجتماعي زادت المشكلات الأسرية .

ثانيا:الدراسات الخاصة بالتوافق والرضا الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات :

١- دراسة محمد خليل (١٩٩٠) **بعنوان "مفهوم الذات و أساليب المعاملة الزواجية وعلاقتها بالتوافق الزواجي " دراسة ميدانية .**

بهدف فحص العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات و أساليب المعاملة الزواجية و التوافق الزواجي ، و دلالة الفروق في هذه التغيرات. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٠٠) زوج و زوجة مناصفة بينهما . واستخدم الباحث مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي ، أساليب المعاملة الزواجية .

وتوصلت النتائج إلى وجود فروق جوهرية لصالح الأزواج في الوضع التوافقي الأفضل في متغيرات : التباعد ، تقبل الذات ، تقبل الآخرين . وكشفت الفروق بين الزوجين في التوافق الزواجي و إبعاده عن وجود فروق جوهرية لصالح الأزواج الأفضل في التوافق الفكري و الوجداني و العاطفي و الجنسي و التوافق الزواجي العام .

٢- دراسة مديحة الطلباوي و محمود منسي (١٩٩٠) **بعنوان" التوافق الأسري لدى الأزواج و الزوجات بمدينة كفر الزيات بمحافظة الغربية "** . بهدف تحديد درجة التباين بين الأزواج و الزوجات في التوافق الأسري .وأجريت الدراسة على (١٢٥) زوج و (١٢٥) زوجة من بين العاملين في كل من الإدارة التعليمية و الإدارة الصحية و الزراعية

والصناعية بمدينة كفر الزيات . واستخدم الباحثان استبيان لجمع بيانات هذه الدراسة ،كذلك المقابلة الشخصية للآباء .

وتوصلت النتائج إلى انخفاض نسبة الزواج عن طريق الاختيار الحر و ارتفاع نسبة الزواج عن طريق الأقارب أو المعارف و التقارب بين العائلات في المستوى الاجتماعي و الاقتصادي .

٣- جوفنيلي و كرستوفر فورم (Jounilee,Ernest,N،١٩٩١) **:" ضبط الحياة الزوجية".** بهدف فحص الفروق في العلاقات المتبادلة بين الزوجين و مفهوم التوافق الزواجي و تأثيرها على الأطفال.

واشتملت العينة على أربعة نماذج للعينة على النحو التالي :-

العينة الأولى : أسرة لديها ذكور مقابل أسرة لديها إناث ، العينة الثانية : أسرة لديها طفل طبيعي مقابل أسرة لديها طفل مشكل ، العينة الثالثة : أسرة ذات مكانة اجتماعية اقتصادية منخفضة مقابل أسرة ذات مستوى اجتماعي اقتصادي مرتفع ، العينة الرابعة : أسرة كبيرة العدد و مزدحمة السكن مقابل أسرة ذات عدد كاف و محدود و قد أخذ عينة ممثلة للمجتمع من ١٧ أسرة مكونة من والدين و لديهم طفل على الأقل يتراوح عمره ما بين (٦-١٢) عاماً. وتم إستخدام مقاييس الوظيفه الزواجية وسلوك الطفل .

وأسفرت نتائج البحث إلى وجود المشكلات الأسرية لدى الأسر ذات المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض بالمقارنة بالأسر ذات المستوى الاجتماعي المرتفع .

٤- دراسة علي(Ali,1993) **بعنوان : " العلاقة بين التوافق الزواجي وانجاز المهمات المنزلية لدى عينة من المهاجرين المسلمين** ".بهدف معرفة العلاقة بين التوافق الزواجي من جهة ،وتقسيم العمل المنزلي الذي يحدد نمط الزواج(تقليدي ،أو تعاوني)، والعمر والمستوى التعليمي والمهنة والدخل ،وطول فترة الهجرة من جهة أخرى.

واجري هذا البحث على عينه عشوائية من المهاجرين المسلمين في منطقة عمّان بلغت (٢٢٠)زوج وزوجه.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي من جهة والمستوى التعليمي والمهنة والدخل وطول فترة الهجرة من جهة ثانية .

وكانت العلاقة غير دالة إحصائيا بين التوافق الزواجي والعمر.

٤–دراسة ليفي و روشال(Levey & Rochal،١٩٩٤): "**التغير الفردي والنصي عبـــر النقل من الوالدين للأبناء**" . بهدف الكشف عن العلاقات المتبادلة بين الأفراد و التغيرات الزواجية و أثرهما على الشعور بالأبوة.

وأجري البحث على عينة مكونه من (١٠٢) زوج و زوجة من مستويات اجتماعية و ثقافية مختلفة من خلال دراسة طولية استمرت تسعه أشهر .

و استخدمت الباحثة الأدوات التالية : مقياس التوافق الزواجي،ســمات شخــصية للوالــدين ، استبيان الاتجاهات نحو الوالدين .

وأسفرت النتائج أن اتجاهات و سلوكيات الوالدين التي تهتم في حرص، و كذلك الاتجاهــات الفاشلة كان لها أثرها الإيجابي على كل من الزوجين ، كما أن سمات شخصية النساء دلــت على الاندفاع و عدم التدين في هذه الدراسة .

٥– دراسة منى رشاد (١٩٩٤) بعنوان " **صورة الرجل كسلطة وعلاقتها بــالتوافق الزواجي** "بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين سلطة الــزوج والتوافــق الزواجــي ، ومعرفة العوامل التي تساهم في بروز سلطة الرجل داخل الأسرة .

واشتملت عينة البحث على(٢٠٠) سيدة ، و(١٥٠) من السيدات العاملات . و(٥٠) من السيدات غير العاملات .

وتمثلت أدوات البحث في استبيان التوافق الزواجي ، استبيان المواقف الزواجية لقياس السلطة .

وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة السيدات العاملات والسيدات غير العاملات على درجة استبيان السلطة الزواجية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بــين عينة السيدات العاملات وبين السيدات غير العاملات على درجة التوافق الزواجــي لــصالح السيدات غير العاملات . كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متغيري السلطة الزواجية والتوافق الزواجي على درجات عينات البحث الثلاث (عينة كلية وعينة السيدات العــاملات وغير العاملات) .

٦– دراسة بلوم (Blum ،١٩٩٥): "**علاقة العواطف والمزاج بالقناعــة الزوجيــة**". بهدف الكشف عن العلاقة بين التوافق الزوجي و بعض المتغيرات الأخــرى (كالــسعادة و الاكتئاب و الخضوع) و أثر مدة الزواج و العلاقات العاطفية بين الزوجين علــى التوافــق الزواجي . وكانت أداة البحث هي مقياس التوافق الزواجي .

وأوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين مدة الزواج و العلاقات العاطفية و التوافق الزواجي . كذلك مدى تجانس و توافق الزوجين لبعضهم البعض وانعكاسه على الحياة الزوجية ونجاحها.

٧- دراسة أمنية حسن (١٩٩٦) **بعنوان" دراسة التغيرات النفسية و الاجتماعية المرتبطة بالتوافق الزواجي** ". بهدف معرفة بعض التغيرات النفسية و الاجتماعية المرتبطة بالتوافق الزواجي لدى المرأة القطرية و تحديد طبيعة علاقة هذه التغيرات بما قد يحدث من توافق زواجي أو سوء توافق زواجي و محاولة التوصل إلى برامج إرشادية تعد نواة في معالجة الاضطرابات الزواجية في المجتمع القطري .

وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) زوجة تنقسم إلى : (١٠٠) زوجة ربات بيوت . (٢٠٠) امرأة عاملة متزوجة ، و منهن الزوجة الأولى و الثانية أو الثالثة في الترتيب ، و جميعهن لديهن طفل على الأقل فأكثر .

وتمثلت أدوات الدراسه في مقياس التوافق الزواجي ، مقياس تقدير الذات ، إستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

وأسفرت النتائج عن وجود أهمية للجانب الوجداني و الحسي و المعنوي في التوافق الزواجي و العلاقات الزواجية من الجانب العقلي الذي يمكن إهمال دوره في التوافق الزواجي . كما أن هناك تخوفاً لدى أفراد العينة من انهيار العلاقة الزواجية و فقد الحياة الأسرية و الأضرار الشديدة بالأطفال و نظرة المجتمع لها .

٨- دراسة روبرت و كوسك (Kosek,Robert ،١٩٩٦): **الحاجة لزواج تقليدي كامل والقناعة الزوجية** .بهدف البحث عن القرين الأفضل أو تحديد القرين و الرضا الزواجي ، كما تفحص العلاقة بين تحديد شخصية القرين و إدراك الذات لمفهوم الرضا الزواجي .

وتضمنت عينة البحث من(١٠٧) زوج وزوجة مختلفي الجنسية .

واستخدم الباحث مقياس الشخصية ، مقياس لوك وولك للتوافق الزواجي و ذلك لتقييم الرضا الزواجي .

وأسفرت النتائج أن درجات أبعاد الشخصية قد دلت على وجود التنبؤ بالرضا الزواجي للرجال و النساء حيث تبدو مقبولة و قوية .

٩- دراسة سينخ.بي.إيه(Singh.B.A،١٩٩٦):"**القناعة الوظيفية وعلاقتها بضبط الحياة الزوجية وعمل الزوجة** ". بهدف معرفة مستوى الدخل ، الرضا عن العمل و المستوى التعليمي و علاقتها بالتوافق الزواجي و الحاجة إلى الإشباع .

وأجريت الدراسة على عينة من السيدات العاملات قوامها (١٥٢) امرأة هندية تعمل في مهنة التدريس و تتراوح أعمارهن ما بين (٢٠-٥٠) عاماً .

و استخدمت الأدوات التالية : مقياس الرضا عن العمل ، مقياس التوافق الزواجي .

وأشارت النتائج وجود إرتباط إيجابي يبن التوافق الزواجي و الرضا عن الوظيفة . ووجود ارتباط إيجابي بين التوافق الزواجي و الحاجة إلى الإشباع .

١٠- دراسة نادية البنا (١٩٩٦) **بعنوان** " **مدى إنطباق الصورة الوالدية على الزواج و علاقته بالتوافق الزواجي و اختيار القرين**" .

بهدف الكشف إلى مدى إنطباق الصورة الوالدية على الزواج و علاقتها بالتوافق الزواجي و إختيار القرين ، و حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية : ما العلاقة بين مدى إنطباق الصورة الوالدية على صورة الزوج من وجهة نظر الزوجة و بين التوافق الزواجي على المستوى الشعوري و المستوى اللاشعوري .

وتكونت عينة البحث من (٥٠) زوجة من الشريحة الاقتصادية و الاجتماعية الوسطى من مدينة القاهرة ، ممن أنهين دراستهن العالية و يعملن خارج المنزل في مهنة أو وظيفة و مضى على زواجهن (ما بين ٣-١٠)سنوات و قد روعي وجود أبناء لدى جميع أفراد العينة .

وكانت الأدوات المستخدمة :- مقياس المواقف والأحاسيس للتوافق الزواجي ، بعض البطاقات المختارة من اختبار تفهم الموضوع .T.AT ،مقابلات مقننة .

وتوصلت النتائج إلى العديد من العلاقات الزوجية تتميز بالانفصال العاطفي الحقيقي في مقابل الارتباط الشرعي الشكلي أو الاستسلام والتكيف السالب لعلاقة الزواج . ووجدت أيضاً أن هناك بيوت من المتزوجين من هم أشد توتراً من بيوت المطلقين ، ووجدت جفاف في العلاقة الزوجية . ويؤدي التفاعل بين الزوجين إلى التغلب التدريجي على معوقات التوافق والوصول إلى المزيد من نقاط الالتقاء.

١١- دراسة هاستون (١٩٩٦، Haston) :" **السلوك العاطفي الإجتماعي والقناعة في العلاقة الزوجية**". بهدف فحص السلوك الاجتماعي العاطفي من حب و مودة وأثره على الرضا عن العلاقات الزوجية.

وطبقت الدراسة على عينة من (١٠٦) من الأزواج و الذين اتسموا بدرجاتهم المرتفعة على مقياس التكييف في العلاقات الاجتماعية و العاطفية و تراوحت متوسط أعمار العينة من الرجال (٢٣,٢) عاماً ، أما السيدات فكانت (٢١) عاماً و كانوا جميعاً من البيض و من الطبقة العاملة .

واستخدم الباحث الأدوات التالية : مقياس الرضا الزواجي ، مقـاييس الـسلوك الاجتمـاعي العاطفي، المقابلة المقننة .

وأسفرت النتائج عن ضرورة توفر أنماط متعددة من السلوك الاجتماعي العـاطفي لأن هـذا السلوك يرتبط إيجابياً بالرضا الزواجي ،أما التقدير السلبي على مقياس الـسلوك الاجتمـاعي العاطفي فإنه يضعف من الرضا الزواجي بمرور الزمن حيث تتناقض مشاعر الحب و الود و تتبدل مكانها مشاعر السلبية و الضجر و عدم الرضا العام .

١٢- دراسة محمد عبد الرحمن (١٩٩٧) **بعنـوان " علاقـة النـضج الانفعـالي بالتوافق الزواجي"** . بهدف التعرف على العلاقة بين إدراك الذات و إدراك الآخر كناضج انفعالياً و التوافق الزواجي و دراسة الفروق بين المتوافقين زواجياً و غير المتوافقين .

وأجريت الدراسة (٩٦) زوجاً و زوجة . و الأدوات التي طبقت :

مقياس النضج الانفعالي المركب ، مقياس التوافق الزواجي .

و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدراك كناضجة انفعالياً و التوافق الزواجي لكل من الزوج و الزوجة كذلك ظهرت فـروق جوهريـة بـين المتوافقين زواجياً وغير المتوافقين زواجياً في إدراك الذات و إدراك الأخر كناضج انفعالياً .

١٣- دراسة شاهيناز محجوب(١٩٩٨) **بعنوان "التوافق الزواجي و علاقته بـبعض الجوانب النفسية لدى المرأة العاملة "** . بهدف الكشف عن العلاقة بين بعض الجوانـب النفسية و التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة في المجتمعات الجديدة و التقليديـة . وكانـت العينة قوامها (٢٠٠) زوجة عاملة في مجتمعات تقليدية و مجتمعـات جديـدة و تتـراوح أعمارهن بين (٢٥ – ٣٥) عاماً و استخدمت الأدوات التالية : مقياس التوافـق الزوجـي ، اختبار دافعية التواد ، اختبار تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة .(إعداد عبد السلام عبد الغفار – إبراهيم مشقوش،١٩٧٨)

وتوصلت النتائج إلى ضرورة و أهمية التوافق الزواجي الذي يعتمـد علـى مجمـوع مـن المتغيرات النفسية التي تعمل عملها و تحقق ذلك التوافق لدى المرأة العاملة في المجتمعـات الجديدة و المجتمعات التقليدية

١٤- دراسة كاسـلو(١٩٩٩، Kaslow): **" ضبط الحياة الزوجية في الأسر السليمة- الفروق الجنسية في ضبط الطفل"** .

بهدف الكشف عن العلاقة بين التوافق بين الأطفال (ذكور – إناث) في العائلات الكاملـة و علاقاتها بالخلافات الزوجية . وتضمنت العينة(٥٠) أسرة لديها ذكور و إناث .

و استخدمت الأدوات التالية المقابلة العلاجية مع أفراد العائلة الملتزمين بأساليب تنشئة سوية مع أطفالهم ، استخدام المقابلة مع أولياء أمور غير متوافقين زواجياً ممن لديهم أطفال يتميزون بسلوك عدواني واضح .

و أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الخلافات الزواجية و صعوبة التكيف عند الذكور ، و صعوبات التكيف عند الذكور أكثر من الإناث .

١٥- دراسة وفاء زعتر(١٩٩٩) **بعنوان " العلاقة بين التوافق الزواجي للوالدين و مستوى النضج الخلقي للأبناء** " . بهدف الكشف عن العلاقة بين التوافق الزواجي للوالدين و مستوى النضج الخلقي للأبناء و تأثيره بما يحدث بين والديهم من توافق زواجي أو سوء توافق.

وتكونت العينة من (١٤١) أسرة تتكون كل أسرة من (زوج و زوجة أحد الأبناء ذكراً أو أنثى) تتراوح أعمار الآباء ما بين (٣٥ – ٥٥) عاماً و تتراوح أعمار الأبناء ما بين (١٢ – ١٨) عاماً ، كما تتباين هذه الأسر في المستوى الاجتماعي الاقتصادي .

واستخدمت الأدوات الآتية : مقياس التوافق الزواجي ، مقياس النضج الخلقي ، مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي .(إعداد عبد العزيز الشخص ،١٩٩٥ م).

و توصلت النتائج إلى وجود ارتباط دال بين التوافق الزواجي للوالدين و مستوى النضج الخلقي للوالدين و مستوى النضج الخلقي للأبناء من الجنسين (ذكور – إناث) على حد سواء .

١٦- دراسة وفاء عبد الجواد(١٩٩٩) **بعنوان " الرضا الزوجي من حيث علاقته بالبناء النفسي للزوجين** ". بهدف الكشف عن العلاقة بين الرضا الزواجي و البناء النفسي للزوجين .

وتكونت عينة الدراسة من (١٢٣) زوجاً و زوجة مضى على زواجهم على الأقل سنة كاملة .

واستخدمت الأدوات الآتية : مقياس الرضا الزواجي . إعداد فيولا البيلاوي . (١٩٨٧ م) ، مقياس الشخصية الإسقاط الجمعة . إعداد محمود أبو النيل (١٩٧٥ م)

أسفرت النتائج عن وجود ارتباط سالب دال بين التألفية كأحد أبعاد الرضا الزواجي و يبن معامل انخفاض التوتر والدرجة الكلية و التي تعكس نقصاً في الصحة النفسية .

١٧- دراسة أروى أرناؤوط (٢٠٠٠) **بعنوان : " أثر عمل المعلمة الإردنية على التوافق في الحياة الزواجية** " . بهدف استقصاء اثر خروج المعلمة الاردنية المتزوجة للعمل خارج المنزل على توافقها في حياتها الزوجية.

وشملت عينة الدراسة (٥٥٥) معلمة وازواجهن.وتم إستخدام مقياس التوافق الزواجي ومقابلات مقننة .إعداد سوزان إسماعيل(١٩٩١)

وأوضحت النتائج أن درجة التفاهم بين الزوجين تتأثر بعدد الأطفال فكلما كان عدد الأطفال قليلا كلما زاد التفاهم بين الزوجين. وأن درجة رعاية الأبناء تتأثر سلبا بعدد سنوات الزواج .وأنه كلما كان عدد سنوات الزواج اقل ازدادت درجة الاشتراك في الميول والاهتمامات بين الزوجين. وأن مستوى تعليم الزوجة يؤثر ايجابيا في درجة التفاهم والتضحية بين الزوجين.

١٨- جيمكنسانز وجيه. إم. بــاكوني(Jemkinsans & J.M,Bucconi،٢٠٠٠): "**فهم الأطفال للعلاقة الزوجية- علم نفس الطفل العلاجي**" . بهدف الكشف عن تفهم الأطفال للصراعات الزواجية والعلاقات الزواجية .

وطبقت الدراسة على (٦٠) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات .

استخدمت الأدوات التالية : المقابلة المقننة ، مقياس للعلاقات الزوجية ، مقياس للتوافق العام .

و أسفرت النتائج أن الأطفال الأكبر عمراً يدركون الصراعات و العلاقات الزواجية وإبعاد التوافق أكثر من الأطفال الأقل عمراً .

١٩- دراسة راوية دسوقي (٢٠٠٠) **بعنوان "العوامل المؤثرة في طبيعة التنشئة الأسرية للأبناء** ". بهدف الكشف عن العوامل المؤدية للتوافق الزواجي من خلال توضيح العلاقة بين التوافق الزواجي و اختلاف كل من سن الزواج ، و مستوى التعليم و عدد الأطفال و مدة الزواج و الحاجات النفسية و سمات الشخصية و العوامل الاجتماعية للزوجين و كذلك التعرف على الدوافع اللاشعورية للحالات المتطرفة للتوافق الزواجي .

وتكونت العينة من (٩٠) زوجاً و زوجة . و الأدوات التي استخدمت ، استمارة بيانات خاصة عن المتزوجين ، مقياس التوافق الزواجي ، اختيار تفهم الموضوع T.A.T ، اختيار عوامل الشخصية للراشدين الصورة (ب) .

و أسفرت نتائج الدراسة أنه كلما زاد عدد سنوات الزواج يزداد التوافق الزواجي . وأن هناك عوامل تدخل في التوافق الزواجي وهي الحاجة إلى تحصيل الحاجة للخضوع و التودد و العطف والتحمل.

٢٠- دراسة نجلاء مسعد (٢٠٠٠) **بعنوان " الاستقرار الأسري وعلاقته بمستوى طموح الأبناء دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية** " . بهدف التعرف على العلاقة بين الاستقرار الأسري ومستوى الطموح لدى

الأبناء في مرحلة المراهقة وتأثير المستوى الاجتماعي الاقتصادي على كل من الاستقرار الأسري ومستوى الطموح .

وتكونت العينة من (٢١٨) طالب وطالبة من المدارس الثانوية (١١١ ذكور – ١٠٧ إناث) وتتراوح أعمارهم (١٥–١٧) سنة ، وينتمون إلى أسر حضرية وريفية متكاملة (أب – أم – إخوة – أخوات) من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة .

وتمثلت أدوات البحث في : دليل تقدير الوضع الاقتصادي الاجتماعي للأسرة المصرية ، استبيان الاستقرار الأسري ،استبيان مستوى الطموح ، استمارة لجمع البيانات الأولية .

وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين كل من أبناء الأسر الحضرية وأبناء الأسر الريفية في الاستقرار الأسري بصفة عامة وذلك لصالح أبناء الأسر الحضرية . وجود فروق بين أبناء الأسر المستقرة وأبناء الأسر غير المستقرة في مستوى الطموح بصفة عامة وذلك لصالح أبناء الأسر المستقرة . وجدت علاقة ارتباطيه دالة بين أبعاد مستوى الطموح وأبعاد الاستقرار الأسري وبين متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لدى الأبناء المراهقين .

٢١– دراسة سمر الشماسي (٢٠٠٤) **بعنوان :"العوامل المحددة للرضا الزواجي لدى النساء في مدينة عمان** "٠بهدف قياس درجة الرضا الزواجي ومدى توفره لدى الزوجات من خلال التعرف على الإبعاد التي ينطوي عليها كالأبعاد النفسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية ، كما هدفت إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على الرضا الزواجي من خلال مجموعة من المتغيرات كالعمر ، ومستوى الدخل ، والمستوى التعليمي ، وعدد الأبناء ، والحالة العملية للزوجة ، وطبيعة مسكن الأسرة ،والعلاقة مع أهل الشريك،والطريقة التي يتم بها الزواج،ومفهوم الزواج لدى الزوجة والعلاقة الجنسية.

وتم إجراء الدراسة على عينة عشوائية بلغ عدد افرادها(٤١٠) من النساء المتزوجات في مدينة عمان . وقد اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الميداني .

وأشتملت أدوات البحث على استبانة لقياس الرضاء الزواجي.

وتوصلت النتائج إلى أن نسبة الرضا الزواجي بين أفراد العينة بلغت ٨٠%. ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجموعة من المتغيرات مثل عمر الزوجة عند الزواج ،والمستوى التعليمي للزوجة،ومستوى دخل الأسرة ،والطريقة التي يتم بها الزواج،ومعنى الزواج لدى الزوجة،وطبيعة التوقعات والواقع ، والعلاقة بذوي الشريك ، والعلاقة الجنسية وبين الرضا الزواجى . كذلك عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من عمر الزوجة وفارق العمر بين الزوجين ، والفارق في المستوى التعليمي والحالة العملية للزوجة وعدد الأبناء وطبيعة المسكن وفترة التعارف وبين الرضا الزواجى.

٢٢ – دراسة محمد عبد الكريم(٢٠٠٦) **بعنوان " التوافق بين الوالدين كما يدركه الأبناء و علاقته ببعض سمات الشخصية "** . بهدف الكشف عن العلاقة بين التوافق الزواجي و سمات شخصية الأبناء .

وطبقت الدراسه على عينة مكونة من ٣٣٢ طالب و طالبة من طلاب التعليم الثانوي العام و تتراوح أعمارهم ما بين (١٦–١٨) عاماً .

وأشتملت أدوات البحث على مقياس التوافق الزواجي ، مقياس سمات الشخصية ، استمارة مستوى اجتماعي ثقافي .

وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق الزواجي باختلاف المستوى الاجتماعي الثقافي للوالدين لصالح المستوى الاجتماعي الثقافي الأعلى . ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق الزواجي باختلاف مدة الزواج للوالدين و كذلك توجد فروق في بعض سمات الشخصية . كما وجدت فروق دالة إحصائياً في بعض سمات الشخصية باختلاف النوع (ذكور – إناث) لصالح الذكور .

٢٣– دراسة نورة الزهراني (٢٠٠٨) **بعنوان "الاستقرار الأسري و علاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها في إتخاذ القرارات الأسرية بمحافظة جدة "** بهدف الكشف عن درجة مشاركة الزوجة لزوجها في إتخاذ القرارات الأسرية.

واشتملت العينة على (٢٦٠) ربة أسرة عاملة وغير عاملة مناصفة ومدة الزواج على الأقل خمسة سنوات.وكانت أدوات البحث عبارة عن إستمارة البيانات العامة عن الأسرة ،إستبيان لقياس الاستقرار الأسري ،إستبيان لقياس مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية (إعداد الباحثة).

وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود تباين دال إحصائيا في أساليب اتخاذ القرارات الأسرية بين الزوجين في مجموعة العاملات وغير العاملات، كذلك وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الاستقرار الأسري وأساليب مشاركة الزوجة لزوجها القرارات الأسرية. كما وجدت علاقة إرتباطية موجبة بين الاستقرار الأسري ودرجة مشاركة الزوجة لزوجها في إتخاذ القرارات الأسرية. أيضا وجود تباين دال إحصائيا في الاستقرار الأسري لعينة الدراسة تبعا للمتغيرات الديموجرافية (دخل الأسرة ،المستوى التعليمي للزوجين ،حجم الأسرة،مهنة الزوج ،مدة الزواج،عمر الزوجة).

تعليق على الدراسات الخاصة بالتوافق الزواجي: -

يتضح من خلال الدراسات السابقة في موضوع التوافق والرضا الزواجي ما يلي:

١- إن الأزواج أكثر توافقا من الزوجات في التوافق الفكـري والوجـداني والعـاطفي والتوافق الزواجي العام .

٢- أن هناك فروق بين السيدات العاملات وغير العاملات في التوافق الزواجي لـصالح السيدات غير العاملات .

٣- هناك فروق ذات دلاله إحصائية على متغيري السلطة الزواجية والتوافق الزواجي .

٤- أهمية الجانب الحسي والوجداني والمعنوي في التوافق الزواجي والعلاقات الزواجيـة من الجانب العقلي .

٥- يوجد تخوف من انهيار العلاقة الزواجية وفقد الحياة الأسرية والإضرار بالأطفال .

٦- إن التفاعل بين الزوجين يؤدي إلى التغلب التدريجي على معوقات التوافق .

٧- إن التوافق الزواجي يعتمد على متغيرات نفسية مثل السعادة والأكتئاب والخضوع.

٨- هناك ارتباط دال بين التوافق الزواجي للوالدين ومستوى النضج الخلقي لهما.

٩- وانه كلما زاد عدد سنوات الزواج زاد التوافق الزواجي .

١٠- تتأثر درجة التفاهم بين الزوجين بعدد الأطفال فكلما قل عدد الأبناء زاد التفاهم بين الزوجين.

١١- يوجد تباين دال إحصائيا في الاستقرار الأسري تبعا للمتغيرات الديموجرافية(دخـل الأسرة ،المستوى التعليمي للزوجين ،حجـم الأسـرة، والمهنـة ،الـدخل ،مـدة الزواج،عمر الزوجين ، طول فترة الهجر).

١٢- إن هناك فروق في درجة التوافق الزواجي بإختلاف المستوى الاجتماعي والثقـافي للوالدين لمصلحة المستوى الاجتماعي الثقافي الأعلى.

ثالثا: الدراسات الخاصة بالمسئوليات الأسرية وعلاقتها ببعض المتغيرات :

١ – دراسة سلوى عياض (١٩٩١) **بعنوان " دراسـة الإدارة المنزليـة وعلاقتهـا باتجاه الطالبة الأم نحو المسئوليات المنزلية "**

وتهدف إلى التعرف على العلاقة بين دراسة الطالبة لمقرر الإدارة المنزلية واتجاهها نحو مسئولية المنزل المتعلق بالأعمال المنزلية والعناية بأفراد الأسرة .

واشتملت عينة الدراسة على ١٥٨ طالبة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعـة الملـك عبدالعزيز بالسعودية ، قسمت هذه العينة إلى ثلاث مجموعات على النحو التالي :-

المجموعة الأولى : درسن مقرر الإدارة المنزلية دراسة نظرية ، والمجموعة الثانية : درسن مقرر الإدارة المنزلية نظرياً وتطبيقياً ، بينما المجموعة الثالثة فلم تــدرس الطالبــات مقــرر الإدارة المنزلية نهائياً .

وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة البيانات الأولية ، استبيان المسئوليات المنزلية ومشكلاتها.

وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين دراسة الطالبة الأم لمقــرر الإدارة المنزلية والاتجاه نحو المسئوليات المنزلية . ووجدت علاقة طردية بين دراسة مــادة الإدارة المنزلية واتجاه الطالبة نحو المسئوليات الأسرية أي أن كلما تقمصت الطالبة في الدراسة لهذا المقرر وصاحب ذلك دراسة تطبيقية ازدادت شدة الاتجاه الإيجابي .

٢- دراسة فيش (fish , 1992) **بعنوان** " **المساهمة الوالدية في الأســر ثنائيــة الدخل** " وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الأختلافات بين نموذجين من الأسر ثنائية الدخل أي الزوجة عاملة ، في النموذج الأول : يتعاون الزوج مع زوجته في الأعمال المنزلية ورعايــة الأبناء .

وتمثلت عينة الدراسة في (١٤٨) أسرة ثنائية الدخل – ولها طفل واحد على الأقل .

واستخدمت في البحث الأدوات التالية استمارة البيانات الأولية ، واستبيان المــشاركة نمــوذج للأزواج ، وآخر للزوجات .

وأوضحت النتائج **أن** الأزواج المتعاونون يقسمون الأعمال المنزلية مناصفة بين زوجــاتهم ، ولكن هذا التقسيم يرجع لاتجاهات الجنس التقليديــة . وأن الأزواج غيــر المتعــاونون مــع زوجاتهم فقد أجابوا بأن الأعمال المنزلية تقسم بنسبة (٤٠- ٦٠ %) .

٣- وفي دراسة فاطمة باكر(١٩٩٦) **بعنوان** " **أهــم مــشكلات الأســرة القطريــة المرتبطة بإدارة المنزل** ". وتهدف الدراسة إلى تحديد المشكلات المرتبطة بإدارة المنــزل التي تواجهها ربة المنزل القطرية العاملة وغير العاملة .

وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) ربة أسرة لديها أطفال قسمت إلى (٥٠) ربة أسرة غير متعلمة (أمية) ، و (٥٠) ربة أسرة تعليمها متوسط ، (٥٠) ربة أسرة تعليمهــا عــالٍ (قسمت كل مجموعة (٢ ، ٣) إلى ٢٥ عاملات ، ٢٥ غير عاملات) .

واشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات العامة ، واســتبيان قيــاس قــدرة الــزوج / والزوجة على اتخاذ القرارات ومدى مساهمة الزوجة في اتخاذ القــرارات والمــساهمة فــي الأمور المتعلقة بالحياة الأسرية .

وأظهرت نتائج الدراسة أن ربات الأسر العاملات وغير العاملات ذوي المــستوى التعليمــي المتوسط لديهن قدرة على التخطيط للقيام بجميع المسئوليات المنزلية وتميزت ربــة الأســرة

العاملة ذات التعليم العالي بقلة مشكلاتها المتصلة باتخاذ القرارات ، عدم تعاون الزوج في استذكار الدروس للأبناء .

٤- دراسة فاتن لطفي (١٩٩٧) **بعنوان " علاقة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية بدور الزوجة داخل أسرتها "** . بهدف إلى التعرف على أثر المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تتعرض لها الأسرة على دور الزوجة في اتخاذ القرارات الأسرية، ودورها كربة منزل ، والدور الاقتصادي وتنشئة الأبناء ، ومدى مشاركة الزوج لهذه الأدوار.

وتكونت عينة البحث من (٢٥) ربة أسرة من مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة، وكانت أداة الدراسة استبيان أدوات ربة الأسرة .

وأوضحت النتائج ارتفاع نسبة قيام الزوجة باتخاذ القرارات الأسرية ودورها كربة بيت ودورها في تنشئة الأبناء ، وكما أظهرت مشاركة الزوج زوجة في القيام بالدور الاقتصادي ، واتخاذ القرارات الأسرية ، بينما كانت مشاركة منخفضة في أداء المسئوليات الأسرية وتنشئة الأبناء .

٥- دراسة وفاء شلبي(١٩٩٩) **بعنوان " إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية وعلاقته بدافعية الزوجة للإنجاز "** . بهدف إلى الكشف عن العلاقة بين إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية ودافعية الزوجة للإنجاز وذلك من خلال :

الكشف عن فاعلية المستوى التعليمي لأزواج وزوجات عينة البحث نحو إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية ودافعية الزوجة للإنجاز . وكذلك الكشف عن أثر المستوى المهني لزوجات عينة البحث في إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية . وتوضيح الفروق في إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية ودافعية الزوجة للإنجاز بين زوجات عينة البحث بالفئات المهنية المختلفة . وتوضيح العلاقة بين إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية دافعية الزوجة للانجاز. والتحقق من العلاقة بين محاور مقياس إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية { أداء الأعمال المنزلية – الدور الاقتصادي – تنشئة الأبناء – العلاقات الاجتماعية } ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى المهني والتعليمي للأزواج والزوجات – حجم الأسرة – مكان السكن – الدخل الشهري للأسرة) . والتحقق من العلاقة بين أبعاد مقياس دافعة الزوجة للإنجاز { تحمل المسئولية – الإتقان – إدراك قيمة الوقت – الإبتكارية – الخبرة } ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

وبلغت عينة البحث (١٠٢) زوجة عاملة وغير عاملة ، وتمثلت الأدوات في استبيان إدراك الزوج للمسئوليات المنزلية ، واستبيان دافعية الزوجة للإنجاز .

وأظهرت النتائج وجود تفاعل دال إحصائياً بين المستويات التعليمية لأزواج وزوجات عينة البحث وإدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية . كذلك وجود تفاعل دال إحصائياً بين المستويات التعليمية لأزواج وزوجات عينة البحث ودافعية الزوجة للإنجاز . ووجود تفاعل دال إحصائياً بين مستويات الفئات المهنية للزوجات عينة البحث وإدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية . و ايضا وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين محاور إدراك الزوج لدوره وأبعاد دافعية الزوجة للإنجاز . ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وبين محاور إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية .

٦- دراسة ماجدة إمام (٢٠٠٣) **بعنوان " مشاركة الأزواج في المسئوليات الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزواجي** " . بهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مشاركة الأزواج في المسئوليات الأسرية والتوافق الزواجي .

وتكونت عينة البحث من (١٩٤) ربة أسرة من مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة ولديها طفل واحد على الأقل ، وكانت أدوات الدراسة تشتمل على استمارة البيانات العامة ، استبيان مشاركة الأزواج في المسئوليات الأسرية ، مقياس التوافق الزواجي .

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مشاركة الأزواج في المسئوليات الأسرية ككل وفي جميع المحاور (إدارة الحياة الأسرية ، رعاية الأبناء ، المشاركة في الأعمال المنزلية ، أعمال الصيانة المنزلية ، التسوق ، والمشاركة في بعض المهام بدون انتظام) والتوافق الزواجي. ووجود فروق بين المتوسطات بين أزواج العاملات وغير العاملات في المشاركة في المسئوليات الأسرية ككل لصالح العاملات .

ويتضح من خلال الدراسات السابقة في موضوع المسئوليات الأسرية ما يلي:

١. وجود علاقة موجبة بين دراسة الطالبة الأم لمقرر الإدارة المنزلية والاتجاه نحو المسئوليات الأسرية .
٢. هناك علاقة بين دراسة مادة الإدارة المنزلية واتجاه الطالبة نحو المسئوليات المنزلية.
٣. إن الأزواج المتعاونون يقسمون الأعمال مناصفة مع زوجاتهم على حسب اتجاهات الجنس التقليدية.
٤. إن التعليم المتوسط لربات الأسر العاملات وغير العاملات يتميزن بقدرتهن على التخطيط للقيام بجميع مسئولياتهم المنزلية،وان ربة الأسرة ذات التعليم العالي تتميز بقلة مشكلاتها المتعلقة بإتخاذ القرارات.

٥. يشارك الزوج في القيام بالدور الاقتصادي واتخاذ القرارات الأسرية بينما مشاركته منخفضة في أداء المسئوليات وتنشئة الأبناء.
٦. وجود علاقة ارتباطيه بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وبين محاور إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية .وإن المستوى التعليمي للأزواج والزوجات يؤثر في إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية.كما أن المستويات المهنية للزوجات تؤثر في إدراك الزوج للمسئوليات الأسرية.
٧. توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين مشاركة الأزواج في المسئوليات الأسرية والتوافق الزواجي.
٨. توجد فروق بين أزواج العاملات وغير العاملات في المشاركة في المسئوليات الأسرية لصالح العاملات.

التعليق العام على الدراسات :

١. بينت الدراسات أن هناك علاقة بين نوع المهنة والطلاق ،فالعاملون في أعمال دنيا ترتفع بينهم نسبة الطلاق .
٢. توجد علاقة بين التعليم والطلاق ،فنسبة الطلاق تزيد كلما انخفض المستوى التعليمي للزوجين .
٣. إن عدم توفر مسكن مستقل يكون سبباً للطلاق .
٤. زيادة عدد الأبناء يؤدي إلى احتمالات اكبر لعدم الأستقرار الأسري .
٥. أن هناك علاقة عكسية بين فترة الزواج والطلاق كلما زادت فترة الزواج كلما انخفضت نسبة الطلاق وزاد التوافق الزواجي .
٦. إن مشكلة التفاعل بين الزوجين ومشكلة سوء المعاملة والفساد تأتي في مقدمة المشكلات.
٧. أن هناك فروق في درجة التوافق الزواجي بإختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي للوالدين لمصلحة المستوى الاجتماعي الثقافي الأعلى .
٨. إن الازواج المتعاونون يقسمون الأعمال مناصفة مع زوجاتهم على حسب اتجاهات الجنس التقليدية .
٩. يشارك الزوج في القيام بالدور الاقتصادي واتخاذ القرارات الأسرية بينما مشاركته منخفضة في أداء المسئوليات وتنشئة الأبناء.
١٠. وجود علاقة ارتباطيه بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وبين محاور إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية .وإن المستوى التعليمي للأزواج والزوجات

يؤثر في إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية.كما أن المستويات المهنية للزوجات تؤثر في إدراك الزوج للمسئوليات الأسرية.

١١.توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين مشاركة الأزواج في المسئوليات الأسرية والتوافـق الزواجي.

١٢. توجد فروق بين أزواج العاملات وغير العاملات في المـشاركة فـي المـسئوليات الأسرية لصالح العاملات.

ومن خلال ذلك يمكن استنتاج فروض البحث على النحو التالي :

فروض البحث:

١. توجد علاقة ارتباطيه بين عوامل الاستقرار الأسـري وإدراك الأزواج للمـسئوليات الأسرية وبعض المتغيرات الاجتماعيه والاقتصاديه للأسرة.
٢. توجد علاقة ارتباطيه بين عوامل الاستقرار الأسري وإدراك الزوجات للمـسئوليات الأسرية وبعض المتغيرات الاجتماعيه والاقتصاديه للأسرة.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج فـي الريـف والمدينـة فـي إدراك المسئوليات الأسرية .
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات فـي الريـف والمدينـة فـي إدراك المسئوليات الأسرية .
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج في عوامل عدم الاستقرار الأسري.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات في عوامل عدم الاستقرار الأسري.
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في عوامل عدم الاسـتقرار الأسري.
٨. يوجد تباين دال إحصائياً بين الأزواج والزوجات في إدراك المسئوليات الأسرية .
٩. يوجد تباين دال إحصائياً في عوامل عدم الاستقرار الأسري ككل وكل عامل علـى حدا تبعاً لمتغيرات (سن الزوجين ، المستوى التعليمي للـزوجين ، مـدة الـزواج ، مهنة الزوجين ، متوسط الدخل الشهري ،عدد الأبناء) .

١٠. .يوجد تباين دال إحصائياً في عوامل عدم الاستقرار الأسري ككل وكل عامل على حدا تبعاً لمتغيرات (سن الزوجين ، المستوى التعليمي للزوجين ، مدة الزواج ، مهنة الزوجين ، متوسط الدخل الشهري ،عدد الأبناء) .

الباب الثاني

الإطار النظري

تمهيد :

تتضمن هذا الباب توضيحاً للمفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية من خلال ثلاثة فصول:

يشمل الفصل الأول منها على الأسرة تعريفها ، أنواعها ، خصائصها ، مستوياتها ، وظائفها ، مراحل تكوينها ، الزواج ، التوافق الزواجي ، الاستقرار الأسري .

ويتناول الفصل الثاني عدم الاستقرار الأسري ، تعريف المشكلات الأسرية ، أسباب عدم الاستقرار الأسري .

وأما الفصل الثالث يتضمن الإدراك ، المسئوليات الأسرية ، تعريفها ، تصنيفها ، مسئولياتها الزوج ، مسئوليات الزوجة ، مشاركة الزوجين في أداء المسئوليات الأسرية .

الفصـــل الأول

الأســــــــرة

الفصل الأول

الأسـرة

لا يستطيع الإنسان أن يعيش في عزلة اجتماعية عن غيره من بني جنسه ، فهو كما يقول بن خلدون الإنسان مدني بطبعه ، فهو بحاجة إلى من يساعده على الحصول على طعامه و كسائه و سكنه ، والحياة بمجملها خبرة مشتركة تقوم على التعاون و المشاركة . و عليه يمكن اعتبار الأسرة بأنها الوحدة الأساسية للنمو و الخبرة و النجاح و الفشل و الصحة و المرض (سعيد العزة ، ٢٠٠٠) . والأسرة هي المهد الطبيعي للإنسانية ، وهي أقوى منظمات المجتمع ، فهي الخلية الاجتماعية الأولى التي ينتظم من خلال سلوكياتها أفراد الأسرة جميعاً (زكريا الشربيني ،عبد المجيد منصور ، ٢٠٠٠) .

مفهوم الأسرة : -

الأسرة هي " المؤسسة التربوية الأولى التي تتلقى الإنسان منذ أن يفتح عينيه على النور ، و هي الوعاء التي تشكل داخله شخصياً الطفل تشكيلاً فردياً و إجتماعياً و هي أول جماعة يشعر فيها الإنسان بالانتماء منذ بداية حياته "(إبراهيم ناصر ، ١٩٩٦) .

وتعتبر الأسرة " اللبنة الأساسية لبناء المجتمع الإنساني لكونها تشمل المحضن التربوي الرئيسي لبناء الشخصية " (محمد القرني ، سهير عبدالحفيظ ، ٢٠٠٤) .

كما تعرف الأسرة على أنها " الجماعة الأولية التي ينشأ فيها الفرد نتيجة الزواج أو التبني أو صلة الدم و تكون المسئولة الأولى بهذه الجماعة هي التنشئة الاجتماعية " (يحيي درويش،١٩٩٨) .

والأسرة كذلك " الوحدة الأساسية في التنظيم الاجتماعي و مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى . ففيها تبدأ حياتنا الأولى و نتعود عليها ، و هي تصنع أولى خبراتنا ، و فيها تتشكل شخصياتنا و تتكيف مع البيئة المتغيرة حولنا ، و هي مصدر الأخلاق و الدعامة الأولى لضبط السلوك و يلقى فيها الكبار و الصغار مصدر الرخاء " (عبد الهادي الجوهري، ٢٠٠٠) .

والأسرة ليس من الضروري أن تتكون من ذكر و أنثى وأطفالهما . فقد تتألف الأسرة من أحد الوالدين الأب أو الأم و من أطفاله الذين أنجبهم ، أو الذين تبناهم ، أو قد تتكون من زوجين لم يرزقا بأطفال (غريب أحمد وآخرون ،٢٠٠١).

فهي نظام اجتماعي ينبع عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم و الأوضاع الاجتماعية، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري و دوام الوجود الاجتماعي الذي يتحقق

باجتماع الرجل و المرأة و الإنماء الدائم المستمر بينهما يصورها بعدها المجتمع (يسري سعيد ، ١٩٩٣) .

كما تعرف سميحة توفيق (١٩٩٦) الأسرة بأنها " الجماعة الصغيرة التي نواتها رجل وإمرأة ربط بينهما الزواج برباطه المقدس حفظاً للنوع الإنساني و تثبيتاً للقيم الإنسانية و استمرارها ، و إذ لا يكون تكوين الأسرة إلا بالزواج ، و لا تعتبر الأسرة أسرة إلا به ".

كما تعتبر الأسرة " الوحدة الأساسية للبناء الاجتماعي و ركناها زوج و زوجة يرتبطان بصلة قانونية و خلقية بعدها الدين و المجتمع ، و تقوم على الرضا و الإيجاب و الالتزام باحترام الحقوق و أداء الواجبات لتظل دائماً الأساس السليم للنمو و الخبرة و النجاح " (نادية أبو سكينة ، ١٩٩٢).

وهي كذلك جماعة اجتماعية أساسية و دائمة ، كنظام اجتماعي رئيسي و هي مصدر الأخلاق و الدعامة الأولى لضبط السلوك و الإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية (سلوى الصديقي، ٢٠٠٣) .

ونقلاً عن يوسف أبو ليلى (١٩٩٧) يعرف لوي الأسرة على أنها : (وحدة شاملة عامة توجد بوجود الزوجين و أطفالهما مستقلين عن المجتمع) .

ويعرفها ميردوك أنها : (جماعة اجتماعية تتميز بمكان إقامة مشترك و تعاون اقتصادي ووظيفة تكاثرية ، و يوجد بين اثنين من أعضائها – على الأقل – علاقة جنسية يعترف بها المجتمع ، و تتكون الأسرة على الأقل من ذكر بالغ و أنثى بالغة و طفل ، سواء أكان من نسلها أم عن طريق التبني) .

ويعرفها باتراند : " بأنها جماعة اجتماعية مكونة من أفراد تربطهم علاقات الزواج أو الدم أو التبني ، و يتفاعلون فيما بينهم ، تبعاً للأدوار المحددة لهم " .

ويعرفها ماكيفروبيج على أنها : " وحدة بنائية تتكون من رجل و امرأة تربطهما علاقات روحية متماسكة مع الأطفال و الأقارب و يكون وجودها قائماً على الدوافع الغريزية و المصالح المتبادلة و الشعور المشترك بين أفرادها و منتسبيها " .

ويعرفها وستر مارك على أنها : " تجمع طبيعي بين أشخاص انتظمتهم روابط الدم فألفوا وحدة مادية معنوية تعد من أصغر الوحدات الاجتماعية التي يعرفها المجتمع "

ويضع البعض تعريفا آخر للأسرة يتناسب و طبيعة العلاقات التي تربط بين أفرادها حيث ترى سهام موسى (١٩٩٣) أن الأسرة هي وحدة اجتماعية تتفاعل ، و أفرادها يعتمد كل منهم على الآخر، و يشتركون معاً في بعض الأهداف و الموارد ، والالتزامات لفترة زمنية محددة .

ومن الوجهة الإسلامية تُرى الأسرة على أنها حتمية نفسية حيث أطل عليها (الأهل) و هي تقوم على العطاء و الحب و ليس على المصلحة ، فالأب يعطي أمناً و الأم تعطي حباً و حناناً ، و الأبناء يعطون بسمة الرضا . و هذا العطاء هو الذي يحدد مسؤوليات وعلاقات أفراد الأسرة تجاه بعضهم البعض (زينب حقي و نادية أبو سكينة ، ٢٠٠٢) .

وأما الأسرة من الوجهة الاجتماعية فهي تشير إلى معيشة رجل و امرأة أو أكثر معاً على أساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع ، و ما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات كرعاية للأطفال وتربيتهم (سناء الخولي ، ١٩٩٥) .

كماأنها " رابطة اجتماعية دائمة نسبياً تتكون من زوج و زوجة مع أو بدون أطفال أو من زوج بمفرده أو مع أطفاله أو زوجة مع أطفالها ، كما يمكن أن تكون الأسرة أكبر شمولاً من ذلك فتشمل أفراد آخرين كالأجداد أو الأحفاد و بعض الأقارب على أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوج و الزوجة و الأطفال و مندمجين معهم مادياً و إنسانياً و اجتماعياً " (المكتب التنفيذي لمجلس وزارة الشئون الاجتماعية ، ١٩٩٤) .

وهي جماعة اجتماعية تربط أفرادها روابط الدم والزواج و يعيشون معيشة اجتماعية واقتصادية واحدة ، مما يترتب عليه حقوق وواجبات بين أفرادها كرعاية الأطفال وتربيتهم (حسين رشوان، ٢٠٠٣) .

والأسرة هي نواة المجتمع و الركيزة الأساسية التي يقوم عليها و تشمل الوالدين و الأبناء و أحياناً بعض الأقرباء الذين يعيشون عيشة مشتركة سعياً إلى تحقيق أهدافها في الحياة ، كأفراد من البشر لهم حقوق و عليهم واجبات . و لهم أدوار داخلها و خارجها و توجد بينهم صراعات و تفاعلات و مشكلات مختلفة . (سعيد العزة ٢٠٠٠).

وتعرف الباحثة الأسرة بأنها "الوحدة الأساسية لتكوين المجتمع والتي يكون أساسها الزواج لحفظ النوع الإنساني وتثبيتاً للقيم الإنسانية ،ويتفاعلون فيما بينهم ،تبعاً للأدوار المحددة لهم "

أشكال الأسرة :

و تتخذ الأسرة أشكالاً عديدة في المجتمعات الإنسانية ، إذ تتباين في تكوينها (Composition) ، و في أصلها ، و نسبها ، و في مكان الإقامة .

١- الأسرة الممتدة : Extended Family

هي أسرة يرتبط فيها الأفراد بعضهم ببعض من خلال أصل قرابي واحد وتحتوي على نماذج من الأسرة النواة . وقد عرفها روسر(Rosser) و هاريس (Harris) . بأنها علاقة معينة بين مجموعة من الأفراد تربطهم المودة والتراحم من خلال الزواج والإنجاب ، وهي أوسع من الأسرة النواة بحيث تمتد لثلاثة أجيال بدءاً من الأجداد وحتى الأحفاد (السيد عبدالعاطي ، ١٩٩٧).

والأسرة الممتدة من وجهة نظر الإسلام تمتد حتى تشمل المجتمع الإسلامي كله ، (أحمد الكندري ، ١٩٩٢) قال تعالى :﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءاً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾(النساء، ١٨) .

٢- الأسرة النووية : Nuclear Family

وتتكون من الزوج والزوجة بدون أبناء ، أو تتكون من جيلين الزوجين و الأبناء . و هي تضم عدداً كبيراً من الأبناء في المجتمعات الخليجية بوجه خاص .

٣- الأسرة المشتركة أو المركبة : Compound Family

وهي تتكون من أسرتين نووتين أو أكثر، و لكن الزوج واحد ، أي أنها أسرة متعددة الزوجات في حدود الأربعة وفقاً للشريعة الإسلامية .

٤- الأسرة شبه الممتدة : Quasi Extended Family

وهي مجموعة من الأسر النووية (الأقارب) أو الأخوة يتجهون نحو إقامة مساكنهم في الأحياء الحضرية الحديثة بجوار بعضهم البعض . و هكذا يجمعون بين استقلالية الأسرة النووية ، و الحفاظ على قوة الروابط العائلية ، والتعاون المتبادل في مقابلة الحاجات المشتركة مثل : رعاية الأطفال ، أو المسنين ، أو المرضى عند الضرورة .

٥- أسرة المستقبل : Future Family

هي وحدة أولية متماسكة تعمل على تنمية التفاعل العميق بين الزوجين و بينهما و بين الأبناء ، تقيم في منزل مستقل ، و تكون مصدراً للإشباع العاطفي و الاجتماعي و الاقتصادي و المعرفي لجميع أعضاء الأسرة (إجلال حلمي ، ١٩٩٧) .

و تختلف العلاقات و الروابط الأسرية في مجتمع المدينة عن مجتمع القرية أو البادية ، حيث أن مجتمع المدينة مجتمع مفتوح تتوافر فيه الإمكانيات المادية و الثقافية و الحضارية و الاجتماعية ، مما يعقد العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة و بينهم و بين أفراد مجتمع المدينة . و عادة ما يكون مجتمع القرية محدوداً مغلقاً تتوحد فيه العلاقات لحد ما ، و يحدث عادة التماسك الأسري بدرجة أكبر ، و تتقارب الاتجاهات و القيم و المعايير و يزداد تماسك الأفراد بالقيم الخلقية و الروابط الأسرية و يرتفع مستوى واقعية الإنجاز لدى أطفال القرية ، مما هو عليه الحال في مجتمع المدينة و الحضر ، بمعنى أن التماسك الأسري في مجتمع المدينة عادة ما يكون أقل في كمه و كيفه عن التماسك الأسري في مجتمع القرية . (زكريا الشربيني، عبد المجيد منصور ، ٢٠٠٠) .

و الأسرة على اختلاف أنواعها من ممتدة و نووية إلى غير ذلك تتأثر تبعاً لذلك من الناحية الاجتماعية و الاقتصادية و التربوية و تمثل البيئة منظوراً مهماً في تكوينها من حيث التشابه أو الاختلاف فالريف و المدينة مختلفان في طريقة حياتها من حيث طرق المعيشة و العادات و التقاليد و الاتجاهات لدى أفراد الأسرة و لكلٍ خصائص مميزة تجاه الريف تتميز بالبساطة و الحياة الطبيعية و المعيشة السهلة بينما تتميز المدينة بالصخب و الضجيج و تعقد العيش .

خصائص الأسرة :

وتتلخص أهم خصائص الأسرة في الآتي :

أولاً : الخصائص العامة للأسرة

١. الأسرة أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية و انتشاراً في المجتمع الإنساني (حسين شوان ، ٢٠٠٣) ، فلا نكاد نجد مجتمعاً يخلو بطبيعته منها فهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية (سامية الخشاب ، ١٩٩٣) .

٢. الحجم المحدد : لا تنمو الأسرة إلى ما لا نهاية فهي بالضرورة محدودة الحجم ، إذ تتوقف عن النمو عند حد معين . و هي أصغر الكل إذا قيست بالنظم الأخرى . الأسرة الكبيرة أو الصغيرة أمر نسبي ، ففي بعض المجتمعات و خاصة المتقدمة تعتبر الأسرة التي لديها أربعة أطفال أو أكثر أسرة كبيرة ، تعتبر نفس الأسرة في مجتمعات أخرى أسرة صغيرة (Smal Family) ، و عموماً يكون الآباء في الأسر الصغيرة أكثر اهتماماً و إيجابية مع كل طفل بعكس الحال في الأسرة الكبيرة (حسين رشوان ، ٢٠٠٣) .

٣. أفراد الأسرة عادة يقيمون في مسكن واحد (أحمد الكندري ، ١٩٩٢) ، (حصة المالك وربيع نوفل ، ٢٠٠٦) .

٤. الأسرة مؤسسة اجتماعية تخضع لأثر الزمان و المكان و لا تثبت على شكل واحد و تنتهي بوفاة جميع أعضائها .

٥. تعتبر الأسرة وحدة إحصائية ، أي تتخذ أساساً لإجراء الإحصائيات المتعلقة بعدد السكان و مستوى المعيشة و غيرها من الإحصائيات التي تخدم الأغراض العلمية و مطالب الإصلاح الاجتماعي و يمكن أيضاً أن تتخذ عينة للدراسة و البحث و عمل التجارب والمتوسطات الإحصائية وذلك للوقوف على طبيعة المشاكل الأسرية و القضاء عليها (سامية الخشاب ، ١٩٩٣) .

٦. توفر الأسرة لأعضائها الأساس العاطفي الذي يوفر الاستقرار و الأمن (حسين رشوان ، ٢٠٠٣) .

٧. تمارس الأسرة قواعد للضبط الاجتماعي على أفرادها ، و يتم ذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي توفرها الأسرة لأفرادها (حسين رشوان ، ٢٠٠٣) ، (أحمد الكندري، ١٩٩٢).
٨. تضفي الأسرة على أفرادها خصائصها و طبيعتها . فإذا كانت الأسرة قائمة على أسس دينية تشكلت حياة الأفراد بالطابع الديني ، و إذا كانت قائمة على اعتبارات قانونية تشكل حياة الأفراد بالطابع التعاقدي (خيري الجميلي و بدر الدين عبده ، ١٩٩٥) .
٩. الأسرة ليست عملاً فردياً أو إرادياً و لكنها من عمل المجتمع و ثمرة من ثمرات الحياة الاجتماعية ، فهي تقوم على أسس و قواعد يقرها المجتمع و يحددها و يرسم اتجاهاتها للأفراد و يفرض عليهم الالتزام بحدودها ومن يخرج عنها يقابله المجتمع بالقوة و يفرض عليه العقوبة.
١٠. تعتبر نقطة الارتكاز التي ترتكز عليها بقية المنظمات الاجتماعية الأخرى في المجتمع ، حيث تؤثر في النظم الاجتماعية الأخرى و تتأثر بها (سامية الخشاب ، ١٩٩٣) .
١١. الأسرة تؤثر فيما عداها من النظم الاجتماعية و تتأثر بها فإذا كانت الأسرة منحلة و فاسدة في مجتمع من المجتمعات تردد في وضعه السياسي و إنتاجه الاقتصادي فساداً يؤثر ذلك في مستوى معيشة الأسرة ، و في تماسكها . و خير دليل على ذلك أننا نشاهد في الدول المستقرة سياسياً أن الأسرة مدعمة و قوية و محل رعاية الدولة و فيها التشريعات المحققة لسعادة الأفراد أما المجتمعات غير المستقرة سياسياً فنجد عكس ذلك (حسين رشوان ، ٢٠٠٣) .
١٢. للأسرة نظام اقتصادي خاص من حيث الاستهلاك و إنتاج الأفراد ، لتأمين وسائل المعيشة للمستقبل القريب لأفراد الأسرة .
١٣. الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية للطفل الذي يتعلم من الأسرة كثيراً من العمليات الخاصة بحياته ، مثل المهارات الخاصة بالأكل و اللبس والنوم (أحمد الكندري ، ١٩٩٢) .
١٤. تتكون الأسرة من أفراد يرتبطون مع بعضهم بروابط الزواج أو التبني أو الدم ، والعلاقة بين الزوج والزوجة هي الزواج ، والعلاقة بين الوالدين و الأطفال هي علاقة الدم و أحياناً التبني .
١٥. تستمد الأسرة ثقافتها الأساسية من الثقافة العامة ، و لكن في المجتمعات المعقدة يكون لكل أسرة سمات ثقافية مميزة نتيجة تجارب و اتصالات أفراد الأسرة الذين يدمجون أنماط سلوكهم في ثقافة الأسرة .

١٦. يشدد المجتمع حراسته على الأسرة عن طريق القواعد القانونية . و المحرمات الاجتماعية ، و لذلك فإنها تحاط بأكثر اهتمام أدوات الضبط الاجتماعي ، وهذا أبلغ دليل على أهميتها القصوى بالنسبة لكافة المجتمعات (حصة المالك و ربيع نوفل ، ٢٠٠٦).

ثانيا : خصائص الأسرة الريفية

١. الأسرة الريفية ذات سلطة أبوية ، فالأب صاحب السلطة العليا ، كما يظهر في الأسرة الريفية عامل " رئاسة السن " فأكبر أفراد الأسرة سناً هو دعامتها و عصب الحياة فيها و تتركز في يده كل الاختصاصات .

٢. يسود نظام " الأسرة المركبة " و التي تجمع الأبوين الكبيرين و أبنائهما المتزوجين و أولاد الأولاد ، و تمتد لتشمل بعض الأقارب .

ولقد أظهرت الدراسات الحديثة أن هناك اتجاها نحو تفكك الأسرة المركبة إلى أسر بسيطة بسبب عامل الميراث و تقسيم الأرض بين الأبناء و إنفصال كل منهم بأرضه و حياته و منزله .

٣- تتميز الأسرة الريفية بكبر حجمها و كثر مواليدها ، و تفضيل الذكور ، و ترجع كثرة المواليد في الأسرة الريفية إلى العوامل التالية :

أ / يعتبر أهل الريف إن كبر حجمها يدعم عزتها و عزوتها .

ب / تنظر الأسرة إلى أبنائها كمصدر للدخل أكثر من نظرتها إليهم كباب للتكلفة .

جـ/ عدم إلمام الفلاحين – و اقتناعهم – بوسائل تنظيم الأسرة .

د / عدم انتشار الكهرباء ، و قلة فرص الترويح ، و عدم وجود أماكن لقضاء وقت الفراغ الكبير.

٤- تمتاز الأسرة الريفية بأنها وحدة اقتصادية ، تميل إلى التخزين ، و تدير احتياجات المستقبل .

٥- يعتبر الزواج المبكر في الأسرة الريفية هو الأكثر تفضيلاً و يخضع لقيود العادات و التقاليد (عبد الحميد سعد ، ١٩٩٠) .

٦- تتميز الأسرة الريفية بعدم تقدير مستويات المعيشة ، فظواهر القناعة و الرضى و الزهد تسيطر على تفكير الريفيين .

٧- يزداد استغلال الأطفال في العمل الزراعي مما يدعوا إلى التبكير بالزواج و كثرة النسل، و يصبح الزواج المبكر في الريف ذو قيمة عالية ، ينسجم مع طبيعة الحياة و أوضاع المجتمع في الثقافة الريفية و الزواج المبكر له أسبابه و دوافعه و هي :

أ / أولها دافع ديني أخلاقي ، فالزواج نصف الدين ، و هو سترة يحقق الإشباع الجنسي بطريقة مشروعة ، و يساعد على صيانة شرف العائلة .

ب / هناك دوافع اقتصادية ، فالزواج في الريف يهدف إلى استغلال العروس لخدمة حماها و زوجها في المنزل و الحقل .

جـ / دافع عاطفي ، و هو التفاخر و تقوية العصبية و ذلك بالاندماج في الأسرة التي يصاهرها الفرد ثم إنجاب الأطفال و خاصة الذكور .

د / والزواج داخل الأسرة هو السمة السائدة في المجتمعات الريفية حيث يتم تفضيل زواج الأقارب (عبد الحميد سعد ، ١٩٩٠) .

ويضيف عبدالهادى الجوهرى وحسين رشوان (١٩٩٦) خصائص وسمات جديدة للأسرة الريفية هي:

٨ / تحولت الأسرة من الشكل الذي يضم ثلاثة أجيال إلى الشكل البسيط الذي يتألف من الوالدين و الأبناء . و يفضل الأبناء المتزوجون عدم الإقامة مع والديهم إلا في حالات استثنائية .

٩ / أصبح من أهداف الأسرة الريفية تحقيق قدر من السعادة و مستوى من المعيشة يكفل الحياة الكريمة لأبنائها . مما ساهم في حجم الأسرة و في أهداف الزواج ذاته الذي يسعى من خلاله إلى الاستقرار العاطفي و الدعم الأخلاقي .

١٠ / كما أصبح النمط الشائع من الأسرة في الريف هو الذي يقوم على المساواة ين الزوجين في الحقوق و في اتخاذ القرارات التي تتصل بتقرير مصيره المشترك .

١١ / أصبحت المدرسة منتشرة في القرى و من ثم تغيرت وظيفة الأسرة التربوية و أصبحت تتولاها المدرسة غير أن الأسرة ما زالت لها الدور المهم في عملية غرس القيم و الآداب العامة و تثقيف الفرد بثقافة المجتمع.

١٢ / مع انتشار التعليم تغيرت تبعاً لها المسئولية الثقافية و أصبحت القرية أكثر اهتماماً بقضاء وقت الفراغ و استخدام الأدوات التكنولوجية .

ثالثا : خصائص الأسرة الحضرية

١- أصبحت الأسرة النووية أساس البناء الاجتماعي – و زادت الصلات المتبادلة بينها و بين العالم الخارجي ، و زادت تبعاً لذلك كثافة العلاقات ومداها من الداخل و الخارج معاً (محمد عبد المنعم ، ١٩٧٠).

٢- أصبح الفرد في داخل الأسرة (الحضرية) التي ينتمي إليها مستقل و تابعاً لها في نفس الوقت ، لأنه نظراً لتعدد علاقات الأفراد و كثافتها في نفس الوقت – في الداخل و الخارج – فقد أصبحت ضيقة ، بمعنى أنه لا يشترك فيها عدد كبير على نفس المستوى كما كان

الحال في العائلة الكبيرة ، لهذا ضاقت العلاقات بهذا المعنى ، و زاد استقلال الأفراد داخل الأسرة . أما التبعية فقد كان الفرد تابعاً لوحدة صغيرة، أي أن علاقات التبعية كانت تدور في دائرة محددة و هي العائلة و لكن الوضع في المجتمعات الحضرية مع اتساع دائرة التبعية حتى شملت الدولة بأسراها ، إذ كلما زادت علاقات الفرد من حيث الاتساع اتسع نطاق تبعيته .

ويلاحظ أنه في المناطق الريفية تتحكم الأسرة في الجانب الأكبر من حياة الفرد ، أي أن العلاقات التي تربط الفرد بأسرته تسيطر على حياته كلها و لكن في المدينة يلاحظ عكس ذلك .

٣- ظهور المصلحة كمحدد لاتجاه العلاقات و درجة شدتها بين الأفراد ، و أهم ما يدخل في تحديد هذه العلاقات هو المركز الاقتصادي الذي أصبح يتحدد أساساً بمقدار ما يكسبه الفرد سواء من الزراعة أو التجارة أو المهن الوظيفية.

و البناء الاجتماعي الحضري يكشف عن خصائص مميزة منها تعريف المدنية و التي هي نسق من أنساق البناء الاجتماعي الحضري تتميز بالاستقرار الدائم للسكان و تباين الوظائف و المهن و تتعدد فيها الجماعات المهنية ، و تتميز بظواهر اللاتجانس بين الأفراد و الجامعات (عبد الهادي الجوهري و حسين رشوان ، ١٩٩٦) .

المقومات الأساسية للأسرة :

ونقوم الأسرة على عدد من المقومات الأساسية التي تجعل منها نسق اجتماعي و يتوقف على تكامل هذه المقومات نجاحها و توافقها الاجتماعي وتتمثل هذه المقومات **فيما يلي :**

(١) المقومات الاقتصادية :

تعتبر الوفرة المادية من الأمور الحيوية في حياة الأسرة و يتجه النمط الأسري في مجتمعنا نحو قيام الزوج بالحصول على الدخل اللازم لاحتياجات الأسرة فالعامل الاقتصادي هو أساس قيام الحياة الأسرية ففكرة الارتباط و تكوين الأسرة من بنيتها ترتبط بمدى قدرة الزوجين على الالتزام بالمسئوليات الاقتصادية الملقاة على عاتق كل منهما (سلوى الصديقي ، ٢٠٠٣).

و لا شك أن توفر المال يساعد في حل الكثير من المشكلات التي تمر بها الأسرة و بالتأكيد إن ضعف الموارد المادية للأسرة يزيد من مشاكلها و يتطلب من قطبي الأسرة (الزوجين) المهارة و الحزم و التضحية كي يتمكن الأفراد من إدارة أمور الأسرة بمواردها المستمرة و يفرض عليها عمليات مستمرة من التقييم و الموازنة بين متطلبات الأسرة . (درية أمين و إحسان البقلي ، ٢٠٠٢) .

و عندما تفشل الأسرة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي يؤدي بها الموقف إلى أنواع من الصراع الذي يؤدي إلى العدوان أو النكوص أو الجحود أو الاستسلام ، و شعور الأسرة بالفشل الاقتصادي يؤدي إلى آثار ضارة على الأعضاء تظهر في نشاطهم و علاقاتهم مع بعضهم البعض ، و من نتائج الشعور بالفشل فقدان الاهتمام بالحياة و الهروب من المسئوليات الأسرية و فقدان الثقة و الانكماش ، والاستسلام بسهولة للمواقف المختلفة و تجنب الإحساس بالفشل بالاستغراق في أحلام اليقظة و صعوبة تكوين علاقات اجتماعية ناجحة و تبادل اللوم بين الزوجين و إثارة المنازعات الأسري (سلوى الصديقي ، ٢٠٠٣).

وإذا كانت الأسرة تجاهد في سبيل زيادة دخلها فعليها أن تستقطع جزءاً منه في شكل مدخرات باعتباره الوسيلة الوحيدة لرفع مستوى المعيشة بوسائل إيجابية لمواجهة الضغوط الشديدة في حالات المرض أو الوضع أو البطالة أو في الأزمات . حيث تؤكد العلاقات المتبادلة بين الأسرة و البناء الاجتماعي أن الاتزان الأسري يناله الاضطراب عندما تحتل العملية الاقتصادية وعدم قدرة الأسرة على القيام بالتوافق الضروري دون حدوث أضرار كبيرة للعلاقات الشخصية المتبادلة و يتوقف هذا على درجة ارتباط أعضاء الأسرة بمستوى معين للمعيشة. و لذلك يجب اعتبار المقوم الاقتصادي هو أساس الاستقرار الأسري و تحقيق التكامل في كافة الجوانب من خلال هذا الجانب الهام (سلوى الصديقي ، ٢٠٠٣) .

و يرى عمر اللحيان (١٩٩٧) أن من آداب الزوجة مع زوجها في حال احتمال فقره و قله ذات يده أن تساعده في تخطي ذلك و الصبر عليه و عدم مطالبته بما هو فوق قدراته المالية ، و أن تكون نعم الزوجة و نعم العون لزوجها في مواجهة الشدائد و المحن بمختلف أشكالها .

(٢) المقومات الصحية :

لابد أن تقوم الأسرة على أساس صحي سليم حيث أن الاستعداد الجسمي السليم هو حجز الزاوية في الحياة الأسرية السعيدة . كما أن توفر المسكن الصحي و الرعاية الصحية و التغذية المناسبة ينعكس على الحالة الصحية لأفراد الأسرة و في حال عدم توفرها أو نقص أحدها نلاحظ الآثار السلبية لذلك من انتشار الأمراض و ضعف الصحة العامة لأفراد الأسرة خاصة لدى الأطفال و كبار السن ، و قد تعود هذه المشاكل إما لغلاء المعيشة و قلة الأموال ، أو جهل الأسرة فيما يتعلق بهذه الأمور (عصام نمر وعزيز سمارة ، ١٩٩٠)

وترى سلوى الصديقي (٢٠٠٣) عندما يتعرض أحد أفراد الأسرة لمرض تؤثر حالته في كل أعضاء الأسرة حيث يضطرب نظام الحياة اليومية ، بإضافة إلى الأعباء و المسئوليات و التي يتحملها جميع الأعضاء و خاصة إذا كان المرض مزمن مثلاً ، كما تتأثر الأسرة تأثراً بالغ الأثر إذا كان المريض هو رب الأسرة حيث قد يتوقف دخله أو ينخفض و نتيجة لذلك

تقاسي الأسرة بأكملها و خاصة إذا لم يكن للمريض مدخرات سابقة تساعده في مواجهة هـذه الظروف الطارئة . فقد يشعر بالفشل في القيام بإلتزامه نحو أسرته و بالتـالي القلـق حـول مصيرها مما يؤدي إلى اكتئابه بدرجة تؤثر على كافة المحيطين به ٠ كما يجلب مـرض الأم الكثير من المشكلات و اضطراب الحياة الأسرية فالأب ينتابه القلق و الجزع حـول حالتهـا تنتهي به إلى التوتر و العجز عن تدبير أمور الأسرة ، و تشعر الأم بالبؤس و اليأس لأن حالة الأسرة تعكس عجزها عن تدبير شئون الأسرة و مباشرة إشرافها على أموره . و لأن زوجها يقوم بأعمال غير مألوفة بالنسبة له ، و لأن حياة أبنائها تغمرها شيء من الفوضـى ، و قـد تضطر الابنة الكبرى للانقطاع عن دراستها لرعاية أخوتها الصغار مما يعرضها للإحبـاط لفشلها في تحقيق أهدافها في الحياة . كما تتأثر الأسرة أيضاً بمرض أحد أبنائها ، فبالإضـافة إلى التأثير النفسي لمرض الطفل على والديه و ما ينتابهم من مخاوف و قلق حـول مـستقبل الطفل ... فهناك قيود يفرضها المرض ذاته على نشاط الطفل تؤثر على الجوانب النفسية و الاجتماعية . فقد يشعر الطفل بغضب جارف لمنعه من ممارسة نشاطه الطفولي المألوف ، و قد لا يكون الطفل مريضاً مثالياً نتيجة عدم إدراكه لطبيعة مرضه و خطورته كما لا يكـون واعياً بمضاعفاته المحتملة و مع ذلك فقد يسئ تفسير الأعراض التي يـشعر بهـا (سـلوى الصديقي ، ٢٠٠٣) .

فلابد من الاهتمام بالنواحي الصحية لكافة أفراد الأسرة ، و عدم إغفالها لأن المـرض يبدأ بسيطاً قابل للعلاج ، لكن ما أن يتطور حتى يصبح علاجه صعباً و ربما لا يرجى شفائه ، فيمكن ملاحظة أي أمراض سمعية أو جسمية لدى الطفل من خلال متابعة سلوكه و تحركاته و في حال ملاحظة أي علة الاهتمام بالكشف عن أسبابها الصحية أو الجسمية (إيفا عيسى ، ١٩٩٣) .

المقومات النفسية :

و تتمل المقومات النفسية في الأسرة بتوفير الدعم النفسي للزوجين والأبناء ، و أهـم وظيفة للأسرة هي تزويد أفرادها الإحساس بالأمن و القبول في الأسرة و لتحقيق ذلك علـى الأسرة إتباع التالي :

١- مناقشة الأفراد في الأسرة للمشكلات و الصعوبات التي تواجههم .

٢- إعطاء كل فرد في الأسرة شعوراً بالقيمة و الأهمية .

٣- تنمية معايير الاستقلال و الاعتماد على الذات للأبناء(عصام نمر و عزيـز سمـارة ، ١٩٩٠)

ويتحقق السكون النفسي لكلا الزوجين من خلال اتصالهما وأفضاء أحدهما للآخـر ، وبه يزول أعظم إضطراب فطري في القلب والعقل ، لا ترتاح النفس وتطمئن في سـريرتها

دونه،وحتى يمكن للزوجين تحقيق هذا السكون لابد أن يتبعا المنهج القديم الذي أرشد الله تعالى إليه ، فيقصد كل منهما بما يحصل من الإفضاء إلى آخر إحصاناً للطرف الآخر وإعفافاً عن الحرام (سناء سليمان، ٢٠٠٥) .

المقومات الدينية :

إن الشريعة الإسلامية وضعت الأسس و القواعد التي تصون حقوق كلاً من الزوجين و الأبناء بما يكفل الترابط و التماسك بين أفراد الأسرة ، و جعل الإسلام لكل فرد في الأسرة واجبات متبادلة بين الأفراد دون استبداد بالرأي أو ظلم في المعاملة . و إن الضياع الذي نراه في المجتمعات من حولنا سواء الإسلامية أو خلافها هو نتيجة لضياع الأسر و تشتيتها و إغفال حقوق الله سبحانه و تعالى و استقرار الأسر يؤدي إلى إمداد المجتمع بالنسل الصالح الذي يقوم بدوره في الحياة خير قيام كما أمر الله عز وجل (عمر اللحيان ، ١٩٩٧) .

و يعتبر الدين من أهم النظم الاجتماعية التي نلاحظها في كافة المجتمعات و التي يخضع لها الفرد في تصرفاته و سلوكه أن طوعاً أو كرهاً و يستحق الجزاءات المختلفة التي يفرضها المجتمع . و عندما يولد الفرد يجد نفسه محاطاً بأسرة يعتبر الدين أحد عناصر ثقافتها الأساسية الهامة و أحد المثيرات القوية التي تفرض نفسها عليه كي يستجيب لها . والدين يؤلف بين حقوق الأفراد وواجباتهم و يربط هذه الالتزامات بالقوة العليا المهيمنة على البشر و التي تستطيع أن توقع العقاب على كل من يتجاوز حقوقه أو يعتد على حقوق الآخرين . و يعتبر الدين ضرورة أخلاقية تحتمها حاجة الفرد إلى الضبط ، فهو يساعد الفرد في كبح غرائزه و السيطرة على أنانيته . و تعتبر القيم التي يتضمنها الدين كالخير و العدل و السلام خير ما يعين الفرد على تقبل ما يتعرض له من حرمان ، أو ما يفرض عليه ، فالصلاة و غيرها من ضروب النشاط الديني تكون وسيلة لمساعدة الفرد على استقراره النفسي و التماس التأييد و الرضى (سلوى الصديقي ، ٢٠٠٣) .

المقومات الاجتماعية :

إن للمجتمع و ثقافته السائدة فيه تأثيراً واضحاً في شخصيات أفراده، والثقافة هنا هي وحدة متكاملة من المعلومات و الأفكار و المعتقدات و المواصفات الاجتماعية و طرق التفكير و التعبير وكسب الرزق و الأعمال اليدوية وغيرها من الظواهر السائدة في المجتمع (أحمد راجح ، ٢٠٠١) .

و تعتبر العلاقات الاجتماعية أساس الاستقرار و الاطمئنان في الجو الأسري فالزوجان يمر كل منهما في بداية حياته بسلسلة متصلة من عمليات التكيف للحياة الجديدة ، فالزوج له روابطه مع أسرته السابقة ، و مع أصدقائه، كما ترتبط الزوجة بعلاقات اجتماعية مع أسرتها السابقة . و بناء علاقات جديدة لا تعتبر عملية آلية تتم بمجرد وجود الزوجين تحت سقف

واحد بل تنشأ هذه العلاقات على أساس التقبل المتبادل و تعبير كل طرف عن رغبتـه فـي مساعدة الطرف الآخر و الوقوف إلى جانبه . وتقوم الحياة الأسرية على التكيف المتبادل بين الأدوار الزوجية من ناحية الإشباعات الجنسية، و العواطف و الـصداقة و الديمقراطيـة أو المشاركة في السلطة ، و تقسيم العمل و عندما يتحول الزوجان نحو الأبوة تبدأ المـسئوليات المشتركة نحو الأبناء و تسمو على كل العلاقات التي كانت قائمة مـن قبـل فـي علاقـات الزوجين (سلوى الصديقي ،٢٠٠٣) . وعلى الوالدين التحلي بمكارم الأخلاق ليكون قـدوة حسنة لأبنائهم و أن يزرعوا في نفوسهم حب عمل الخير و الحث عليه دائماً(عصام نمـر و عزيز سمارة ، ١٩٩٠).

أهمية الأسرة :

الأسرة هي نواة المجتمع و حجر الزاوية في بناؤه ، فهي أداة لتماسكه و ترابطه فـإذا صلحت صلحت بقية النظم الاجتماعية و إذا فسدت تفككت هذه النظم ، و هي وسيلة الضبط و الرقابة حيث تنمي في أفرادها القيم و التقاليد و العرف و الأنمـاط الـسلوكية التـي يتبناهـا المجتمع (سناء الخولي ، ٢٠٠٦) .

وترجع أهمية الأسرة إلى كونها البيئة الاجتماعية الأولى التي تستقبل الطفل منذ الولادة ، و تستمر معه مدة قد تطول أو تقصر . و تعتبر السنوات الخمس الأولى في حياة الطفل أهم السنوات في إكساب الطفل الصفات و الخصائص الاجتماعيـة الأولـى و الـدعائم الأولـى للشخصية .وترجع أهمية الأسرة كذلك إلى أنها مجال شامل لكل أنواع العوامل الاجتماعية و إلى أنها المعهد الأول للتثقيف الاجتماعي للطفل ، فالمدرسة أو أي مؤسسة اجتماعية أخرى و الدولة أيضاً لا يمكن أن تقوم بواجبها في مجال الرعاية الاجتماعية إلا عن طريق الأسـرة (حصة المالك و ربيع نوفل ، ٢٠٠٦) .

فالأسرة توفر لأعضائها الأساس العاطفي ، و تمارس قواعد الـضبط الاجتمـاعي ، و تضفي على أعضائها خصائصها و طبيعتها ، و تؤثر و تتأثر بغيرها من النظم الاجتماعية في المجتمع. و هي وحدة اقتصادية ، و ذات طبيعة مزدوجة و دائمة و مؤقتة و يعيش أعضاؤها تحت سقف واحد ، و تشتمل على عدد من العلاقات الاجتماعية المعقـدة . و قـد تطـورت وظائف الأسرة من الأوسع إلى الواسع ثم إلى الضيق فالأضيق . فوظائف الأسرة فـي أقـدم عهودها كانت واسعة كل السعة لتشمل كل جوانب الحياة الاجتماعية ، و لكن المجتمـع أخـذ ينقص تلك الوظائف شيئاً فشيئاً. و انتقلت هذه الوظائف التقليدية التي تقوم بها الأسرة التقليدية إلى هيئات أخرى متخصصة (حسين رشوان ، ٢٠٠٣) .

فالأسرة تقوم بتشكيل الأشخاص على الصورة التي تحتاج إليها حتى تستطيع القيام بوظائفها و خلال هذه العملية يقوم كل عضو في الأسرة بالتوفيق بين ظروفه و حاجاته و توقعات الدور الحالي المطلوب منه (سعيد العزة ، ٢٠٠٠) .

و من السابق يتضح أن أهمية الأسرة تكمن في قيامها بوظائفها الطبيعية أو الاجتماعية التي تتداخل و تتكامل مع بعضها .

وظائف الأسرة : ـ

تتمثل وظائف الأسرة :

(أ) الوظائف الطبيعية للأسرة :

١- حفظ النوع :

تتحدد الوظيفة الأساسية الأولى للأسرة في عملية حفظ النوع البشري من الاندثار و الانقراض و لقد أقرت الديانات السماوية المختلفة هذه الوظيفة للأسرة بل اعتبرتها مبرراً أساسياً لقيام أي عمليات تزاوج بين مختلف الكائنات الحية على وجه العموم و البشر على وجه الخصوص و قال الله تعالى :﴿ وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ﴾ (النحل ، ٢٧) ، و قال رسول الله ﷺ :﴿ تناكحوا تكاثروا فإن مباه بكم الأمم يوم القيامة ﴾ (حديث شريف) .

إذن فالإسلام قد أقر عملية الإنجاب و التناسل و التكاثر في إطار شرعي و هو الأسرة ، حيث أنها الخلية الحية التي تنجب الأطفال و تنشأهم ، فمن خلالها يتم المحافظة على الجنس البشري من الانقراض . فهي التي تغذي المجتمع بالأعضاء الجدد عوضاً عمن وافتهم المنية أو هاجروا من أجل بقاؤه و استمراره من جيل إلى جيل (غريب سيد و آخرون ، ١٩٩٥) ، خاصة إذا كانت الإمكانات المادية كبيرة و متزايدة و الأرض شاسعة و الإمكانيات البشرية محدودة ، فالأسرة تساعد المجتمع في كفاحه من أجل البقاء في الوجود و عدم فنائه (معن خليل ، ٢٠٠٤) .

٢- توفير الشرعية الجنسية :

قال تعالى : ﴿ ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا ﴾ (الإسراء ، ٣٢) .

وقال رسول الله ﷺ :﴿ من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ﴾ (حديث شريف) .

والأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان و دوافعه الطبيعية و الاجتماعية بصورة شرعية ذلك مثل حب الحياة و بقاء النوع و تحقيق الغاية من الوجود الاجتماعي و تحقيق الدوافع الغريزية و الجنسية (عفاف ناصر ، ١٩٩٥) .

و يتضح أن عملية الإشباع الجنسي عملية منظمة تقوم بناء على تعاليم دينية إلهيـــة يتحدد على أساسها الإطار الشرعي الذي يحقق للذكر و الأنثى إشباع احتياجاتهما الجنسية من خلاله و هو الأسرة (عبير سمير ، ٢٠٠١) .

ويأتي المجتمع ليبرز دوره في عملية تنظيم الاتصال الجنسي وفقاً لقواعد تمثــل فـــي جملتها شروط الزواج التي تتحكم فيها العادات والتقاليد السائدة فيه (خيري الجميلي ، ١٩٩٣)، فنجد أن بعض المجتمعات مثل العربية خاصة الإسلامية تضع حظراً صارماً على الالتقاء الجنسي قبل الزواج .

و بالرغم من حرية بعض المجتمعات في الناحية الجنسية إلا أنهـــا ليـــست حريـــة جنسية مطلقة إلا إذا ألغى منها نظام الزواج بجميع أشكاله . أي أن كل مجتمع يـــنظم عمليـــة الاتصال الجنسي حسب النظم و القواعد السائدة فيدفع ربطها بالزواج بـــصورة أو بـــأخرى (غريب سيد و آخرون ، ١٩٩٥) .

٣- إشباع غريزتي الأمومة و الأبوة :

إن من الأسباب الرئيسية للزواج و تكوين الأسرة هو الدافع و الرغبة الملحـــة لإشـــباع غريزة الأمومة و الأبوة . وهذا الدافع يوجد عند كافة الأجناس البشرية ربما تختلف قوته من مجتمع لآخر، و هو نزعة طبيعية يتقاسمها النساء و الرجـــال (عبد الـــرحمن العيـــسوي ، ١٩٩٥)

والأبوة و الأمومة عاطفة عظيمة تظهر و تطفو على السطح و تنحـــى جانبـــاً بـــاقي الغرائز، و تسيطر على كافة تصرفات الوالدين و مشاعرهما و اهتماماتهما و أولوياتهمـــا ، إذ تعد مصدراً و دافعاً للإنجاز رغم كل الصعوبات و المتاعب و المسؤوليات (غريب سيد و آخرون،١٩٩٥) .

ولذا أوصى الإسلام الأبناء بالرحمة بالوالدين و أبرز حقوقهما على أولادهم ، في حين أنه لم يوصى الوالدين بأبنائهم من منطلق أن عاطفة الأبوة و الأمومة عاطفـــة طبيعيـــة فـــي الإنسان السوي (سهير حسنين ، ١٩٩٥) .

و الرغبة في الإنجاب لها عدة أسباب بعضها اقتصادية أو دينية و بعضها الآخر نفسياً أو اجتماعياً فمثلاً الرغبة في الإنجاب لحفظ اسم العائلة أو الإنجاب من أجل استمرار الذات أو لإثبات رجولة الرجل و قدرته على الإخصاب و أنوثة المرأة و خصوبتها ، (عبـــد الـــرحمن عيسوي،١٩٨٢) ، (عبد الخالق عفيفي ، ١٩٩٤) .

وفي الماضي كانت عملية الإنجاب عملية بيولوجية لا يسبقها أي تخطـــيط و ذلـــك لأن الأمهات كن يفخرن بكثرة عدد أطفالهن . أما في الوقت الحالي و نتيجة للتغيرات التي حدثت في المجتمع و ما ترتب عليه من تغير الأسرة من الممتدة إلى الأسرة البسيطة ، أصبح الأبناء

عبئاً اقتصادياً قد لا يتحمله الآباء لذلك لجأت كثير من الأسر إلى عملية التخطيط و التنظيم الإنجابي باستخدام وسائل تنظيم النسل (عفاف ناصر ، ١٩٩٥) .

(ب) الوظائف المجتمعية :

تتكامل الوظائف البيولوجية تكاملاً طبيعياً مع الوظائف الاجتماعية و الاقتصادية للأسرة و التي يمكن إجمالها فيما يأتي :

١-الوظيفة الاقتصادية :

و يقصد بها توفير الدعم المادي للأسرة بما يضمن لهم حياة كريمة ، فالأسرة وحدة اقتصادية فقد كانت قائمة في العصور القديمة بكل مستلزمات الحياة و احتياجاتها ، أما في العصر الحديث فقد شاركت الأسرة المجتمع في الوظيفة الاقتصادية متمثلة في عملية الإنتاج اليدوي (هدى قناوي،١٩٩٦) .

٢- الوظيفة النفسية و الإشباع العاطفي :

و المقصود بها التفاعل العميق بين الزوجين ، و بين الآباء ، و الأبناء ،و الأبناء و بعضهم ، والذي يشبع الحاجات النفسية و العاطفية لديهم مثل الحاجة للحب و الانتماء ، و الأمن، و الأمان ، والتقدير ، وتقدير الذات ، و تلك الحاجات يلزم إشباعها حتى يستطيع الفرد أن ينمو نمواً نفسياً سليماً و أن يشعر بالراحة النفسية فمن المؤكد أن عدم القدرة على إشباع تلك الحاجات يؤدي إلى حدوث الاضطرابات النفسية لديه(غريب سيد وآخرون ١٩٩٥،) .

وللأسرة الدور الأساسي في تقدير الفرد لذاته و تقدير المحيطين به و لذا فعليها أن تحترم فردية الشخص و تدربه على احترام ذاته و تقديرها و إعطاءه الثقة اللازمة بالنفس لينمو نمواً نفسياً سليماً . (سماح حمدان ، ٢٠٠٥) .

و تلعب الأسرة دوراً رئيسياً في تشكيل و تكوين شخصية الفرد و في نمو ذاته و إذا ما تعرض احد أقطاب الأسرة الرئيسين للموت ، فقد يؤدي ذلك الحدث إلى إنهيار كامل لعملية التنشئة الاجتماعية في أطفال أسرته . إن جو الأسرة المريح يمكن الأطفال من النمو النفسي و الاجتماعي و الثقافي و الديني السليم ، الأمر الذي يساعدهم على أن يتكيفوا مع الصعوبات الحياتية القائمة و التي سوف تواجههم في المستقبل و يخلق منهم أعضاء منتجين ونافعين في المجتمع (سعيد العزة ، ٢٠٠٠) .

٣- الوظيفة التعليمية و الثقافية و الحضارية و تربية و تنشئة الأبناء :

للأسرة الدور الكبير الفعال في تعليم أفرادها فهي المشرفة و المتابعة لأطفالها في أداء الواجبات المدرسية و فهم الدروس و الاستذكار (زينب حقي و نادية حسن ، ٢٠٠٢) ، وبقدر ما تقدمه الأسرة من تعاون ، و تضافر للمدرسة بقدر النجاح الذي يحصل عليه الطفل ،

فالوالدان هما اللذان يحددان مدى تقدم أو تأخر الطفل في المدرسة (عبير سمير ، ٢٠٠١) ، و لا يقف دور الأسرة عند هذا الحد فحسب و لكن تتحمل نفقات التعليم فبالرغم من مجانيتـــه إلا أنها تنفق الكثير في سبيل تعليم أولادها من دروس خصوصية ، أو مجموعات ، و ملابس و مستلزمات مدرسية و مواصلات ......، كما أن بعض الآباء يفضلون أن يدرس أبنائهم في المدارس الأجنبية أو الخاصة فيتحملون مبالغ كبيرة للمصروفات (سناء الخولي ، ١٩٩٥) .

و تعتبر الأسرة مؤسسة تؤكد الاستمرار الحضاري للمجتمع عـــن طريـــق إنجـــاب الأطفال و تربيتهم و جعلهم ينتمون إلى الجيل الحاضر و تعليمهم السلوكيات الاجتماعية ذات التأثيرات الايجابية التي تناسب قيم المجتمع المتحضر و نقل التراث و الثقافة من جيـــل إلـــى آخر .(هدى قناوي ، ١٩٩٦) فالأسرة تؤدي هذه الوظيفة نظراً لارتباطها بمعايير المجتمع الذي تشكل الأسرة جزءاً منه (غريب احمد وآخرون ، ١٩٩٥) ، (خالد السالم ، ٢٠٠٠)

و الأسرة مسئولة عن ثقافة أبنائها ، و نقل الموروثات الثقافية إليهم من عادات و قيم و تقاليد و أعراف سائدة في المجتمع من خلال عمليات التربية و التنشئة الاجتماعية ، فالوظيفة التثقيفية أشمل من الوظيفة التعليمية لأنها تلعب دوراً أساسياً في تشكيل و تكـــوين الشخـــصية الإنسانية للفرد (خيري الجميلي ، ١٩٩٣) .

كما أن المستوى الثقافي للوالدين ينعكس بدوره على الأبناء حيث يتعلمون من آبائهم العادات و القيم المختلفة كما أن الأسرة و هي تقوم بالوظيفة الثقافية أي تحاول أن تجعل أبنائها على مستوى جيد من الوعي الثقافي في كل مجالات الحياة و تفهم المعايير المختلفة للأفكار و السلوك الاجتماعي السليم (زينب حقي و نادية حسن ، ٢٠٠٢)

و بذلك تلعب الأسرة دوراً كبيراً في إكساب الأطفـــال عـــاداتهم ، و معتقـــداتهم ، و اتجاهاتهم وتكوين شخصياتهم و تهذيب أخلاقهم و العناية بصحتهم ، و تقديم الرعاية الأسرية المناسبة لهم و تقديم الخدمات الأسرية و الضرورية لبقائهم ، و لقد تبين أن الأطفـــال الـــذين يلحقون بالمؤسسات الإيوائية حتى مع توفر الرعاية المادية و الصحية لهـــم وجـــد بـــأنهم لا ينجحون في حياتهم الاجتماعية ما لم توفر هذه المؤسسات حاجاتهم النفسية و الاجتماعيـــة و يمكن تلخيص دور الأسرة في تنشئة الأطفال فيما يلي :

أ / تزود الأسرة أفرادها بمختلف الخبرات أثناء مراحل نموهم المختلفة .

ب / تزود الأسرة أفرادها بالقيم الاجتماعية و الخلقية و الدينية .

ج / توفر لهم المحبة و الشعور بالانتماء لهم و لمجتمعهم .

د / تساعد الأسرة أفرادها على القيام بأدوارهم الاجتماعية المختلفة (سعيد العزة ، ٢٠٠٠).

٤- الوظيفة الدينية و الأخلاقية :

الأسرة هي المناخ الأول و الملائم لتحقيق و إشباع حاجات الطفل إلى القيم و التعاليم الدينية، إذ أن الأسرة تنقل لطفلها القيم و التعاليم الدينية و الأخلاقية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، و ما يتعلمه الطفل هو الدعامة الأساسية التي يرتكز عليها في شبابه و شيبته (أميره منصور ، ١٩٩٦) .

و لا تقف أهمية دور الأسرة في تربية أطفالها دينيا على هذا الحد و إنما تمتد إلى كافة تعاملاتهم فهي التي تقوم بغرس القيم و المعايير الأخلاقية فيهم من خلال العلاقات و التفاعلات الأسرية (عبير سمير ، ٢٠٠١) .

فالأسرة هي مصدر العادات و التقاليد و العرف و قواعد السلوك و الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها ، فهي التي تشكل حياتهم و تضفي عليهم خصائصها و طبيعتها (هدى قناوي ، ١٩٩٦) .

٥- وظيفة التنشئة الاجتماعية و الضبط و الرقابة :

الأسرة هي المصدر الأساسي و الأول لتربية الطفل ، لذا فإن أحد أدوارها الأساسية تنشئة الطفل التنشئة الاجتماعية التي تنعكس في سلوكه ، و تتم عملية التنشئة بطريقين هما :

الطريقة الظاهرة و تعني تدريب الطفل على أنماط معينة من السلوك و التي يرضى عنها المجتمع و يتخذها الشخص دعامة لسلوكه طوال حياته.

الطريقة الكامنة التي تظهر في توحد الطفل مع مجموعة الأنماط الثقافية مثل القيم الاجتماعية الجمالية و الأخلاقية ، و في تعليمه مهارات ضرورية تتفق و ظروف مجتمعه ، و في ضبط السلوك و أداء الأدوار الاجتماعية التي تمكنه من التفاعل مع الآخرين (زينب حقي و نادية حسن ٢٠٠٢) .

فهي عبارة عن بناء الشخصية الاجتماعية الثقافية للفرد و تزويده بمختلف الخبرات خلال مراحل حياته ، كذلك التربية العاطفية له و تغذيته بالأحاسيس و المشاعر التي تمكنه من مواجهة الأزمات المختلفة في حياته و عن طريق هذه الوظيفة تستطيع الأسرة أن تمارس قواعد الضبط الاجتماعي على أفرادها فإن طبقت قواعد التنشئة الاجتماعية بطريقة سليمة استطاعت أن تكسب أفرادها صفات صادقة من الأمانة و الإخلاص و الإيثار ، و إن لم تطبقها بطريقة سليمة انعكست على أبنائها صفات رذيلة لا يرضى عنها المجتمع (هدى قناوي ، ١٩٩٦) .

والتنشئة الاجتماعية تتم بالقدوة و الموعظة و ملاحظة سلوك الطفل ، كما أنها تتم في عدة اتجاهات منها التطبيع الاجتماعي الذي يكسب الفرد عادات و اتجاهات و معتقدات المجتمع الذي ينتمي إليه (خيري الجميلي ، ١٩٩٣) ، و يمنعه و يجنبه اقتراف السلوكيات

اللاأخلاقية ذات التأثير الضار و التي لا تتناسب مع قيم المجتمع الحضارية ، و هذا يتم عن طريق التوجيه و الإرشاد الدائم لتصرفات الطفل (خيري الجميلي و بدر الدين عبده ، ١٩٩٥) .

تنتقل مكانة الأسرة الاجتماعية بصورة آلية إلى الأفراد من أعضائها و هذا يحدد المكانة الأولى للفرد و كيفية تعامل الأفراد و ما ينتظر منهم من سلوك يلائم مكانة أسرهم ، و هذه المكانة أيضاً تحدد الطريقة التي يجب أن يسلكها الفرد مع الآخرين حتى يغير أو يدعم مكانته الذاتية – و الأسرة تساعد أفرادها على النجاح في مراكزهم المختلفة فالطفل خلال مراحل نموه داخل الأسرة يحصل على العديد من المكانات فهو تارة ابن ثم أب و أخ و زوج و .... الخ و لكل مكانة من هذه المكانات مجموعة من الأدوار المتوقع أن يقوم بها من وجهة نظر المجتمع – و الأسرة تلعب دوراً كبيراً في تدريب أفرادها على ممارسة هذه الأدوار مما يساعدهم على احتلال المكانات المختلفة (محمد دعبس ، ١٩٩٧) .

فكل فرد يعيش ضمن شبكة من الحقوق و الواجبات الأسرية التي يطلق عليها علاقات الدور ، و التي يتعلمها من خلال عملية التطبع الاجتماعي ، فأداء الأدوار الاجتماعية تُمكن الطفل من التفاعل مع الآخرين بصورة سوية (عبد الخالق عفيفي ، ١٩٩١) .

إن أفراد الأسرة يستمدون مكانتهم الاجتماعية المرموقة من مكانة أسرهم في المجتمع الذي يعيشون فيه الأمر الذي يرفع من مفهومهم عن أنفسهم و يشجعهم على أن يكونوا أفراداً صالحين في المجتمع و يشعرون بالرضا و السعادة و الإقبال على الحياة الاجتماعية و احترام نظمها المختلفة .

والمكانة الاجتماعية للأسرة تتحدد من خلال الطبقة التي ينحدر منها الزوجان و المستوى الاجتماعي الاقتصادي و التعليمي و المهني و الثقافات الفرعية لهما (غريب سيد و آخرون ، ١٩٩٥) . لذلك فإن العضوية في الأسرة تعطي الطفل مكانة في السلم الهرمي الاجتماعي و تكسبه هويته داخل المجتمع الواسع ، هذا عن المكانة الخارجية أما عن المكانة الداخلية للطفل داخل أسرته فتتحدد حسب مكانته عندها و يدخل في هذا الصدد العديد من النقاط مثل تربيته بين أخوته ، نوعه ذكر أم أنثى و هذه المعايير تختلف من مجتمع لآخر (علياء شكري ، ١٩٩٦) .

أما الضبط و الرقابة الاجتماعية المباشرة و غير المباشرة : فهي تهدف إلى الوصول لروح الإنسان لصقلها و توجيهها الوجهة السليمة التي تنسجم مع روحه و روح مجتمعه . (غريب سيد و آخرون ، ١٩٩٥) فضبط سلوك الإنسان و إحاطته برقابة اجتماعية لا يعنيان أبداً حرمانه من حريته . و إنما توجيه هذه الحرية بما يحقق إنسانيته

و يجعله فرداً صالحاً و نافعاً لمجتمعه ، فكل إنسان يفطر على الخير و أسرته هي التي تنمي هذا الخير أو تهدمه (وفاء العيسى ، ١٩٩٩) .

٦ - وظيفة الحماية و الأمن و الاستقرار للأبناء :

تكفل الأسرة لأفرادها الحماية الجسمية و النفسية و الاقتصادية بمختلف أعمارهم سواء كانوا أطفالاً أو شيوخاً أو آباء أو أمهات أو أخوان أو أخوات . (سعيد العزة ، ٢٠٠٠) ، و ذلك من خلال إشاعة روح المحبة و التآلف و التعاون ضمن الأسرة ، فالأمن و الاستقرار ينفي الإحساس بالقلق و الخوف و الإحباط ، و الذي يمكن أن يؤدي في المستقبل إلى سوء التكيف مع الإحساس بالقلق و الخوف و الإحباط ، و الذي يمكن أن يؤدي في المستقبل إلى سوء التكيف مع الواقع أو إلى انحرافات سلوكية مختلفة (سميحة نصر ، ١٩٨٣) .

٧- وظيفة صيانة البيت و تدبير شئونه :

على الرغم من أن صيانة البيت تنطوي على مسئوليات كثيرة إلا أن هذه الوظيفة ينظر إليها غالباً على أنها من اختصاص الزوجة (سماح حمدان ، ٢٠٠٥) .

و ربة البيت (الزوجة) بسبب تعدد واجباتها و تعقدها يجب أن تكون ذات قدرات و كفاءات متعددة و متنوعة حتى تستطيع أن تؤدي وظيفتها الأساسية ، و هي إدارة البيت على الوجه الأكمل ، علاوة على القيام بنصيبها من الأعمال المنزلية . فهي التي تقوم بدور المخططة، وواضعة القرارات ، و الموجهة ، و المعلمة ، و المنسقة ، و العاملة .....الخ (درية أمين و احسان البقلي ، ٢٠٠٢) .

فخروج المرأة للعمل خارج البيت و صعوبة العيش في المدينة الحضرية و تزايد و تكاثر متطلبات العيش الرغيد في المدينة دفع بالزوجة إلى أن تقوم ببعض الأعمال التي كان الزوج يقوم بها كانت تعد من مسئوليته مثل التبضع و التسوق اليومي و دفع قوائم (فواتير) متطلبات البيت في المكاتب و الشركات و متابعة المعاملات الرسمية في مكاتب الدولة و دوائرها ، و في الوقت ذاته دفعت (هذه الظروف) الزوج إلى أن يقوم بمهام وواجبات الزوجة مثل غسل الصحون و تنظيف البيت و طبخ بعض المأكولات و شراء الأطعمة و إطعام الأطفال و تنظيف أجسامهم ، مثل هذه المهام الدورية كانت من واجبات الزوجة . هذه الدلائل تشير إلى حدوث تغير نوعي في نظام تقسيم العمل داخل الأسرة الحضرية (و بالذات في الطبقة الوسطى) . أي لم تبقى مسؤوليات الزوج و الزوجة وواجباتها كما هي قبل التحضر بل حدث تعاون و تساند بينهما و لم تبقى حدود دورهما ثابتة و جامدة (معن خليل ، ٢٠٠٤).

٨- الوظيفة الترفيهية :

تستغل الأسرة أوقات فراغها للقيام بأعمال ترفيهية و ذلك بإقامة الحفلات و السمر في المناسبات الاجتماعية وممارسة الهوايات المختلفة لأفرادها كالفنون المتمثلة في الغناء والسباحة و القيام بالرحلات المختلفة وذلك لتخفيف المتاعب النفسية التي تنتج عن العمل (سعيد العزة ، ٢٠٠٠) .

و ترى سماح حمدان (٢٠٠٥) أنه لتحقيق هذه الوظائف يجب على الزوجين القيام بمسئولياتهما وواجباتهما تجاه بعضهما البعض و تجاه أبنائهما ، و هذا لن يتسنى لهما إلا إذا بنيت العلاقات الزوجية و الأسرية بينهما على أسس متينة من التوافق و التفاهم و التواصل .

مراحل تكوين الأسرة :

تتمثل مراحل تكوين الأسرة فيما يلي:

أولاً : مرحلة تكوين المفاهيم المتعلقة بالأسرة

تعد مرحلة تكوين المفاهيم المتعلقة بالأسرة من أهم المراحل الخاصة بتكوينها ، بالرغم من أنها لم ترد في التقسيمات التقليدية لتكوين الأسرة إلا أنها في حقيقة الأمر البداية الحقيقية لها، حيث تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة لحياة الفرد في أسرته الأولى (أسرة التوجيه) ، فحينما ينشأ الطفل بين أبويه و يشاهد و يستشعر العلاقة التي تربطهما ببعض و مدى التفاهم و التباعد بينهما ، و رد فعل كل طرف تجاه الآخر ، وعلاقة كل منهما بأسرته الخاصة، و دور هذه الأسرة في تنمية علاقات جديدة ، أم هدم العلاقات القائمة، ينعكس كل هذا في مفاهيم خاصة بالطفل يكونها شعورياً و لا شعورياً عن الأسرة و العلاقات التي تتم داخلها ، و تظهر في ردود أفعاله في المواقف الحياتية المختلفة عند اختياره لشريك حياته وعند قيام أسرته الفعلية .وبصورة عامة مهما كانت خبرات الفرد و تجاربه في أسرته السابقة فإنه يقوم باختيار شريك حياته وفقاً لمعايير واضحة وضعها لنفسه أو(مدفوعاً) برغبات لاشعورية تدفعه إلى هذا الاختيار(سميحة توفيق ، ١٩٩٦) ، (زينب حقي و نادية أبوسكينة ، ٢٠٠٢) .

ثانياً : المرحلة التمهيدية (الاستعداد – الاختيار – الخطبة)

أ- الاستعداد للزواج :

عند الاستعداد للزواج لابد من أن يكون كلاً من الفتى و الفتاة يتمتعان بالنضج الجسمي و النفسي و الاجتماعي و الذي ينعكس على نضج الشخصية و تحمل المسئولية لتكوين الأسرة الجديدة على أساس من دعائم الاختيار السليم لكل منهما ، فإن الفشل في الزواج هو في

الحقيقة نتاج الفشل في الاستعداد بالدرجة الأولى ، حيث إن الاستعداد المناسب للحياة الزوجية هو بداية للتوافق الزواجي (سميحة توفيق ، ١٩٩٦) .

ب- الاختيار للزواج (اختيار شريك الحياة)

الاختيار المناسب لشريك الحياة هو الذي يضمن قيام الأسرة على دعائم قوية فهو أساس التوافق الزواجي حيث إن الاختيار الخاطئ يؤدي إلى فشل الزواج . فالاختيار للزواج لا يتضمن فقط شخصية الفرد و لكنه يتضمن أشياء أخرى ، مثل الظروف التي سيعيش في ظلها الزوجان و المهن التي يشغلونها، و مكان سكنهما ، و نمط أقاربهما ، و هذه الأشياء ترتبط باختيار الزوجة لزوجها أكثر مما ترتبط باختيار الزوج لزوجته . حيث إن طبيعة مهنة الزوج ما زالت تؤثر إلى حد كبير في حياته الأسرية وتحدد مكانة الزوجين في المجتمع (زينب حقي و نادية أبوسكينة ، ٢٠٠٢) .

و تختلف عملية الاختيار للزواج باختلاف ثقافة كل مجتمع فبعض المجتمعات تسمح للأفراد المقبلين على الزواج أن يكون لهما دوراً في عملية الاختيار و مجتمعات أخرى تفرض الزواج بين أعضاء الجماعة القرابية (سوزان إسماعيل ، ١٩٨٩) .

وبناء عليه فإن الاختيار للزواج سلوك اجتماعي لا يتحدد فقط برغبات الشخص بل وفقاً لمعايير المجتمع (سعاد الكاشف ، ١٩٩٢) ، سواء كانت هذه المعايير واضحة في تحديد من يتم اختياره زوجاً أو زوجة من العائلة أو مستترة في شكل توقعات و رغبات في الاختيار للزواج بشكل معين (سوزان إسماعيل ، ١٩٨٩) .

و نظراً لأن الاختيار للزواج يعد بمثابة عملية اتخاذ قرار في ارتباط يتسم بالدوام ، فإن الإنسان يشعر بحيرة بالغة قبل أن يستقر على اختيار القرين . وعادة ما يتم اختياره وفقاً لأحد الأسلوبيين التاليين :

(١) **الأسلوب الوالدي :** و يكون بتدخل أحد أو بعض أقارب المقبلين على الزواج في عملية لاختيار الذي يتقرر في ضوء بعض الاعتبارات الاجتماعية و الاقتصادية (عائشة يونس،١٩٩٥) .

(٢) **الأسلوب الشخصي :** و يظهر في رغبة الفرد الشخصية أو اختياره الذاتي كأهم عامل يحدد اختياره للقرين ، و يكون تدخل الأهل في هذه الحالة أقل تأثيراً على الاختيار . و يلاحظ أنه حتى في هذا الأسلوب فإن الشخص عادة ما يقوم باختيار قرينة بناء على توقعات الأسرة في الشريك المقبل ، أو بناء على الصورة التي يرسمها الفرد لقرينه ، و قد تكون صورة والدية ، بمعنى أن الشباب قد يختار فتاة فيها الكثير من صفات والدته ، والشابة تختار الشريك الذي يحمل صفات أبيها التي تحبها (سميحة توفيق ،١٩٩٦).

وعلى قدر الاهتمام بمرحلة الاختيار يكون النجاح في الحياة الزوجية فالاختيار الزواجي هو أول خطوة في التكوين الفعلي للأسرة (سماح حمدان ،٢٠٠٥).

جـ- الخطبة :

إن فترة الخطبة هي الوسيلة الوحيدة المقبولة لدى الأسرة للتعارف بين شاب و فتاة و التي تسمح للطرفية بتجاوز مرحلة التصور الخيالي للارتباط إلى مرحلة الدخول في التجربة الواقعية . و يرى علماء النفس أن على طالب الزواج مصارحة نفسه بحقيقة قدرته في التخلي عن أسلوب حياته الماضية و بدء حياة جديدة (سميحة توفيق ، ١٩٩٦) .

و الخطبة تسبق عقد الزواج بصفة رسمية و هي مرحلة تحضيرية لتوثيق العلاقات بين أسرتي الزوج و الزوجة بوضع أسس حياتهما الزوجية و الاتفاق على المبادئ و الاتجاهات العامة التي تسود في هذه الحياة (زينب حقي و نادية أبوسكينة ، ٢٠٠٢)٠

و يميز هذه المرحلة الخيال و المثالية و الحذر المتبادل لدى الطرفين حتى يظهر كل منهما بأحسن صورة أمام الطرف الآخر ، و يمكن فسخ الخطبة أو العدول عنها دون أن يترتب على ذلك حقوق لكلا الطرفين ، و هي تعطي الفرصة للخطيبين للتخطيط لمستقبل حياتهما و إعداد مسكن الزوجية في نطاق الأسرة والمجتمع . وهي تساعد في حالة توفر الصدق بين الطرفين في فهم كلا منهما للآخر (زينب حقي و نادية أبوسكينة ، ٢٠٠٢) .

ثالثاً : مرحلة الزواج :

للزواج أهمية بالغة فقد أفردت له الرسالات السماوية مكانة خاصة بغية إنشاء مجتمعات قائمة على العفة و الطهارة ، و لربط المجتمع بوشاح من الحب و التعاون ، و امتداد للآباء و الأجداد حفظاً و بقاءاً للنوع (هالة عبد العزيز ،١٩٩٨) .

مفهوم الزواج :

الزواج هو الحياة الآمنة و الأسرة المستقرة و السكن بين الزوجين و الالتحام في السراء و الضراء (سعاد الكاشف ، ١٩٩٢) ، الزواج نظام اجتماعي مقصور على البشر فقط يتصف بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية وهو الوسيلة التي عن طريقها يستطيع المجتمع تنظيم الأمور الجنسية بين أفراده و يؤدي إلى وجود أسرة و أطفال (هالة عبد العزيز ، ١٩٩٨) .

و أشارت كلاً من زينب حقي و نادية أبوسكينة (٢٠٠٢) إلى أن الزواج هو طريق الارتباط و الاشتراك و التمهيد لبناء الحياة الأسرية بين الرجل و المرأة التي ارتضى كل منهما الآخر شريكاً له في حياة مشتركة تجمع بينهما ، يستهدف من ورائها إشباعه حاجاته الغريزية و العاطفية ، و هو على استعداد لأن يقدم للطرف الآخر مشاركته و معاونته في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة التي تقوم عليها الحياة الزواجية والأسرية ، لذلك يحتاج صرح

الزواج إلى أساسيات كالحب ، الأمان العاطفي ، الأمان الاقتصادي ، المشاركة، الحماية ، الصحبة ، الصداقة ، الهروب من الوحدة ، الرغبة في حياة المنزل و الأولاد .... الخ .

و يرى علماء الدين الإسلامي و رجال الدين المسيحي أن الغرض من الزواج ليس قضاء الوطر الجنسي فقط ، بل هناك أغراضاً اجتماعية و نفسية و دينية هي أن في الزواج ترويحاً للنفس و فيه التعاون و التعاضد و مساعدة كل من الزوجين للآخر و تحصين للإنسان من الخطيئة و كبح جماح الشهوات بالاقتران الشرعي ، و الشعور بالدفء و الاستقرار العاطفي و العقلي و الاجتماعي، و بداية تكوين الأسرة و الإنجاب لحفظ النوع البشري ، وتحديد المسئولية تجاه الأبناء (سعيد العزة ، ٢٠٠٠) .

فالزواج نظام اجتماعي مؤسس و سبب في استقرار الرجل و المرأة نفسياً و عاطفيا و اجتماعيا فهو يشبع ميول الإنسان في تكوين أسرة كما أنه يشبع غرائزه الجنسية و يعتبر حقاً لكل إنسان ، و يترتب عليه حقوق وواجبات بين أفراد الأسرة بعد وجوب نفقة و إسكان و كسوة و تربية و إرث (سعيد العزة ، ٢٠٠٠)

وتعرف سلوى الصديقي (٢٠٠٣) الزواج على أنه عملية إيجاب و قبول بين الطرفين تنتهي بتوقيع العقد الذي يثبت صحة الزواج . و إذا كانت هذه الخطوة الأساسية الأولى إلا أنها لا تبني الحياة الزوجية بطرق آلية إذ أن البناء الحقيقي يتم على مدى التوافق النفسي و يحتاج إلى طاقة كبيرة و قدر ملائم من المهارة و يتطلب الزواج الموفق الذي يصمد لأزمات الحياة و ضغوطها جهوداً مشتركة يبذلها كلاً من الزوجين على مدى سنوات الحياة ، و لا يمكن أن يعتبر الزواج ناجحاً إلا إذا توافرت له عوامل التماسك و الاستمرار فالزواج يقوم على الأخذ و العطاء ، و تسود فيه الديمقراطية ، و تتخذ فيه القرارات المشتركة و يؤدي إلى تنمية نسق كامل من العادات و التصرفات و أساليب العمل المتبادلة .

الأسس التشريعية للزواج :

إن أهم الأسس التي وضعت عليها الأديان السماوية تشريعاتها في الزواج هي :

١ - **حماية الأخلاق :** قال (المودودي) في كتابه عن حقوق الزوجين .. إن القرآن الكريم قد عبر عن الزواج بلفظ الإحصان ، فالحصن هو القلعة و الإحصان يعني التحصين داخل القلعة ، و المتزوج يطلق عليه (محصن) أي يبني حصناً أو قلعة (عبد الرحمن عيسوي ، ١٩٩٥) تبعاً لقوله تعالى :﴿ وأحل لكم ما وراء ذلك أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين ﴾ صدق الله العظيم (النساء ،٢٤) فالإحصان هو الحفاظ التام على الأخلاق و صون العفة .

٢- **المحـــبة و الرحـــمة :** و المودة و الاطمئنان و التواصل الروحي نستمده من قـــوله تعالى : ﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة ﴾ (الروم،٢١) فإن خلت العلاقة الزوجية من هذه المفاهيم أصبحت جافة لا حياة فيها.

٣- **التكافؤ بين الزوجين :** تهدف الشريعة الإسلامية إلى قيام الحياة الزوجية على المـــودة و الرحمة و هذا لن يتحقق إلا بالتكافؤ النسبي بين الزوجين في الفكر و أسلوب الحياة و البيئة (محمد عيسى ، ١٩٩٥) .

تكوين المفاهيم الإيجابية الخاصة بالزواج :

يحتاج صرح الزواج إلى مفاهيم ضرورية للمساعدة على نجاحه ، هذه المفاهيم تبدأ في التكوين منذ الأيام الأولى للزواج و تستمر وتتعمق مع الوقت وإن كانت جذورها الأولى قـــد تكونت في شخصية الفرد منذ أن كان طفلاً نتيجة ملاحظته طبيعة العلاقة بين والديه و تأثره بها، و التنشئة الاجتماعية التي نشأ عليها . و من الملاحظ أن تلك المفاهيم ليس لهـــا ترتيـــب معين حسب أهميتها لكي يبدأ الزوجان بأولها و ينهيا بآخرها ، فلكل زوجين خصائصهما ، و ظروف ارتباطهما المختلفة عن الآخر ، فقد تبدأ علاقتهما بالحب ، أو الشعور بالانتمـــاء، أو تبدأ بالصداقة و التعاون ، فليس المهم من أين تبدأ و لكن المهم أن تشتمل العلاقة الزوجيـــة على تلك المفاهيم (سماح حمدان ،٢٠٠٥).

ومن المفاهيم الإيجابية الخاصة بالزواج :

الحب : يتحدث العالم النفسي (ادلر) عن رابطة الحب فيقول أنه خليط من القوة و الحنـــان ، و الإحاطة بالعناية و إسباغ العطف من جهة و من جهة أخرى هو رغبة في الركـــون إلـــى الطرف الآخر و تلقى العطف و الرعاية و الحنان منه (سميحة توفيق ،١٩٩٦) .

الاحترام : من المهم أن يحترم كل شريك شخصية الطرف الآخر و يتقبل عيوبها قبل مميزاتها ، و عدم محاولة تغير تلك العيوب بالقوة لأنها وليدة الظروف و البيئة و الصبر عليها لإذابتها تدريجياً .

و يعني أيضاً الاحترام تقدير القرين لآراء الطرف الآخر حتى و لو كانت لا تساير رغباتـــه الشخصية ، و هنا يظهر مبدأ التقارب الفكري ، كما يشمل أيضاً احترام كيان الـــشخص فـــي وجوده أو غيابه (سميحة توفيق ،١٩٩٦).

التفاهم : إن التفاهم ضروري جداً للحياة الزوجية و لابد أن يكون واضحاً بالنسبة للخطـــوط الرئيسية في الحياة لأنه سيجنب الطرفين النزاع الدائم(سميحة توفيق ،١٩٩٦) .

الانتماء : إن الشعور بالانتماء إلى الكيان الأسري من المفاهيم الأساسية في العلاقة الزوجية ، فالزواج أسمى من مجرد معيشة فردين معاً حيث أنه يعني أن يتقاســـم الطرفـــان آلامهـــما

و أفراحهما و أحزانهما و كل نجاح أو تحقيق هدف يسجل لصالح الكيان الأسـري و لـيس لصالح أحدهما (سميحة توفيق ،١٩٩٦) .

التعـاون : إن التعاون من السمات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها الزوجان فكل منهما لابد أن يكون السند و العون للطرف الآخر و يدفعه قدما للأمام ، و ليس هنـاك مـانع مـن أن يتنازل أحد الطرفين قليلاً عن أهدافه إذا كانت ستعوق تحقيق أهداف الأسرة (سميحة توفيـق ، ١٩٩٦) .

الصداقة : لعل الصداقة هي الكلمة التي تشمل كل الصفات السابقة المتعلقة بالمفاهيم الإيجابية في العلاقات الزوجية حيث أنها تعني المحبة الحقيقية الصادقة و تعني الاحترام المتبادل القائم على التفاهم و الانتماء يعني الالتزام الأدبي و المعنوي تجاه الطرف الآخر . و للصداقة قيمة عظيمة في حياة الزوجين لما تقوم به من دور كبير و مؤثر في الحفاظ على الصحة النفـسية المتوازنة ، تحمي الزوجين من عدم التوافق أو عزله أحدهما عن الآخر و الانطواء و المرض لنفسي (بسنت مهيوب ، ١٩٩٨) .

السعادة : و هو الشعور الداخلي بالرضى و الإحساس ببذل الجهد عن طيـب خـاطر مـن لطرفين في سبيل تحقيق أهدافهما المشتركة ، و يرى علماء النفس أن السعادة تنمو و ترعرع بين الشخصيات الناضجة المتكاملة ، و هناك علاقة مباشرة بين السعادة الزوجيـة و الفتـرة اللازمة لتحقيق الانسجام و التوافق و التكيف بين الزوجين ، فكلما كانت هذه الفترة قصيرة ، كان احتمال الانسجام و التكيف في الزواج أكبر ، و كلما كانت المواقف التي يفشل الزوجان في تحقيق الانسجام فيها أقل ، كان احتمال وصولهما إلى تحقيق السعادة الزوجية أكبر. ويؤثر على السعادة الزوجية عادات الزوج و الزوجة ، أسلوب كل منهما في الانسجام ، و علاقتهما بالأسرتين المتصاهرتين ، طريقتهما في تمضية أوقات فراغهما ، آرائهما الدينية و السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية، ولاشك أن الزواج السعيد ينمو في جو عامر بالثقـة و الحريـة و الاحترام المتبادل (سميحة توفيق ، ١٩٩٦) .

التأقلم الزواجي : و هو التقارب و التآلف و الابتعاد عنم التصادم فهو عبارة عن ديناميكيـة مستمرة لإحداث علاقة توافقية بين الشريكين مما يؤدي إلى تكوين علاقات مرضية و استقرار نفسي (Norman & Ezravgel , 1996) .

و في التأقلم الزواجي يحاول الشريك المحافظة على علاقة منسجمة مع الشريك الآخر و يحاول من خلال ذلك تلبية حاجاته و متطلباته كما يحافظ على ذلك للشريك الآخر ، و ذلـك سعياً وراء استقرار الزواج الذي يتمثل معناه النفسي بشعور الشريكين معاً بقيمتهما الشخصية و إطمئنانها للعلاقة الزوجية (ناهد شريف ، ١٩٩٩) .

و من الطبيعي أن يحدث ضعف في التأقلم ضمن العلاقة الزوجية في نماذج التفاعل بين الأزواج ، غير أن كيفية التعامل مع هذا الضعف هي المؤشر على درجة الإضـطراب فـي العلاقة الزوجية (Barbee, 1990) .

و يرى رايس (Rice ، 1997) أن الطريقة التي يعالج بها الأزواج الصراعات بينهم هي الأكثر أهمية في تحديد الدرجة التي يستطيعون بها التأقلم مع بعضهم ، كما أن أنماط التفاعل في الأسرة تؤثر كذلك على التأقلم إلى حد كبير .

التواصل الزواجي :

التواصل يعني المشاركة و تبادل المعلومات و المشاعر و الاتجاهات فيعتبر التواصل مكوناً ثابتاً و ضرورياً للتطور من علاقة ما قبل الزواج إلى العلاقة الزوجية ، و تستمر أهميته أثناء الزواج خلال الحياة (Cottman et al , 1998) .

ويشير وليام (Williams, 1998) إلى أن درجة التواصل الزواجي بين الزوجين تؤثر بصورة كبيرة على السعادة التي يشعرون بها فاستخدام مهارات التواصل بين الزوجين يؤدي إلى زيادة كفاءتهما في مواجهة المشكلات و التوترات في العلاقات بينهم (Colan & Bradebury.,1997) ، و قد أشارت الدراسات إلى أن الأزواج غير الراضين عن زواجهم يقل لديهم التواصل إذا قورنوا بالراضين (Fincham , 1992) .

و قد ذكر ميكلوتي (Miklowity , 1997) أن التواصل يحدث باستخدام الرسائل اللفظية و غير اللفظية للتعبير عن الأفكار و المشاعر .

التوافق الزواجي :

و هو يتضمن قدرة الزوجين على تغيير السلوك و العادات في مواجهة المواقف الجديدة كظهور مشكلة مادية أو اجتماعية أو خلقية أو صراعاً نفسياً ، تغييراً يناسب الظروف التي يمر بها، (سميحة توفيق ، ١٩٨٨) .

و المقصود بالتوافق الزواجي : هو ما يحدث من تعديلات في السلوك بعد الزواج و هي تعديلات ربما كانت سارة للزوجين معاً سواء بسواء و ربما اعتبرها أحدهما سارة بينما كان قرينه يعتبرها غير سارة(سميحة توفيق ،١٩٩٦) .

وحيث أن الزواج علاقة لصيقة و مستمرة و متصلة ، و لها متطلبات متبادلة ، فإنها تقتضي الإشباع المشترك انفعاليا ، و جنسياً ، و اقتصاديا ، و اجتماعيا ، و ذلك وصولاً للتوافق في الحياة الزوجية (سميحة توفيق ، ١٩٩٦) .

كما أنه الاتفاق النسبي بين الزوج و الزوجة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة و كذلك المشاركة في بعض الأعمال و الأنشطة و تبادل العواطف (سناء الخولي،٢٠٠٦) .

العوامل التي تساعد على التوافق النفسي الزواجي :

تشير سلوى الصديقي (٢٠٠٣) إلى أن العوامل التي تساعد على التوافق النفسي الزواجي تتمثل في :

١- **انتماء الزوجين إلى ثقافة اجتماعية متماثلة :** تتضمن الحياة الزوجية تكوين أساليب مشتركة للحياة ، فالأكل و النوم و الترفيه و الإنفاق و الكسب و الحب و المسائل المشتركة في الزواج ، فعندما ينتمي الشريكان إلى أسر متماثلة تسود بينهما عادات سلوكية متشابهة و يجمعهما اتفاق أساسي حول التصرفات المختلفة و تصبح الحياة المشتركة من الأمور السهلة أما إذا كان كل من الزوجين ينتمي إلى بيئة اجتماعية متباينة فإن عملية التكيف تصبح أكثر صعوبة .

٢- **الخبرات النفسية للزوجين :** فالشخص الذي يمر بخبرات سارة توفر له الأمن و الحب يمكنه النجاح في إقامة علاقات زوجية سعيدة ، و الطفل المحروم أو المهمل أو التعس يصبح أباً قاسياً أو زوجاً سيئاً أو شريكاً غير موفق . فالتاريخ الاجتماعي للزوجين يلعب دوراً هاماً في تحديد السلوك الذي يتخذه الواحد منهما إزاء الطرف الآخر نظراً لأن كل منهما يحمل معه خبراته النفسية الأولى التي اتخذها نحو أبويه و أخوته في مرحلة الطفولة.

٣- **النضج الانفعالي :** أفضل الزيجات هي التي تتم بين شخصين يقدران على الزواج و يرغبان فيه، و يتوفر لهما درجة من النضج تجعلهما يحتكمان إلى العقل و المنطق و تقبل ما تأتي به الحياة من مواقف ، و لا يتحدد النضج الانفعالي بعدد سنوات العمر .

٤- **حدودية الهدف للزوجين :** عندما يتفق الزوجين في الميول و الأهداف المشتركة العامة يستطيعان تحقيق التكامل المتبادل عن شخصين تتعارض وجهات نظرهما و فلسفتهما في الحياة .

العوامل التي تساعد في تكوين المعاني الإيجابية في الزواج:

ويرى ولرستاين وبلاكيسلي (Wallersteim& Blakeslee 1998) نقلا عن سماح حمدان(٢٠٠٥) أن الزواج الناجح يقوم على مجموعة من العوامل التي ينبغي على الزوجين تحقيقها بشكل مشترك من أجل بناء صرح الزواج و تعميق المفاهيم و المعاني الإيجابية فيه و هي :

١. الاستقلال الانفعالي عن الوالدين و الأخوة للتمكن من استثمار كل الطاقات في الزواج و كذلك لإعادة بناء العلاقة بالأهل من منظور جديد .

٢. بناء الشعور بالانتماء بين الزوجين بالاعتماد على الثقة و الاستقلالية و هاتين النقطتين تلعباً دوراً كبيراً عبر فترة الزواج ككل و لكن يظهر تأثيرها بعمق أكبر في بداية الحياة الزوجية .
٣. تقبل متطلبات القيام بالدور الوالدي مع الإبقاء على مجالات من الحرية لأنفسهما .
٤. التهيؤ لمواجهة الأزمات الحياتية التي لا يمكن تجنبها والحفاظ فيها على قوة الترابط بينهما .
٥. محاولة التغلب على الصراعات أولاً بأول مع الاتفاق على طرق مواجهتها بالأسلوب السليم.
٦. بناء علاقة جنسية مرضية للطرفين و الحفاظ عليها و حمايتها من إرهاق العمل و الواجبات الأسرية .
٧. خلق اهتمامات و أنشطة مشتركة للمحافظة على روح المرح و محاربة الملل .
٨. المواساة المتبادلة و الدعم و التشجيع و محاولة تخفيف متاعب العمل عن بعضهما .
٩. الحفاظ على نظرة مثالية وواقعية في نفس الوقت للطرف الآخر .
١٠. قيام كل منهما بالأدوار المنوطة إليه دون إهمال أو تقصير قدر الإمكان .
١١. تقدير كل منهما للأدوار التي يقوم بها و المسئوليات التي يتحملها شريك الحياة .

لذلك رأت الباحثة أن تتناول في الفصل القادم الأستقرار الأسري مفهومه وخصائصة وعدم الأستقرار الأسري مفهومه وأسبابه والمشكلات التي تواجه الأسرة .

الفصل الثاني
عدم الاستقرار الأسري

الفصل الثاني

عـــدم الاستقرار الأســـرى

الاستقرار الأسري :

إن توافق الزوجين هو ركيزة أساسية و محور هام في عملية الاستقرار الأسري حيث يساعدهم على شق طريق الحياة معاً (زينب حقي ، نادية حسن ، ٢٠٠٢) .

مفهوم الأستقرار الأسري :

وتعرف نادية أبو سكينة (١٩٩٢) "الاستقرار الأسرى بأنه العلاقة الزوجية السليمة التي تحظى بقدر عال من التخطيط الواعي الذي تراعي فيه الفردية و التكامل في أداء الأدوار لتحديد كيفية تحمل المسئوليات و الواجبات و مدى القدرة على مواجهتها مع اعتبار ديمقراطية التعامل في الأسرة كي تستطيع الصمود أمام الأزمات و تحقــق المرونـــة و التكيــف مـــع المتغيرات"

وتعرف سميحة توفيق (١٩٩٦) " السعادة الزوجية هي الشعور الداخلي بالرضى و الإحساس بأن الطرف الآخر يبذل كل شيء عن طيب خاطر فـــي ســـبيل تحقيـــق أهـــدافها المشتركة"

وتعرف هدى مجاهد (١٩٧٢)نقلاً عن نادية أبو سكينة (١٩٩٢)الإستقرار الأسري بأنه "مفهوم سوسيولوجى نسبي بالنسبة لعوامل التغير وسرعة التغيـــر فـــي الأســـرة ومـــدى الإرتبـــاط الوظيفي،والقدرة النسبية للأسرة على التكيف والإستجابة لعوامل التغير .

ويعرف هاريز نقلاً عن نادية أبو سكينة (١٩٩٢) الإستقرار الأسري بأنه "العلاقة الزوجيـــة التى تحظى بقدر عال من التخطيط الواعي الذي يراعي فيـــه الفرديـــة والموافقـــة وتحمـــل المسئوليات وتوقع التغيرات والقدرة على مواجهتها مع مراعاة البعد عن العاطفـــة القويـــة أو الرومانسية في مواجهة المشكلات الأسرية .

وتعرف وفاء مسعود (٢٠٠٠) التوافق الزوجي بأنه" القدرة على إشباع كـــل مـــن الزوجين حاجتهما العاطفية و النفسية و الجنسية و الاجتماعية و الاقتصادية من خلال الزواج بحيث يستطيعا أن يحددا أهدافاً مرضية و الأنماط التي تعكس تفكير كلاً من الـــزوجين فيمـــا يتعلق بالمعنى الذي يجب على الأسرة أن تحققه و تضعه موضع التنفيذ ، و كيف يرى كل من الزوجين مسئوليته تجاه الآخر و العكس" .

وعرفت سناء سليمان(٢٠٠٥) الأستقرار الأسري بأنة " الاتفاق النسبي بين الـــزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة والمشاركة في اعمال وانشطة مشتركة وتبادل العواطف. وهي حالة وجدانية تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزوجيـــة،وتعـــد محـــصلة

لطبيعة التفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب متنوعة منها التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الأخر ،واحترامة هو واسرتة ، والثقة فيه ،وإبداء الحرص على استمرار العلاقة معة ،فضلا عن مقدار التشابة بينهما في القيم والأفكار والعادات ، ومدى الاتفاق حول أساليب تنشئة الأطفال ، واوجة انفاق ميزانية الأسرة ".

وكما تعرفه نورة الزهراني (٢٠٠٨) بأنة " العلاقة القائمة على ديموقراطية التعامل،ووضوح الأدوار،وتأكيد قيم التعاون ،والمشاركة، واكتساب الزوجين صفة التكيف والملائمه في علاقتهما مع بعضهما البعض ، وتحمل كل منهما للأخر وقت الشدة أو عند التعرض لصعاب أو مشكلات ،بالإضافة إلى التفاعل والتكيف مع المؤثرات الخارجية بما يمهد لحياة أسرية مستقرة"

وتعرفه حصة المالك و ربيع نوفل (٢٠٠٦) على أنه " التحرر النسبي من الصراع و الاتفاق النسبي بين الزوج و الزوجة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة و كذلك المشاركة في أعمال و أنشطة مشتركة و تبادل العواطف بينهما " .

كما تعرف ماجدة إمام (٢٠٠٧) الاستقرار الأسري بأنه " التفاعل الإيجابي بين الزوجين المبني على المحبة والمودة وإشباع الحاجات الأساسية وتحقيق مقاصد الزواج ، بما يحقق أكبر قدر من السعادة والتماسك والرغبة في دوام العشرة والحياة الأسرية ".

كما تؤكد دراسة داليا مؤمن (١٩٩٧)أن الأسرة السوية هي " أسرة تتسم العلاقات بين أفرادها بالنضج والإشباع المتبادل ،ويكون التواصل بين أعضائها صريحا ومباشرا وواضحا ،وأسرة لديها قواعد ظاهرة وغير ظاهرة بأن العنف غير مسموح به داخل بناء الأسرة، أسرة تتقبل التغير والضغط كجزء من الحياة ،مع وجود أدوار تتفق مع إمكانيات الأفراد ووجود توازن أسري يتسم بأنه سوي ".

وتعرف الباحثة الاستقرار الأسري إجرائياً بأنه "استمرار العلاقة بين الزوجين وقدرتهم على الصمود أمام المشكلات والمعوقات التي تواجههم وتحمل كلا منهما الآخر والقدرة النسبية للأسرة على التكيف والإستجابة لعوامل التغير .

خصائص الاستقرار الأسري:

تذكر سميحة توفيق(١٩٩٦) أن من خصائص الاستقرار الأسري ما يلي:-

١. اكتساب الأسرة درجة من المرونة تسمح لها بالتكيف مع المتغيرات التي قد تحدث في المجتمع الخارجي ويكون لها وطأة على الأسرة باعتبارها جزء من المجتمع.

٢. الفردية والتكامل في أداء الأدوار لتحديد كيفية تحمل المسئوليات والواجبات ومدى القدرة على مواجهتها مع اعتبار ديموقراطية التعامل في الأسرة كي تستطيع الصمود أمام الأزمات وتحقق المرونة والتكيف مع المتغيرات .
٣. تؤدي واجبات حيوية لأفرادها ، حيث تمدهم بالمأوى المريح والغذاء السليم دون أن يعرضهم هذا للخطر أو يجلب لهم أي قلق.
٤. تساعد أطفالها على أن ينمو نموا صحيا وتغرس فيهم حب الخير والكرامة الاجتماعية.
٥. تربي أطفالها كي يستطيعوا مواجهة قوانين السلوك العامة في المجتمع في المستقبل وكي يستجيبوا للمواقف الأنسانية المتعددة استجابة سليمة.
٦. تدرب أبنائها على فن الحياة الاجتماعية في نطاقها الضيق ،عندما تكون العلاقات الاجتماعية الإنسانية مازالت بسيطة وحانية.

وأخيرا هي التي يكون هدفها الأسمى هو فطام أبنائها لأمن الرضاعة ،ولكن من الإعتماد على الغير ومن الإعتماد على حنان الأسرة وبساطتها حتى يستطيع الشباب أن يهنأ بالكفاح والعمل وبأداء الخدمات خارجها في محيط علاقات إنسانية تكون عادة أكثر حزما وأقل حنانا وبساطة. ولقد رسم الإسلام الصورة المثلى للأسرة المسلمة ، وحدد الأسس الشرعية لبنائها ، كما حدد خصائصها وحقوق أفرادها وواجباتهم ، ووضع الضوابط ورسم التشريعات التي تنظم العلاقات بين أفرادها بما يكفل استقرارها ويحقق سعادتها وبين كل ما من شأنه أن يقرض بنيانها ويهدمه، ويحصنها من الاضطراب والإنهيار.والحياة الزوجية يصبغها التعاون وتسودها روح المسئولية والتضحية وبدون ذلك لا يكون الزواج ناجحاً . ولا تخلو الحياة الأسرية من بعض المشكلات التي قد يمكن أفراد الأسرة من حلها ، في وقت من الأوقات وقد تتخللها مشكلات أخرى تستدعى تدخل الأهل أو المصلحين وقد يسود الصراع والشقاق الحياة الأسرية فيعكر صفوها ويعرضها إلى التصدع والإنهيار(شادية التل ، ٢٠٠٢) .

وفي حالة عدم إدراك الزوجين للمسئوليات والأدوار الأسرية الواجب عليهم القيام بها أو في حال تهاون الزوجين للقيام بها فإن ذلك يؤدي إلى اضطراب في العلاقة الزوجية مما يؤدي إلى عدم الاستقرار الأسري .

مفهوم عدم الاستقرار الأسرى :

يعرف هادي رضا (١٩٩٨) عدم الاستقرار الأسري على أنه "ميل الزوجين أو أحدهما لإنهاء الزواج الحالي ، على الرغم من أن إنهاء الزواج أو انحلاله قد لا يكون يحدث

في النهاية فيظل هذا الميل مجرد رغبة لانحلال الزواج مع عدم إمكانية حـدوثها كفعـل أو إجراء من قبل الزوجين ".

ويعرف عدم الاستقرار الأسرى على أنه " انهيار الوحدة الأسرية و انحلال بناء الأدوار الإجتماعية المرتبطة بها عندما فشل عضو و أكثر في القيام بإلتزامات دوره بصورة مرضية" (سناء الخولي ،٢٠٠٦) .

كما أنه "حالة من الانهيار للوحدة الأسرية و انحلال بناء الأدوار المرتبطة بها عنـدما يفشل عضواً أوأكثر في القيام بإلتزامات دوره بصورة مرضية " (حصة المالك و ربيع نوفـل ،٢٠٠٦)

ويرى حسين رشوان (٢٠٠٣) أنه "خلل في البناء أو انحراف داخل إطار المجتمـع . وهي معوق و شيء منهار بنائياً ووظيفياً، و تعوق تحقيـق إشـباع الاحتياجـات الإنـسانية الأساسية "

كما يعرف بأنه " اختلال السلوك في الأسرة أو انهيار الوحدة الأسرية و انحـلال بنـاء الأدوار الاجتماعية لأفـراد الأسـرة جراء عدد من العوامـل أو الأسبـاب " (شادية التل ، ٢٠٠٣)

وتعرف نادية أبو سكينة (١٩٩٢) عدم الاستقرار الأسري بأنه " فـشل فـي النـسق الاجتماعي يؤدي إلى أنماط سلوكية غير سوية قد يكون من نتيجتها حالة من الاختلال الداخلي و الخارجي بسبب التفاوت بين المكانات و الأدوار ، و إساءة العشرة و عدم إشباع الحاجات و تعطل إدراك الأهداف و الخروج عن القواعد البناءة التي حددها الدين و أقرها المجتمع لوضع أسس المودة و الرحمة و الأمان و الاطمئنان " .

وتعرف الباحثة عدم الاستقرار الأسرى إجرائيا : بأنه " خلل في العلاقة بين الزوجين و عدم القدرة على الصمود أمام المعوقات و المشكلات الأسرية التي تواجههم و فشلهم فـي القيام بالالتزامات و المسئوليات الأسرية مما يتسبب في كثرة الخلافات والمشاحنات بينهما ، و قد يدفع الطرفين أو أحدهما لإنهاء رابطة الزواج " .

المشكلات الأسرية :

قد تواجه الأسرة في المجتمع مشكلات و معوقات عديدة ، من جـراء تعقـد الحيـاة المعاصرة ، و مواجهة متطلبات واحتياجات لم تكن موجودة من قبل (زكريا الشربيني وعبد المجيد منصور ،٢٠٠٠) .

وتختلف المشكلات الأسرية من أسرة لأسرة بحسب المجتمعات التي تعيش فيها و بمـا تحتويه هذه المجتمعات من اعتقادات و أفكار و ثقافات و عادات و قيم ، فما هو مشكلة فـي مجتمع أو في أسرة قد لا يكون مشكلة في مجتمع آخر (سعيد العزة ، ٢٠٠٠) .

وتشير سناء الخولي (٢٠٠٦) إلى أنه من النادر أن تكون حياة الأسـرة و الـزواج كاملة طوال دورة حياتها ، لأن كثيراً من الأحداث التي تتعرض لها الأسرة ينبغي أن تـؤدي إلى حدوث أزمات أو أنواع من التفكك .

مفهوم المشكلة الأسرية :

ويعرف طارق كمال (٢٠٠٥) المشكلة الأسرية بأنها " نقص فـي إشـباع حاجـات الأسرة مما يؤدي إلى أنماط من السلوك الخاطئ الذي يخالف حاجات المجتمـع ، و يعرفهـا أيضاً على أنها حالة يعاني فيها أحد أفراد الأسرة أو الأسرة ككل من مشكلات قد تؤدي إلـى ضعف بناء الأسرة و ضعف أدائها لوظائفها " .

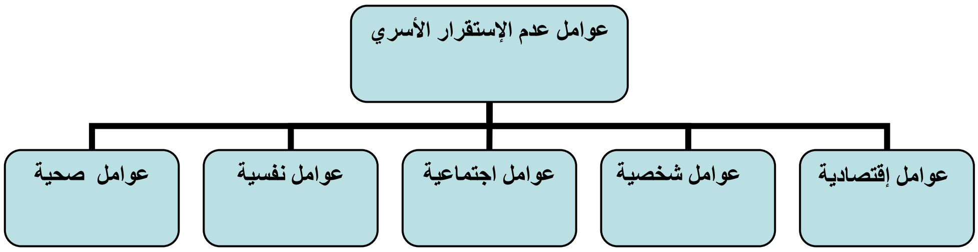
ويعرفها حسين رشوان (٢٠٠٣) بأنها " خلل في البناء أو انحراف داخل إطار المجتمع . وهي معوق وشيء ضار بنائياً ووظيفياً ، و تعوق تحقيق إشباع الاحتياجات الإنسانية الأساسية " .

المشكلة الأسرية ظاهرة اجتماعية أبدية ، و إن اختلفت درجة حـدتها . و لا يوجـد مجتمع يخلو من المشاكل الأسرية ، كما لا يوجد فترة في الحياة الزوجية تخلو من الأزمات و التفكك . و من الممكن أن نطلق على فترة الاستعداد لاستقبال الطفل الأول للأسرة أزمـة ، و كذلك الأمر عندما تنخفض مستويات الإرضاء و الإشـباع الزواجـي ، أو عنـدما تحـدث صراعات الأدوار .

هذه الصعوبات والأزمات إذا تركت دون مواجهتها فإنها تؤدي إلى تفكك و انهيـار . فالعلاقات الأسرية السوية هي التي تعمل على مواجهة هذه الصعوبات و تـذليلها و التغلـب عليها. وتعرف المشكلة الأسرية أنها "شكل مرضي يصيب الأداء الاجتماعي، ينتج عنه أثر سيء في الفرد كعضو في الأسرة ، أو في ككل . أو هي حالة الاختلال الداخلي و الخـارجي التي تترتب على حاجة غير مشبعة عند الفرد كعضو في الأسرة أو مجموعة الأفراد . ممـا يترتب عليه نمط سلوكي يتنافى مع الأهداف المجتمعية و لا تـسايره " (حـسين رشـوان ، ٢٠٠٣) .

أسباب عدم الاستقرار الأسري:

ويرى بوس (Buss,1991) نقلا عن داليا مؤمن (٢٠٠٤م)، ينتشر الصراع فـي العلاقات الزوجية ،ويقوم كل من الرجل والمـرأة بتـصرفات تحـبط وتغـضب الطـرف الآخر،وبالتالي ينشأ الصراع بينهما وهناك العديد من الأسباب أو العوامل التي تؤدي إلى عدم الإستقرار الأسري وقد قسمت هذه العوامل إلى:



شكل (١) يوضح عوامل عدم الأستقرار الأسري

١ - عوامل إقتصادية :

تتمثل العوامل الأقتصادية في الحالات التي تقل فيها الموارد الاقتصادية بحيث لا تكون ملائمة لموجهه جوانب الإنفاق المختلفة ، وعدم توافق في الحياة الزوجية على أسلوب الإنفاق وتحدد المسئول من التصرف في موارد الأسرة ، كأن يكون الزج هو المسئول عن الإنفاق في المنزل ، وقد يكون الإسراف أو التخلي من جانب الزج والزوجة ، وتصبح المشكلة معقدة عندما ينعدم الدخل أو تتقلص بسبب المرض أو العجز أو التعطل لرب الأسرة (زينب حقي و نادية حسن ، ٢٠٠٢) ونلخص تلك العوامل فيما يلي :

أ- **الانتقال من الريف للمدينة** : وقد تبدأ المشاكل في الظهور عند انتقال الأسرة من الريف إلى المدينة . و غالباً ما تكون هذه المشاكل لها علاقة بالاختلاط والترفيه ، وقد يتوقع الآباء من الأبناء التمسك بنفس القيم التي نشئوا عليها ،و تبدأ المشاكل عندما يجد الآباء أن الأبناء قد غيروا من نمط حياتهم الذي نشئوا عليه (طارق كمال ، ٢٠٠٥) .

ب- **المشاكل الاقتصادية** : و المشاكل الاقتصادية للأسرة عادة ما يكون لها تأثير مباشر على حياة كل فرد من أفرادها ، و تتميز مشاكل الأسرة الاقتصادية بأنها مشاكل مزمنة خاصة بالنسبة للأسر ذات الدخل الشهري الثابت . و كثير ما يتسبب نقص دخل الأسرة في حدوث فوارق و فجوات بين طبقات المجتمع ، أيضاً من الممكن أن تحدث مشاكل إذا أنفقت الزوجة أو الزوج مرتبها كله أو جزءاً كبيراً منه على أهلها أو أهله (طارق كمال ، ٢٠٠٥) ، أو بسبب الدخل المنخفض بحيث يفقد الزوج احترامه لنفسه و احترام الآخرين ، مما يؤدي إلى الشجار المستمر و عدم التفاهم بين الزوجين(أحمد يحيى ،١٩٩٨).

جـ- **استقلال المرأة ماديا** : إن استقلال المرأة مادياً تجعلها تشعر بعدم حاجتهاالمادية إلى زوجها ، و عندما تحدث خلافات كثيرة قد تؤدي للانفصال (أحمد يحيى ، ١٩٩٨) .

د- دخول المرأة لميدان العمل : يعد عمل المرأة من المشكلات الأساسية التي تهدد استقرار الأسرة ، لأن في ذلك إقصاء لها عن أدوارها الأساسية و هي الأمومة و الزوجية فمن العسير أن تتمكن من القيام بمسئوليتها الطبيعية كأم لأبنائها وفي الوقت ذاته تؤدي عملها في الخارج (أحمد الكندري ، ١٩٩٢) ، وهناك علاقة بين التصنيع وتفكك الأسرة ، و زيادة معدل الطلاق و يرجع ذلك إلى زيادة حرية المرأة بدخولها ميدان العمل و استقلالها الاقتصادي عن الرجل و حريتها في اتخاذ القرارات ، وخاصة في الطبقات التي تشغل مستويات وظيفة منخفضة (أحمد يحيى ، ١٩٩٨) .

- **مساحة وعدد غرف المسكن :** المسكن الضيق يؤدي إلى نشأة التوتر الدائم بين أفراد الأسرة نتيجة ضيقهم من بعض بسبب عدم توفر المساحة والغرف اللازمة للحياة بحرية ، وكذلك إقامة الزوجة مع أهل الزوج تُحدث عدم استقرار في علاقة الزوجة مع العائلة. التي تنعكس بدورها على العلاقة بين الزوجين (محمد السيف ،٢٠٠٣).

٢- عوامل شخصية :

تختلف الناس في شخصياتهم وخصائصهم وأنماط سلوكهم وانفعالاتهم وكل ما يميزهم كأشخاص ، والتوافق المزاجي هام جداً في العلاقات الأسرية ، فالفهم المتبادل والأخذ والعطاء المتبادل والرضا والفعل ورد الفعل القائم على هذا التفاهم والإدراك (زينب حقي و نادية حسن ، ٢٠٠٢) . ونلخص هذه العوامل فيما يلي :

أ- محاولة أي طرف طمس معالم و سمات شخصية الطرف الآخر : إن الزواج هو تكامل بين شخصيتين هما الزوج و الزوجة ، و لكن البعض يظن أن الزواج لن ينجح إلا بسيطرة أحدى الشخصيتين ، و هذه السيطرة لن تتم إلا بمحو معالم و سمات الشخصية الأخرى (سميحة توفيق ،١٩٩٦) .

ب- عدم الوفاء و الإخلاص و الوضوح و الصراحة و الصدق في المعاملات الزوجية (خيري الجميلي وبدر الدين عبده ،١٩٩٥).

جـ- تصادم المواقف داخل الأسرة وتعارض الاتجاهات : بين عناصرها و تعرضها لبعض المشاكل ، فتنقلب سعادة الأسرة إلى شقاء و يضطرب نظامها و تتفتت وحدتها . و يصعب بعد ذلك إعادتها إلى ما كانت عليه من الوحدة و التوحد و التضامن و الانتظام (مصطفى الخشاب ١٩٨٥) .

د- اندفاع المرأة المتسرع : و تمكنها بشيء من التحدي بالحقوق القانونية السماوية لحقوق الرجل . و مما لا شك فيه أن التركيز على الأدوار المتساوية بين الزوجين يؤدي إلى تصدعات خطيرة في وحدة الأسرة و تماسكها (خيري الجميلي و بدر الدين عبده ، ١٩٩٥).

هـ- إهمال الزوجين لمبدأ المشاركة :أحياناً يتصور الزوجان أو أحدهما دوره و دور الطرف الآخر في الحياة الزوجية و يحاول أن يفرض تصوره هذا على شريكه ، و يتوقع من خلال هذا التصور أن شريكه عليه أن يؤدي دوره كما يراه هو . و أيضاً إذا كانت لديه اهتمامات بشيء ما فهذه الاهتمامات تخصه وحده فهو لا يقبل مشاركة أحد له فيها . وكما نعلم أن من سمات الزواج الأساسية المشاركة في اتخاذ القرارات و المشاركة في تحمل المسئوليات ، و المشاركة في الاهتمامات ، و المشاركة في الأحزان قبل الأفراح ، ففي حالة عدم استعداد الزوجين أو أحدهما لمبدأ المشاركة فهذا يعني فتح الباب لمشكلات الانعزالية أو الوحدة من ناحية و الدكتاتورية من ناحية أخرى (سميحه توفيق ،١٩٩٦) .

و- استبعاد أحد الزوجين أو كلاهما لقبول مبدأ التنازل : إن التنازل لا يعني الضعف بل هو منتهى القوة . و لكن للأسف عادة ما يفهم الأزواج و الزوجات أن من يتنازل عن فكرته أو حقه في سلوك معين يعني أنه الأضعف ، و أنه انهزم في إحدى معاركه ، و ينسى أثناء ذلك أن الزواج ليس مجموعة معارك عليه أن ينتصر فيها و يا حبذا لو ألحق بشريكه خسائر فادحة و علمه دروساً قاسية في ضرورة الطاعة و الاستسلام (سميحه توفيق ،١٩٩٦) .

٣- عوامل اجتماعية :

تتمثل مشكلات الأسرة الاجتماعية في النزاعات في العلاقات الزوجية أو اضطراب العلاقات بين الوالدين والأبناء ، أو أسباب ترجع إلى كبر حجم الأسرة وما يصاحبه من تدني في المستوى الاقتصادي أو تصارع الأدوار (ألفت الآش ، ٢٠٠٥) وتتمثل هذه العوامل في:

أ- عدم الجدية في النظر لأهمية الحياة الزوجية: قد ينظر أحد الشريكين أوكلاهما للحياة الزوجية على إنها مرحلة يمر بها الإنسان و ليس حياة كاملة تبدأ بالزواج وتنتهي بإنتهاء عمر الفرد، ولكنها في نظره مرحلة قد تقصر أو تطول حسب الرغبة والظروف؛ لذا فهذه النوعية من الحياة سرعان ما تنهار مع أول مشكلة أو موقف يختبر فيه مدى قوة الرابطة التي تربطهما(سميحة توفيق ، ١٩٩٦).

ب-قلة وسائل الترويح : التي تحدد و تنشط حياة الأسرة و تنقلها من فترة و أخرى بعيداً عن طبيعة الحياة الرتيبة اليومية و بصورة خاصة انطلاق الأطفال بعيداً عن الحيز المكاني المغلق إلى تفاعل جديد مع الأماكن المفتوحة تجديداً لنشاطهم و إكساباً لمعارف جديدة و ترويحاً عن النفس و تنفيساً عن الطاقات الحسية (خيري الجميلي و بدر الدين عبده ، ١٩٩٥) .

جـ- مشكلات أسرية : وهي المشكلات التي تحدث بين الآباء والأبناء ، أو بين أحد الزوجين والأطفال (طارق كمال ، ٢٠٠٥) ، مثل التغيرات في تعرف الدور الناتجة عن التأثير المختلف للتغيرات الثقافية و هذه قد تؤثر في مدى و نوعية العلاقات بين الزوج و الزوجة إلا

أن الصورة أو النتيجة الأكثر وضوحاً في هذا المجال تكون في صراع الآباء مع أبنائهم الذين يكونون في سن الشباب (شادية التل ، ٢٠٠٣) ، (سناء الخولي ، ٢٠٠٦) .

د- انعدام التفاهم و توقف التفاعل بين الزوجين : خاصة في المسائل المتعلقة بالسلطة و تحمل مسئولية الأسرة من الناحية الاقتصادية ، و المبادئ العامة في تربية الأطفال و اعتراف الرجل بدور المرأة أساساً في القيام بالأعمال المنزلية و المحافظة على الأبناء و رعايتهم و إذا انعدم هذا الاعتراف المتبادل لدور كل من الزوجين يؤدي إلى إحداث فجوة قد تتسع و يصبح من الصعوبة إيجاد قنوات اتصالية لمواجهة المشكلة (خيري الجميلي و بدر الدين عبده ، ١٩٩٥) .

هـ-التباعد الفكري و الثقافي و الاجتماعي بين الزوجين : لاشك أن الحياة الزوجية مملوءة بالمواقف التي تحتاج إلى تبادل الرأي و إتخاذ قرارات في أمور عديدة . و قد يساعد التقارب بين المستوى التعليمي و الثقافي و البيئي على تقليل الاحتكاكات بين الزوجين ، بينما يزيد التباعد بينهما من حدة المناقشات حول بعض الأمور الحياتية ، قد تنشأ الخلافات بين الزوجين نتيجة اختلاف خلفياتهما الثقافية ، أو لكونهما من طبقتين مختلفين ثقافياً (سميحه توفيق ،١٩٩٦).

و- التدين : وقد يلعب التدين أيضاً دوراً مهماً في نشأة هذه الخلافات ، ففي بعض الأحيان يكون الزوج متديناً بينما الزوجة غير متدينة و العكس بالعكس ،أيضاً قد يكون الزوج واسع المعرفة بحكم تعليمه أو ذكائه بينما الزوجة ليست كذلك ، وأشياء مثل هذا قد تؤدي إلى حدوث مشكلات و نزاعات بين الزوجين (سميحه توفيق ،١٩٩٦) .

ز- فرق السن بين الزوجين : ويحدث كثيراً أن يكون الفرق في السن بين الزوجين كبيراً ، مما قد يؤدي إلى حدوث نزاعات عنيفة داخل الأسرة (سميحه توفيق ،١٩٩٦) .

ح- تدخل أطراف من خارج الأسرة في الحياة الأسرية للزوجين : أحياناً قد يسمح أحد الشريكين أو كلاهما للأهل أو الأصدقاء بالتدخل في الحياة الأسرية . و قد تتأثر الأسرة بهذا التدخل بطريقة مباشرة و غير مباشرة و في معظم الأحوال قد ينتج عن هذا آثار سلبية . و قد نلاحظ أن هناك بعض الأفراد يرون أن لديهم خبرة خاصة في حل المشكلات الزوجية و أن الحلول التي لديهم قد أثبتت نجاحاً أكيداً ، و ينسون أن لكل أسرة ظروفها الخاصة ، و أن لكل زوجين طبيعة تختلف قطعاً عن طبيعة الأشخاص الذين يقترحون عليهم الحلول ، و أنه إذا كان هذا الحل مناسباً لأسرة معينة فهو لا يناسب أسرة أخرى (سميحة توفيق ، ١٩٩٦) ، و يؤدي هذا التدخل إلى نشأة التوتر و زيادة حدة الصراع الأسري (خيري الجميلي و بدر الدين عبده،١٩٩٥) .

ط- غياب الأب بسبب العمل أو الهجرة الخارجية : غياب الأب عن المنزل بسبب عمله (أحمد يحيى ، ١٩٩٨) ، أو الهجرة من أجل تحسين الأحوال المعيشية للأسرة فقد شاعت ظروف الحياة في العقود الأخيرة ما يدعو الشباب للهجرة الخارجية سعياً وراء مزيد من فرص العمل و زيادة الدخل ، و بدأ ذلك بالهجرة إلى أوروبا و أمريكا وهي هجرة قد تكون نهائية . و قد ارتبط بهذا النوع من الهجرة بعض المشكلات أساسها قلق الآباء على الأبناء من حيث تمسكهم بالعادات و التقاليد العربية و الإسلامية ، و كذا قلقهم من حيث زواج الأبناء وخاصة الإناث منهم (حصة المالك و ربيع نوفل ، ٢٠٠٦) .

ي- تعدد الزوجات : إن تعدد الزوجات و ما يتصل به من مشكلات تؤدي إلى التوتر في محيط الأسرة مثل عدم العدالة في معاملة الزوجات ، والعطف على ولد دون الآخر و عدم الوفاء بمطالب الأسرة (خيري الجميلي و بدر الدين عبده ، ١٩٩٥) .

٤- عوامل نفسية :

إن شعور بعدم الراحة النفسية كالتعرض لحالة من إكتئاب أو القلق ، أو تسلط بعض الوساوس إلى الذهن تجعل الفرد في حالة ضيق وتوتر ، وتتمثل أيضاً في نقص معدل الذكاء ، أو ضعف القدرات العقلية والمهارات النفس الحركية أو خللاً في نمو الشخصية التي قد تحول بين الفرد والأهداف التي يريد تحقيقها وتعيق من قدرته على التوافق (ناديه أبو سكينة،١٩٩٢)وتظهر هذه العوامل في :

أ- اعتراض الأسرة بعض الصعوبات : التي تعوق التفاهم و تؤدي إلى أنواع من الصراعات و الخلافات تعقبها فترات من التوافق و إعادة التوازن . و أيضاً قد يأخذ هذا الصراع صفة الاستمرارية و يؤثر في وحدة الأسرة و تماسكها و يؤدي إلى حدوث أزمات تؤدي إلى تصدع الكيان الأسري أو إلى التفكك النهائي للأسرة (نادية أبو سكينة ، ١٩٩٢) .

ب- صراع الزوجين : عندما يعاني كل من الزوجين من الشعور بالكراهية للطرف الآخر يبدأ الصراع بينها و نتيجة لذلك تنمو مشاعر اليأس و الإحباط بين أفراد الأسرة ، وبرغم محاولة الزوجين في بعض الأحيان أن يخفوا ذلك عن الأبناء ، فإن ذلك ينعكس حتما على الأبناء بما لذلك من آثار سلبية عليهم، وفي الغالب فان إنجاب الأطفال يدفع كلا الزوجين إلى الشعور بالمسئولية تجاه أسرته ، إلا أن ذلك غير مطلق ، إذ أنه في بعض الأحيان تكون السلبية و اللامبالاة هي شعور أحد الزوجين أو كلاهما تجاه أسرته ،وقد تنجب المرأة إرضاءاً لزوجها ، و قد تنجب لشعورها بالحاجة إلى الاستقرار الأسري ، إلا أن إنجابها في معظم الحالات يكون نتيجة إحساسها الغريزي بالرغبة في أن تكون أماً ومع ذلك فإن إنجاب الأطفال

قد يشكل بالنسبة للمرأة في بعض الأحيان عبئاً ثقيلاً ، إذ أنها تصبح مشغولة طــول الوقــت بمطالب أطفالها ، و لكن ذلك لا يمنعها من الإنجاب ، و الإنجاب و تكوين أسرة كبيرة العدد ، كثيرة المشاكل (طارق كمال ، ٢٠٠٥) .

جـ- مشكلات نفسية : و هي المشكلات التي تحدث نتيجة لإصابة أحد أفراد الأسرة بمرض أو مشكلة نفسية (طارق كمال ، ٢٠٠٥) ، ومع تكرار الخلافات و احتدام النزاع ، يتصاعد الشعور بالتوتر و القلق مما يؤدي إلى ظهور اضطرابات سلوكية و نفسية عديدة ترجع بعض أسبابها إلى الضغوط النفسية في الخلافات الزوجيــة عنــد الــزوجين (محمــد القرنــي و سهيرعبدالحفيظ ، ٢٠٠٤) .

٥- عوامل صحية :

وقد تتمثل العوامل الصحية في خصائص جسمية موروثة ، أو التي طــرأت بــسبب إصابة بيئية ، أو ضعف البيئة أو فقدان إحدى الحواس أو وجود بعض العاهات التي تعــوق التواصل الحسي أو الأمراض التي تقلل من فرص التوافق السوي (عمر اللحيان ، ١٩٩٧) وتظهر هذه العوامل في :

أ- مشكلات صحية : يرتبط الزواج بصحة الزوج والزوجة ، فالصحة الجيدة لــدى الــزوج تساعد في تحقيق السعادة ويرجع ذلك إلى أسباب إقتصادية تجعل الزوج السليم صحيا قــادر على الوفاء بضروريات الحياة (عبد الرحمن العيسوي ، ٢٠٠٤) .

ويشير محمد القرني و سهير عبدالحفيظ (٢٠٠٤) إلى أن المرض المزمن ، العقــم ، العجز الجنسى ،الإصابة بمرض معدى وتدهور الحالة الصحية من الأسباب الــصحية التــى تؤدى إلى مشكلات ، فعندما يكون أحد الزوجين أو كلاهما مصابا بأ حد الأمــراض التــى تتسبب فى إعاقة إنجاب أطفال ، أو إنجاب أطفال معاقيين أو مشوهين .. ينعكس على الحياة الأسرية فيؤدي إلى إضطرابها و تفككها(عصام نمر و عزيز سمارة ، ١٩٩٠).

ب- مشكلة عدم الإنجاب (العقم) : إن للعقم من آثار ضارة على الحياة الأسرية (طــارق كمال ، ٢٠٠٥) ،وقد يؤدي عدم إنجاب الأطفال إلى انفصال رابطة الزوجية . كما أن وجود الأطفال وكثرة عددهم لا يمنع من هذا الانفصال وخاصة إذا ما ارتبكــت الأحــوال الماديــة للأسرة، أيضاً فإن المرأة العاقر مثلاً قد تصاب بالقلق و الاكتئاب و الريبة(خيري الجميلي و بدر الدين عبده ، ١٩٩٥).

وهناك أسباب كثيرة للعقم ، فبالإضافة إلى الأمراض العضوية قد يحدث العقم نتيجــة لمشاكل نفسية و قد يحدث العقم أيضاً نتيجة الإرهاق في العمل أو التدخين أو التوتر، وإذ أن

الأطفال ليسوا كل شيء في الحياة . وربما كان على الزوجين أن يوجها نفسيهما إلى نشاطات اجتماعية وثقافية لملأ الفراغ الناتج عن عدم وجود أطفال في الأســــرة (طـــارق كمـــال ، ٢٠٠٥)

الفصل الثالث

إدراك المسئوليات الأسرية

الفصل الثالث

إدراك المسئوليات الأسرية

هناك شعور متزايد في الوقت الحاضر بأن المنزل لم يعد مجرد مأوى للرجل أو مكان لراحته بل أصبح مكاناً للحياة المشتركة ، فالتحديد القاطع لتقسيم العمل تبعاً للجنس في الأسرة انهار إلى حد كبير ، و لم يعد من الممكن أن نتكلم عن (عمل الرجال) و (عمل النساء) كما كان يحدث في الماضي . إلا أن هذا الاتجاه لا ينطبق على كل الأزواج ، فما زال الكثيرون منهم يقاومون فكرة المشاركة في الأعمال المنزلية و خاصة تلك التي تقلل من رجولتهم أو مكانتهم في الأسرة كما يعتقدون . و من الملاحظ أن كثيراً من الزوجات يرفضن قيام أزواجهن بأي شيء في الأعمال المنزلية لعدة أسباب ، منها توافر وقت الفراغ بالنسبة لهن ، أو إمكانية الاستعانة بالخدم ، أو استعمال الأدوات المنزلية الحديثة التي توفر الجهد ، أو الاستعانة بالأطفال عندما يصلون إلى سن تسمح لهم بالمساعدة ، و يرجع رفض البعض منهن لمساعدة الرجال إلى أن بعض الرجال عندما يتعلمون كيفية القيام بالأعمال المنزلية يبدءون في التدخل في كل صغيرة و كبيرة مما يضايق الزوجات (سناء الخولي ، ٢٠٠٦) .

ولاشك أن العنصر البشري يأتي في مقدمة كل مصادر الثروة في أي مجتمع ، فلا يستطيع الإنسان أن يعيش حياته إلا إذا استطاع أن يتفهم و يعي و يدرك ما يحيط به من مثيرات سواء طبيعية أو اجتماعية فمن الصعب أن تتخيل حياة إنسان ليس لديه إدراك ، فهذه القدرة هي صفة مميزة للحياة (وفاء شلبي ١٩٩٩) .

والتي تعرفها ماجدة إمام (٢٠٠٣) بأنها "جميع الالتزامات و الواجبات و الأعمال و المهام التي تؤدى للأسرة بغرض إشباع حاجات أفرادها و تحقق لهم الشعور بالرضا و السعادة، و التي تتمثل في إدارة شئون الأسرة ، أداء الأعمال المنزلية المختلفة – رعاية الأبناء – شراء مستلزمات الأسرة و غيرها ".

فكل وزج و زوجة في جميع الأسر لديهم مسئوليات وأدوار يقوم كلاً من الزوجين بها و هي كثيرة ومتعددة ومن الضروري إدراك تلك الأدوار و المسئوليات .

والإدراك : ليس عملية سهلة بسيطة و لكنها معقدة تتداخل فيها قوى مختلفة فهي تبدأ بالإحساس ثم يتداخل فيها ذكاء الفرد و خياله و ذاكرته و هي أساس لكثير من العمليات العقلية العليا كالتفكير و التذكر و التخيل و التعلم ، فالتعلم يقوم على أساس إدراك عناصر الموقف الذي يوجد فيه الكائن الحي (عبد الرحمن عيسوي ، ١٩٩١) .

مفهوم الأدراك:

يعرف فرج طه (١٩٩٣) الإدراك بأنه " العملية العقلية التي يتم بهـا معرفتنـا للعـالم الخارجي فالإدراك نوع من الاستجابة للأشكال و الأشياء الخارجية ".

كما يعرف حسن الجبالي (١٩٩٧) الإدراك بأنه عبارة عن" العملية العقلية التـي تميـز المحسوسات و تضفي عليها دلالة و أنه يحدث بطريقة كلية و دفعة واحدة فالفرد يكون مدركاً كلياً عن الأشخاص أو الأشياء أو الموضوعات دون تدخل في التفاصيل و الأجزاء التي تأتي في مرحلة تالية و هو يتأثر بعوامل ذاتية شخصية تتعلق بالشخص (الذات المدركة) و ميوله و دوافعه و خبراته و عوامل خارجية تتعلق بالموضوع المدرك" .

و الإدراك هو" العملية التي نقوم عن طريقها بتنظيم أنماط المنبهات و تفـسيرها و إكـسابها معنى. و هو ترجمة الإحساسات و إعطائها معنى . و إن الإدراك أحد القدرات التي مكنـت الجنس البشري من البقاء إذ أنه العملية التي نصبح بها واعين للبيئة التي نعيش فيها و ذلـك عن طريق اختيار المنبهات التي تأتينا من حواسنا وكذلك تنظيمها و تفسيرها "(أحمـد عبـد الخالق ١٩٩٦) .

كما أن الإدراك هو" التراث المتراكم من العادات و التقاليد و الأنظمة و الفنون و الـصناعات و كل ما أنتجه الإنسان من أشياء مادية أو معنوية و سائر أساليب حفظ بقائه لنفسه و حياتـه في الجماعة و نقده لذاته و السير بحياته نحو مدارج الكمال " (إبراهيم ناصر ، ١٩٩٦) .

كما عرف محمد الجاسم (٢٠٠٤) الإدراك بأنه "عملية عقلية أساسية للتعرف علـى الناس والأشياء والمواقف وفهمها ، والإدراك هـو اسـتجابة لمثيـرات حـسية وتفـسيرية للإحساسات التي تمر بنا وتحديد الشيء الذي يصدر عنه الإحساس وتعطيه معنـى ، وهـذا يعتمد على قوة استجابة الفرد أو الكائن الحي لكل ما يحتويه من ذكريات وخبـرات وميـول واتجاهات ، ويتأثر بعوامل داخلية وخارجية لأن الإدراك إحـساس ومعنـى للمحـسوسات ، ويختلف الإدراك للشيء من فرد الآخر".

المسئوليات الأسرية :

تصنف المسئوليات الأسرية إلى :-

المسئولية الاقتصادية :

وتتمثل المسئولية الأقتصادية في عملية اتخاذ القرارات التي تتعلق بالاستغلال الأمثل للموارد المتاحة في مواقف الاختيار والشراء والإعداد والصيانة سواء كانت تلـك المـوارد مرتبطة بالطعام أو الملابس أو بالمسكن . ومحتوياته من أثاث و فرش و أجهـزة و أدوات و ذلك بهدف الانتفاع بها بأقصى درجة ممكنة و عدم الإسراف فيها بتقليل الفاقـد منهـا بقـدر الإمكان و عدم الاستهانة به مهما كان ضئيلاً (زينب حقي ، ١٩٩٢) .

و إلى جانب وظيفة الزوجة الاقتصادية (العمل) يكون لها دور آخر اقتصادي و اجتماعي باعتبارها شريكة لزوجها في (عمله) و ما يعود عليه منه من أجر أو مكانة اجتماعية

و يلاحظ أن الزوجة في الماضي كانت قادرة على إنتاج العديد من السلع التي تستخدمها الأسرة ، و قد تحول هذا الدور الإنتاجي في الوقت الحالي إلى دور استهلاكي ، و لذلك يتوقع منها أن تجيد فن الشراء . إلا أن التحول في هذا الدور ليس نهائياً و لا يشمل جميع النساء . (سناء الخولي ، ٢٠٠٦) .

والملاحظة الجديرة بالاهتمام أن الرئاسة في الأسرة تختلف باختلاف الطبقة التي تنتمي إليها ، و هذه النتيجة تبرز أن الاختلاف الثقافي و اختلاف الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة يغير إلى حد كبير النظرة إلى موضوع رئاسة الأسرة . فغالبية الأزواج في الفئات الحضرية المثقفة يؤكدون مشاركة زوجاتهم لهم في رئاسة الأسرة (حتى وإن كانت الزوجة غير عاملة) و هذا يرجع إلى ارتفاع مستواهم الثقافي و تغير نظرتهم إلى الحياة . وقد ترتب على ذلك أن رئاسة الزوج للأسرة لم تعد بنفس التسلط و العنف الذي كانت عليه الأسرة الممتدة التقليدية ، لأسباب عدة بعضها اجتماعي مثل ارتفاع مستوى التعليم ، و بعضها جاءت نتيجة النضج و التكنولوجيا كعمل المرأة و تطلعها إلى دور أكثر فعالية . و أصبح هناك اتجاه واضح نحو مشاركة الزوجين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة . مع ذلك فما زال للرجل الحق القانوني في تحديد مكان إقامة أسرته إلى درجة يمكن معها أن يطلق زوجته في حالة رفضها الإقامة في المسكن الذي يختاره أو تقتضيه ظروف عمله بغض النظر عن ظروف عمل الزوجة (حسين رشوان ، ٢٠٠٣) .

إن مسئولية اتخاذ القرارات و إدارة الموارد الأسرية تعتبر من العمليات السلوكية التي تواجهها الزوجة كثيراً و عليها أن تتخذ القرار الرشيد في الوقت المناسب ، فإذا كانت الزوجة ليس لديها القدرة على اتخاذ القرارات أو إدارة الموارد حتماً يؤثر على شخصيتها و أدوارها ومسئولياتها الزوجية بالسلب (سماح حمدان ، ٢٠٠٥) .

مسئولية الزوج تجاه الزوجة :

إن العلاقة الزوجية هي الخيط الذي يربط بين الزوج و زوجته و بقدر متانة ذلك الخيط و قوته بقدر ما تكون عليه العلاقة من قوة أو انهيار (هالة عبد العزيز ، ١٩٩٨) .

فالعلاقة بين الزوجين تعتمد إلى حد بعيد على مدى التوافق و الانسجام و البذل و التضحية بين كل من الزوجين في سبيل الآخر في مجالات الحياة . و قبل البذل و العطاء يأتي أداء الواجبات و المسئوليات فكل طرف في العلاقة الزوجية مسئول عن أداء مسئولياته تجاه شريك حياته و تجاه أسرته (مريم سليم ، ١٩٩٤) .

وعلى الزوج صيانة زوجته و حمايتها من الإغراء الخـــارجي . و هـــو ملـــزم بـــأن يعاشرها و يعمل على إسعادها و عليه أن يسوي بين زوجاته (إذا كان حائزاً لأكثر من واحدة) و أن يعدل بينهن في المبيت . فلا يتخذ من الهجر وسيلة لإذلالهن و الإيقاع بينهن . فواجب الزوج في حالة تعدد الزوجات أن يكون حكماً عدلاً في المبيت و العطاء . قال تعـــالى : ﴿ فلاتميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة ﴾ (النساء ، ١٢٩) . و نظراً لأن الإنسان لا يستطيع إلى العدل سبيلاً لاسيما في مسائل الحب و العاطفة ، فقد نصت الشريعة الإسلامية على وجوب الاقتـــصـــار على زوجة واحـــدة . قال تعـــالى : ﴿ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولوحرصتم ﴾ (النساء ،١٢٩) . و يجب على الزوج أن يعلم زوجته آداب دينهـــا و يطبعهـــا علـــى تعاليمـــه ووصاياه حتى يدربها على الطاعة و الفضيلة لأنه مسئول عنها أمام الله . و يجب عليه فـــوق ما تقدم أن يحترم عقد الزوجية فلا يزني و لا يرتكب الكبائر.. إنه كان ميثاقـــاً غليظـــاً .. (حسين رشوان ، ٢٠٠٣) .

فالمتوقع من زوج اليوم أن يكون رفيقاً لزوجته ، يشاركها وقت الفـــراغ و الأنـــشطة الاجتماعية و الترفيهية . و نظراً للمعرفة الحالية التي تتيح للرجل التعرف على طبيعة المرأة العاطفية و الجنسية فإنه يتوقع من زوج اليوم أيضاً أن يكون شريكاً لزوجتـــه فـــي الحـــب و الجنس معاً بصورة تختلف عن الماضي ، فكثير من الأزواج اليوم لا يجدون المتعة في تحقيق الإشباع الجنسي بالنسبة لهم فقط بل يحرصون على إرضاء زوجاتهم (سنـــــاء الخـــولي ، ٢٠٠٦) .

مسئولية الزوجة تجاه الزوج :

كانت الزوجة في الماضي لها مفهوماً تقليداً عن علاقتها بالزوج و هون اعتباره مصدر الرزق ، و مصدر السلطة في المنزل فكان دورها يقتصر على الطاعة و الخدمـــة أمـــا الآن فهناك مسئوليات متعددة تقوم بها الزوجة تجاه زوجها (مريم سليم ، ١٩٩٤) . تتمثل في :

أ–احترام رابطة الزوجية : فلا تخون زوجها و لا تمنعه نفسها و لا تهجر فراشه و لا تتبذل فتؤخذ بفاحش القول (حسين رشوان ،٢٠٠٣) .

ب–التعاون مع زوجها بروحها و مالها و عواطفها . و الطاعة واجبة على الزوجة و ذلك في الحدود الإنسانية حتى لا تنحدر إلى مجرد رقيقة و تفقد صفقتها كشريكة في الحياة الزوجية (حسين رشوان ، ٢٠٠٣).

مسئولية الزوجين تجاه الأبناء و الأسرة :

إن الأب / الزوج يعتبر رئيس الأسرة ، فهو الذي يشرف علـــى شـــئونها ، و يعتنـــي بأولادها، وتتطلب هذه القيادة أن يسعى الزوج إلى خير الأســـرة ، و إســـعاد عناصـــرها و

حمايتها من الانزلاق إلى التفكك و الانهيار ، (فالرجل راع في أهله و مسئول عن رعيته) . كما تقوم علاقة الأب بالأبن على مسئولية الأب نحو الأبن من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية وما يقابل ذلك من قبل الأبن من احترام وطاعة وإسهام في البناء الأسري. وتتمثل علاقة الأب بالأبنة في مسئولية الأب تجاه حماية البنت ومساعدتها حتى بعد الزواج.(محمد الحامد و نايف الرومي،٢٠٠١).

كما أن العلاقات والاتجاهات المشبعة بالحب والقبول والثقة من قبل الأب تساعد الطفل على النمو بصورة تجعل منة شخصا محبا للغير ومتقبلا وواثقا بالناس .أما العلاقات والاتجاهات السيئة كالحماية الزائدة أو الإهمال الزائد والتسلط وتفضيل احد الجنسين على الآخر أو طفل على طفل حسب ترتيبة...الخ .كل ذلك يؤثر تأثير سلبيا على النمو النفسي وعلى الصحة النفسية للطفل (حامد زهران ، ١٩٩٨)

و مرحلة الحمل و الإرضاع من المراحل الهامة في حياة المرأة حيث يتوقف عليها حياة طفلها المستقبلية ، و حياتها الصحية فيما بعد و يقع على الزوجة في هذه الفترة مسئوليات كثيرة منها العناية بنفسها صحياً ، وغذائياً و ملبسياً بالطريقة الصحيحة (علوية زغلول ، ١٩٩٠) ، لتأثير ذلك على الطفل من بدء تكوينه و هو جنين و يستمر تأثيرها عليه بعد ذلك طول فترة نموه ، وحتى اكتمال النضج . مما يلعب دوراً كبيراً في احتفاظ كلا من الأم و شباب المستقبل بصحتهم و حيويتهم و قدرتهم على العمل و الإنتاج (Grych, & Fincham.1992) .

وعلى الزوجة الأم أن تقوم بدورها فيما يتعلق بالرضاعة و الحضانة و مراحل النمو الأولى، فهي المسئولة بصفة مباشرة عن تقويم لسان الطفل ، و تلقينه المبادئ الإنسانية الأولى و التراث الاجتماعي (حسين رشوان ، ٢٠٠٣) ، وهي التي تقوم بإطعامهم ، و تغير ملابسهم، و متابعة الناحية الصحية لهم من حيث إعطاء التطعيمات أو إتباع إجراءات الوقاية من الأمراض ، و المحافظة على نظافتهم الشخصية و تمريضهم عند الإصابة بالأمراض و توفير الأمان لهم داخل المنزل و خارجه ، و اللعب معهم لتنمية قدراتهم العقلية ، و إهمال الأم لأي مسئولية من هذه المسئوليات يؤدي إلى عواقب خطيرة قد يعاني منها الابن باقي حياته (نيفين حافظ ، ١٩٩٤) ، (Sluckin, & Herber 1991) نقلا عن سماح حمدان (٢٠٠٥).

ولا يقتصر دور الأم على القيام بمسئوليات الرعاية الجسمية و الصحية و الغذائية و الملبسية للطفل فقط و لكن تمتد المسئوليات إلى الرعاية التربوية و النفسية لهم ، (عزة كريم ، ١٩٨٥) ،(مريم سليم ، ١٩٩٤) ، مع التأكيد على أن عملية التعليم التي تقوم بها الأم لا تتم في صورة نصيحة شفهية و إنما يجب تقديمها في صورة أمثلة سلوكية تقوم بتطبيقها أمامه حتى يتأصل به السلوك المطلوب (سماح حمدان، ١٩٩٩) .

والزوجة هي المسئولة بالدرجة الأولى عن تحضير و إعداد الغذاء و التغذية لأسرتها ، فهي التي تختار الطعام في حدود ميزانية الأسرة و تهتم بتكوين الوجبات المتزنة غذائياً و اقتصادياً ، و تسعى لتلبية احتياجات أفراد أسرتها من العناصر الغذائية المختلفة ، و تهتم بطهي الطعام بالطرق المحببة لأفراد أسرتها و تهتم بتقديمه بالشكل الجميل الذي يفتح شهيتهم له . (سماح حمدان، ٢٠٠٥) .

و تعتبر الزوجة هي المسئولة غالباً عن اختيار الأثاث المناسب الذي يتلاءم حجمه مع مسكن الزوجية و تقوم بتربيته و تنسيقه بما يتيح لأفراد الأسرة سهولة الحركة و مزاولة الأعمال و المسئوليات و الأنشطة المختلفة بحرية و مرونة ، و بما يوفر لهم أيضاً ما يحتاجونه من خصوصية وراحة و تجديد نشاط . حيث توافق صحة الفرد النفسية و الجسمية و الاجتماعية على ما توفره هذه البيئة من إمكانيات و تسهيلات تحفزه على العمل و المزيد من الإنتاج و تشجعه على الابتكار و الإبداع . كما أن الزوجة هي المسئولة عن التعامل مع الأجهزة و الأدوات المنزلية فهي دائمة الاستعمال لها على مدار اليوم ، فالأجهزة و الأدوات المنزلية كثيرة و متعددة و أغلبها يعتبر من السلع المعمرة ، و التي تعمل لفترات طويلة مما يستوجب ضرورة الاعتناء بها و صيانتها بصورة دورية ، حتى تظل على حالتها الجيدة أثناء التشغيل إلى نهاية عمرها الافتراضي ، لذا فإن الأجهزة و الأدوات المنزلية تحتاج إلى عناية خاصة من الزوجة لكي تظل في أفضل حالة لأطول مدة ممكنة (سماح حمدان، ٢٠٠٥) .

قديماً كان الأزواج يعتقدون أن الأعمال المنزلية هي من نصيب الزوجة وحدها ، و أن مشاركة الزوج في هذه الأعمال يحط من قيمته و ينال من رجولته . و هذا الاعتقاد يعود إلى سيادة العقلية القديمة القائلة بسيادة الرجل على المرأة ، و إلى المنزلة الواطئة التي كانت تشغلها النساء في الأسرة العربية التقليدية . أما الآن ، نتيجة للتحولات الاجتماعية ، و الاقتصادية ، و الثقافية و السياسية التي حدثت في العالم العربي ، فقد حصل تغير في المواقف الاجتماعية ، و النفسية التي يقفها الزوج تجاه زوجته ، إذ بدأت نسبة لا بأس بها من الأزواج العصريين يمكثون في منازلهم ، بعد عودتهم من العمل ،وأخذوا يركزون اهتمامهم على العناية بزوجاتهم ، وأولادهم ، ويشاركون زوجاتهم في تحمل عبء الأعمال المنزلية اليومية ، إلا أن هذه المشاركة بقيت في حدود معينة و متباينة (عبد القادر القصير ، ١٩٩٩) .

فقد أوضحت دراسة فيش(fish,1992) أنه بالرغم من مشاركة الأزواج في العمل المنزلي إلا أنهم يتقاسموه تبعاً لاتجاهات الجنس التقليدية ، حيث أنهم يتعاونون في بعض المهام المنزلية مثل (الإصلاحات و الصيانة المنزلية ، التخلص من القمامة ، العناية بالنباتات و غيرها من الأعمال) .

وتعتبر مسئوليات الزوجة كربة منزل من أكثر مسئولياتها الأسرية انتشاراً (زينب حقي وآخرون ، ١٩٩٠) ، (عزة كريم ، ١٩٨٥). و قد أثبتت الدراسات و التجارب أن عمل ربة المنزل يعتبر ضمن الأعمال الشاقة فهو يتطلب مجهوداً كبيراً ، علاوة على ساعات عمل طويلة مع تعدد في نوعية الأعمال نفسها مما يتطلب ضرورة إلمامها لكل ناحية من نواحيها (سلوى عياض ، ١٩٩١) ، فالأعمال المنزلية تشمل الأعمال غير الذهنية مثل : غسل الصحون و مسح الأتربة و تنظيف الأرضية و غسل الملابس ، و كييها ، الطهي ، و أعمال أخرى ذهنية مثل توزيع الميزانية على بنود الإنفاق المختلفة من مسكن ، ملبس ، طعام ... الخ ، و إعداد قائمة الطعام الصحية يومياً ، تربية الأطفال ، توزيع ساعات العمل اليومية و المجهود على هذه الأعمال المختلفة أي قيامها بإدارة وقتها وجهدها . قد يتطلب منها أن تؤدي هذه المسئوليات و الأعمال بمهارة و كفاءة عالية . و العمل المنزلي للمرأة يظل بلا تقييم أو اعتراف أو تقدير و لا تتقاضى عليه أجراً (نادية حسن و زينب عبد الصمد ، ١٩٩٧) .

وإن قيام الزوجين بالمسئوليات الأسرية على أتم وجه يتطلب إدراك كلاً من الزوجين للأدوار الخاصة بكل زوج على حدا و الأدوار المشتركة بينهم و الدخول في الحياة الزوجية يترتب عليه تغيير في الأدوار و التعامل ، و ربما يؤثر ذلك على حياة الزوج أو الزوجة (احمد الكندري،١٩٩٢) .

وإن كلاً من الزوج والزوجة دور يقوم به للقيام بمسئولياته وأعبائه الزوجية والأسرية لضمان إستمرار العلاقة الزوجية(Hahlweg,1999)،(هالة عبد العزيز،١٩٩٨).

فالدور كعملية " يشتمل على كل فاعل يكيف سلوكه و ردود فعله نحو ما يعتقد أن الآخرين سوف يفعلونه ويشير الدور إلى مجموعة من المعايير أو التوقعات التي ترتبط بأوضاع معينة "

(سناء الخولي ، ٢٠٠٦) .

مفهوم الدور:

ويعرف الدور بأنه " وظيفة الفرد في الجماعة ،وينظر إلى القيام بالدور بوصفه مجالا للتفاعل الاجتماعي" (حامد زهران ،١٩٩٨).

وكذلك يعرف أداء الدور بأنه" ظاهرة اجتماعية ،حيث أن أداء المرء لدور معين يعني السلوك الفعلي للفرد بالنسبة إلى مركزه فالسلوك المرتبط بالدور يعبر عن قوة الضغط الاجتماعي "(هادي رضا،١٩٩٨).

وهو أيضاً " توقعات الفعل و السلوك الذي يصدر عن الآخرين ، و الحقوق و الواجبات التي تطبع الأشخاص الحاصلين عليها بطابع خاص "(حسين رشوان ، ٢٠٠٣) .

فالأدوار هي" السلوك المتوقع للوضع أو الحالة المكتسبة ، و في أغلب المجتمعات يعد مثل هذه الأنماط السلوكية ظاهرة اجتماعية ، و تحظى بالرضى و القبول بالنسبة للشخص المتزوج" . ولقد كان قديماً يسند للرجل أدوار إعالة الأسرة و ترؤسها ، وأما النساء فكان يسند إليهن أدوار رعاية الأسرة ، و تربية الأطفال ، و تدبير شئون المنزل ، وعندما كان يعمل أفراد لأسرة في المزرعة ، أو في الأعمال العائلية المشتركة، كان الزوج و الزوجة يتقاسمان المهام الاقتصادية المنزلية . وإن معظم الرجال اليوم يتبنون فكرة القيام بالدور التقليدي ، وهو دور العائل الاقتصادي . و الكثير منهم يميل أكثر للحياة العائلية الشرقية ، و خاصة فيما يتعلق برعاية الطفل و عمل البيت و أنه لا يستوجب عليه أن يمارس أية مسئوليات أخرى تجاه العمل المنزلي أو رعاية الأطفال . ولقد أوجد المجتمع توقعات كثيرة لدور الرجل المتزوج ، حيث يطلب منه أن يكون المعيل المقتدر ، و المنافس العدائي ، و الأب الحكيم ، و المحب الحساس ، و الرفيق و المدافع الشجاع و الإنسان الهادئ الضابط لنفسه ، تحت تأثير الضغوط و المعبر عن عواطفه داخل البيت (أحمد الكندري ،١٩٩٢).

وبالنسبة لدور الرجل كأب لم يعد في الوقت الحاضر مجرد أب بيولوجي و عائل لأطفاله و فارض للنظام و الانضباط عليهم ، فكثير من الآباء اليوم يشاركون أطفالهم حياتهم ، و يحاولون فهم مشاعرهم و التعاطف معها ، كما يلعبون دوراً هاماً في تربيتهم ، و في بعض الأحيان يلتحق بعضهم بالدراسة ليعدوا أنفسهم لكي يكونوا آباء صالحين ، أو يقرؤون كتبا في علم نفس الطفل تساعدهم على فهم تصرفات أطفالهم (سناء الخولي ، ٢٠٠٦) ، (حسين رشوان ، ٢٠٠٣) .

وغالباً ما يرتبط دور الرجل وظيفياً في الأسرة في المجتمعات الإنسانية و منها المجتمع العربي و الخليجي بالإعالة ، فهو المسؤول عن الإنفاق على الأسرة : الزوجة و الأبناء . و ربما كانت هذه الوظيفة هي الأبرز للأب ، و غالباً ما يكون دور الزوج / الأب الذكر هو الدور القيادي وعليه المسؤوليات الخارجية و هو يسأل و يُسأل لكن ليس عليه حق المحاسبة . و بطبيعة الحال بسبب التحولات الاجتماعية العديدة بدأت هذه المكانة الذكورية تحول إلى نوع من المسؤولية التي تعتمد على المساواة و احترام آراء الآخرين و المشاركة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة ، لكن هذا الأمر ليس واسع الشيوع و الانتشار بعد (أبو بكر باقادر ، ١٩٩٩)

على الرغم من أن التحديد القاطع لتقسيم العمل تبعاً للجنس في الأسرة انهار إلى حد كبير، إلا أن ما زال الكثير من الرجال يقاومون فكرة المشاركة في الأعمال المنزلية ، وخاصة تلك التي تقلل من رجولتهم أو مكانتهم في الأسرة كما يعتقدون (سناء الخولي ، ٢٠٠٦) .

و ترى وفاء شلبي (١٩٩٩) أنه أصبح لزاماً على الزوج أن يوجـه و يعـدل مـن سلوكه حتى يستطيع أن يتكيف مع الظروف البيئية التي يعيش فيها لمواجهة ما تتعرض لـه الزوجة من تعب و إرهاق لتلبية كل ما عليها من واجبات و مسئوليات تجاه نفـسها و تجـاه أسرتها و مجتمعها، و هذا يتحقق بمشاركته في تحمل المسئوليات الأسرية مع زوجته .

وبالرغم من خروج المرأة للعمل بنفس قدرة و نظام و مسئوليات الرجل إلا أنهـا لا تستطيع أن تتخلى عن تفكيرها في أداء أدوارها التقليدية و الأساسية في الأسرة ، مما قد يؤدي إلى حدوث صراعات كثيرة لأدوارها ، خاصة أن التعليم و العمل رفعا من مستوى طموحها المادي و الاجتماعي و النفسي و زادت احتياجاتها الشخصية في الوقت الـذي يـرفض فيـه الزوج و الأهل التغيرات و المتطلبات الجديدة للأم العاملة لإبقائها على ما كانت عليه من قبل . فتعمل هي من جانبها على تنظيم وقتها كي لا تؤثر هذه الضغوط على كفاءتها في مجـال العمل ، خاصة أن كل أم عاملة لابد أن تتعرض لمواقف أسرية تحاول مـن جانبهـا إيجـاد الحلول لها بما لا يتعارض مع التزامات العمل (إجلال حلمي ، ١٩٩٧) .

إن المرأة العاملة المتزوجة لا تزال تؤدي دورين مزدوجين : الدور التقليدي و الدور الحديث من تحمل مسئوليات العمل و قضاء ساعات طويلة خارج البيت مع القيام بأعباء الحياة الزوجية و رعاية الأبناء و إدارة شؤون البيت (منيرة فخرو ، ١٩٩٨) .

ولقد كان دور الزوجة المعاصرة مختلط إلى حد ما ، فقد أصبحت مستقلة إلى حد كبير من حيث التوجيه والمراقبة وأصبح لها حرية أكبر في الاختيار مع التقدير الكامل لرأيهـا و اختيارها و مع ذلك فما زالت تحظى بعناية ورعاية يساندهما القانون و الرأي العام (سـناء الخولي ، ٢٠٠٦)

و هناك العديد من المنجزات التي حصلت عليها المرأة الخليجية و لها تـأثير مباشـر على الحياة الأسرية فتعليمها حتى مستويات رفيعة ، جامعية و ما بعد جامعية ، و كذلك دخول المرأة و بإصرار مجال العمل و الحياة العامة ، بالرغم من وجود عوائق عديدة من محدودية الوظائف الشاغرة أو المجالات المتاحة إلى وجود أعمال في مناطق نائية و خلافـه . و لقـد أدى خروج العديد من النساء للعمل إلى مزيد تأكيد استقلاليتهن المالية و مـن ثـم تحـسين أوضاعهن داخل الأسرة و المجتمع و تمكينهن من لعب أدوار جديدة ليست مرتبطة بالضرورة في مسئوليات القيام بتربية و رعاية الأطفال أو القيام بمهام المنزل من طبخ و غسل و كي . و إنما تعدت ذلك إلى مجالات أخرى (أبو بكر باقادر ، ٢٠٠٣) .

المشاركة بين الزوجين :

بصفة عامة فإن أفضل الطرق هي الزواج القائم على الدور المشترك الذي يسمح للزوجة في المساهمة في دخل العائلة ، كما يسمح للزوج في المساهمة في أعمال البيت و رعاية الأطفال وهذا يخلق علاقة متوازنة يشترك فيها الزوجان بالسعادة والكدح في العمل والعناية بالعائلة (أحمد الكندري ، ١٩٩٢) .

فقد أسفرت دراسة هانسون (Hanson , 1996) على أهمية توزيع الأعمال و المسئوليات المنزلية بين الزوجين مما له أكبر الأثر في التقليل من حدة المناقشات و الخلافات بينهما . مما يؤدي إلى حسن التوافق الزواجي ، و الذي يتضمن التحرر النسبي من الصراع و الاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة و كذلك المشاركة في أعمال و أنشطة مشتركة و تبادل العواطف ، تربية الأبناء وتنشئتهم الاجتماعية (سناء الخولي ، ٢٠٠٦) .

فعلى الزوجين معا تحمل القيام بمسئوليتهما الأساسية فى تربية وتنمية الأبناء ، وليست الأم وحدها لأن تربية وتنشئة الأبناء مسئولية مشتركة بين بين الزوجين وخاصة بعد خروج المرأة للعمل ومشاركة الرجل فى تحمل أعباء الحياة (ماجدة إمام و نجلاء الحلبي ، ٢٠٠٦) .

وعلى الأب أن يعنى بأمر أولاده . و ليس هذا واجباً مقرراً على الأب وحده بل تشترك فيه الأم . فكلاهما مسئول عن هذه الودائع البريئة . فعليهما أمر العناية بهم ليس فقط منذ ولادتهم و لكن وهم أجنة في الأرحام (حسين رشوان ، ٢٠٠٣) .

كما أسفرت نتائج دراسة ستاريلس (Starrels , 1994) أن الأزواج الذين يشاركون زوجاتهن في إعداد الطعام وغسل الأطباق و شراء المستلزمات المنزلية و تنظيف و ترتيب المنزل يتوقف على نظرة الرجل للمرأة و خاصة العاملة وطبيعة عمل الزوج والوقت المتاح له.

وبالرغم من الاتجاه الواضح نحو مشاركة الزوجين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة و في بعض الأحيان اشتراك الأبناء أيضاً في هذه القرارات خاصة تلك التي تتعلق بهم فما زال كثير من الذكور يعتقدون بأن الزوج له حق طبيعي أو موروث يتيح له التعبير عن رأي الأسرة (سناء الخولي ،٢٠٠٦).

فالزوجة تشارك الزوج مشاركة فعلية في تحمل نفقات الأسرة و اتخاذ القرارات و إدارة الموارد الأسرية والتخطيط (محمد عبد المؤمن ، ٢٠٠١) ، تبادل الفكر و المشورة في كافة الاتجاهات ، و تحاول التغلب معه على المشاكل و العقبات التي تقابلهما و تشاركه في

الهوايات و قضاء وقت الفراغ و كذلك تخفف عنه ما يعانيه من مشكلات العمل (Wahler , & Taylar , 1991) .

كما أثبت فاتن لطفي (١٩٩٧) أن درجة مشاركة الزوج كانت عالية في القيام بالدور الاقتصادي و اتخاذ القرارات الأسرية و لكن كانت درجة مشاركته ضعيفة في أداء الأعمال المنزلية و تنشئة الأبناء .

الباب الثالث

الأسلوب البحثي

الفصل الأول
الدراسة الميدانية

الفصل الأول

الدراسة الميدانية

أجريت هذه الدراسة ، بهدف التعرف على العلاقة بين عدم الاستقرار الأسري ، وإدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية ومدى ارتباطهما بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وكذلك التوصل لمعرفة تأثير هذه المتغيرات على إدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية وذلك في كلاً من الريف والمدينة .

إجراءات البحث:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثة للوصول إلى نتائج الدراسة والتي تحددت فيما يلي : -

أولا- منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أوكمياً (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٠٣) ، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (رجاء دويدري، ٢٠٠٠) .

ثانيا- عينة البحث:

أ- المجال البشري :

تم تطبيق أدوات البحث على عينة عمدية (قصدية) من الأزواج والزوجات مكونة من (٣٠٠) زوج وزوجة تم إنفصالهم (طلاقهم) ومنهم من كون أسر جديدة أو لم يكُون أسر جديدة مقسمة إلى عينتين(١٥٠)زوج،(١٥٠)زوجة ، من مستويات اجتماعية ،واقتصادية ، وثقافية مختلفة ، وقد تم الحصول على العينة من خلال: مجال عمل الباحثة ، والكليات ، والمدارس ، والجيران ، والأصدقاء .

ب- المجال الجغرافي :

تمت الدراسة الميدانية بمحافظة بيشة بجميع أحيائها السكنية والقرى التابعة لها ، وهي مدينة زراعية وتجارية ، كما أنها محل عمل وإقامة الباحثة ، مما يسهل عليها عملية توزيع إدوات البحث ، وجمع البيانات .

ج- المجال الزمني :

تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة ما بين بداية شهر ربيع الثاني وحتى نهاية شهر جمادى الآخره للعام الهجري ١٤٢٧هـ أي استغرق التطبيق حوالي ثلاثة أشهر.

ثالثاً – إعداد وبناء أدوات البحث :

اشتملت أدوات الدراسة على :-

١- استمارة البيانات الأولية للأسرة . (إعداد الباحثة)

٢- استبيان إدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية .(إعداد الباحثة)

٣- استبيان عوامل عدم الاستقرار الأسري . (إعداد الباحثة)

١- استمارة البيانات الأولية للأسرة :

تم إعداد استمارة البيانات الأولية للأسرة ، يهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأسر عينة البحث ويمكن إيضاحها في التالي :-

أ- الخصائص الاجتماعية :-

اعتمد في تحديد الخصائص الاجتماعية على الحالة الاجتماعية للرجل والمرأة ، مدة الزواج ، زواج الزوج بأخرى ، عدد الأبناء الذكور والإناث ، عمر الزوجين ، والمستوى التعليمي للزوجين .

ب- الخصائص الاقتصادية :-

اعتمد في تحديد الخصائص الاقتصادية على معرفة الحالة الوظيفية لكل من الرجل والمرأة، متوسط الدخل الشهري للأسرة ، ووجود دخل إضافي ، مشاركة الزوجة في الإنفاق ، الإنفاق الشهري للأسرة والحرص على عمل ميزانية ، ومدى كفاية الدخل المالي لإحتياجات الأسرة .

٢- استبيان إدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية .

٣- استبيان عوامل عدم الاستقرار الأسري .

تم إعداد هذان الاستبيانان وفقا للخطوات التاليه:-

أ- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة .

ب- المقابلات الشخصيه مع بعض الأساتذة المتخصصين .

جـ- الإعداد المبدئي للأستبيان .

أ- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة :

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بعدم الاستقرار الأسري والمسئوليات الأسرية ، استطاعت الباحثة صياغة مجموعة العبارات التي تساعد في معرفة عوامل عدم الاستقرار ومدى إدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية .

ب- **المقابلات الشخصية مع بعض الأساتذة المتخصصين:**

قامت الباحثة بالتواصل مع بعض الأساتذة المتخصصين في العلاقات الأسرية ،وذلك للأستفادة من آرائهم ومقترحاتهم في بناء الاستبيان بما يتناسب مع طبيعة البحث والعينة.

ب- الإعداد المبدئي للاستبيان :

في ضوء المراحل السابقة تم إعداد إستبيان مبدئي بإتباع خطوات إعداد الاستبيان التالية :

١- الغرض من الاستبيان .

٢- بناء الاستبيان .

٣- تحديد تعليمات الاستبيان .

٤- إجراء الدراسة الاستطلاعية .

٥- تقنين الاستبيان .

أ- صدق الاستبيان .

ب- حساب ثبات الاستبيان (ثبات الاستبيان ، ثبات الأنساق الداخلي) .

٦- الصورة النهائية للاستبيان .

٧- مفتاح تصحيح الاستبيان .

١- الغرض من الاستبيان :

تم إعداد هذا الاستبيان لتحقيق الأغراض التالية :

١- معرفة العلاقة بين عوامل عدم الاستقرار الأٍسري وإدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية في المجتمع السعودي .

٢- استخدام نتائج الاستبيان في التحقق من صحة فروض البحث على عينة الدراسة الأساسية.

٢- بناء الاستبيان :

أعدت الباحثة استبيان مكون من (١١٣) عبارة موجهه للرجل و (١٠٨) عبارة موجهه للمرأة لقياس عدم الاستقرار الأسري وإدراك الزوجين للمسئوليات الأٍسرية وقد تم توزيعها على المجالات المراد قياسها ، من خلال محوربين رئيسين ، هما العوامل المؤثرة على الاستقرار الأسري ، والمسئوليات الأسرية .

تم وضع مفتاح تصحيح الاستبيان بحيث تحددت الاستجابات على عبارات الاستبيان ، وفقاً للاختيارات التالية : إما الموافقة ، أو الموافقة لحد ما ، أو عدم الموافقة ، بحيث تمثل الموافقة للعبارات الإيجابية بثلاث درجات، والموافقة لحد ما بدرجتين ، وعدم الموافقة بدرجة واحدة وتمثل الموافقة للعبارات السلبية بدرجة واحدة ، والموافقة بحد ما بدرجتين ، وعدم الموافقة بثلاث درجات .وملحق رقم(٤) يوضح ذلك .

أولاً: المسئوليات الأسرية :

١-الاستبيان الموجهه للرجل:

١- مسئوليات الزوج في الأسرة ويتضمن أربعة مجالات كما يتضح في ملحق رقم (٣)

المجال الأول : المسئوليات الاقتصادية :

ويشمل (٩) عبارات تقيس المسئوليات المتعلقة بالناحية الاقتصادية من حيث توفير الاحتياجات الأساسية ، الأنفاق على الأسرة ، تحديد الأهداف المادية وغيرها . وتمثلت في العبارات :١- ٢- ٣- ٤ – ٥- ٦- ٧ –٨-٩.

المجال الثاني : المسئوليات الاجتماعية :

وتشمل (٩) عبارات تقيس المسئوليات المتعلقة بالناحية الاجتماعية ، مثل مشاركة الأسرة في المناسبات ، ممارسة الأنشطة الترفيهية مع الأسرة . وتمثلت في العبارات :١٠ – ١١ – ١٢ – ١٣ – ١٤ – ١٥- ١٦- ١٧ – ١٨.

المجال الثالث : مسئولية الزوج تجاه الزوجة:

وتشمل (١٧) عبارة تقيس مسئوليات الزوج تجاه الزوجة في مساعدتها في الأعمال المنزلية ، قضاء وقت الفراغ معها ، الاهتمام بها عند المرض ، في النفقة عليها وغيره . وتمثلت في العبارات : ١٩ – ٢٠ – ٢١- ٢٢ – ٢٣ – ٢٤- ٢٥ - ٢٦- ٢٧ – ٢٨ – ٢٩ – ٣٠ – ٣١ .

المجال الرابع : مسئولية الأب تجاه الأبناء:

وتشمل (٢١) عبارة تقيس مسئولية الأب تجاه الأبناء من مواصلة تعليم ، وحسن التربية ، العدل والمساواة في المعاملة ، قضاء أوقات الفراغ مع الأبناء ، توفير الجو المناسب لينعم الأفراد بالاستقرار .وتمثلت في العبارات :

٣٢- ٣٣ – ٣٤- ٣٥- ٣٦ – ٣٧ – ٣٨ – ٣٩ – ٤٠- ٤١ – ٤٣- ٤٤ – ٤٥ – ٤٦ – ٤٧ – ٤٨ –٤٩- ٥٠ – ٥١ – ٥٢ – ٥٣ – ٥٤.

ثانياً : العوامل المؤثرة على الاستقرار الأسري :

وتمثلت في خمسة مجالات كما يتضح في ملحق رقم (٣)

المجال الأول : عوامل اقتصادية :

وتشمل (١٢) عبارة تقيس العوامل الاقتصادية المؤثرة على الاستقرار الأسري في الإنفاق، الادخار ، إسراف الزوجة ، استقطاع مبلغ للطوارئ . وتمثلت في العبارات : ١- ٢- ٣- ٤ – ٥- ٦- ٧- ٨ -٩- ١٠ – ١١ – ١٢ .

المجال الثاني : عوامل شخصية :

وتشمل (١٢) عبارة تقيس العوامل الشخصية المؤثرة على الاستقرار الأسري في التعامل، نظرة الزوجين للأمور ، مدى تأثير الآخرين منهم وغيرها . وتمثلت في العبارات :١٣ – ١٤ – ١٥- ١٦- ١٧ – ١٨- ١٩ – ٢٠ – ٢١- ٢٢ – ٢٣ – ٢٤.

المجال الثالث : عوامل اجتماعية:

وتشمل (١١)عبارة تقيس العوامل الاجتماعية المؤثرة على الاستقرار الأسري في السماح للأهل بالتدخل ، مشاركة أهل الزوجين ، احترام أهل الزوجين وغيرها . وتمثلت في العبارات : ٢٥ – ٢٦– ٢٧ – ٢٨ – ٢٩ – ٣٠ – ٣١ – ٣٢– ٣٣ – ٣٤– ٣٥– ٣٦ .

المجال الرابع : عوامل نفسية:

وتشمل (١٥) عبارة تقيس العوامل النفسية المؤثرة على الاستقرار الأسري ، اقتصاد الاحترام ، الأنانية ، العنف ، والشدة ، عدم الثقة ، عدم القدرة على الاقناع ، التردد في اتخاذ القرارات . وتمثلت في العبارات : ٣٧ – ٣٨ – ٣٩ – ٤٠– ٤١ – ٤٣– ٤٤ – ٤٥ – ٤٦ –٤٧– ٤٨ – ٤٩ .

المجال الخامس : عوامل صحية:

وتشمل (٧) عبارات تقيس العوامل الصحية المؤثرة على الاستقرار الأسري الإصابة بالأمراض المعدية ، فقد الأطراف ، عدم القدرة على الإنجاب. : وتمثلت في العبارات : ٥٠ – ٥١ – ٥٢ – ٥٣ – ٥٤ – ٥٥– ٥٦ –٥٧– ٥٨– ٥٩ .

٢- الاستبيان الموجه للمرأة :

١ - مسئوليات الزوجة في الأسرة ويتضمن خمس مجالات كما يتضح في ملحق رقم (٣)

المجال الأول : المسئوليات الاقتصادية

وتشمل (٧) عبارات تقيس المسئوليات المتعلقة بالناحية الاقتصادية في الإنفاق على الأسرة ، في المساهمة بجزء من الراتب ، الحرص على عمل ميزانية .وتمثلت في العبارات:١-٢-٣-٤-٥-٦-٧.

المجال الثاني : المسئوليات الاجتماعية:

وتشمل (٧) عبارات تقيس المسئوليات المتعلقة بالناحية الاجتماعية مثل المشاركة في المناسبات الاجتماعية ، عدم السماح للأهل بالتدخل ، إقامة أهل الزوج بالسكن معنا ، غيره . وتمثلت في العبارات : ٨ – ٩ – ١٠ – ١١ – ١٢ – ١٣ – ١٤ .

المجال الثالث : مسئولية الزوجة تجاه الزوج :

وتشمل (١٣) عبارة تقيس مسئوليات الزوجة تجاه الزوج في حفظه في غيابه ، الاعتناء بالمظهر، مراعاة ظروف الزوج والوقوف بجانبه ، الاهتمام به عند المرض وغيرها. وتمثلت في العبارات : ١٥– ١٦– ١٧ – ١٨ – ١٩ – ٢٠ – ٢١– ٢٢ – ٢٣ – ٢٤– ٢٥

المجال الرابع : مسئولية الأم تجاه الأبناء:

تشمل (١٦) عبارة تقيس مسئولية الأم تجاه الأبناء في إشباع من الناحية النفسية ، العناية بالأبناء ، الاهتمام بنظافتهم ، المحافظة على صحتهم وغيرها . وتمثلت في العبارات : ٢٦- ٢٧ – ٢٨ – ٢٩ – ٣٠ – ٣١- ٣٢- ٣٣ – ٣٤- ٣٥- ٣٦ – ٣٧ – ٣٨ – ٣٩ – ٤٠- ٤١ .

المجال الخامس : مسئولية الزوجة تجاه المنزل:

وتشمل (١٧) عبارات تقيس مسئولية الزوجة تجاه المنزل كالاهتمام بنظافة المنزل ، ترتيبه ، عمل تجديدات في المنزل وغيره . وتمثلت في العبارات :٤٢- ٤٣- ٤٤ – ٤٥- ٤٦- ٤٧ – ٤٨ .

ثانياً : العوامل المؤثرة على الاستقرار الأسري :

وتضمنت خمسة مجالات كما يتضح في ملحق رقم (٣)

المجال الأول : عوامل اقتصادية :

وتشمل (١٣) عبارة تقيس العوامل الاقتصادية المؤثرة على الاستقرار الأسري في الإنفاق، الإسراف ، الادخار . وتمثلت في العبارات :

٢- ٣- ٤ – ٥- ٦- ٧- ٨ – ٩ – ١٠ – ١١ – ١٢ – ١٣ – ١٤ .

المجال الثاني : عوامل شخصية:

وتشمل (١٧) عبارة نقيس العوامل الشخصية المؤثرة على الاستقرار الأسري ، كالعنف ، الإحساس بالنقص ، الميل للسيطرة ، سرعة الغضب ، استخدام الضرب عند مواجهة المشاكل . و تمثلت في العبارات : ١٥- ١٦- ١٧ – ١٨ – ١٩ – ٢٠ – ٢١- ٢٢ – ٢٣ – ٢٤- ٢٥ – ٢٦- ٢٧ – ٢٨ – ٢٩ .

المجال الثالث : عوامل اجتماعية:

وتشمل (١٢) عبارة تقيس العوامل الاجتماعية المؤثرة على الاستقرار الأسري كالسماح للأهل بالتدخل ، مشاركة أهل الزوجين ، احترام أهل الزوجين وغيرها . وتمثلت في العبارات :٣٠ – ٣١- ٣٢- ٣٣ – ٣٤- ٣٥- ٣٦ – ٣٧ – ٣٨ – ٣٩ – ٤٠- ٤١ – ٤٣- ٤٤ – ٤٥ .

المجال الرابع :عوامل نفسية:

وتشمل (٩) عبارات تقيس العوامل النفسية المؤثرة على الاستقرار الأسري كافتقاد الاحترام ، الأنانية ، الافتقار لأسلوب الإقناع ، الميل لاستخدام العنف ، التردد في اتخاذ القرارات. وتمثلت في العبارات:٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥.

المجال الخامس : عوامل صحية:

وتشمل (٧) عبارات تقيس العوامل الصحية المؤثرة علـــى الاســـتقرار الأســـري الإصابة بمرض معدي ، التعرض لحادث يؤدي إلى فقد الأطراف ، التعرض لوعكات صحية لكبر السن، الإدمان عدم القدرة على الإنجاب . وتمثلت في العبـــارات : ٥٦ – ٥٧– ٥٨ – ٥٩ – ٦٠– ٦١– ٦٢– ٦٣– ٦٤– ٦٥ .

٣- تحديد تعليمات الاستبيان :

وضعت التعليمات بحث يختار المفحوصين إجابة واحدة لكل عبـــارة وتتمثـــل فـــي الموافقة أو الموافقة لحد ما أو عدم المرافقة ، وذلك بوضع علامة (√) أسفل الإستجابة التـــي تنطبق عليها .ولقد تم تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات لكل بعد كما يلي :-

١. مستوى منخفض:للحاصلين على أقل من٥٠%.
٢. مستوى متوسط:للحاصلين على ٥٠%إلى أقل من ٧٠%.
٣. مستوى مرتفع:للحاصلين على٧٠-١٠٠%.

وملحق رقم (٢) يوضح الصورة الأولية للأستبيان.

٤- إجراء الدراسة الاستطلاعية:

أجرت الباحثة دراسة تمهيدية Pretest على عينة مكونة من (٣٠) زوج وزوجـــة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وقد تم إختيارهن من مجتمع الدراسة الأصلي. وكان الهدف من هذه الدراسة معرفة مدى مناسبة العبارات لأفراد العينة ، وكذلك معرفة مدى فهـــم أفراد العينة لعبارات الاستبيان .

٥- تقنين الاستبيان :

ويقصد به صدق ، وثبات الاستبيان

أ- صدق الاستبيان :

يقصد به : قدرة الاستبيان على قياس ما وضعت لقياس ، أو السمة المراد قياســـها ، كما يهدف إلى الحكم على مدى تمثيل الاستبيانه للميـــدان الـــذي تقيـــسه (ذوقـــان عبيـــدات وآخرون،٢٠٠٣).

وللتحقق من صدق محتوى الاستبيانين ، تم عرضهما في صورتهما الأوليـــة علـــى مجموعة من الأساتذة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم السكن وإدارة المنزل بكليـــة التربية للاقتصاد المنزلي جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وكلية التربية للاقتـــصاد المنزلـــي جامعة الملك عبد العزيز في جدة ، وكلية التربية جامعة الملك خالد في أبها وكليـــة التربيـــة والعلوم الإنسانية-جامعة طيبة المدينة المنورة ، كذلك تم عرضها على بعض المختصـــصين

في مجال علم النفس كلية الآداب في جامعة الملك عبدالعزيز وملحق رقم (١) يوضح قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين ، وذلك التعرف على آرائهم ومقترحاتهم في الاستبيان، من حيث:-

١- مدى ملائمة الاستبيان للهدف منها .

٢- صحة صياغة العبارات علمياً .

٣- مدى تطابق العبارات مع المجالات الخاصة بها .

٤- صحة تقدير الباحثة لدرجات كل عبارة .

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات ، والتعليمات العلمية التي أخذت بها الباحثة ، من حيث إعادة الصياغة لبعض العبارات وإضافة البعض الأخر كما حذفت بعض العبارات غير المناسبة وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى .

٢- ثبات الاستبيان : Content Validity

يقصد بثبات الاستبيان : النسبة من تباين الدرجة على المعيار التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص (صفوت فرج ، ١٩٨٩) وقد قامت الباحثة بقياس ثبات الاستبيان بطريقتين ، هما:

أ- ثبات الاستبيان :

وذلك عن طريق إعادة تطبيقه بعد مضي أسبوعين على عينة الدراسة الاستطلاعية نفسها Pretest reliality، وبذلك حصل كل فرد من أفراد العينة على درجتين إحداهما من التطبيق الأول ، والأخرى من التطبيق الثاني . ثم تم تحديد معاملات الثبات بحساب معامل ارتباط بيرسون (person) بين الدرجات في المرة الأولى ، والثانية .

ب- ثبات الاتساق الداخلي :

تم تحديد معامل الثبات بإيجاد معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، لتحديد قيمة الاتساق الداخلي لاستبيان Internal Consistency ، وكانت قيمة معامل ألفا لجميع المحاور كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (١) معامل ألفا كرونباخ لاستبيان المسئوليات الأسرية وعوامل عدم الاستقرار الأسري

المسئوليات الأسرية	قيمة ألفا	عوامل عدم الأستقرار الأسري	قيمة ألفا
المسئوليات الاقتصادية	٠,٨١٧٣	عوامل اقتصادية	٠,٧٥٤٠
المسئوليات الاجتماعية	٠,٨٠٠١	عوامل شخصية	٠,٧٠١٢
المسئوليات تجاه الطرف الآخر	٠,٧٦١٦	عوامل اجتماعية	٠,٧٥٧٦
المسئوليات تجاه الأبناء	٠,٧٧٣٨	عوامل نفسية	٠,٦٩٦٠
ـــــــ	ـــــــ	عوامل صحية	٠,٨٩٩١
إجمالي المسئوليات	٠,٨٦٦٤	إجمالي العوامل	٠,٨١٨٢

وهي قيم مقبولة تؤكد اتساق الاستبانه لثبات عباراتها بمجالاتها المختلفة ، وإمكانية استخدامها.

٦- الصورة النهائية للاستبيان :

قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون بإضافة خمس عبارات و تعديل أو إعادة صياغة البعض الأخر ، أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكون من (١١٣) عبارة للزوج (١١٣) عبارة للزوجة ، وبذلك أصبحت الأستبيانات معدة للتطبيق على عينة البحث الأساسية ، وملحق رقم (٣) يوضح الاستبيان في صورته النهائية المعدة للتطبيق و التعليمات الموجهة للعينة (الرجل ، المرأة) لتوضيح الهدف من الدراسة ، وضمان السرية التامة للبيانات ، وأنها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

رابعاً : التطبيق الميداني على عينة البحث :

توزيع الاستبيان :

تم تجميع أدوات البحث في شكل استمارة استقصاء واحدة: وهي استمارة البيانات الأولية للأسرة والاستبيان الخاص بالمسئوليات الأسرية والعوامل المؤثرة على الاستقرار

الأسري – مع بعضها البعض – ليسهل توزيعها وتجميعها من العينة ، ثم وزعت الباحثة الأدوات علي العينة بمدينة بيشة وقد بلغ العدد الكلي لها (٤٨٠) زوج وزوجة ، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة .

وقد تمت استعادة (٣٢٢) استمارة فقط – حيث فقدت (١٥٨) استمارة – وبعد مراجعتها تم استبعاد (٢٢) استمارة ، وبذلك أصبحت الاستمارات الصالحة للدراسة (٣٠٠) استمارة فقط ، هي(١٥٠إستمارة للأزواج،١٥٠إستمارة للزوجات) تم إنفصالهم(طلاقهم) ومنهم من كون أسر جديدة أو لم يكُون أسر جديدة وهي العينة الأساسية للبحث .

خامساً : إجراء التحليلات الإحصائية :

بعد الانتهاء من توزيع وجمع الاستمارات ، أجريت العمليات التالية :

١- تصحيح الاستبيان بحيث أعطيت الدرجات وفقاً لمفتاح التصحيح ، وإتجاه العبارات (السلبية،والإيجابية) ، وملحق رقم (٤) يوضح ذلك .

٢- وضع أرقام الاستمارات وترميز الأسئلة ، للوصول إلى النتائج المطلوبة .

٣- تفريغ البيانات على الحاسب الآلي ، ومراجعتها .

٤- استخدام برنامج الحزم الأحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Pachage for Social Sciences Program(S.P.S.S)، وذلك لاجراء التحليلات الاحصائية المناسبة على متغيرات الدراسة للكشف عن نوع العلاقة بين المتغيرات وللتحقق من صحة الفروض .

وقد تم اجراء المعالجات الاحصائية التالية :

١- إيجاد معلومات أولية تحقق الهدف الأول من الدراسة ، وهو وصف العينة ، وإيجاد المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسر عينة البحث .

وقد تم حساب التكرارات،والنسب المئوية ،والمتوسطات الحسابية(Mean Sauares) ودرجات الانحراف المعياري (Standar devirion) .

٢- إيجاد معلومات تحقق الهدف الثاني ، وذلك لمعرفة العلاقات ، والارتباطات ، أو الاختلافات بين متغيرات الدراسة . وقد تم حساب :

أ- معاملات ارتباط بيرسون (pearson Correlation) ، لإيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة ، ومعرفة تأثيرات العناصر المستقلة على التابعة ، وما إذا كانت العلاقات طردية، أم عكسية .

ب- تحليل التباين : Variance ، باستخدام اختبار ف (F.test) ، لمعرفة الفروق ذات الدلالات الإحصائية بين مجموعات الدراسة وإجراء إختبار توكي Toky.

جـ- دلالة الفروق بين المتوسطات (اختبار.ت)T.Test.

الفصل الثاني

وصف العينة

الفصل الثاني

وصف العينة

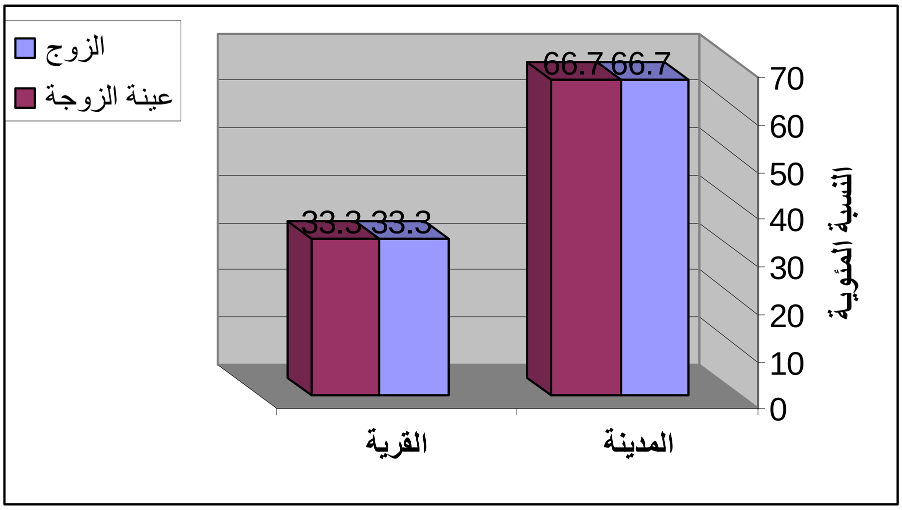
اشتملت العينة الأساسية للدراسة على(٣٠٠) زوج وزوجة تم إنفصالهم (طلاقهم) ومنهم من كون أسر جديدة أو لم يكُون أسر جديدة مقسمة إلى عينتين(١٥٠)زوج،(١٥٠)زوجـــة ، من مستويات اجتماعية ،واقتصادية ، وثقافية مختلفة بين ريف وحضر في محافظة بيـــشة ، وفيما يلي وصف لهذه العينة متضمناً الجداول ، والأشكال الموضحة لذلك .

وصف عينة البحث تبعاً لمنطقة الإقامة :

جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفقاً للمنطقة ن=٣٠٠

المنطقة	عينة الأزواج ن = ١٥٠		عينة الزوجات ن = ١٥٠	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
المدينة	١٠٠	٦٦,٧	١٠٠	٦٦,٧
القرية	٥٠	٣٣,٣	٥٠	٣٣,٣
الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول (٢) تساوي عدد عينة الأزواج والزوجات ، وأن حوالي ثلثي عينة كلا من الأزواج والزوجات من المدينة وبلغت النسبة (٦٦,٧%) و (٣٣,٣%) من كـــلا العينتين من القرية . والشكل (٢) يوضح ذلك



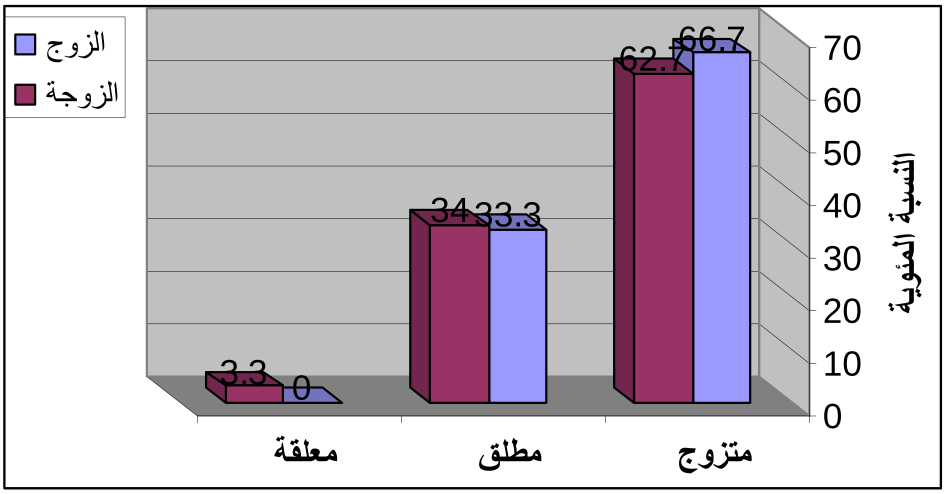
شكل(٢)يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للمنطقة

– وصف عينة البحث تبعاً للحالة الاجتماعية :

جدول(٣)توزيع أفراد العينة وفقاً للحالة الاجتماعية.ن=٣٠٠

الحالة الاجتماعية	عينة الزوج ن= ١٥٠		عينة الزوجة ن = ١٥٠	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج بأخرى	١٠٠	٦٦,٧	٧٤	٦٢,٧
مطلق	٥٠	٣٣,٣	٥١	٣٤,٠
معلقة	٠	٠	٥	٣,٣
الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول (٣) أن ثلثي عينة الأزواج متزوجون بنسبة (٦٦,٧%) والثلث الآخر بنسبة (٣٣,٣%) أما بالنسبة للزوجات أن ما يقرب من ثلثي العينة متزوجات بنسبة (٦٢,٧%) وحوالي ثلث العينة (٣٤%) مطلقات بينما (٣,٣%) معلقة . والشكل (٣) يوضح ذلك .



شكل(٣) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للحالة الاجتماعية

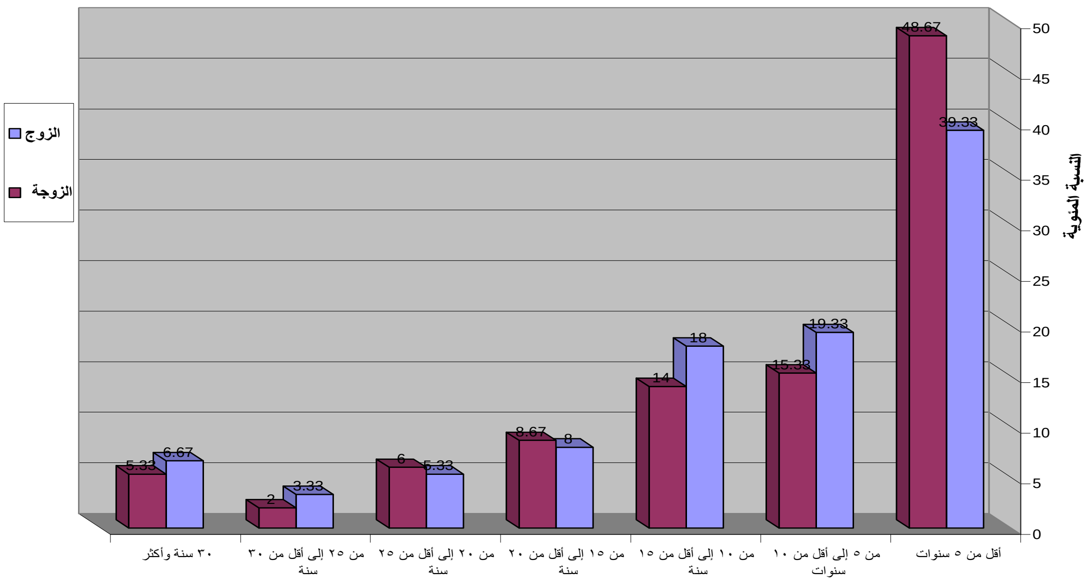
- وصف عينة البحث (الأزواج و الزوجات) تبعاً لمدة الزواج :

جدول (٤) توزيع العينة وفقاً لمدة الزواج . ن=٣٠٠

مدة الزواج	عينة الأزواج ن = ١٥٠		عينة الزوجات ن = ١٥٠	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٥٩	٣٩,٣٣	٧٣	٤٨,٦٧
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٩	١٩,٣٣	٢٣	١٥,٣٣
من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٢٧	١٨	٢١	١٤
من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة	١٢	٨	١٣	٨,٦٧
من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة	٨	٥،٣٣	٩	٦
من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة	٥	٣,٣٣	٣	٢
٣٠ سنة وأكثر	١٠	٦,٦٧	٨	٥,٣٣
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٤) أن مدة الزواج لعينة الأزواج اختلفت ، وأن أكثر من ثلث عينة الأزواج كانت مدة الزواج (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٣٩,٤%) وهي أكبر نسبة ، وتليها المدة (من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٣,٤%) وهي الأقل في الفئات .

وأما بالنسبة لعينة الزوجات اختلفت حيث أن ما يقرب من نصف عينة الزوجات كانت مدة الزواج (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٤٨,٧%) وهي أكبر نسبة ، يليها المدة (من ٢٥ سنة أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٢%) وهي الأقل في الفئات . والشكل (٤) يوضح ذلك .



شكل(٤) يوضح توزيع العينة وفقاً لمدة الزواج

- توصيف عينة البحث (الأزواج و الزوجات) تبعاً للمدة التي تم بعدها الطلاق

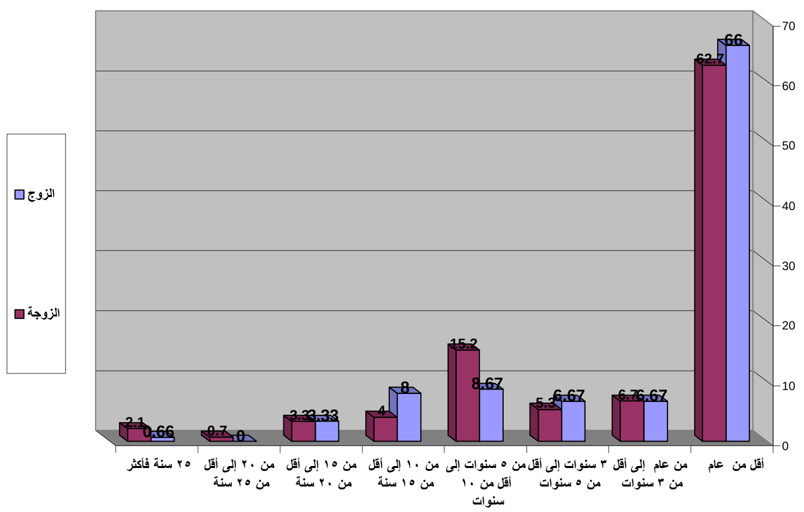
جدول (٥) توزيع أفراد العينة وفقاً للمدة التي تم بعدها الطلاق . ن=٣٠٠

المدة التي تم بعدها الطلاق	عينة الزوج ن = ١٥٠		عينة الزوجة ن = ١٥٠	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من عام	٩٩	٦٦	٩٤	٦٢,٧
من عام إلى أقل من ٣ سنوات	١٠	٦,٦٧	١٠	٦,٧
من ٣ سنوات إلى أقل من ٥ سنوات	١٠	٦,٦٧	٨	٥,٣
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	١٣	٨,٦٧	٢٣	١٥,٢
من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	١٢	٨	٦	٤
من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة	٥	٣,٣٣	٥	٣,٣
من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة	٠	٠	١	٠,٧
٢٥ سنة فأكثر	١	٠,٦٦	٣	٢,١
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

تضح من الجدول (٥) أن ثلثي عينة الأزواج تقريباً كانت المدة التي تمت بعدها الطلاق أقل من عام بنسبة (٦٦%) وهي أعلى نسبة ، يليها المدة (من ٢٥ فأكثر) بنسبة (٠,٧) وهي الأقل في الفئات .

أما بالنسبة لعينة الزوجات كانت أعلى نسبة التي تم بعدها الطلاق هي (اقل من عام) بنسبة (٦٢%) وهي اعلى نسبة ، يليها المدة (من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة) بنسبة (٠,٧%) وهي الأقل في الفئات .

وبذلك يتضح أن نسبة كبيرة في عينة كل من الأزواج والزوجات (٦٦% ، ٦٢%) على التوالي تم الطلاق بعد أقل من عام . والشكل (٥) يوضح ذلك .



شكل(٥) توزيع أفراد العينة وفقاً للمدة التي تم بعدها الطلاق

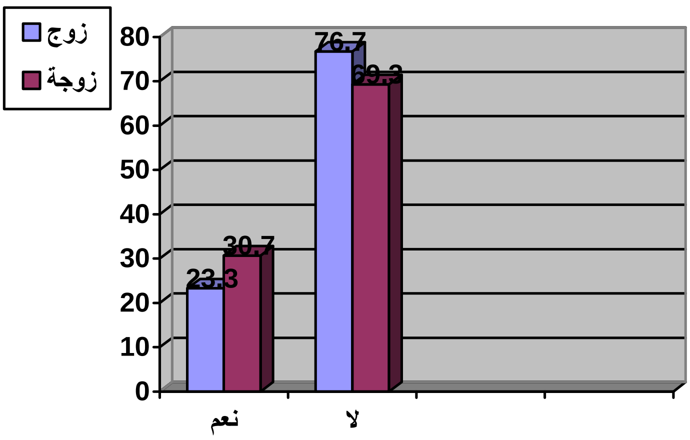
- وصف عينة البحث تبعاً لزواج الزوج/الزوجة بأخرى :

جدول (٦) توزيع أفراد العينة وفقاً لزواج الزوج بزوجة أخرى . ن=٣٠٠

الزوج متزوج بزوجة أخرى	عينة الأزواج ن = ١٥٠		عينة الزوجات ن = ١٥٠	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٥	٢٣,٣	٤٦	٣٠,٧
لا	١١٥	٧٦,٧	١٠٤	٦٩,٣
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٦) أن الغالبية العظمى لعينة الأزواج لم يكن الأزواج متزوجـون بزوجة أخرى وكانت بنسبة (٧٦,٧%) بينما (٢٣,٣%) هي نسبة الأزواج المتزوجـون بأخريات في العينة .

وأيضاً عينة الزوجات فإن الغالبية العظمى لم يكن الأزواج متزوجون بزوجة أخرى وكانـت بنسبة (٦٩,٣%) بينما (٣٠,٧%) هي نسبة الأزواج المتزوجـون بأخريـات فـي عينـة الزوجات. والشكل (٦)يوضح ذلك .



شكل(٦) توزيع أفراد العينة وفقاً لزواج الزوج بزوجة أخرى

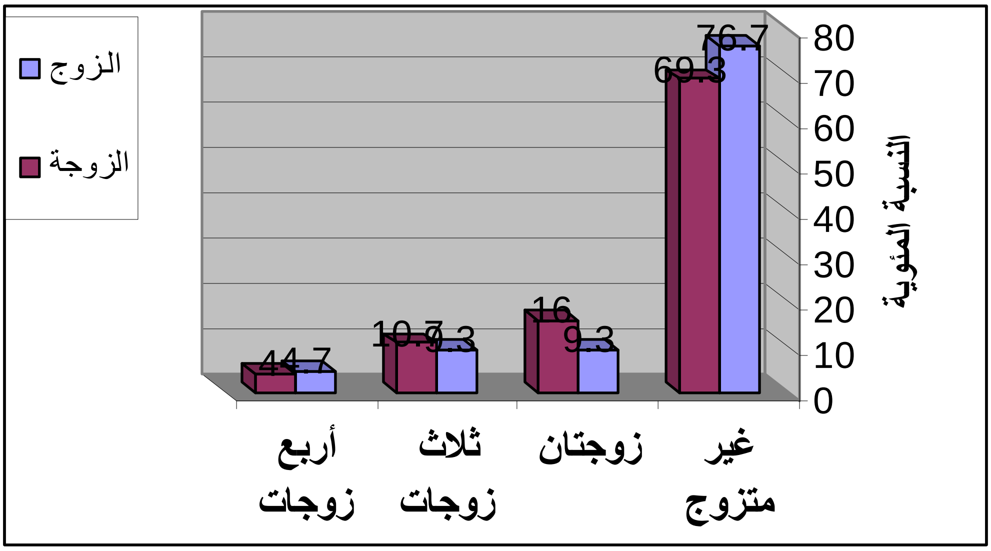
– وصف عينة البحث تبعاً لعدد الزوجات لدى الأزواج :

جدول (٧) توزيع العينة وفقاً لعدد الزوجات .

زوجة أخرى	عينة الأزواج ن = ١٥٠		عينة الزوجات ن = ١٥٠	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج بزوجة واحدة	١١٥	٧٦,٧	١٠٤	٦٩,٣
زوجتان	١٤	٩,٣	٢٤	١٦
ثلاث زوجات	١٤	٩,٣	١٦	١٠,٧
أربع زوجات	٧	٤,٧	٦	٤
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

يتضح من جدول (٧) إن ثلاث أرباع عينة الأزواج متزوجون بزوجة واحدة وبنسبة (٧٦,٧%) وأقل من ربع العينة متزوجون بزوجتان وثلاث زوجات وتبلغ نسبتهم (٩,٣%) ، ثم يليهم أربع زوجات (٤,٧%) .

أما بالنسبة للزوجات فإن ثلثي العينة أزواجهن متزوجون بزوجة واحدة بنسبة(٦٩,٣%) ، ثم يليها المتزوجون بزوجتان وتبلغ نسبتهم (١٦%) ثم ثلاث زوجات بنسبة (١٠,٧%) ويليها المتزوجون بأربع زوجات بنسبة (٤%) . والشكل (٧) يوضح ذلك



شكل (٧) توزيع العينة وفقاً لعدد الزوجات .

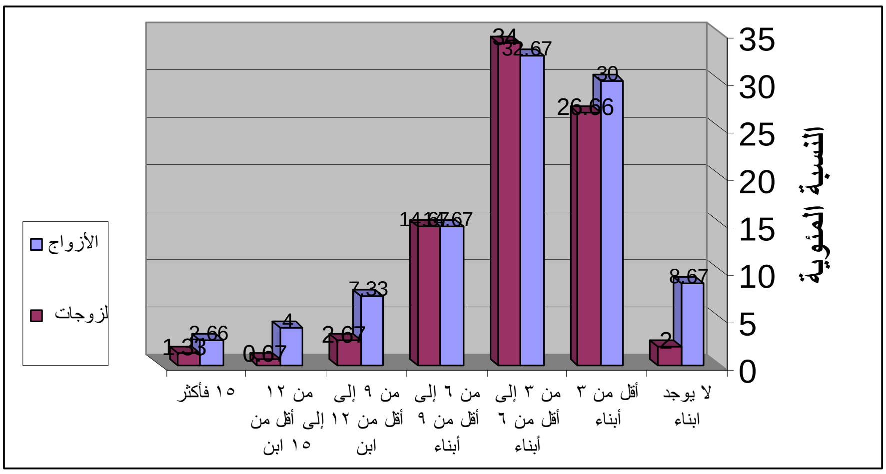
- وصف عينة البحث تبعاً لعدد الأبناء :-

جدول (٨) توزيع العينة وفقاً لعدد الأبناء

عدد الأبناء	عينة الأزواج ن = ١٥٠		عينة الزوجات ن = ١٥٠	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
لا يوجد أبناء	١٣	٨,٦٧	٣٠	٢
١-٢	٤٥	٣٠	٤٠	٢٦,٦٦
٣-٥	٤٩	٣٢,٦٧	٥١	٣٤
٦-٨	٢٢	١٤,٦٧	٢٢	١٤,٦٧
٩-١١	١١	٧,٣٣	٤	٢,٦٧
١٢-١٤	٦	٤	١	٠,٦٧
١٥إبن فأكثر	٤	٢,٦٦	٢	١,٣٣
الإجمالي	١٥٠	١٠٠.	١٥٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٨) أن حوالي ثلث أسر عينة الأزواج كان لديها ٣-٥إبن بنسبة(٣٢,٧%)،ويليها في النسبة من لديهم ١- ٢إبن ، يليها الأسر التي لديها من ٦ -٨ أبناء ، يليها الأسر التي ليس لديها أبناء والأسر التي لديها من ٩ -١١ من الأبناء ، يليهـا الأسـر التي لديها ١٢ -١٤ ابن ، ثم الأسر التي لديها ١٥ ابن فأكثر بنسبة (٢,٨%) .

أما بالنسبة لعينة الزوجات فإن حوالي ثلث العينة كان لديها من ٣ -٥ أبناء وهـي الأعلى، يليها الأسر التي لديها١-٢ أبن ، ويليها الأسر التي ليس لديها أبناء ، ويليها الأسر من ٦ -٨أبناء ، ثم الأسر التي لديها من ٩ -١١ ابن ، فالأسر التي لديها ١٥ ابن فأكثر ، يليهـا الأسر من ١٢-١٤ أبن والشكل (٨) يوضح ذلك .



شكل(٨)توزيع العينة وفقاً لعدد الأبناء

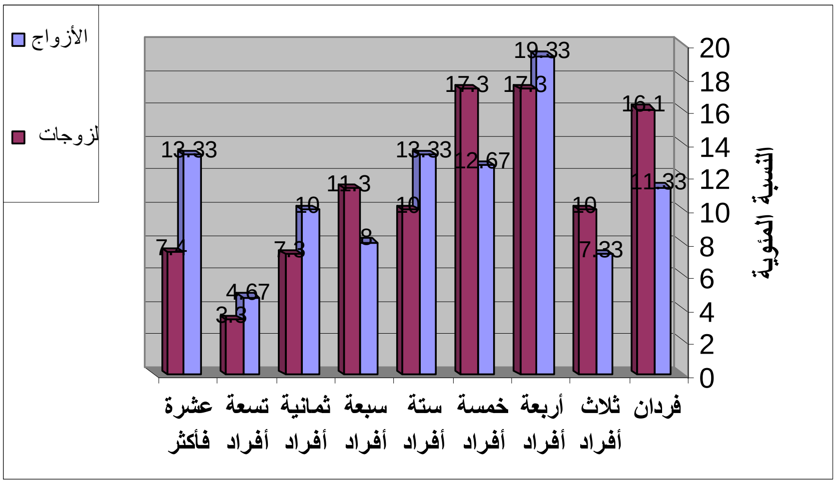
- وصف عينة البحث لعدد المقيمين مع الأسرة :

جدول (٩) توزيع أفراد العينة وفقاً لعدد المقيمين بالمسكن

عدد الأفراد	عينة الأزواج ن = ١٥٠		عينة الزوجات ن = ١٥٠	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
فردان	١٧	١١,٣٣	٢٤	١٦,١
ثلاثة أفراد	١١	٧,٣٣	١٥	١٠
أربعة أفراد	٢٩	١٩,٣٣	٢٦	١٧,٣
خمسة أفراد	١٩	١٢,٦٧	٢٦	١٧,٣
ستة أفراد	٢٠	١٣,٣٣	١٥	١٠
سبعة أفراد	١٢	٨	١٧	١١,٣
ثمانية أفراد	١٥	١٠	١١	٧,٣
تسعة أفراد	٧	٤,٦٧	٥	٣,٣
عشرة أفراد فأكثر	٢٠	١٣,٣٣	١١	٧,٤
الإجمالي	١٥٠	٩٩،٩٩	١٥٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٩) أن عدد الأفراد المقيمين بالمسكن في عينة الأزواج اختلفت حيث احتلت أربعة أفراد نسبة (١٩,٣%) وهي الأعلى ، ويليها تسعة أفراد بنسبة (٤,٧%) وهي الأقل .

إما بالنسبة لعينة الزوجات فان عدد الأفراد المقيمين بالمسكن اختلفت حيث احتلت أربعة أفراد وخمسة أفراد بنسبة (١٧,٣%) وهي الأعلى ، ويليها تسعة أفراد بنسبة (٣,٣%) . والشكل (٩) يوضح ذلك .



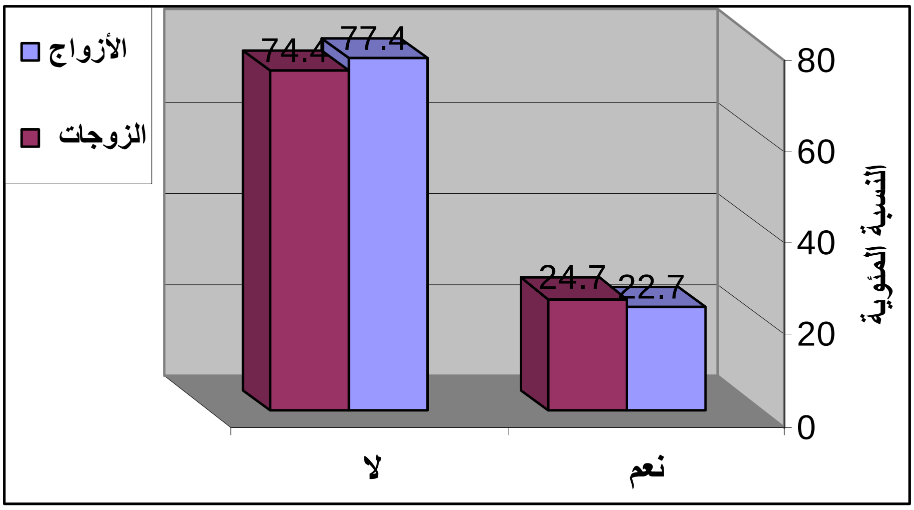
شكل (٩) توزيع أفراد العينة وفقاً لعدد المقيمين بالمسكن

- وصف عينة البحث تبعاً لمشاركة أهل الزوجين بالمسكن :-

جدول (١٠) توزيع العينة وفقاً لمشاركة أهل الزوجين بالمسكن

مشاركة أهل الزوجين بالمسكن	عينة الأزواج ن = ١٥٠		عينة الزوجات ن = ١٥٠	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٤	٢٢,٧	٣٧	٢٤,٧
لا	١١٦	٧٧,٤	١١٣	٧٤,٤
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

يلاحظ من جدول (١٠) أن الغالبية من عينة الأزواج والزوجات لـم يكـن أقــارب يعيشون معهما وبلغت النسبة (٧٧,٤ % ، ٧٤,٤ %) على التوالي ، بينما (٢٢,٧%) من عينة الأزواج يعيشون أقارب معهم ، (٢٤,٧%) من عينة الزوجات . والشكل (١٠) يوضح ذلك .



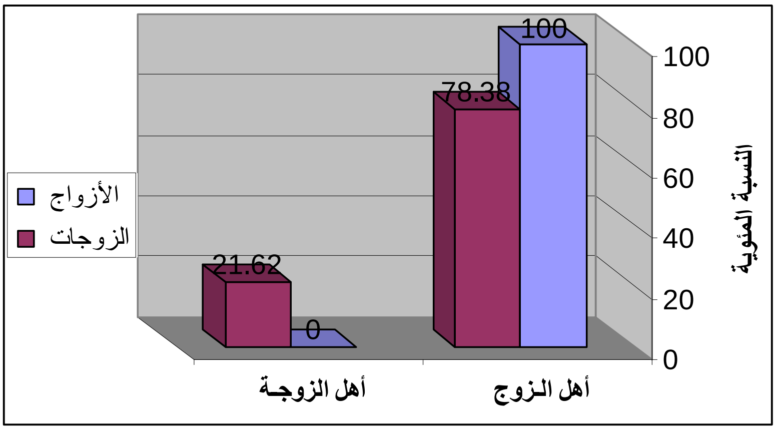
شكل (٩) توزيع العينة وفقاً لمشاركة أهل الزوجين بالمسكن

- وصف عينة البحث وفقاً لمن يشارك الأسرة بالمسكن :

جدول (١١) توزيع أفراد العينة وفقاً لمن يشارك الزوجين بالمسكن

في حال الإجابة بنعم	عينة الأزواج ن = ٣٤		عينة الزوجات ن = ٣٧	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أهل الزوج	٣٤	١٠٠	٢٩	٧٨,٣٨
أهل الزوجة	٠	٠	٨	٢١,٦٢
الإجمالي	٣٤	١٠٠	٣٧	١٠٠

يتضح من جدول (١١) أنه تابع لجدول(١٠) وماأظهره من نتائج وان العينة في جدول (١١) هم ذوي الأستجابة الإيجابية(نعم) وأن (١٠٠%) من أهل الزوج يقيمون مع عينة الأزواج ، بينما (٧٨,٣٨%) من أهل الزوج يعيشون مع عينة الزوجات، ونسبة (٢١,٦٢%) من أهل الزوجة يعيشون معها . والشكل (١١) يوضح ذلك .



جدول (١١) توزيع أفراد العينة وفقاً لمن يشارك الزوجين بالمسكن

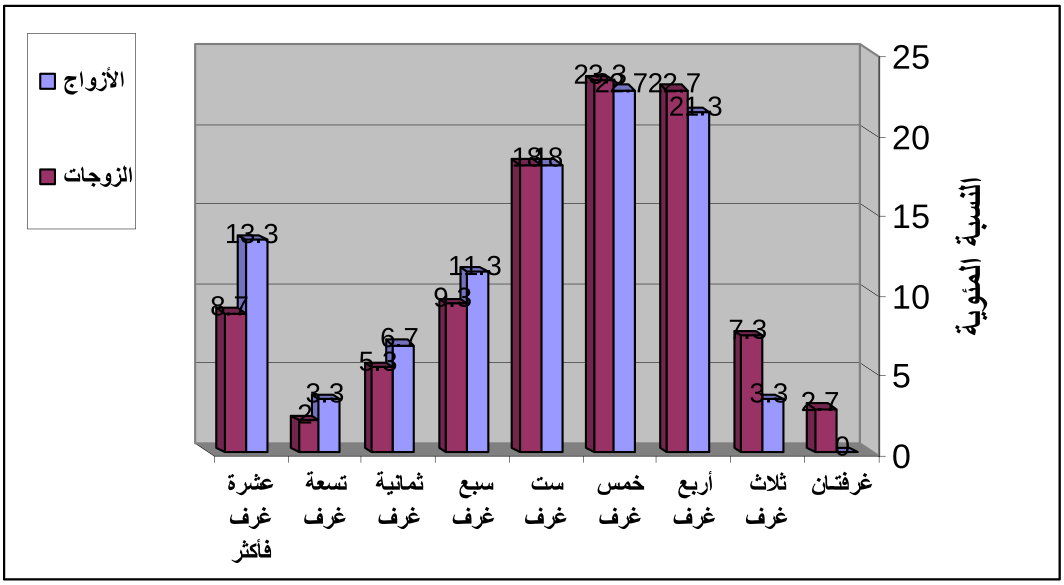
- وصف عينة البحث وفقاً لعدد الغرف : -

جدول (١٢) توزيع أفراد العينة وفقاً لعدد الغرف

عدد الغرف	عينة الأزواج ن = ١٥٠		عينة الزوجات ن = ١٥٠	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
غرفتان	٠	٠	٤	٢,٧
ثلاث غرف	٥	٣,٣	١١	٧,٣
أربع غرف	٣٢	٢١,٣	٣٤	٢٢,٧
خمس غرف	٣٤	٢٢,٧	٣٥	٢٣,٣
ست غرف	٢٧	١٨,٠	٢٧	١٨
سبع غرف	١٧	١١,٣	١٤	٩,٣
ثمانية غرف	١٠	٦,٧	٨	٥,٣
تسعة غرف	٥	٣,٣	٣	٢
عشرة غرف فأكثر	٢٠	١٣,٣	١٣	٨,٧
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

يتضح من جدول (١٢) أن أعلى نسبة لعدد الغرف في عينة الأزواج كانت خمس غرف بنسبة (٢٢,٧%) ، ويليها ثلاث غرف وتسعة غرف بنسبة (٣,٣%) وهي أقل نسبة .

كما يتضح أيضاً أن أعلى نسبة لعدد الغرف في عينة الزوجات كانت خمس غرف بنسبة (٢٣,٣%) ،ويليها تسعة غرف بنسبة (٢ %) وهي أقل نسبة . والشكل (١٢) يوضح ذلك .



شكل (١٢) توزيع أفراد العينة وفقاً لعدد الغرف

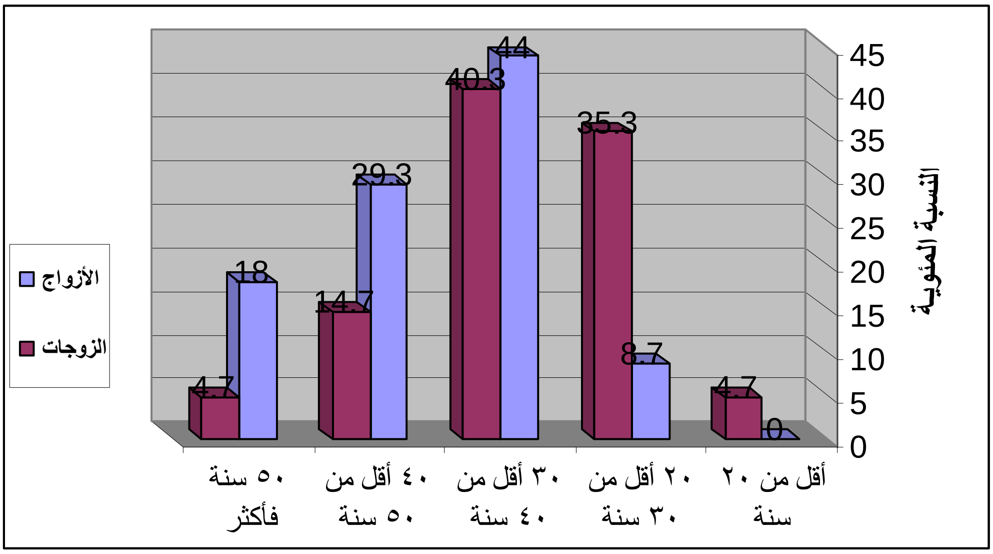
- وصف عينة البحث وفقاً لفئات العمر:-

جدول (١٣) توزيع أفراد العينة وفقاً لفئات العمر

فئات العمر	الأزواج ن = ١٥٠		الزوجات ن = ١٥٠	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٢٠ سنة	٠	٠	٧	٤,٧
٢٠ لأقل من ٣٠ سنة	١٣	٨,٧	٥٣	٣٥,٣
٣٠ لأقل من ٤٠ سنة	٦٦	٤٤	٦١	٤٠,٣
٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	٤٤	٢٩,٣	٢٢	١٤,٧
٥٠ سنة فأكثر	٢٧	١٨	٧	٤,٧
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

يتضح من الجدول (١٣) أن ثلث أفراد عينة الأزواج كان عمر الزوج في الفئة (من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٤٤%) ،ويليها أقل الفئات من (٢٠لأقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٨,٧%) .

أما عمر الزوجة في عينة الزوجات بلغت الفئة (من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة)بنسبة (٤٠,٧%) ، ، وأقل الفئات هي (من ٥٠ سنة فأكثر) بنسبة (٤,٧%) . والشكل (١٣) يوضح ذلك .



شكل (١٣) توزيع أفراد العينة وفقاً لفئات العمر

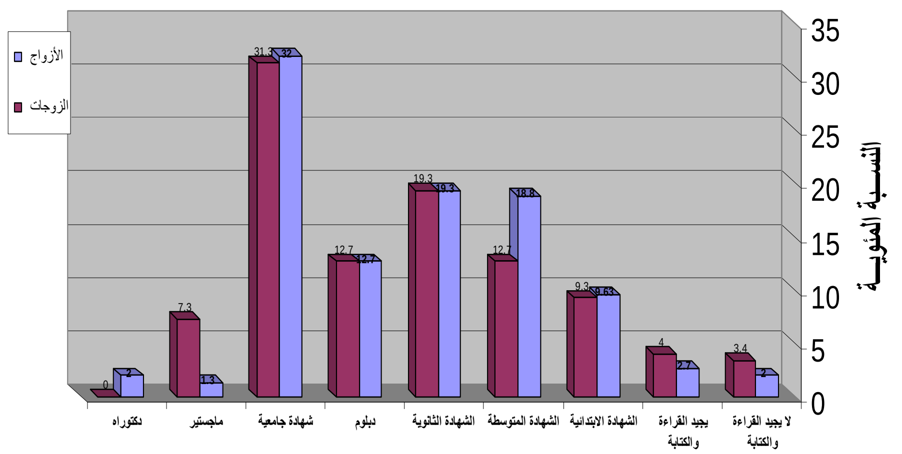
- وصف عينة البحث وفقاً للمستوى التعليمي :-

جدول (١٤) توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	الأزواج ن = ١٥٠		الزوجات ن = ١٥٠	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أمي(لا يقرأ ولا يكتب)	٣	٢	٥	٣,٤
يجيد القراءة والكتابة	٤	٢,٧	٦	٤
حاصل على الشهادة الابتدائية	١٤	٩,٦٣	١٤	٩,٣
حاصل على الشهادة المتوسطة	٢٨	١٨,٨	١٩	١٢,٧
حاصل على الشهادة الثانوية	٢٩	١٩,٣	٢٩	١٩,٣
حاصل على الدبلوم	١٩	١٢,٧	١٩	١٢,٧
حاصل على الشهادة جامعية	٤٨	٣٢	٤٧	٣١,٣
حاصل على الماجستير	٢	١,٣	١١	٧,٣
حاصل على الدكتوراه	٣	٢	٠	٠
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

يتضح من الجدول (١٤) إن ما يقرب من ثلث عينة الأزواج هم من الحاصلين على الشهادة الجامعية بنسبة (٣٢%) ثم تدرجت النسب تنازلياً للحاصلين على: الشهادة الابتدائية ثم يجيد القراءة والكتابة ثم لا يجيد القراءة والكتابة والدكتوراه والماجستير.

أما بالنسبة للزوجات فإن ثلث العينة كانت للحاصلات عل الشهادة الجامعية بلغت نسبتهم (٣١,٣%) ، ، ثم تدرجت النسب تنازلياً للحاصلات على الشهادة الابتدائية والماجستير ومن تجيد القراءة والكتابة ثم لا تجيد القراءة والكتابة . والشكل (١٤) يوضح ذلك .



شكل (١٤) توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي

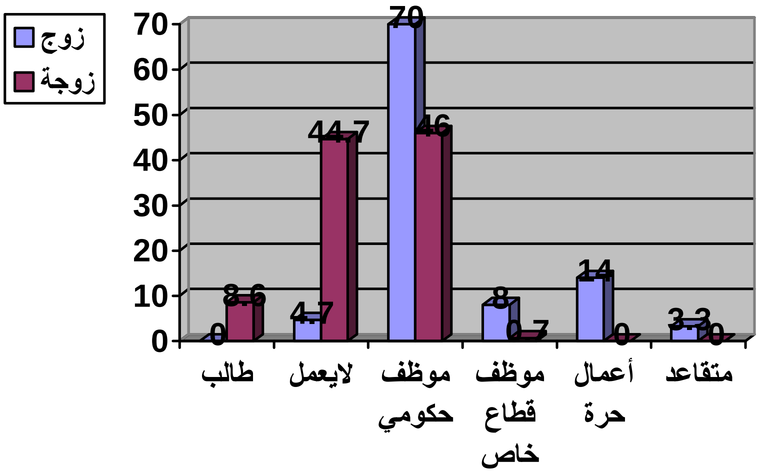
- وصف عينة البحث وفقاُ للمهنة:-

جدول (١٥) توزيع أفراد العينة وفقاً للمهنة .

الحالة الوظيفية	الأزواج ن = ١٥٠		الزوجات ن = ١٥٠	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
طالب	٠	٠	١٣	٨,٦
لا يعمل	٧	٤,٧	٦٧	٤٤,٧
موظف حكومي	١٠٥	٧٠	٦٩	٤٦
موظف قطاع خاص	١٢	٨	١	٠,٧
أعمال حرة	٢١	١٤	٠	٠
متقاعد	٥	٣,٣	٠	٠
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

يتضح من الجدول (١٥)أن أكثر من ثلثي الأزواج من عينة الأزواج يعملـــون فـــي الوظائف الحكومية بنسبة (٧٠%) ،يليها متقاعد بنسبة (٣,٣%).

أما الزوجات فإن ما يقرب نصف العينة يعملون بوظائف حكومية بنـــسبة (٤٦%)، ويليها الموظفات في القطاع الخاص بنسبة(٠,٧%) .والشكل (١٥)يوضح ذلك.



شكل (١٥) توزيع العينة وفقاً للمهنة

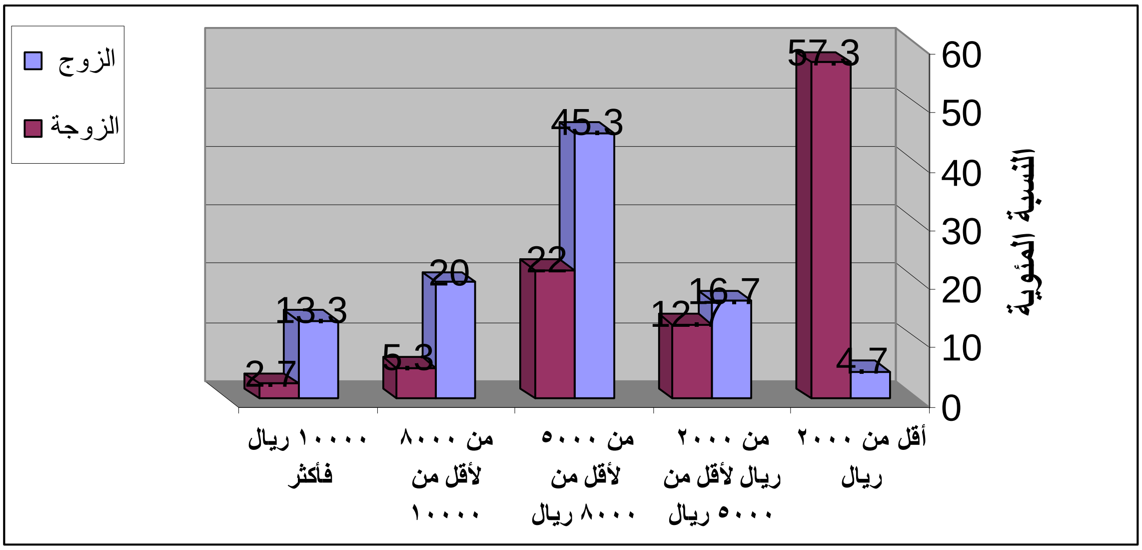
- توصيف عينة البحث وفقاً لمتوسط الدخل الشهري :-

جدول (١٦) توزيع العينة وفقاً لمتوسط الدخل الشهري

الحالة الاقتصادية	الزوج ن = ١٥٠		الزوجة ن = ١٥٠	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٢٠٠٠ ريال	٧	٤,٧	٨٦	٥٧,٣
٢٠٠٠ ريال لأقل من ٥٠٠٠ ريال	٢٥	١٦,٧	١٣	١٢,٧
٥٠٠٠ لأقل من ٨٠٠٠ ريال	٦٨	٤٥,٣	٣٣	٢٢
٨٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠ريال	٣٠	٢٠	٨	٥,٣
١٠٠٠٠ ريال فأكثر	٢٠	١٣,٣	٤	٢,٧
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

يتضح من جدول (١٦) أن أعلى نسبة لدخل الزوج في عينة الأزواج هي من (٥٠٠٠ لأقل من ٨٠٠٠ ريال) وبلغت النسبة (٤٥,٣%)، ثم أقل من (٢٠٠٠ ريال)بنسبة (٤,٧%)

بينما أعلى نسبة لدخل الزوجة في عينة الزوجات هي لأقل من (٢٠٠٠ ريال) وبلغت النسبة (٥٧,٣%) ، ثم أكثر من (١٠٠٠٠ ريال) وكانت النسبة (٢,٧%) وهي أقل نسبة. والشكل (١٦) يوضح ذلك .



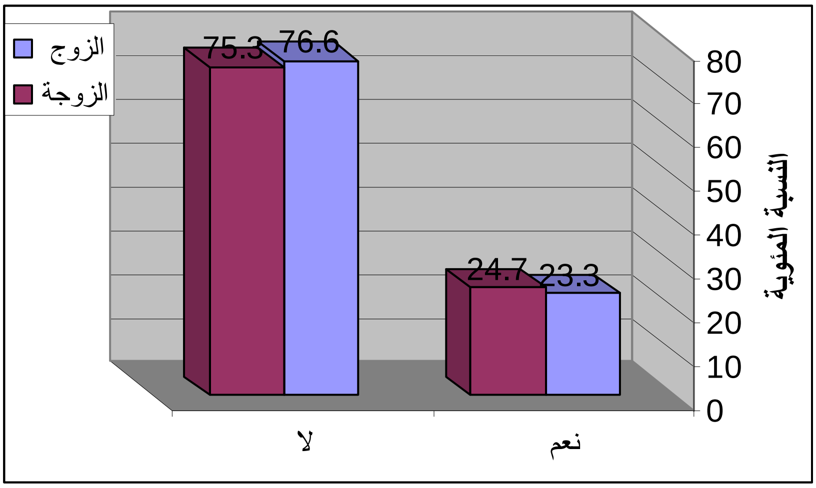
شكل (١٦) توزيع العينة وفقاً لمتوسط الدخل الشهري

- وصف عينة البحث وفقاً لوجود دخل إضافي:-

جدول (١٧) توزيع أفراد العينة وفقاً للدخل الإضافي .

دخل إضافي	الزوج ن = ١٥٠		الزوجة ن = ١٥٠	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٥	٢٣,٣	٣٧	٢٤,٧
لا	١١٥	٧٦,٦	١١٣	٧٥,٣
الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول (١٧) أن أكثر من ثلاث أرباع عينة الأزواج والزوجات لـــيس لديهم دخل إضافي وكانت النسبة (٧٦,٦% ، ٧٥,٣%) على التوالي بينما (٢٣,٣%) من الأزواج، (٢٤,٧%) من الزوجات لديهم دخل إضافي . والشكل (١٧) يوضح ذلك



شكل (١٧) توزيع أفراد العينة وفقاً للدخل الإضافي .

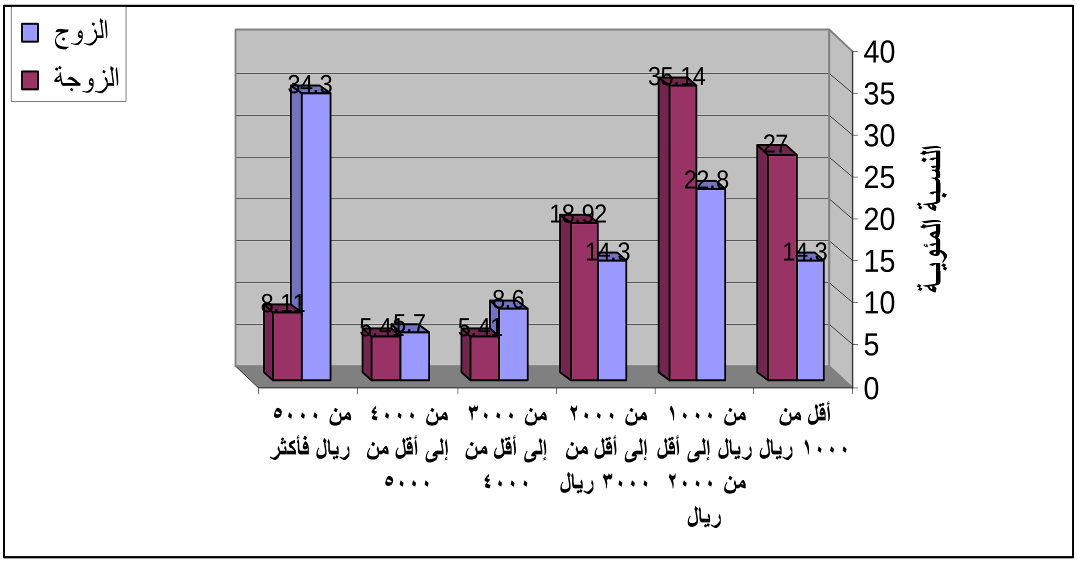
- توصيف عينة البحث وفقاً لقيمة الدخل الإضافي :-

جدول (١٨) توزيع أفراد العينة وفقاً لقيمة الدخل الإضافي

الإجابة بنعم قيمة الدخل الإضافي	الزوج ن = ٣٥		الزوجة ن = ٣٧	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ١٠٠٠ ريال	٥	١٤,٣	١٠	٢٧
١٠٠٠ ريال لأقل من ٢٠٠٠ ريال	٨	٢٢,٨	١٣	٣٥,١٤
٢٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ ريال	٥	١٤,٣	٧	١٨,٩٢
٣٠٠٠لأقل من٤٠٠٠ ريال	٣	٨,٦	٢	٥,٤١
من ٤٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠ريال	٢	٥,٧	٢	٥,٤١
من ٥٠٠٠ ريال فأكثر	١٢	٣٤,٣	٣	٨,١١
الإجمالي	٣٥	١٠٠	٣٧	٩٩،٩٩

يتضح من جدول (١٨) أنه تابع لجدول(١٧) ومأظهره من نتائج وان العينة في جدول (١٧) هم ذوي الأستجابة الإيجابية(نعم) في عينة الأزواج وكان دخلها الإضافي من ٥٠٠٠ ريال فأكثر بنسبة(٣٤%) وأقل فئة من ٤٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠ ريال بنسبة(٥,٧%) .

أما بالنسبة لعينة الزوجات فإن دخلها الإضافي من ١٠٠٠ ريال لأقل من ٢٠٠٠ريال بنسبة (٣٥,١%) ويليها أقل الفئات من ٣٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ ريال ومن ٤٠٠٠ ريال إلى ٥٠٠٠ ريال بنسبة(٥,٤%) . والشكل (١٨) يوضح ذلك .



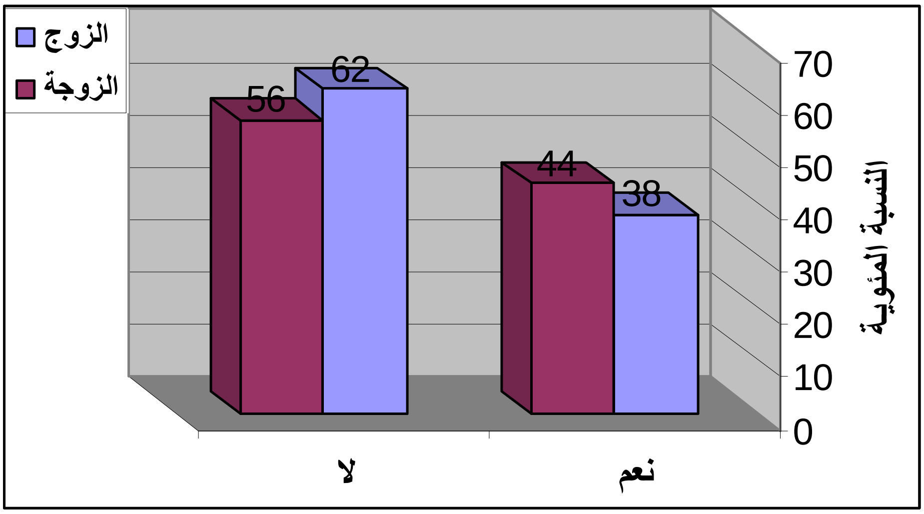
شكل (١٨) توزيع أفراد العينة وفقاً لقيمة الدخل الإضافي

- وصف عينة البحث وفقاً لمشاركة الزوجة في الإنفاق الأسري: -

جدول(١٩) توزيع العينة وفقاً لمشاركة الزوجة في الإنفاق الأسري.

مشاركة المرأة في الإنفاق	الزوج ن = ١٥٠		الزوجة ن = ١٥٠	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٥٧	٣٨	٦٦	٤٤
لا	٩٣	٦٢	٨٤	٥٦
الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول (١٩) لعينة الأزواج أن المرأة لا تشارك في الإنفاق بنسبة (٦٢%) وهي نسبة أكثر من نصف عينة الأزواج بينما تشارك المرأة في الإنفاق بنسبة (٣٨%) . أما عينة الزوجات فإن المرأة لا تشارك في الإنفاق بنسبة (٥٦%) أكثر من نصف عينة الزوجات ، بينما تشارك المرأة في الإنفاق بنسبة (٤٤%) . والشكل (١٩) يوضح ذلك .



شكل(١٩) توزيع العينة وفقاً لمشاركة الزوجة في الإنفاق الأسري.

- وصف عينة البحث وفقاً لقيمة المشاركة :-

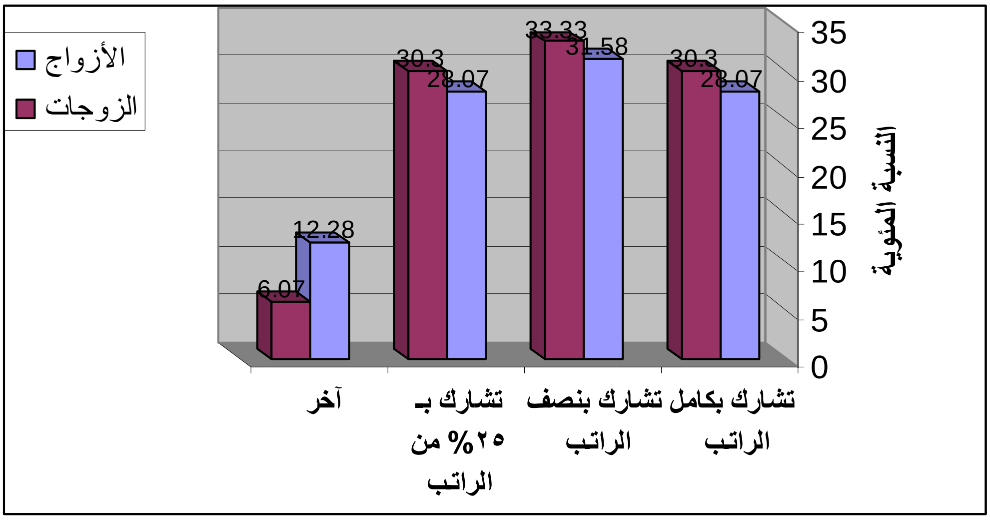
جدول (٢٠) توزيع العينة وفقاً لقيمة المشاركة .

مقدار إنفاق المرأة	الأزواج ن = ٥٧		الزوجات ن = ٦٦	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تشارك بكامل الراتب	١٦	٢٨,٠٧	٢٠	٣٠,٣٠
تشارك بنصف الراتب	١٨	٣١,٥٨	٢٢	٣٣,٣٣
تشارك بـــ ٢٥% من الراتب	١٦	٢٨،٠٧	٢٠	٣٠,٣٠
آخر	٧	١٢،٢٨	٤	٦,٠٧
الإجمالي	٥٧	١٠٠.	٦٦	١٠٠,٠

يتضح من جدول (٢٠) أنه تابع لجدول(١٩) ومأظهره من نتائج وان العينة في جدول (١٩) هم ذوي الأستجابة الإيجابية(نعم) وأن مقدار ما تنفقه الزوجة في عينة الأزواج نصف الراتب بنسبة (٣١,٥٨%) يليها كامل وربع الراتب بنسبة (٢٨,٠٧%)، وبمقدار آخر بنسبة (١٢,٢٨%) .

أما مقدار ما تنفقه الزوجة في عينة الزوجات نصف الراتب بنسبة (٣٣,٣٣%) يليها كامل وربع الراتب بنسبة (٣٠,٣٠%) بمقدار آخر بنسبة (٦,٠٧%) .

والشكل (٢٠) يوضح ذلك .



شكل (٢٠) توزيع العينة وفقاً لقيمة المشاركة .

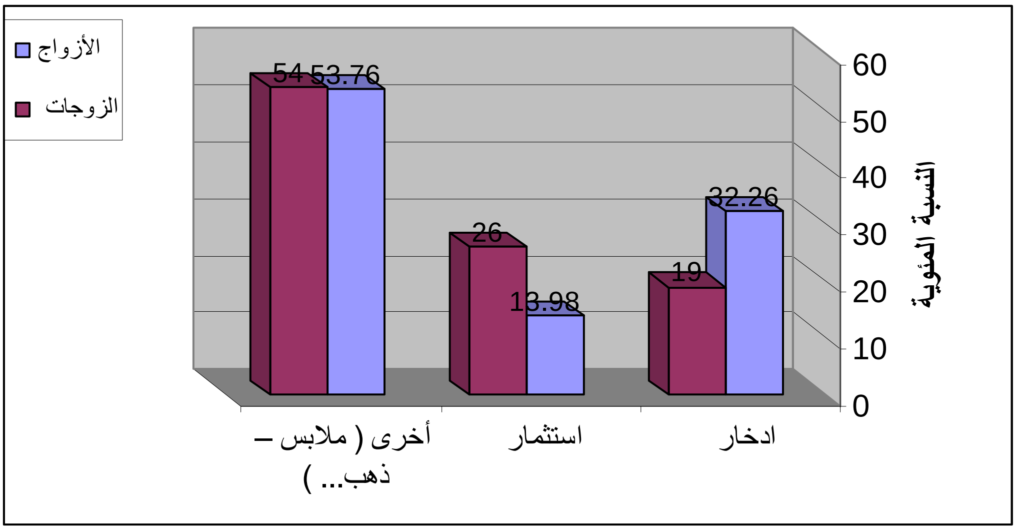
- وصف عينة البحث وفقاً لمجال توجيه دخل الزوجات غير المساهمات في الإنفاق لدخلها :

جدول(٢١) توزيع العينة وفقاً لمجال توجيه دخل الزوجات غير المساهمات في الإنفاق لدخلها.

بيان	عينة الأزواج ن = ٩٣		عينة الزوجات ن = ٨٤	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ادخار	٣٠	٣٢,٢٦	١٦	١٩
استثمار	١٣	١٣,٩٨	٢٢	٢٦
أخرى (ملابس – ذهب...)	٥٠	٥٣,٧٦	٤٦	٥٤
الإجمالي	٩٣	١٠٠	٨٤	١٠٠

يتضح من الجدول (٢١) أنه تابع لجدول(١٩) ومأظهره من نتائج وان العينة في جدول (١٩) هم ذوي الأستجابة السلبية(لا)و أن أكثر من نصف عينة الأزواج الزوجات فيها لا يشاركن في الإنفاق ويوجه في أمور أخرى(ملابس –ذهب ..)بنسبة (٥٣,٧٦%) ،ويليها الادخار بنسبة(٣٢,٢٦%) ، ثم الاستثمار بنسبة (١٣,٩٨%) .

أما بالنسبة للزوجات فإن أكثر من نصف عينة الزوجات يوجهن الإنفاق على أمور أخرى بنسبة (٥٤%)، يليها الاستثمار بنسبة (٢٦%) ،ثم الادخار بنسبة (١٩%) .والشكل (٢١) يوضح ذلك .



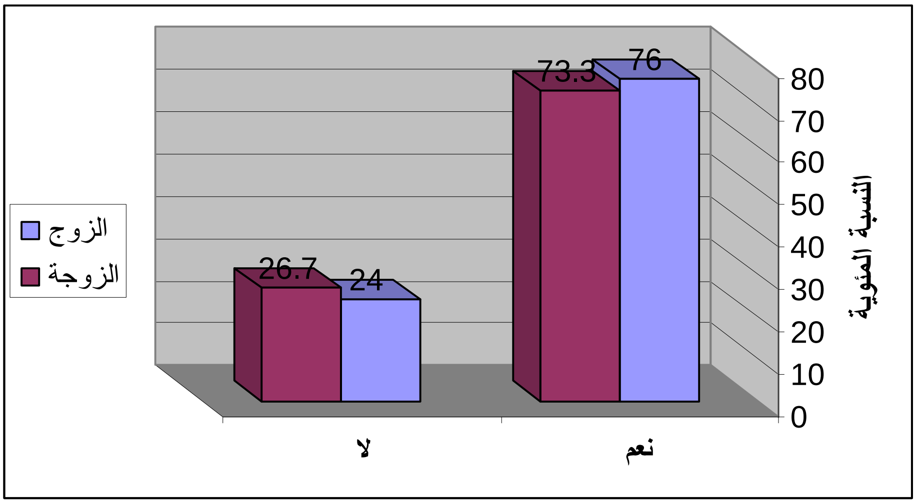
شكل(٢١) يوضح مجالات توجيه دخل الزوجات غير المساهمات في الإنفاق لدخلها.

- وصف عينة البحث تبعاً لعمل ميزانية :-

جدول (٢٢) توزيع العينة وفقاً لعمل ميزانية

عمل ميزانية	عينة الزوج ن = ١٥٠		عينة الزوجة ن = ١٥٠	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١١٤	٧٦	١٠٠	٧٣,٣
لا	٣٦	٢٤,٠	٤٠	٢٦,٧
الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول (٢٢) أن أكثر ثلاث أرباع عينة الأزواج يحرصون على عمل ميزانية بنسبة (٧٦%)، بينما (٢٤%) لا يحرصون على عمل ميزانية ويتضح ما يقرب من ثلاث أرباع الزوجات يحرصن على عمل ميزانية وهي بنسبة (٧٣,٣%) بينما (٢٦,٧%) لا يحرصن على عمل ميزانية أي ما يعادل ربع العينة وهي نسبة ليست قليلة فعلى الأسرة الحرص في عمل الميزانية لتضمن إستقرارها المادي والشكل (٢٢) يوضح ذلك .



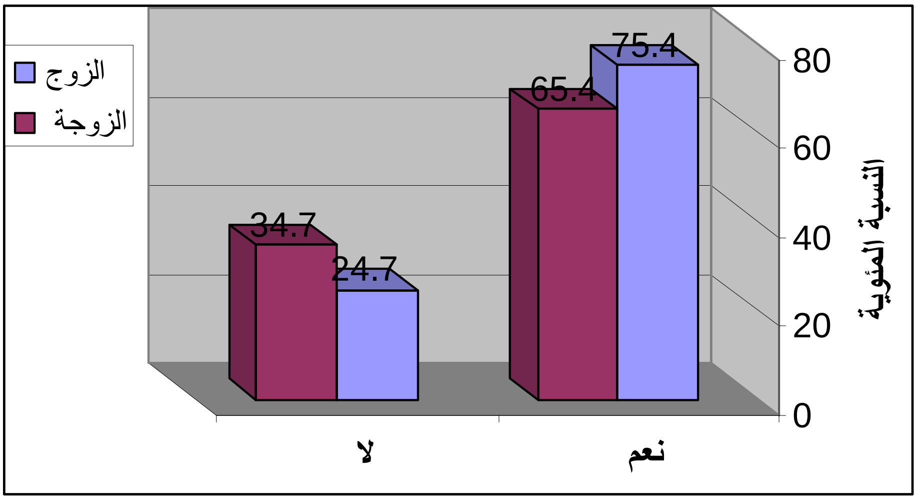
شكل (٢٢) يوضح قيام الأسرة بعمل ميزانية لدخلها

- وصف عينة البحث تبعاً لكفاية الدخل :-

جدول (٢٣) توزيع أفراد العينة وفقاً لمدى كفاية دخل الأسرة

مدى كفاية الدخل	عينة الزوج ن = ١٥٠		عينة الزوجة ن = ١٥٠	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١١٣	٧٥,٤	٩٨	٦٥,٤
لا	٣٧	٢٤,٧	٥٢	٣٤,٧
الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول (٢٣) أن حوالي ثلاث أرباع عينة الأزواج أشاروا إلى كفاية الدخل بنسبة (٧٥,٤%) ،وكانت عدم كفاية الدخل بنسبة(٢٤,٧%) ، أما بالنسبة لعينة الزوجات فإن ما يقرب من ثلثي العينة أشاروا إلى كفاية الدخل بنسبة (٦٥,٤%) ، وكانت عدم كفاية الدخل بنسبة(٣٤,٧%) . والشكل (٢٣) يوضح ذلك .



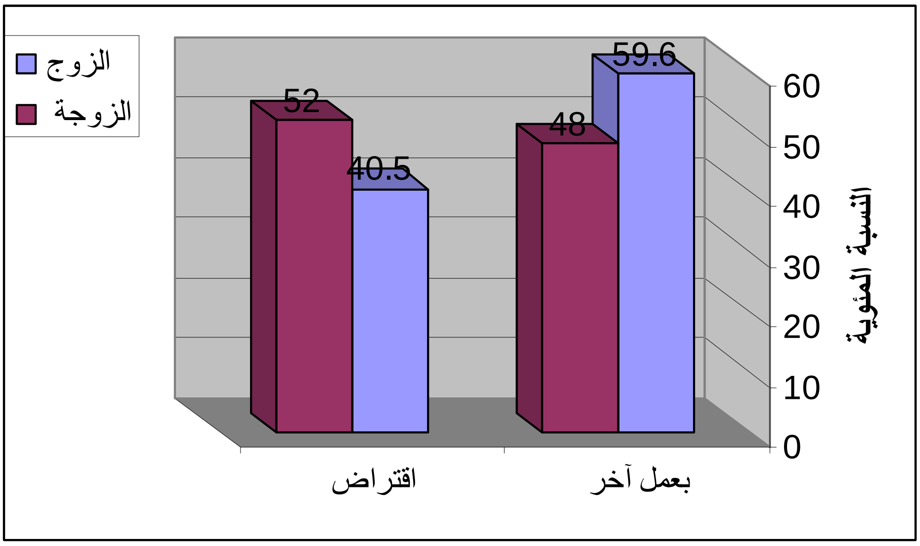
شكل(٢٣)يوضح مدى الدخل الشهري للأسرة

- وصف عينة البحث تبعاً لكيفية تلبية الاحتياجات :-

جدول (٢٤) توزيع أفراد العينة وفقاً لكيفية تلبية الاحتياجات

كيفية تلبية الاحتياجات	عينة الزوج ن = ٣٧		عينة الزوجة ن = ٥٢	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
بعمل آخر	٢٢	٥٩,٦	٢٥	٤٨
اقتراض	١٥	٤٠,٥	٢٧	٥٢
الإجمالي	٣٧	١٠٠	٥٢	١٠٠

يتضح من الجدول (٢٤) أنه تابع لجدول(٢٣) وماأظهره من نتائج وان العينة في جدول (٢٣) هم ذوي الأستجابة السلبية(لا) وأن عينة الأزواج تلبي احتياجاتها بعمل آخر بنسبة (٥٩,٦%) وعن طريق الاقتراض بنسبة (٤٠,٥%) ، كما أن عينة الزوجات تلبي احتياجاتها عن طريق الاقتراض بنسبة (٥٢%) و بعمل آخر بنسبة (٤٨%) .والشكل (٢٤)يوضح ذلك .



شكل(٢٤)يوضح اسلوب الأسرة في تلبية احتياجاتها

الباب الرابع

النتائج

{ تحليلها وتفسيرها ومناقشتها }

الباب الرابع

النتائج(تحليلها وتفسيرها ومناقشتها)

مقدمة

تم تحليل النتائج على النحو التالي :-

الفرض الأول :" توجد علاقة إرتباطية بين عوامل الاستقرار الأسري ككل وكل عامل علـــى حدا وإدراك الأزواج للمسئوليات الأسرية وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيم معاملات ارتباط بيرسون بين عوامل عـــدم الأستقرار الأسري وإدراك الأسرة للمسئوليات الأســـرية وبعـــض المتغيـــرات الاجتماعيـــة والاقتصادية للأسرة(السن للزوج،المستوى التعليمي للزوج،مهنـــة الـــزوج،متوســـط الـــدخل للزوج،عدد الأبناء).والجدول(٢٥)يوضح ذلك.

جدول (٢٥) قيم معاملات الإرتباط بين عــوامل عــدم الاستقرار الأسرى وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وإدرك الزوج للمسئوليات الأسرية ن = ١٥٠

المسئوليات / بيـــان	المسئوليات الاقتصادية	المسئولية الاجتماعية	المسئولية تجاه الزوجة	المسئولية تجاه الأبناء	مجموع المسئوليات
عوامل اقتصادية	٠,١٥٧	٠,٠٥٩	*** ٠,٣٥٧	** ٠,١٨٧	*** ٠,٢٣٨
عوامل شخصية	*** ٠,٢٩١	** ٠,٢٢٠	*** ٠,٤٥٧	*** ٠,٣١٥	*** ٠,٣٨٨
عوامل إجتماعية	* ٠,١٦٩	٠,٠٣١	*** ٠,٢٨٨	** ٠,٢٠٨	** ٠,٢١٩
عوامل نفسية	** ٠,٢٣١	٠,١٢٢	*** ٠,٣٧٥	*** ٠,٢٦٨	*** ٠,٣٠٧
عوامل صحية	٠,٠٠٣-	٠,٠٣٣	٠,٠٦٤-	٠,٠٣٥-	٠,٠٢٨-
مجموع العوامل	*** ٠,٢٤٩	٠,١٤١	*** ٠,٤١٧	*** ٠,٢٨١	*** ٠,٣٣٤
عمر الزوج	** ٠,٢١٧-	* ٠,١٦٤-	٠,١٥٧-	٠,١٠٣-	* ٠,١٧٤-
المستوى التعليمي للزوج	** ٠,٢٢٢	* ٠,١٦٢	٠,١٤٨	٠,٠٧٥	٠,١٥١
مهنة الزوج	٠,٠٠٦-	٠,٠١٤-	٠,٠٦٧	٠,٠٥٩	٠,٠٠٣
متوســط دخل الزوج	** ٠,٢٨٣	٠,١٣٤	* ٠,١٧٢	٠,٠٩٦	* ٠,١٧٠
عدد الأبناء	٠,٠٨٤-	٠,١٣١-	٠,٠٩٩-	٠,٠٨١-	٠,١١٤-

دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ،** دال عند مستوى معنوية٠,٠١،دال عند مستوىمعنوية ٠,٠٠١**

يتضح من جدول (٢٥)

- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين عامل الشخصية وإجمالي المسئوليات الأسرية وكل مسئولية على حدا عند مستوى دلالة٠,٠٠١،وعند ٠,٠٥ للمسئولية الاجتماعية أي أنه

كلما كانت شخصية الزوج ومتزنة وتتميز بعمق التفكير قبل إتخاذ القرارات ارتفع إدراكه للمسئوليات الأسرية.

- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العامل الإجتماعي وإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية تجاه الابناء عند مستوى دلالة٠,٠١، وعند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠٠١ المسئوليات الاقتصادية والمسئوليات تجاه الزوجة على التوالي .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العامل النفسي وإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية تجاه الزوجة والمسئولية تجاه الابناء عند مستوى دلالة٠,٠٠١، والمسئولية الاقتصادية عند مستوى دلالة ٠,٠١ أي أنه كلما كانت العوامل النفسية مستقرة ساعد ذلك على إدراك الزوج للمسئوليات تجاه الزوجة و تجاه الابناء والمسئوليات الاقتصادية.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للزوج وإدراك المسئولية الاقتصادية والاجتماعية عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ على التوالي أي أن كلما أرتفع المستوى التعليمي للزوج أرتفع مستوى إدراكه للمسئوليات الاقتصادية والاجتماعية.
- كانت العلاقة الإرتباطية غير دالة إحصائياً بين العامل الصحي وإدراك المسئوليات الأسرية.
- وجود علاقة إرتباطية سالبة بين عمر الزوج وإجمالي المسئوليات الاسرية والمسئولية الاقتصادية و الاجتماعية عند مستوى دلالة ٠,٠٥،٠,٠١،٠,٠٥على التوالي أي أنه كلما زاد عمر الزوج كلما انخفض إدراك الزوج للمسئوليات الاقتصادية و الاجتماعية.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين إجمالي عوامل عدم الاستقرار الأسري وإجمالي المسئوليات وجميع المسئوليات ماعدا المسئولية الاجتماعية عند مستوى دلالة٠,٠٠١ .
- كانت العلاقة الإرتباطية غير دالة إحصائياً بين مهنة الزوج وإدراك المسئوليات إجمالاً وكل مسئولية على حدا.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين متوسط دخل الزوج وإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية تجاه الزوجة عند مستوى دلالة٠,٠٥، والمسئولية الاقتصادية عند مستوى دلالة ٠,٠١ أي انه كلما ارتفع دخل الزوج كلما أرتفع إدراكه للمسئوليات .
- كانت العلاقة الإرتباطية غير دالة إحصائياً لعينة البحث الحالي بين عدد الابناء وإجمالي وإدراك والمسئوليات وكل مسئولية على حدا .

وبذلك يكون الفرض الاول قد تحقق جزئياً.

الفرض الثاني :" توجد علاقة إرتباطية بين عوامل عدم الاستقرار الأسري وإدراك الزوجات للمسئوليات الأسرية و بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيم معاملات ارتباط بيرسون بين عوامل عدم الأستقرار الأسري و إدراك الأسرة للمسئوليات الأسرية وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (السن للزوجة،المستوى التعليمي للزوجة،مهنة الزوجة،متوسط الدخل للزوجة،عدد الأبناء) .

جدول (٢٦) قيم معاملات الإرتباط بين عوامل عدم الاستقرار الأسرى وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة و إدرك الزوجة للمسئوليات الأسرية ن = ١٥٠

المسئوليات / بيان	المسئوليات الاقتصادية	المسئولية الاجتماعية	المسئولية تجاه الزوج	المسئولية تجاه الأبناء	المسئولية تجاه المنزل	مجموع المسئولية
عوامل إقتصادية	٠,٠٦٢	*** ٠,٣٤٠	*** ٠,٣٥٤	٠,١١٨	٠,٠١٦	*** ٠,٢٦٠
عوامل شخصية	٠,٠٠٨	*** ٠,٤٠٨	*** ٠,٤١٥	٠,١٥٠	٠,٠٩٧	*** ٠,٣١٢
عوامل إجتماعية	٠,١٣٧	*** ٠,٣٦٠	*** ٠,٤٣٢	٠,٠٩٨	٠,٠٥٥	*** ٠,٣١٥
عوامل نفسية	٠,٠٩٤	*** ٠,٤٨٧	*** ٠,٤٦١	٠,١١١	٠,١١٢	*** ٠,٣٦١
عوامل صحية	٠,٠٧١	٠,٠٤٩	** ٠,١٩٦	٠,١٣٥	٠,١١٧	* ٠,١٧٧
مجموع العوامل	٠,٠٨٨	*** ٠,٤٤٨	*** ٠,٤٨٧	٠٠,١٥٣	٠,٠٩٨	*** ٠,٣٧٠
عمر الزوجة	٠,٠٩٢	** ٠,٢٦٢	٠,٠١٥	٠,١١٣-	٠,٠٤٧	٠,٠٤٢
المستوى التعليمي للزوجة	** ٠,٣٧٣	* ٠,١٦٠	** ٠,٢٦٢	** ٠,٢٨٤	٠,٠٩٦	** ٠,٣٣٤
مهنة الزوجة	** ٠,٥٠٣	٠,١٤٨	* ٠,١٩٨	** ٠,٢٤١	٠,٧١-	** ٠,٣٢٣
متوسط دخل الزوجة	** ٠,٣٣٠	٠,١١١	* ٠,١٧٠	٠,١٥٦	٠,١٠٣-	** ٠,٢١٣
عدد الأبناء	٠,١٢٠-	٠,٣٣	٠,١٢٣-	** ٠,٢٢٩-	٠,١٣١-	** ٠,١٩٤-

***دال عند مستوى معنوية٠,٠٥ ، **دال عند مستوى معنوية٠,٠١، ***دال عند مستوى معنوية٠,٠٠١**

يلاحظ من جدول (٢٦)

- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العامل الأقتصادي للزوجة وإدركها لإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية الأجتماعية ،المسئولية تجاه الزوج عند مستوى دلالة٠,٠٠١ أي أنه كلما ارتفع المستوى الأقتصادي للزوجة ارتفع إدراكها للمسئوليات الأسرية والمسئولية الأجتماعية تجاه الزوج.

- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين عامل الشخصية للزوجة وإدراكها لإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية الأجتماعية والمسئولية تجاه الزوج عند مستوى.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العامل الإجتماعي وإدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية إجمالاً والمسئولية الأجتماعية ،والمسئولية تجاه الزوج عند مستوى دلالة٠,٠٠١ .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العامل النفسي وإدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية إجمالاً والمسئولية الأجتماعية ،والمسئولية تجاه الزوج عند مستوى دلالة٠,٠٠١.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العامل الصحي وإدراك المسئوليات الأسرية إجمالاً عند مستوى دلالة ٠,٠٥،والمسئولية تجاه الزوج عند مستوى دلالة٠,٠١ أي أنه كلما ارتفع مستوى صحة الزوجة كلما أرتفع إدراكها وقيامها بالمسئوليات الأسرية .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين إجمالي عوامل الاستقرار الأسري وإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية الأجتماعية والمسئولية تجاه الزوج عند مستوى دلالة٠,٠٠١ .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين عمر الزوجة وإدراكها للمسئولية الاجتماعية عند مستوى دلالة ٠,٠١ أي أنه كلما أرتفع عمر الزوجة كلما أدركت مسئوليتها اجتماعياً.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للزوجة وإدراكها للمسئوليات الأسرية إجمالاً والمسئولية الاقتصادية ، تجاه الزوج ،تجاه الأبناء عند مستوى دلالة ٠,٠١ ،والمسئولية الاجتماعية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أي أنه كلما أرتفع المستوى التعليمي للزوجة ارتفع مستوى إدراكها للمسئوليات الأسرية .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مهنة الزوجة وإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية الاقتصادية والمسئولية تجاه الأبناء عند مستوى دلالة ٠,٠١ ،والمسئولية تجاه الزوج عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أي انه كلما ارتفع مستوى مهنة الزوجة أرتفع مستوى إدراكها للمسئوليات الأسرية .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين متوسط دخل الزوجة وإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية الاقتصادية والمسئولية تجاه الزوج عند مستوى دلالة(٠,٠١،٠,٠١،٠,٠٥).
- وجود علاقة إرتباطية سالبة بين عدد الابناء وإدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية إجمالاً والمسئولية تجاه الابناء عند مستوى دلالة ٠,٠١أي انه كلما زاد عدد الابناء قل إدراكها لمسئولياتها الأسرية وتجاه الابناء.

وبذلك تحقق الفرض الثاني.

الفرض الثالث:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج في الريف والمدينة فـــي إدراك المسئوليات ككل وكل محور على حدا .

وللتحقق من صحة الفرض تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف علـــى دلالـــة الفـــروق بـــين المتوسطات في المسئوليات الأسرية ككل وكل محور من محاورها بين الازواج فـــي إدراك المسئوليات الأسرية في الريف والمدينة. والجدول (٢٧)يوضح ذلك.

جدول (٢٧) الفروق بين المتوسطات فـــي إدراك المـــسئوليات الأســـرية لعينـــة الأزواج في الريف والمدينة

محاور المسئوليات الأسرية	الأزواج المقيمين بالمدينة ن = ١٠٠		الأزواج المقيمين بالريف ن = ٥٠		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مسئوليات اقتصادية	٢٣,٦٩	٢,٤٠٢	٢١,٨٨	٣,٠٩٥	١,٨١	٣,٩٤١	*** ٠,٠٠١
مسئوليات اجتماعية	٢٣,٤٠	٢,٦٩٤	٢٢,١٢	٥,٣٦٣	١,٢٨	١,٩٤٩	* ٠,٠٥
مسئوليات تجاه الزوجة	٣١,٤٠	٣,٨٩٢	٢٦,٣٢	٥,٧٤٤	٥,٠٨	٦,٣٩١	*** ٠,٠٠١
مسئوليات تجاه الأبناء	٦٥,٥٠	٤,٦٤٢	٦٠,٦٤	٨,٠٤٨	٤,٨٦	٤,٦٤٦	*** ٠,٠٠١
إجمالي المسئوليات الأسرية	١٤٣,٩٩	١١,١٣٢	١٣٠,٩٦	١٩,١٥٣	١٢,٧٣	٥,٥٦٢	*** ٠,٠٠١

*دالة عند مستوى معنوية٠,٠٥ ، ***دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١

يوضح جدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج المقيمين في الريـــف والأزواج المقيمين في المدينة في إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية وجميع محاوره لـــصالح الأزواج المقيمين في المدينة وهي قيم دالة عند مستوى دلالـــة ٠,٠٠١ ، مـــا عـــدا محـــور المسئوليات الاجتماعية حيث مستوى الدلالة ٠,٠٥ ،وقد يرجع ذلك إلى أن الازواج المقيمـــين في المدينة اعلى في المستوى وتقديراً لأهمية القيام بالمسئوليات الأسرية مع الزوجة .

وبذلك تحقق الفرض الـــثالث

الفرض الرابع:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات في الريف والمدينة فـــي إدراك المسئوليات الأسرية "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفـــروق بـــين المتوسطات في المسئوليات الأسرية ككل وكل محور من محاورها بين الزوجات فـــي إدراك المسئوليات الأسرية في الريف والمدينة. والجدول (٢٨) يوضح ذلك .

جدول (٢٨) الفروق بين المتوسطات في إدراك المسئوليات الأسرية لعينة الزوجات في الريف والمدينة

محاور المسئوليات الأسرية	الزوجات المقيمات بالمدينة ن = ١٠٠		الزوجات المقيمات بالريف ن = ٥٠		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مسئوليات اقتصادية	١٦,١٤	٣,٠٩١	١٧,٥٣	٢,٧٦٥	١,٣٩	٢,٧٩٠-	*** ٠,٠٠١
مسئوليات اجتماعية	١٦,٩٦	٢,٢١٣	١٨,٧٩	١,٩٨٦	١,٨٣	٥,١١٩-	*** ٠,٠٠١
مسئوليات تجاه الزوج	٢٩,١٤	٣,٠٩١	٣١,١٣	٢,٨١	١,٩٩	٤,٤٥٧-	*** ٠,٠٠١
مسئوليات تجاه الأبناء	٣٤,٦٢	٣,٠٩٠	٤٤,٦٠	٣,٧٢٠	٠,٩٨	١,٦٠٦-	*** ٠,٠٠١
إجمالي المسئوليات الأسرية	١٢١,٨٦	٧,٩٦٤	١٢٨,٣٣	٨,٨٨٩	٦,٤٧	٤,٣٤٧-	*** ٠,٠٠١

***دال عند مستوى معنوية ٠,٠٠١

يوضح جدول (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات المقيمـــات فـــي المدينة والمقيمات في الريف في إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية وجميع محاوره لـــصالح الزوجات في الريف وهي قيم دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، والمسئوليات الاقتصادية عنـــد مستوى دلالة ٠,٠٠١،وترجع الباحثة ذلك إلى اسلوب التنشئة للفتاة في الريف يكـــون تنميـــة مفهومها كزوجة وأم وما يتطلب عليها القيام به نحو أسرتها .

وبذلك تحقق الفرض الـــرابع.

الفرض الخامس:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج في الريف والمدينة في عوامل عدم الاستقرار الأسري "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفـــروق بـــين المتوسطات لعوامل عدم الاستقرار الأسري ككل وكل محور من محاورها بين الازواج فـــي الريف والمدينة في عوامل عدم الأستقرار الأسري . والجدول (٢٩) يوضح ذلك

جدول (٢٩) الفروق بين المتوسطات في عوامل عدم الاستقرار الأسري لعينة الأزواج في الريف والمدينة

محاور عوامل عدم الاستقرار الأسري	الأزواج المقيمين بالمدينة ن = ١٠٠		الأزواج المقيمين بالريف ن = ٥٠		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
عوامل اقتصادية	٢٣,٣٨	٢,٨٦٠	١٧,٨٤	٤,٠٣٤	٥,٥٤	٩,٧٠٩	*** ٠,٠٠١
عوامل شخصية	٣٢,٧٨	٣,٤٢٢	٢٣,٤٤	٥,٥٧٨	٩,٣٤	١٢,٦٦٤	*** ٠,٠٠١
عوامل اجتماعية	٢٤,٧٤	٢,٦١٥	١٩,٨٠	٣,٣٥٦	٤,٩٤	٩,٨٩٦	*** ٠,٠٠١
عوامل نفسية	٣٧,٩٨	٤,٠٨٠	٢٩,٠١٠	٥,٣٣١	٨,٨٨	١١,٣١١	*** ٠,٠٠١
عوامل صحية	١٦,٨٤	٢,٦٠٨	١٧,٠٢	٧,٧٢٠	٠,١٨	٠,٤٤٢	٠,٦٥٩
إجمالي عدم الاستقرار الأسري	١٣٥,٧٢	١٠,٦٧٥	١٠٧,٢٠	١٤,٣٥٣	٢٨,٥٢	١٣,٧٠١	*** ٠,٠٠١

***دال عند مستوى معنوية ٠,٠٠١

يوضح جدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل عدم الاستقرار الأسري بين الأزواج المقيمين في الريف والأزواج المقيمين في المدينة في إجمالي عدم الاستقرار الأسري وجميع المحاور لصالح المقيمين في المدينة وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة٠,٠٠١، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في العوامل الصحية ،وهذا قد يرجع لطبيعة المعيشة في المدن وترك المسئوليات الأسرية للزوجة بينما الازواج يهتمون بأنفسهم ورغباتهم الشخصية

وبذلك يكون الفرض الخامس قد تحقق جزئياً .

الفرض السادس:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات في الريف والمدينة في عوامل عدم الاستقرار الأسري "

وللتحقق من صحة الفرض تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين المتوسطات في عوامل عدم الأستقرار الأسري بين الزوجات في الريف والمدينة . والجدول (٣٠) يوضح ذلك .

جدول (٣٠) الفروق بين المتوسطات لعينة الزوجات من الريف والمدينة في عوامل عدم الاستقرار الأسري

محاور عوامل عدم الاستقرار الأسري	الزوجات المقيمات بالمدينة ن = ١٠٠		الزوجات المقيمات بالريف ن = ٥٠		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
عوامل اقتصادية	٢٤,٦٦	٤,٦٦١	٣٨,٧٦	٣,٧٨٨	٥,٩٠	٧,٧٥٨-	*** ٠,٠٠١
عوامل شخصية	٣٧,٤٢	٦,٥٧٤	٢٩,٨٨	٦,١٠٠	٧,٥٤	٦,٧٨٠	*** ٠,٠٠١
عوامل اجتماعية	٢٥,١٦	٤,٠٠٧	٣١,٠٢	٤,٩٦٤	٥,٨٦٠	٧,٢٤٦-	*** ٠,٠٠١
عوامل نفسية	٢٥,٧١	٤,٩٤١	١٨,٤٤	٣,٨٨٦	٧,٣١	٩,١٣٩	*** ٠,٠٠١
عوامل صحية	٢١,٥٦	٣,٣٦١	٢١,٠٨	٢,٧٦٩	٠,٤٨	٠,٨٧٢	٠,٣٨٥
إجمالي عدم الاستقرار الأسري	١٤٠,٣٧	١٨,١٦٧	١١٣,٢٨	١٥,٧٧٠	٢٧,٠٩	٨,٩٨٣	*** ٠,٠٠١

***دال عند مستوى معنوية ٠,٠٠١

يوضح جدول (٦٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات المقيمات في المدينة والمقيمات في الريف في إجمالي عوامل عدم الاستقرار الأسري وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الإقتصادية والإجتماعية لصالح الزوجات المقيمات في الريف وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الشخصية والنفسية لصالح الزوجات المقيمات في المدينة وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، بينما لاتوجد فروق دالة إحصائيا في العوامل الصحية .

وبذلك يكون الفرض السادس قد تحقق جزئياً .

الفرض السابع: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في عوامل عدم الاستقرار الأسري "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيمة(ت) للوقوف على دلالة الفروق بين المتوسطات في عوامل عدم الاستقرار الأسري بين الازواج والزوجات في عوامل عدم الأستقرار الأسري . والجدول (٣١) يوضح ذلك.

جدول (٣١) الفروق بين المتوسطات لعينتي الأزواج و الزوجات في عوامل عدم الاستقرار الأسري

محاور عوامل عدم الاستقرار الأسري	الأزواج ت = ١٥٠		الزوجات ن = ١٥٠		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
عوامل اقتصادية	٢١,٥٣	٤,٢٠١	٢٢,٦٩	٥,١٩٠	١,١٦-	٢,١٢٨	* ٠,٠٣
عوامل شخصية	٢٩,٦٧	٦,١٢٦	٣٤,٩١	٧,٣٢٦	٥,٢٤-	٦,٧٢٠	*** ٠,٠٠١
عوامل اجتماعية	٢٣,٠٩	٣,٧٠٣	٢٩,٠٧	٥,٤١٦	٥,٩٨-	١٢,٥٨٩	*** ٠,٠٠١
عوامل نفسية	٣٥,٠٢	٩,١٦٨	٢٣,٢٧	٥,٧٥٧	١١,٧٥	١٧,٠٥١-	*** ٠,٠٠١
عوامل صحية	١٦,٩٠	٢,٣٤٥	٢١,٤٠	٣,١٧٥	٤,٥ -	١٣,٩٦٣	*** ٠,٠٠١
إجمالي عدم الاستقرار الأسري	١٢٦,٢١	٢١,٥٧٠	١٣١,٣٤	٨,٠٤٠	٥,١٣-	٢,٢٣٣٠	* ٠,٠٢

*دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، ***دال عند مستوى معنوية ٠,٠٠١

يوضح جدول (٣١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في عوامل عدم الاستقرار الأسري والعوامل الاقتصادية والشخصية والاجتماعية والصحية وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١،٠,٠٣،٠,٠٢) على التوالي لصالح الزوجات ، بينما توجد فروق دالة إحصائيا في العوامل النفسية لصالح الازواج عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

وبذلك تحقق الفرض السابع.

الفرض الثامن :" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في إدراك المسئوليات الأسرية "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين المتوسطات في إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية وجميع محاوره . والجدول (٣٢) يوضح ذلك

جدول (٣٢) الفروق بين المتوسطات لعينتي الأزواج والزوجات في إدراك المسئوليات الأسرية

محاور المسئوليات الأسرية	الأزواج ن=١٥٠		الزوجات ن=١٥٠		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مسئوليات اقتصادية	٢٣,٠٩	٢,٧٧٨	١٧,٠٧	٢,٩٤٢	٦,٠٢	١٨,٢٢٣	*** ٠,٠٠١
مسئوليات اجتماعية	٢٢,٩٧	٣,٨٢٧	١٨,١٨	٢,٢٣٢	٤,٧٩	١٣,٢٥٢	*** ٠,٠٠١
مسئوليات تجاه الطرف الآخر	٢٩,٧١	٥,١٦٦	٣٠,٤٧	٢,٧٣٦	٠,٧٦٠	١,٢٣٢	٠,١١٢
مسئوليات تجاه الأبناء	٦٣,٨٨	٦,٣٩٥	٥٤,٢٧	٣,٥٤٢	١٩,٦١	٣٢,٨٤٦	*** ٠,٠٠١
إجمالي المسئوليات الأسرية	١٣٩,٦٥	١٥,٥٢٣	١٢٦,١٧	٩,٠٩٥	١٣,٤٨	٢,٢٣٣	* ٠,٠٢

*دال عند مستوى معنوية٠,٠٥ ، ***دال عند مستوى معنوية ٠,٠٠١

يوضح جدول (٣٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وجميع محاوره لصالح الأزواج وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٢ ، ٠,٠٠١،٠,٠٠١،٠,٠٠١، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة فاتن لطفي (١٩٩٧) التي أظهرت ان الزوج مشاركته منخفضه في المسئولية تجاه الأبناء ،بينما لاتوجد فروق دالة إحصائيا في محور المسئوليات تجاه الآخر.

وبذلك يكون الفرض الثامن قد تحقق جزئياً .

الفرض التاسع: أ- " **يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومتغيرات (السن للزوج- مدة الزواج - المستوى التعليمي للزوج - نوع المهنة للزوج - متوسط الدخل الشهري للزوج- عدد الأبناء** "

جدول (٣٣) تحليل التباين لعوامل عدم الاستقرار الأسري تبعا لسن الزوج

		مجموع المربعات	درجـــات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مـــــستوى الدلالة
عدم الاستقرار الأسري	بين المجموعات	١٣٩١٠,٠٥٣	٤	٣٤٧٧,٥١٣	١٤,٥٨٢	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٤٥٧٩,١٢١	١٤٥	٢٣٨,٤٧٧		دال
	الإجمالي	٤٨٤٨٩,١٧٣	١٤٩			
عوامل اقتصادية	بين المجموعات	٤٨٧,٩٩١	٤	١٢١,٩٩٨	٨,٢٦١	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢١٤١,٣٤٢	١٤٥	١٤,٧٦٨		دال
	الإجمالي	٢٦٢٩,٣٣٣	١٤٩			
عوامل شخصية	بين المجموعات	١٦٦٥,٦٢٨	٤	٤١٦,٤٠٧	١٥,٣٨٠	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٩٢٥,٧٠٥	١٤٥	٢٧,٠٧٤		دال
	الإجمالي	٥٥٩١,٣٣٣	١٤٩			
عوامل اجتماعية	بين المجموعات	٣٦٣,٩٦١	٤	٩٠,٩٩٠	٧,٨٥٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٦٧٨,٧٣٣	١٤٥	١١,٥٧٧		دال
	الإجمالي	٢٠٤٢,٦٩٣	١٤٩			
عوامل نفسية	بين المجموعات	١١٧٠,٤٨١	٤	٢٩٢,٦٢٠	٩,٤٣٢	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٤٩٨,٤٥٩	١٤٥	٣١,٠٢٤		دال
	الإجمالي	٥٦٦٨,٩٤٠	١٤٩			
عوامل صحية	بين المجموعات	١٨,٧٤٩	٤	٤,٦٨٧	٠,٨٤٩	٠,٤٩٧
	داخل المجموعات	٨٠٠,٧٥١	١٤٥	٥,٥٢٢		غ.دال
	الإجمالي	٨١٩,٥٠٠	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٣٣) انه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري وسن الزوج حيث بلغت قيمة ف ٠,٤١٧ وهي قيمة غير دالة إحصائيا . أي أنـــه لا يوجـــد تباين دال احصائيا بين عوامل عدم الاستقرار،وسن الزوج وهذا مخالف لدراسة (عبدالروؤف الجرداوي ، وعبدالله الصالح،١٩٩٦) والتي أظهرت انه كلما زاد فارق السن بين الـــزوجين كلما زادت نسبة الطلاق وعدم الأستقرار .

جدول(٣٤)تحليل التباين لعوامل عدم الاستقرار الاسري تبعا لمدة الزواج

البيان عدم الاستقرار الاسري	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
عدم الاستقرار الاسري	بين المجموعات	٤١١,٥٠٧	٣	١٣٧,١٦٩	٠,٤١٧	٠,٧٤١
	داخل المجموعات	٤٨٠٧٧,٦٦٧	١٤٦	٣٢٩,٢٩٩		غ.دال
	الإجمالي	٤٨٤٨٩,١٧٣	١٤٩			
عوامل اقتصادية	بين المجموعات	١٧,٨٩٩	٣	٥,٩٦٦	٠,٣٣٤	٠,٨٠١
	داخل المجموعات	٢٦١١,٤٣٥	١٤٦	١٧,٨٨٧		غ.دال
	الإجمالي	٢٦٢٩,٣٣٣	١٤٩			
عوامل شخصية	بين المجموعات	٢٩,١١٣	٣	٩,٧٠٤	٠,٢٥٥	٠,٨٥٨
	داخل المجموعات	٥٥٦٢,٢٢٠	١٤٦	٣٨,٠٩٧		غ.دال
	الإجمالي	٥٥٩١,٣٣٣	١٤٩			
عوامل اجتماعية	بين المجموعات	٤٢,٥٦٩	٣	١٤,١٩٠	١,٠٣٦	٠,٣٧٩
	داخل المجموعات	٢٠٠٠,١٢٥	١٤٦	١٣,٦٩٩		غ.دال
	الإجمالي	٢٠٤٢,٦٩٣	١٤٩			
عوامل نفسية	بين المجموعات	١٤٢,٦٥٣	٣	٤٧,٥٥١	١,٢٥٦	٠,٢٩٢
	داخل المجموعات	٥٥٢٦,٢٨٧	١٤٦	٣٧,٨٥١		غ.دال
	الإجمالي	٥٦٦٨,٩٤٠	١٤٩			
عوامل صحية	بين المجموعات	٢٤,٤٠١	٣	٨,١٣٤	١,٤٩٤	٠,٢١٩
	داخل المجموعات	٧٩٥,٠٩٩	١٤٦	٥,٤٤٦		غ.دال
	الإجمالي	٨١٩,٥٠٠	١٤٩			

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين العوامل(الاقتصادية ،الشخصية ،الاجتماعية ، النفسية ،الصحية) وسن الزوج حيث بلغت قيم ف(٠,٣٣٤، ٠,٢٥٥، ١,٠٣٦،١,٢٥٦، ١,٤٩٤) وهي قيم غير دالة إحصائياً .

_ يتبين من جدول (٣٤) وجود تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومـــدة الزواج لصالح المجموعة الثالثة وهي من(١٠سنوات لأقل من ١٥ سنة) حيث بلغت قيمـــة ف ١٤,٥٨٢ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ ، وهذا يتفق مع دراسة (راوية دسوقي ، ٢٠٠٠) و(عبدالروؤف الجرداوي ، عبدالله الـــصالح،١٩٩٦) كلمـــا زادت عـــدد سنوات الزواج كلما زاد التوافق الزواجي .

_وجود تباين دال إحصائياً بين العوامل(الاقتصادية ، الشخصية ، الاجتماعية ، النفسية)ومدة الزواج حيث بلغت قيم ف(٨,٢٦١ ،١٥,٣٨٠ ، ٧,٨٥٩ ، ٩,٤٣٢)وهي قيم دالة إحـــصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ أي انه كلما زادت مدة الزواج كلما أثرت العوامل الاقتـــصادية و الشخصية و الاجتماعية و النفسية في إستقرار الأسرة.

_أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين العوامل الصحية ومدة الزواج حيث بلغت قيمة ٠,٨٤٩ وهي قيمة غير دالة إحصائيا

جدول(٣٥)تحليل التباين لعوامل عدم الاستقرار الاسري تبعا لمستوى تعليم الزوج

		مجموع المربعات	درجـــات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
عدم الاستقرار الأسري	بين المجموعات	٢٥٨٦,٨٧٧	٨	٣٢٣,٣٦٠	٠,٩٩٣	٠,٤٤٤
	داخل المجموعات	٤٥٩٠٢,٢٩٦	١٤١	٣٢٥,٥٤٨		غ.دال
	الإجمالي	٤٨٤٨٩,١٧٣	١٤٩			
عوامل اقتصادية	بين المجموعات	١٦٣,٥٩٠	٨	٢٠,٤٤٩	١,١٦٩	٠,٣٢٢
	داخل المجموعات	٢٤٦٥,٧٤٤	١٤١	١٧,٤٨٨		غ.دال
	الإجمالي	٢٦٢٩,٣٣٣	١٤٩			
عوامل شخصية	بين المجموعات	٢٦٢,٢٤٩	٨	٣٢,٧٨١	٠,٨٦٧	٠,٥٤٦
	داخل المجموعات	٥٣٢٩,٠٨٤	١٤١	٣٧,٧٩٥		غ.دال
	الإجمالي	٥٥٩١,٣٣٣	١٤٩			
عوامل اجتماعية	بين المجموعات	١٢٧,٤١٤	٨	١٥,٩٢٧	١,١٧٣	٠,٣٢٠
	داخل المجموعات	١٩١٥,٢٧٩	١٤١	١٣,٥٨٤		غ.دال
	الإجمالي	٢٠٤٢,٦٩٣	١٤٩			
عوامل نفسية	بين المجموعات	٢٦٧,٥٠٨	٨	٣٣,٤٣٨	٠,٨٧٣	٠,٥٤١
	داخل المجموعات	٥٤٠١,٤٣٢	١٤١	٣٨,٣٠٨		غ.دال
	الإجمالي	٥٦٦٨,٩٤٠	١٤٩			
عوامل صحية	بين المجموعات	٦٤,٢٨٠	٨	٨,٠٣٥	١,٥٠٠	٠,١٦٢
	داخل المجموعات	٧٥٥,٢٢٠	١٤١	٥,٣٥٦		غ.دال
	الإجمالي	٨١٩,٥٠٠	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٣٥) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأســـري ومستوى تعليم الزوج حيث بلغت قيمة ف ٠,٩٩٣ وهي قيمة غير دالة إحـــصائيا . وهـــذا مخالف لدراسة (عبدالروؤف الجرداوي،عبدالله الصالح،١٩٩٦) التي أظهـــرت بأنـــه كلمـــا انخفض المستوى التعليمي بين الزوجين.

_أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين العوامل(الاقتصادية ،الشخصية ،الاجتماعية ، النفسية ،الصحية) والمستوى التعليمي للزوج حيث بلغت قيم ف (١,١٦٩، ٠,٨٦٧، ١,١٧٣ ، ٠,٨٧٣ ، ١,٥٠٠)وهي قيم غير دالة إحصائياً

جدول(٣٦)تحليل التباين لعوامل عدم الاستقرار الاسري تبعا لمهنة الزوج

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
عدم الاستقرار الأسري	بين المجموعات	٣٣٧٤,١٤٢	٤	٨٤٢,٥٣٦	٢,٧١١	٠,٠٣
	داخل المجموعات	٤٥١١٥,٠٣١	١٤٥	٣١١,١٣٨		دال
	الإجمالي	٤٨٤٨٩,١٧٣	١٤٩			
عوامل اقتصادية	بين المجموعات	١٧٥,٤٨٣	٤	٤٣,٨٧١	٢,٥٩٢	٠,٠٣٩
	داخل المجموعات	٢٤٥٣,٨٥٠	١٤٥	١٦,٩٢٣		دال
	الإجمالي	٢٦٢٩,٣٣٣	١٤٩			
عوامل شخصية	بين المجموعات	٣٩٩,٥٧١	٤	٩٩,٨٩٣	٢,٧٩٠	٠,٠٢٩
	داخل المجموعات	٥١٩١,٧٦٢	١٤٥	٣٥,٨٠٥		دال
	الإجمالي	٥٥٩١,٣٣٣	١٤٩			
عوامل اجتماعية	بين المجموعات	١٠٣,٤٢٧	٤	٢٥,٨٥٧	١,٩٣٣	٠,١٠٨
	داخل المجموعات	١٩٣٩,٢٦٧	١٤٥	١٣,٣٧٤		غ.دال
	الإجمالي	٢٠٤٢,٦٩٣	١٤٩			
عوامل نفسية	بين المجموعات	٣١٢,٣٨٥	٤	٧٨,٠٩٦	٢,١١٤	٠,٠٨٢
	داخل المجموعات	٥٣٥٦,٥٥٥	١٤٥	٣٦,٩٤٢		غ.دال
	الإجمالي	٥٦٦٨,٩٤٠	١٤٩			
عوامل صحية	بين المجموعات	٥,٠٦٠	٤	١,٢٦٥	٠,٢٢٥	٠,٩٢٤
	داخل المجموعات	٨١٤,٤٤٠	١٤٥	٥,٦١٧		غ.دال
	الإجمالي	٨١٩,٥٠٠	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٣٦) أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومهنة الزوج لصالح المستويات العليا من المهن حيث بلغت قيمة ف ٢,٧١١ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٣. وقد أظهرت دراسة (عبدالروؤف الجرداوي،عبدالله الصالح،١٩٩٦)أن الأزواج العاملون في أعمال دنيا ترتفع بينهم نسبة الطلاق.

_وجود تباين دال إحصائياً بين العوامل (الاقتصادية ،الشخصية) ومهنة الزوج حيث بلغت قيم ف(٢,٥٩٢ ، ٢,٧٩٠)وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٣ ، ٠,٠٢) على التوالي.

_أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين العوامل(الاجتماعية ، النفسية ، الصحية)ومهنة الزوج حيث بلغت قيم ف (١,٩٣٣، ٢,١١٤ ، ٠,٢٢٥) وهي قيم غير دالة إحصائياً.

جدول (٣٧)تحليل التباين لعوامل عدم الاستقرار الاسري تبعا لمتوسط الدخل الشهري للزوج

		مجموع المربعات	درجـــات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
عدم الاستقرار الأسري	بين المجموعات	٣٣٠٨,٩٢١	٩	٣٦٧,٦٥٨	١,١٣٩	٠,٣٣٩
	داخل المجموعات	٤٥١٨٠,٢٥٢	١٤٠	٣٢٢,٧١٦		غ.دال
	الإجمالي	٤٨٤٩,١٧٣	١٤٩			
عوامل اقتصادية	بين المجموعات	١١١,٤٠٨	٤	٢٧,٨٥٢	١,٦٠٤	٠,١٧٥
	داخل المجموعات	٢٥١٧,٩٢٥	١٤٥	١٧,٣٦٥		غ.دال
	الإجمالي	٢٦٢٩,٣٣٣	١٤٩			
عوامل شخصية	بين المجموعات	٣٢٠,٣٨٦	٤	٨٠,٠٩٦	٢,٢٠٣	٠,٠٧١
	داخل المجموعات	٥٢٧٠,٩٤٧	١٤٥	٣٦,٣٥١		غ.دال
	الإجمالي	٥٥٩١,٣٣٣	١٤٩			
عوامل اجتماعية	بين المجموعات	٦٩,٨٠٨	٤	١٧,٤٥٢	١,٢٨٣	٠,٢٨٠
	داخل المجموعات	١٩٧٢,٨٨٦	١٤٥	١٣,٦٠٦		غ.دال
	الإجمالي	٢٠٤٢,٦٩٣	١٤٩			
عوامل نفسية	بين المجموعات	٣٤٤,٧٢٥	٤	٨٦,١٨١	٢,٣٤٧	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٥٣٢٤,٢١٥	١٤٥	٣٦,٧١٩		دال
	الإجمالي	٥٦٦٨,٩٤٠	١٤٩			
عوامل صحية	بين المجموعات	١١,٧٣٣	٤	٢,٩٣٣	٠,٥٢٧	٠,٧١٦
	داخل المجموعات	٨٠٧,٧٦٧	١٤٥	٥,٥٧١		غ.دال
	الإجمالي	٨١٩,٥٠٠	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٣٧) انه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأســري ومتوسط الدخل الشهري للزوج حيث بلغت قيمة ف ١,١٣٩ وهي قيمة غير دالة إحــصائيا ، وهذا لا يتفق مع دراسة خديجة الحراسيس (١٩٩٦) ، (وعبدالروؤف الجــرداوي،وعبــدالله الصالح ، (١٩٩٦) التي أظهرت أن سوء الحالة الاقتصادية يؤدي إلى طلب الزوجة للطلاق .

_أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين العوامل(الاقتصادية،الشخصية،الاجتماعية،الصحية)ومتوسط دخل الزوج حيث بلغت قيم ف(١,٦٠٤ ، ٢,٢٠٣ ، ١,٢٨٣ ، ٠,٥٢٧)وهي قيم غير دالة إحصائياً .

_وجود تباين دال إحصائياً بين العوامل النفسية ومتوسط دخل الزوج حيث بلغــت قيمـــة ف ٢,٣٤٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

جدول(٣٨)تحليل التباين لعوامل عدم الاستقرار الاسري تبعا لعدد الابناء

		مجموع المربعات	درجـــات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
عدم الاستقرار الأسري	بين المجموعات	٤٦١٩,٠٦٥	١٧	٢٧١,٧١٠	٠,٨١٨	٠,٦٧١
	داخل المجموعات	٤٣٨٧٠,١٠٩	١٣٢	٣٣٢,٣٤٩		غ.دال
	الإجمالي	٤٨٤٨,١٧٣	١٤٩			
عوامل اقتصادية	بين المجموعات	٣٦,٤٦١	٥	٧,٢٩٢	٠,٤٠٥	٠,٨٤٥
	داخل المجموعات	٢٥٩٢,٨٧٢	١٤٤	١٨,٠٠٦		غ.دال
	الإجمالي	٢٦٢٩,٣٣٣	١٤٩			
عوامل شخصية	بين المجموعات	٢١٣,٤٤٨	٥	٤٢,٦٩٠	١,١٤٣	٠,٣٤٠
	داخل المجموعات	٥٣٧٧,٨٨٦	١٤٤	٣٧,٣٤٦		غ.دال
	الإجمالي	٥٥٩١,٣٣٣	١٤٩			
عوامل اجتماعية	بين المجموعات	١٦,٦١٤	٥	٣,٣٢٣	٠,٢٣٦	٠,٩٤٦
	داخل المجموعات	٢٠٢٦,٠٧٩	١٤٤	١٤,٠٧٠		غ.دال
	الإجمالي	٢٠٤٢,٦٩٣	١٤٩			
عوامل نفسية	بين المجموعات	٥٥,٤٣٥	٥	١١,٠٨٧	٠,٢٨٤	٠,٩٢١
	داخل المجموعات	٥٦١٣,٥٠٥	١٤٤	٣٨,٩٨٣		غ.دال
	الإجمالي	٥٦٦٨,٩٤٠	١٤٩			
عوامل صحية	بين المجموعات	٢٣,٣٦٩	٥	٤,٦٧٤	٠,٨٤٥	٠,٥٢٠
	داخل المجموعات	٧٩٦,١٣١	١٤٤	٥,٥٢٩		غ.دال
	الإجمالي	٨١٩,٥٠٠	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٣٨) انه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عوامل عدم الاستقرار الأسـري وعدد الأبناء حيث بلغت قيمة ف ٠,٨١٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

_لا يوجد تبـاين دال إحـصائياً بـين العوامـل(الاقتـصادية ، الشخـصية ، الاجتماعيـة ،النفسية،الصحية) وعدد الأبناء حيث بلغت قـيم ف (٠,٤٠٥ ، ١,١٤٣ ، ٠,٢٣٦ ،٠,٢٨٤ ، ٠,٨٤٥) وهي قيم غير دالة إحصائياً .

ب-" يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومتغيرات (السن للزوجة- مدة الزواج – المستوى التعليمي للزوجة – نوع المهنة للزوجة – متوسط الدخل الشهري للزوجة-عدد الأبناء "

جدول(٣٩)تحليل التباين لعوامل عدم الاستقرار الاسري تبعا لسن الزوجة

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
عدم الاستقرار الأسري	بين المجموعات	١١٨٥,٣٧٦	٤	٢٩٦,٣٤٤	٠,٦٣١	٠,٦٤١
	داخل المجموعات	٦٨١٣٨,٢٨٤	١٤٥	٤٦٩,٩١٩		غ.دال
	الإجمالي	٦٩٣٢٣,٦٦٠	١٤٩			
عوامل اقتصادية	بين المجموعات	١٥٠,١٤٨	٤	٣٧,٥٣٧	١,٤٠٩	٠,٢٣٤
	داخل المجموعات	٣٨٦٣,٧٤٥	١٤٥	٢٦,٦٤٧		غ.دال
	الإجمالي	٤٠١٣,٨٩٣	١٤٩			
عوامل شخصية	بين المجموعات	٩٣,٥٣٦	٤	٢٣,٣٨٤	٠,٤٢٩	٠,٧٨٧
	داخل المجموعات	٧٩٠٣,١٥٧	١٤٥	٥٤,٥٠٥		غ.دال
	الإجمالي	٧٩٩٦,٦٩٣	١٤٩			
عوامل اجتماعية	بين المجموعات	١٣٤,٠٠٦	٤	٣٣,٥٠١	١,١٤٦	٠,٣٣٧
	داخل المجموعات	٤٢٣٧,٣٢٨	١٤٥	٢٩,٢٢٣		غ.دال
	الإجمالي	٤٣٧١,٣٣٣	١٤٩			
عوامل نفسية	بين المجموعات	١٠٥,١٥١	٤	٢٦,٢٨٨	٠,٧٨٩	٠,٥٣٤
	داخل المجموعات	٤٨٣٢,٦٤٢	١٤٥	٣٣,٣٢٩		غ.دال
	الإجمالي	٤٩٣٧,٧٩٣	١٤٩			
عوامل صحية	بين المجموعات	٣١,٢٣٩	٤	٧,٨١٠	٠,٧٧٠	٠,٥٤٦
	داخل المجموعات	١٤٧٠,٧٦١	١٤٥	١٠,١٤٣		غ.دال
	الإجمالي	١٥٠٢,٠٠٠	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٣٩) انه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري وسن الزوجة حيث بلغت قيمة ف ٠,٦٣١وهي قيمة غير دالة إحصائيا . أي انه لا يوجد تأثير لسن الزوجة على عوامل عدم الاستقرار الأسري وهذا يتفق مع دراسة (هادي رضا،١٩٩٨) التي أظهرت أن عمر الزوجة العاملة ليس له تأثير في عدم الاستقرار الأسري .

_أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين العوامل(الاقتصادية ، الشخصية ،الاجتماعية ،النفسية ، الصحية) وسن الزوجة حيث بلغت قيم ف(١,٤٠٩ ، ٠,٤٢٩، ١,١٤٦ ، ٠,٧٨٩ ، ٠,٧٧٠)وهي قيم غير دالة إحصائياً .

جدول(٤٠) تحليل التباين لعوامل عدم الاستقرار الاسري تبعا لمدة الزواج

		مجموع المربعات	درجـــات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
عدم الاستقرار الأسري	بين المجموعات	٤٤٨٠,٠٣٧	٤	١٤٩٣,٣٤٦	٣,٣٦٢	٠,٠٢
	داخل المجموعات	٦٤٨٤٣,٦٢٣	١٤٥	٤٤٤,١٣٤		دال
	الإجمالي	٦٩٣٢٣,٦٦٠	١٤٩			
عوامل اقتصادية	بين المجموعات	١١٥,١٦٨	٣	٣٨,٣٨٩	١,٤٣٨	٠,٢٣٤
	داخل المجموعات	٣٨٩٨,٧٢٥	١٤٦	٢٦,٧٠٤		غ.دال
	الإجمالي	٤٠١٣,٨٩٣	١٤٩			
عوامل شخصية	بين المجموعات	٢٣٤,١٤٠	٣	٧٨,٠٤٧	١,٤٦٨	٠,٢٢٦
	داخل المجموعات	٧٧٦٢,٥٥٣	١٤٦	٥٣,١٦٨		غ.دال
	الإجمالي	٧٩٩٦,٦٩٣	١٤٩			
عوامل اجتماعية	بين المجموعات	٤٩٧,٧٣٦	٣	١٦٥,٩١٢	٦,٢٥٣	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٨٧٣,٥٩٧	١٤٦	٢٦,٥٣١		غ.دال
	الإجمالي	٤٣٧١,٣٣٣	١٤٩			
عوامل نفسية	بين المجموعات	٣٥٥,٨٦٣	٣	١١٨,٦٢١	٣,٧٨٠	٠,٠١٢
	داخل المجموعات	٤٥٨١,٩٣٠	١٤٦	٣١,٣٨٣		دال
	الإجمالي	٤٩٣٧,٧٩٣	١٤٩			
عوامل صحية	بين المجموعات	٣٠,٧٨٧	٣	١٠,٢٦٢	١,٠١٨	٠,٣٨٦
	داخل المجموعات	١٤٧١,٢١٣	١٤٦	١٠,٠٧٧		غ.دال
	الإجمالي	١٥٠٢,٠٠٠	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٤٠) انه وجود تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومدة الزواج لصالح الفئة (٥ سنوات إلى أقل من١٠ سنة) و حيث بلغت قيمة ف ٣,٣٦٢ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٢ أي كلما قلت مدة الزواج كلما زاد عدم الاستقرار (عكسية)، وهذا يتفق مع دراسة محمد الصافي (٢٠٠٦) و (عبدالرؤوف الجرداوي و عبدالله صالح ، ١٩٩٦) والتي أظهرت أنه كلما زادت فترة الزواج كلما قل عدم الاستقرار الأسري. ولا يتفق مع دراسة (هادي رضا،١٩٩٨)التي أظهرت أن عدد سنوات الزواج لم يكن له تأثير في عدم الاستقرار الأسري .

_إنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين العوامل الاقتصادية ،الشخصية ،الصحية) ومدة الزواج حيث بلغت قيم ف (١,٤٣٨ ، ١,٤٦٨ ، ١,٠١٨) وهي قيم غير دالة إحصائياً .

_وجود تباين دال إحصائياً بين العوامل (الاجتماعية ،النفسية) ومدة الزواج حيث بلغت قـيم ف(٦,٢٥٣ ، ٣,٧٨٠)وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالـة (٠,٠٠١ ، ٠,٠١)أي انـه كلما زادت مدة الزواج كلما أثرت العوامل الاجتماعية والنفسية في استقرار الأسرة .

جدول(٤١)تحليل التباين لعوامل عدم الاستقرار الاسري تبعا لمستوى تعليم الزوجة

		مجموع المربعات	درجـــات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
عدم الاستقرار الأسري	بين المجموعات	٥٧٥٩,٠٤٦	٨	٧١٩,٨٨١	١,٥٩٧	٠,١٣١
	داخل المجموعات	٦٣٥٦٤,٦١٤	١٤١	٤٥٠,٨١٣		غ.دال
	الإجمالي	٦٩٣٢٣,٦٦٠	١٤٩			
عوامل اقتصادية	بين المجموعات	٢٣٨,٧٩٩	٧	٣٤,١١٤	١,٢٨٣	٠,٢٦٣
	داخل المجموعات	٣٧٧٥,٠٩٥	١٤٢	٢٦,٥٨٥		غ.دال
	الإجمالي	٤٠١٣,٨٩٣	١٤٩			
عوامل شخصية	بين المجموعات	٣٥٩,٤٣٣	٧	٥١,٣٤٨	٠,٩٥٥	٠,٤٦٧
	داخل المجموعات	٧٦٣٧,٢٦١	١٤٢	٥٣,٧٨٤		غ.دال
	الإجمالي	٧٩٩٦,٦٩٣	١٤٩			
عوامل اجتماعية	بين المجموعات	٣٨٧,٦٧٨	٧	٥٥,٣٨٣	١,٩٧٤	٠,٠٦٣
	داخل المجموعات	٣٩٨٣,٦٥٥	١٤٢	٢٨,٠٥٤		غ.دال
	الإجمالي	٤٣٧١,٣٣٣	١٤٩			
عوامل نفسية	بين المجموعات	٢٩٦,٤٥٩	٧	٤٢,٣٥١	١,٢٩٦	٠,٢٥٧
	داخل المجموعات	٤٦٤١,٣٣٥	١٤٢	٣٢,٦٨٥		غ.دال
	الإجمالي	٤٩٣٧,٧٩٣	١٤٩			
عوامل صحية	بين المجموعات	٨٨,١٩٤	٧	١٢,٥٩٩	١,٢٦٥	٠,٢٧٢
	داخل المجموعات	١٤١٣,٨٠٦	١٤٢	٩,٩٥٦		غ.دال
	الإجمالي	١٥٠٢,٠٠٠	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٤١) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأســري ومستوى تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة ف ١,٥٩٧وهي قيمة غير دالة إحصائيا .
أي انه لا يوجد تأثير لمستوى تعليم الزوجة على عوامل عدم الاستقرار الأسري وهذا مخالف لدراسة (هادي رضا،١٩٩٨) و(فهدالثاقب١٩٩٣) التي أظهرت أن ارتفاع المستوى التعليمي للزوجة العاملة يؤدي إلى احتمالات أقل لعدم الاستقرار الأسري.

_إنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين العوامل(الاقتصادية ، الشخصية ،الاجتماعية ،النفــسية ،الصحية)والمستوى التعليمي للزوجة حيث بلغــت قــيم ف(١,٢٨٣ ، ٠,٩٥٥ ، ١,٩٧٤ ، ١,٢٩٦، ١,٢٦٥)وهي قيم غير دالة إحصائياً .

جدول(٤٢)تحليل التباين لعوامل عدم الاستقرار الاسري تبعا لمهنة الزوجة

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
عدم الاستقرار الأسري	بين المجموعات	١٨٧٩,٦٠٨	٣	٦٢٦,٥٣٦	١,٣٥٦	٠,٢٥٩
	داخل المجموعات	٦٧٤٤٤,٠٥٢	١٤٦	٤٦١,٩٤٦		غ.دال
	الإجمالي	٦٩٣٢٣,٦٦٠	١٤٩			
عوامل اقتصادية	بين المجموعات	١٩,٥٢١	٢	٩,٧٦٠	٠,٣٥٩	٠,٦٩٩
	داخل المجموعات	٣٩٩٤,٣٧٣	١٤٧	٢٧,١٧٣		غ.دال
	الإجمالي	٤٠١٣,٨٩٣	١٤٩			
عوامل شخصية	بين المجموعات	١٤,٦٩٩	٢	٧,٣٥٠	٠,١٣٥	٠,٨٧٤
	داخل المجموعات	٧٩٨١,٩٩٤	١٤٧	٥٤,٢٩٩		غ.دال
	الإجمالي	٧٩٩٦,٦٩٣	١٤٩			
عوامل اجتماعية	بين المجموعات	٧٦,٧٨٢	٢	٣٨,٣٩١	١,٣١٤	٠,٢٧٢
	داخل المجموعات	٤٢٩٤,٥٥١	١٤٧	٢٩,٢١٥		غ.دال
	الإجمالي	٤٣٧١,٣٣٣	١٤٩			
عوامل نفسية	بين المجموعات	٢٦,٨٣٠	٢	١٣,٤١٥	٠,٤٠٢	٠,٦٧٠
	داخل المجموعات	٤٩١٠,٩٦٣	١٤٧	٣٣,٤٠٨		غ.دال
	الإجمالي	٤٩٣٧,٧٩٣	١٤٩			
عوامل صحية	بين المجموعات	٧,٦٠٤	٢	٣,٨٠٢	٠,٣٧٤	٠,٦٨٩
	داخل المجموعات	١٤٩٤,٣٩٦	١٤٧	١٠,١٦٦		غ.دال
	الإجمالي	١٥٠٢,٠٠٠	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٤٢) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومهنة الزوجة حيث بلغت قيمة ف ١,٣٥٦وهي قيمة غير دالة إحصائيا .

أي انه لا يوجد تأثير لمهنة الزوجة على عوامل عدم الاستقرار الأسري.

_إنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين العوامل(الاقتصادية ،الشخصية ،الاجتماعية ،النفسية ، الصحية) ومهنة الزوجة حيث بلغت قيم ف(٠,٣٥٩ ، ٠,١٣٥، ١,٣١٤ ، ٠,٤٠٢ ، ٠,٣٤٧) وهي قيم غير دالة إحصائياً .

جدول(٤٣)تحليل التباين لعوامل عدم الاستقرار الاسري تبعا لمتوسط الدخل الشهري للزوجة

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
عدم الاستقرار الأسري	بين المجموعات	٥٩٦٩,٠٤٥	٩	٦٦٣,٢٢٧	١,٤٦٦	٠,١٦٦
	داخل المجموعات	٦٣٣٥,٦١٥	١٤٠	٤٥٢,٥٣٣		غ.دال
	الإجمالي	٦٩٣٢٣,٦٦٠	١٤٩			
عوامل اقتصادية	بين المجموعات	٣٠١,٩٥٦	٨	٣٧,٧٤٦	١,٤٣٤	٠,١٨٧
	داخل المجموعات	٣٧١١,٩٢٨	١٤١	٢٦,٣٢٦		غ.دال
	الإجمالي	٤٠١٣,٨٩٣	١٤٩			
عوامل شخصية	بين المجموعات	٤٦٤,٦٤٦	٨	٥٨,٠٨١	١,٠٨٧	٠,٣٧٦
	داخل المجموعات	٧٥٣٢,٠٤٧	١٤١	٥٣,٤١٩		غ.دال
	الإجمالي	٧٩٩٦,٦٩٣	١٤٩			
عوامل اجتماعية	بين المجموعات	٤٦٥,٠٦٣	٨	٥٨,١٣٣	٢,٠٩٨	٠,٠٤٠
	داخل المجموعات	٣٩٠٦,٢٧٠	١٤١	٢٧,٧٠٤		دال
	الإجمالي	٤٣٧١,٣٣٣	١٤٩			
عوامل نفسية	بين المجموعات	٢٩٠,٥٥٠	٨	٣٦,٣١٩	١,١٠٢	٠,٣٦٦
	داخل المجموعات	٤٦٤٧,٢٤٣	١٤١	٣٢,٩٥٩		غ.دال
	الإجمالي	٤٩٣٧,٧٩٣	١٤٩			
عوامل صحية	بين المجموعات	٩٩,٠٨٦	٨	١٢,٣٨٦	١,٢٤٥	٠,٢٧٨
	داخل المجموعات	١٤٠٢,٩١٤	١٤١	٩,٩٥٠		غ.دال
	الإجمالي	١٥٠٢,٠٠٠	١٤٩			

ـ يتبين من جدول (٤٣) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومتوسط الدخل الشهري للزوجة حيث بلغت قيمة ف ١,٤٦٦وهي قيمة غير دالة إحصائيا .أي انه لا يوجد تأثير للدخل الشهري للزوجة على عوامل عدم الاستقرار الأسري وهذا يتفق مع دراسة (هادي رضا،١٩٩٨) التي أظهرت أن دخل الزوجة الشهري لا يؤثر على عوامل عدم الاستقرار الأسري ولا يتفق مع دراسة (خديجه الحراسيس،١٩٩٦) التي أظهرت أن الزوجات ذوات الدخول المرتفعة أكثر من غيرهن في طلب الطلاق.

ـإنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين العوامل الاقتصادية ،الشخصية ،النفسية ،الصحية) ومتوسط دخل الزوجة حيث بلغت قيم ف (١,٤٣٤، ١,٠٨٧، ١,١٠٢ ، ١,٢٤٥) وهي قيم غير دالة إحصائياً .

ـوجود تباين دال إحصائياً بين العوامل الاجتماعية ومتوسط دخل الزوجة حيث بلغت قيمة ف ٢,٠٩٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٤ كلما ارتفع دخل الزوجة كلما أثرت العوامل الاجتماعية في استقرار الأسرة.

جدول(٤٤)تحليل التباين لعوامل عدم الاستقرار الأسري تبعا لعدد الأبناء

		مجموع المربعات	درجـــات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
عدم الاستقرار الأسري	بين المجموعات	٥٧٧٠,٦٥٤	١٤	٤١٢,١٩٠	٠,٨٧٦	٠,٥٨٧
	داخـــــــل المجموعات	٦٣٥٥٣,٠٠٦	١٣٥	٤٧٠,٧٦٣		غ.دال
	الإجمالي	٦٩٣٢٣,٦٦٠	١٤٩			
عوامل اقتصادية	بين المجموعات	٧٤,٣٧٤	٥	١٤,٨٧٥	٠,٥٤٤	٠,٧٤٣
	داخـــــــل المجموعات	٣٩٣٩,٥١٩	١٤٤	٢٧,٣٥٨		غ.دال
	الإجمالي	٤٠١٣,٨٩٣	١٤٩			
عوامل شخصية	بـــــــين المجموعات	٤٠٥,٠٩١	٥	٨١,٠١٨	١,٥٣٧	٠,١٨٢
	داخـــــــل المجموعات	٧٥٩١,٦٠٣	١٤٤	٥٢,٧١٩		غ.دال
	الإجمالي	٧٩٩٦,٦٩٣	١٤٩			
عوامل اجتماعية	بـــــــين المجموعات	١٧٣,٤٣٦	٥	٣٤,٦٨٧	١,١٩٠	٠,٣١٧
	داخـــــــل المجموعات	٤١٩٧,٨٩٧	١٤٤	٢٩,١٥٢		غ.دال
	الإجمالي	٤٣٧١,٣٣٣	١٤٩			
عوامل نفسية	بـــــــين المجموعات	٢٠١,١٥٠	٥	٤٠,٢٣٠	١,٢٢٣	٠,٣٠١
	داخـــــــل المجموعات	٤٧٣٦,٦٤٤	١٤٤	٣٢,٨٩٣		غ.دال
	الإجمالي	٤٩٣٧,٧٩٣	١٤٩			
عوامل صحية	بـــــــين المجموعات	٧٢,٠٢٢	٥	١٤,٤٠٤	١,٤٥١	٠,٢١٠
	داخـــــــل المجموعات	١٤٢٩,٩٧٨	١٤٤	٩,٩٣٠		غ.دال
	الإجمالي	١٥٠٢,٠٠٠	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٤٤) أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عوامل عدم الاستقرار الأســـري وعدد الأبناء حيث بلغت قيمة ف ٠,٨٧٦وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

_لا يوجد تباين دال إحصائياً بين العوامل (الاقتصادية ،الشخصية ،الاجتماعية ،النفسية،الصحية) وعدد الأبناء حيث بلغت قيم ف(٠,٥٤٤، ١,٥٣٧ ، ١,١٩٠ ، ١,٢٢٣،١,٤٥١) وهي قيم غير دالة إحصائياً.

وبذلك يكون الفرض التاسع تحقق جزئياً.

الفرض العاشر : أ-" يوجد تباين دال إحصائياً في إدراك المسئوليات الأسرية ككل وكل مسئولية على حدا ومتغيرات (السن للزوج- مدة الزواج - المستوى التعليمي للزوج - نوع المهنة للزوج - متوسط الدخل للزوج -عدد الأبناء " .

جدول (٤٥)تحليل التباين لإدراك الزوج للمسئوليات الأسرية تبعا لسن الزوج

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية	بين المجموعات	١٥٠٢,٢٩٥	٣	٥٠٠,٧٦٥	٢,١٢٥	٠,١٠٠
	داخل المجموعات	٣٤٤٠١,٩٧٨	١٤٦	٢٣٥,٦٣٠		غ.دال
	الإجمالي	٣٥٩٠٤,٢٧٣	١٤٩			
مسئوليات اقتصادية	بين المجموعات	٦٢,٧١٩	٣	٢٠,٩٠٦	٢,٨٠٨	٠,٠٤
	داخل المجموعات	١٠٨٧,١٥٤	١٤٦	٧,٤٤٦		دال
	الإجمالي	١١٤٩,٨٧٣	١٤٩			
مسئوليات اجتماعية	بين المجموعات	١٠٦,١٣٧	٣	٣٥,٣٧٩	٢,٤٨٨	٠,٦٣
	داخل المجموعات	٢٠٧٥,٧٥٦	١٤٦	١٤,٢١٨		غ.دال
	الإجمالي	٢١٨١,٨٩٣	١٤٩			
مسئوليات تجاه الزوجة	بين المجموعات	١٣١,٧٦١	٣	٤٣,٩٢٠	١,٦٦٨	٠,١٧٧
	داخل المجموعات	٣٨٤٥,٣٣٣	١٤٦	٢٦,٣٣٨		غ.دال
	الإجمالي	٣٩٧٧,٠٩٣	١٤٩			
مسئوليات تجاه الأبناء	بين المجموعات	١٨٣,٤٤١	٣	٦١,١٤٧	١,٥١٠	٠,٢١٤
	داخل المجموعات	٥٩١٠,٣٩٩	١٤٦	٤٠,٤٨٢		غ.دال
	الإجمالي	٦٠٩٣,٨٤٠	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٤٥) انه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين أدارك الزوج للمسئوليات الأسرية تبعاً لسن الزوج حيث بلغت قيمة ف ٢,١٢٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً .أي انه لا يوجد تأثير لسن الزوج على إدراك المسئوليات الأسرية.

_ وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات الاقتصادية وسن الزوج حيث بلغت قيمة ف ٢,٨٠٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٤ كلما زاد سن الزوج كلما زاد إدراك الزوج للمسئوليات الاقتصادية .

_أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات(الاجتماعية ، و تجاه الزوجة،وتجاه الأبناء)وسن الزوج حيث بلغت قيم ف (٢,٤٨٨ ، ١,٦٦٨، ١,٥١٠)وهي قيم غير دالة إحصائيا .

جدول(٤٦)تحليل التباين لإدراك الزوج للمسئوليات الأسرية تبعا لمدة الزواج

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية	بين المجموعات	٧٣٢,٢٩٦	٤	١٨٣,٠٩٩	٠,٧٥٥	٠,٥٥٦
	داخل المجموعات	٣٥١٧,٨٧٧	١٤٥	٢٤٢,٥٦٥		غ.دال
	الإجمالي	٣٥٩٠٤,٢٧٣	١٤٩			
مسئوليات اقتصادية	بين المجموعات	٥٤,٢٠٦	٤	١٣,٥٥١	١,٧٩٣	٠,١٣٣
	داخل المجموعات	١٠٩٥,٦٦٨	١٤٥	٧,٥٥٦		غ.دال
	الإجمالي	١١٤٩,٨٧٣	١٤٩			
مسئوليات اقتصادية	بين المجموعات	١٢,٢٦٠	٤	٣,٠٦٥	٠,٢٠٥	٠,٩٣٥
	داخل المجموعات	٢١٦٩,٦٣٤	١٤٥	١٤,٩٦٣		غ.دال
	الإجمالي	٢١٨١,٨٩٣	١٤٩			
مسئوليات اجتماعية	بين المجموعات	١٨٣,٨٧٨	٤	٤٥,٩٧٠	١,٧٥٧	٠,١٤١
	داخل المجموعات	٣٧٩٣,٢١٥	١٤٥	٢٦,١٦٠		غ.دال
	الإجمالي	٣٩٧٧,٠٩٣	١٤٩			
مسئوليات تجاه الزوجة	بين المجموعات	٨١,٣١٧	٤	٢٠,٣٢٩	٠,٤٩٠	٠,٧٤٣
	داخل المجموعات	٦٠١٢,٥٢٣	١٤٥	٤١,٤٦٦		غ.دال
	الإجمالي	٦٠٩٣,٨٤٠	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٤٦)انه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات الأسرية ومدة الزواج حيث بلغت قيمة ف ٠,٧٥٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً. أي انه لا يوجد تأثير لمدة الزواج على إدراك الزوج للمسؤوليات الأسرية.

_أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات(الاقتصادية،الاجتماعيـــة ، و تجـــاه الزوجـــة ، وتجـــاه الأبنـــاء) ومـــدة الـــزواج حيـــث بلغـــت قـــيم ف(٠,٤٩٠،١,٧٥٧،٠,٢٠٥،١,٧٩٣)وهي قيم غير دالة إحصائياً .

جدول(٤٧)تحليل التباين لإدراك الزوج للمسئوليات الأسرية تبعا لمستوى تعليم الزوج

		مجموع المربعات	درجـــات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية	بين المجموعات	٣٨٠٦,٣٦٠	٨	٤٧٥,٧٩٥	٢,٠٩٠	٠,٠٤
	داخـــــــل المجموعات	٣٢٠٩٧,٩١٣	١٤١	٢٢٧,٦٤٥		دال
	الإجمالي	٣٥٩٠٤,٢٧٣	١٤٩			
مسئوليات اقتصادية	بين المجموعات	١٢٦,١٢٠	٨	١٥,٧٦٥	٢,١٧١	٠,٠٣٣
	داخـــــــل المجموعات	١٠٢٣,٧٥٣	١٤١	٧,٢٦١		دال
	الإجمالي	١١٤٩,٨٧٣	١٤٩			
مسئوليات اجتماعية	بـــــــين المجموعات	١٩٩,١٧٤	٨	٢٤,٨٩٧	١,٧٧١	٠,٠٨٨
	داخـــــــل المجموعات	١٩٨٢,٧١٩	١٤١	١٤,٠٦٢		غ.دال
	الإجمالي	٢١٨١,٨٩٣	١٤٩			
مسئوليات تجاه الزوجة	بـــــــين المجموعات	٣٢٩,٧٤١	٨	٤١,٢١٨	١,٥٩٣	٠,١٣٢
	داخـــــــل المجموعات	٣٦٤٧,٣٥٢	١٤١	٢٥,٨٦٨		غ.دال
	الإجمالي	٣٩٧٧,٠٩٣	١٤٩			
مسئوليات تجاه الأبناء	بـــــــين المجموعات	٥٥٠,٩١٠	٨	٦٨,٨٦٤	١,٧٥٢	٠,٠٩٢
	داخـــــــل المجموعات	٥٥٤٢,٩٣٠	١٤١	٣٩,٣١٢		غ.دال
	الإجمالي	٦٠٩٣,٨٤٠	١٤٩			

يتبين من جدول (٤٧) وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمـــسئوليات الأســـرية والمـــــستوى التعليمـــــي للـــــزوج لـــــصالح المـــــستوى التعليمـــــي المتوســـــط (الثانوي) حيث بلغت قيمة ف ٢,٠٩٠ وهي قيمة دالة عنـــد مـــستوى دلالـــة ٠,٠٤ أي أن الأزواج ذوي التعليم المتوسط أكثر إدراكاَ للمستويات الأسرية ، وهذا يتفق مع دراسة كل من (Ishii,1992) و (وفاء شلبي ، ١٩٩٩) و(ماجدة إمام ، ٢٠٠٣) التي أوضحت إنه كلما

إرتفع مستوى تعليم الزوج أدى ذلك إلى مشاركته في أداء الأعمال المنزلية والمسئوليات الأسرية عامة .

_وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات الاقتصادية والمستوى التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة ف ٢,١٧١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٣ وهي لصالح التعليم المتوسط أي أنهم أكثر إدراك للمسئوليات الاقتصادية .

_ لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات(الاجتماعية ،وتجاه الزوجة ،وتجاه الأبناء) والمستوى التعليمي للزوج حيث بلغت قيم ف (١,٧٧١ ،١,٧٥٢، ١,٥٩٣)وهي قيم غير دالة إحصائياً .

جدول(٤٧)تحليل التباين لإدراك الزوج للمسئوليات الأسرية تبعاً لمهنة الزوج

إجمالي		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
إجمالي إدراك المسئوليات الاسرية	بين المجموعات	٣٦٢٠,٢٣٥	٤	٩٠٥,٠٥٩	٤,٠٥٦	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات	٣٢٢٨٤,٠٣٨	١٤٥	٢٢٢,٦٤٩		دال
	الإجمالي	٣٥٩٠٤,٢٧٣	١٤٩			
مسئوليات اقتصادية	بين المجموعات	١٥٢,١٥٩	٤	٣٨,٠٤٠	٥,٥٢٨	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٩٩٧,٧١٤	١٤٥	٦,٨٨١		دال
	الإجمالي	١١٤٩,٨٧٣	١٤٩			
مسئوليات اجتماعية	بين المجموعات	١٦٩,٢٠٨	٤	٤٢,٣٠٢	٣,٠٤٨	٠,٠١٩
	داخل المجموعات	٢٠١٢,٦٨٦	١٤٥	١٣,٨٨١		دال
	الإجمالي	٢١٨١,٨٩٣	١٤٩			
مسئوليات تجاه الزوجة	بين المجموعات	٣١٢,٩٧٠	٤	٨٠,٤٩٢	٣,١٩٣	٠,٠١٥
	داخل المجموعات	٣٦٥٥,١٢٤	١٤٥	٢٥,٢٠٨		دال
	الإجمالي	٣٩٧٧,٠٩٣	١٤٩			
مسئوليات تجاه الأبناء	بين المجموعات	٣٢٩,٩١٦	٤	٨٢,٤٧٩	٢,٠٧٥	٠,٠٨٧
	داخل المجموعات	٥٧٦٣,٩٢٤	١٤٥	٣٩,٧٥١		غ.دال
	الإجمالي	٦٠٩٣,٨٤٠	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٤٨) انه يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات الأسرية و مهنة الزوج حيث بلغت قيمة ف ٤,٠٥٦ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠٤ لصالح العاملين في القطاع الحكومي أي أن الأزواج العاملين في القطاع الحكومي أكثر إدراكاً للمسئوليات الأسرية. وهذا يتفق مع دراسة (سناء الخولي ،٢٠٠٦) التي أوضحت أن الأزواج أصحاب المهن المتوسطة أكثر مشاركة في المسئوليات الأسرية .

_وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات (الاقتصادية،الاجتماعية ،وتجاه الزوجة) ومهنة الزوج حيث بلغت قيم ف(٥,٥٢٨ ، ٣,٠٤٨ ، ٣,١٩٣)وهي قيم دالة

إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠، ٠,٠١) وهي أن الأزواج العاملين في المهن الحكومية أكثر إدراكا للمسئوليات الاقتصادية والاجتماعية وتجاه الزوجة.

_أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج لمسئولياته تجاه الأبناء ومهنة الزوج حيث بلغت قيمة ف ٢,٠٧٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

جدول(٤٩) تحليل التباين لإدراك الزوج للمسئوليات الأسرية تبعا لمتوسط الدخل الشهري للزوج

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية	بين المجموعات	٤٥٥٣,١٢٤	٩	٥٠٥,٩٠٣	٢,٥٩	٠,٠٢
	داخل المجموعات	٣١٣٥١,١٤٩	١٤٠	٢٢٣,٩٣٧		دال
	الإجمالي	٣٥٩٠٤,٢٧٣	١٤٩			
مسئوليات اقتصادية	بين المجموعات	٣٠,٦٣٣	٤	٧,٦٥٨	٠,٩٩٢	٠,٤١٤
	داخل المجموعات	١١١٩,٢٤١	١٤٥	٧,٧١٩		غ.دال
	الإجمالي	١١٤٩,٨٧٣	١٤٩			
مسئوليات اجتماعية	بين المجموعات	٢٥,٧١٦	٤	٦,٤٢٩	٠,٤٣٢	٠,٧٨٥
	داخل المجموعات	٢١٥٦,١٧٧	١٤٥	١٤,٨٧٠		غ.دال
	الإجمالي	٢١٨١,٨٩٣	١٤٩			
مسئوليات تجاه الزوجة	بين المجموعات	٥٢,٧١٢	٤	١٣,١٧٨	٠,٤٨٧	٠,٧٤٥
	داخل المجموعات	٣٩٢٤,٣٨١	١٤٥	٢٧,٠٦٥		غ.دال
	الإجمالي	٣٩٧٧,٠٩٣	١٤٩			
مسئوليات تجاه الأبناء	بين المجموعات	٧,٦٣٤	٤	١,٩٠٨	٠,٠٤٥	٠,٩٩٦
	داخل المجموعات	٦٠٨٦,٢٠٦	١٤٥	٤١,٩٧٤		غ.دال
	الإجمالي	٦٠٩٣,٨٤٠	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٤٩) أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوج للمسئوليات الأسرية ومتوسط الدخل الشهري للزوج لصالح فئة الدخل المتوسط من ٨٠٠٠ ريال إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال حيث بلغت قيمة ف ٢,٢٥٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٢ وهذا يتفق مع دراسة (وفاء شلبي، ١٩٩٩) كلما ارتفع متوسط دخل الزوج كلما زادت مشاركة الزوج في القيام بمسئولياته.

_أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات (الاقتصادية ، الاجتماعية ،وتجاه الزوجة ،وتجاه الأبناء)ومتوسط دخل الزوج حيث بلغت قيم ف(٠,٩٩٢ ، ٠,٤٣٢، ٠,٤٨٧، ٠,٠٤٥) وهي قيم غير دالة إحصائياً .

جدول (٥٠) تحليل التباين لإدراك الزوج للمسئوليات الأسرية تبعا لعدد الأبناء

إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
	بين المجموعات	٤٧٥٦,٩١٤	١٧	٢٧٩,٨١٨	١,١٨٦	٠,٢٨٤
	داخل المجموعات	٣١١٤٧,٣٥٩	١٣٢	٢٣٥,٩٦٥		غ.دال
	الإجمالي	٣٥٩٠٤,٢٧٣	١٤٩			
مسئوليات اقتصادية	بين المجموعات	٦٣,٩٢٧	٥	١٢,٧٨٥	١,٦٩٥	٠,١٣٩
	داخل المجموعات	١٠٨٥,٩٤٦	١٤٤	٧,٥٤١		غ.دال
	الإجمالي	١١٤٩,٨٧٣	١٤٩			
مسئوليات اجتماعية	بين المجموعات	٨١,٤٦٢	٥	١٦,٢٩٢	١,١١٧	٠,٣٥٤
	داخل المجموعات	٢١٠٠,٤٣١	١٤٤	١٤,٥٨٦		غ.دال
	الإجمالي	٢١٨١,٨٩٣	١٤٩			
مسئوليات تجاه الزوجة	بين المجموعات	٥٠,٦٧١	٥	١٠,١٣٤	٠,٣٧٢	٠,٨٦٧
	داخل المجموعات	٣٩٢٦,٤٢٢	١٤٤	٢٧,٢٦٧		غ.دال
	الإجمالي	٣٩٧٧,٠٩٣	١٤٩			
مسئوليات تجاه الأبناء	بين المجموعات	٢١١,٥٥٥	٥	٤٢,٣١١	١,٠٣٦	٠,٣٩٩
	داخل المجموعات	٥٨٨٢,٢٨٥	١٤٤	٤٠,٨٤٩		غ.دال
	الإجمالي	٦٠٩٣,٨٤٠	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٥٠) انه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات الأسرية وعدد الأبناء حيث بلغت قيمة ف ١,١٨٦ وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

_لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات (الاقتصادية ،الاجتماعية ،وتجاه الزوجة ،وتجاه الأبناء)وعدد الأبناء حيث بلغت قيم ف (١,٦٩٥ ، ١,١١٧، ٠,٣٧٢، ١,٠٣٦) وهي قيم غير دالة إحصائياً .

ب-" يوجد تباين دال إحصائياً في إدراك المسئوليات الأسرية ككل وكل مسئولية على حدا ومتغيرات (السن للزوجة– مدة الزواج – المستوى التعليمي للزوجة – نوع المهنة للزوجة – متوسط الدخل للزوجة–عدد الأبناء " .

جدول (٥١) تحليل التباين لإدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية تبعا لسن الزوجة

إجمـــــــالي إدراك المسئوليات الأسرية		مجموع المربعات	درجـــــات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
	بين المجموعات	٤٢,٣٥٣	٤	١٠,٥٨٨	٠,١٢٥	٠,٩٧٣
	داخل المجموعات	١٢٢٨٣,١٤٠	١٤٥	٨٤,٧١١		غ.دال
	الإجمالي	١٢٣٢٥,٤٩٣	١٤٩			
مـــسئوليات اقتصادية	بين المجموعات	٣٥,٢٢٢	٤	٨,٨٠٥	١,٠١٨	٠,٤٠٠
	داخل المجموعات	١٢٥٤,١١١	١٤٥	٨,٦٤٩		غ.دال
	الإجمالي	١٢٨٩,٣٣٣	١٤٩			
مـــسئوليات اجتماعية	بين المجموعات	٥٤,١٩٨	٤	١٣,٥٤٩	٢,٨٥٦	٠,٠٢٦
	داخل المجموعات	٦٨٧,٩٤٢	١٤٥	٤,٧٤٤		دال
	الإجمالي	٧٤٢,١٤٠	١٤٩			
مـــسئوليات تجـــــاه الزوجة	بين المجموعات	٢,٦٩٣	٤	٠,٦٦٠	٠,٨٦	٠,٩٨٧
	داخل المجموعات	١١١٢,٦٩٤	١٤٥	٧,٦٧٤		غ.دال
	الإجمالي	١١١٥,٣٣٣	١٤٩			
مـــسئوليات تجاه الأبناء	بين المجموعات	٣٣,٥٥٧	٤	٨,٣٨٩	٠,٦٦٢	٠,٦١٩
	داخل المجموعات	١٨٣٦,٢٣٧	١٤٥	١٢,٦٦٤		غ.دال
	الإجمالي	١٨٦٩,٧٩٣	١٤٩			
مـــسئوليات تجاه المنزل	بين المجموعات	٦,٨٧٢	٤	١,٧١٨	٠,٢٩٣	٠,٨٨٢
	داخل المجموعات	٨٤٩,٩٠٢	١٤٥	٥,٨٦١		غ.دال
	الإجمالي	٨٥٦,٧٧٣	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٥١) انه لا يوجد تباين دال إحصائيا بـــين إدراك الزوجـــة للمـــسئوليات الأسرية وسن الزوجة حيث بلغت قيمة ف ٠,١٢٥ وهي قيمة غير دالة إحصائيا . أي انـــه لا يوجد تأثير لسن الزوجة على إدراكها للمسؤوليات الأسرية.

_إنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات (الاقتصادية ،وتجاه الـــزوج ،وتجاه الأبناء ،وتجاه المنزل) وسن الزوجة حيث بلغت قيم ف(١,٠١٨، ٠,٠٨٦، ٠,٦٦٢ ، ٠,٢٩٣) وهي قيم غير دالة إحصائياً .

_وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات الاجتماعية وسن الزوجـــة حيـــث بلغت قيمة ف ٢,٨٥٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٢.

جدول (٥٢) تحليل التباين لإدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية تبعا لمدة الزواج

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية	بين المجموعات	٣٦٩,٤٣٥	٣	١٢٣,١٤٥	١,٥٠٤	٠,٢١٦
	داخل المجموعات	١١٩٥٦,٠٥٩	١٤٦	٨١,٨٩١		غ.دال
	الإجمالي	١٢٣٢٥,٤٩٣	١٤٩			
مسئوليات اقتصادية	بين المجموعات	٢٥,٦٦٥	٣	٨,٥٥٥	٠,٩٨٨	٠,٤٠٠
	داخل المجموعات	١٢٦٣,٦٦٨	١٤٦	٨,٦٥٥		غ.دال
	الإجمالي	١٢٨٩,٣٣٣	١٤٩			
مسئوليات اجتماعية	بين المجموعات	٣٨,٦٢٤	٣	١٢,٨٧٥	٢,٦٧٢	٠,٠٥٠
	داخل المجموعات	٧٠٣,٥١٦	١٤٦	٤,٨١٩		دال
	الإجمالي	٧٤٢,١٤٠	١٤٩			
مسئوليات تجاه الزوجة	بين المجموعات	٦٢,٢٨٢	٣	٢٠,٧٦١	٢,٨٧٨	٠,٠٣٨
	داخل المجموعات	١٠٥٣,٠٥١	١٤٦	٧,٢١٣		دال
	الإجمالي	١١١٥,٣٣٣	١٤٩			
مسئوليات تجاه الأبناء	بين المجموعات	٣٨,٨١٩	٣	١٢,٩٤٠	١,٠٣٢	٠,٣٨٠
	داخل المجموعات	١٨٣٠,٩٧٤	١٤٦	١٢,٥٤١		غ.دال
	الإجمالي	١٨٦٩,٧٩٣	١٤٩			
مسئوليات تجاه المنزل	بين المجموعات	١٦,١١٠	٣	٥,٣٧٠	٠,٩٣٣	٠,٤٢٧
	داخل المجموعات	٨٤٠,٦٦٣	١٤٦	٥,٧٥٨		غ.دال
	الإجمالي	٨٥٦,٧٧٣	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٥٢) انه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية ومدة الزواج حيث بلغت قيمة ف ١,٥٠٤ وهي قيمة غير دالة إحصائيا . أي انه لا يوجد تأثير لمدة الزواج.

_أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات (الاقتصادية ،و تجاه الأبناء ،وتجاه المنزل) ومدة الزواج حيث بلغت قيم ف(٠,٩٨٨، ١,٠٣٢ ، ٠,٩٣٣) وهي قيم غير دالة إحصائياً .

_وجود تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوجة للمسئوليات (الاجتماعية ،وتجاه الزوج) ومدة الزواج حيث بلغت قيم ف(٢,٦٧٢ ، ٢,٨٧٨)وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلاله (٠,٠٥ ، ٠,٠٣)أي أنه كلما زادت مدة الزواج كلما زاد إدراك الزوجة للمسئوليات الاجتماعية ومسئولياتها تجاه الزوج .

جدول (٥٣) تحليل التباين لإدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية تبعا لمستوى تعليم الزوجة

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية	بين المجموعات	١٨٠٣,٤٤٨	٧	٢٥٧,٦٣٥	٣,٤٧٧	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	١٠٥٢٢,٠٤٥	١٤٢	٧٤,٠٩٩		دال
	الإجمالي	١٢٣٢٥,٤٩٣	١٤٩			
مسئوليات اقتصادية	بين المجموعات	٢١٩,٠٠٧	٧	٣١,٢٨٧	٤,١٥١	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٠٧٠,٣٢٦	١٤٢	٧,٥٣٨		دال
	الإجمالي	١٢٨٩,٣٣٣	١٤٩			
مسئوليات اجتماعية	بين المجموعات	٧٥,٧٧٩	٧	١٠,٨٢٦	٢,٣٠٧	٠,٠٢٩
	داخل المجموعات	٦٦٦,٣٦١	١٤٢	٤,٦٩٣		دال
	الإجمالي	٧٤٢,١٤٠	١٤٩			
مسئوليات تجاه الزوجة	بين المجموعات	٧٥,٣٧٩	٧	١٠,٧٦٨	١,٤٧٠	٠,١٨٢
	داخل المجموعات	١٠٣٩,٩٥٥	١٤٢	٧,٣٢٤		غ.دال
	الإجمالي	١١١٥,٣٣٣	١٤٩			
مسئوليات تجاه الأبناء	بين المجموعات	٢٠٤,٩٢٩	٧	٢٩,٢٧٦	٢,٤٩٧	٠,٠٢
	داخل المجموعات	١٦٦٤,٨٦٤	١٤٢	١١,٧٢٤		دال
	الإجمالي	١٨٦٩,٧٩٣	١٤٩			
مسئوليات تجاه المنزل	بين المجموعات	٦٣,٠١٣	٧	٩,٠٠٢	١,٦١٠	٠,١٣٧
	داخل المجموعات	٧٩٣,٧٦١	١٤٢	٥,٥٩٠		غ.دال
	الإجمالي	٨٥٦,٧٧٣	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٥٣) انه يوجد تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية والمستوى التعليمي للزوجة لصالح المستوى التعليمي المرتفع ماجستير ودكتوراه حيث بلغت قيمة ف ٣,٤٧٧ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠٢ أي أنه كلما زاد المستوى التعليمي للزوجة كلما زاد إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية وهذا يتفق مع دراسة كل من (سعد حمادة ،مها أبو طالب ، ١٩٩٧) و (فاطمة باكر ، ١٩٩٦) و (وفاء شلبي ، ١٩٩٩)

التي أظهرت أن المستوى التعليمي المرتفع للزوجة يرفـع مـن إدراك الـزوج للمـسئوليات الأسرية.

_وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات (الاقتصادية،والاجتماعية ،وتجـاه الأبناء) والمستوى التعليمي للزوجة لصالح التعليم المرتفع(الجامعي) حيـث بلغـت قـيم ف(٤,١٥١ ، ٢,٣٠٧ ، ٢,٤٩٧)وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالـة (٠,٠٠٠ ، ٠,٠٢ ، ٠,٠١)أي أنه كلما زاد المستوى التعليمي للزوجة كلما زاد إدراكها للمسئوليات الاقتـصادية والاجتماعية والمسئوليات تجاه الأبناء.

_إنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة لمسئولياتها(تجاه الزوج ،وتجاه المنزل) والمستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيم ف(١,٤٧٠ ، ١,٦١٠)وهي قيم غير دالة إحصائياً

جدول(٥٤) تحليل التباين لإدراك الزوجة للمسئوليات تبعا لمهنة الزوجة

إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
	بين المجموعات	١٤١٢,٠٠٢	٢	٧٠٦,٠٠١	٩,٥١٠	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٩١٣,٤٩١	١٤٧	٧٤,٢٤١		دال
	الإجمالي	١٢٣٢٥,٤٩٣	١٤٩			
مسئوليات اقتصادية	بين المجموعات	٢٩٤,٠٣٦	٢	١٤٧,٠١٨	٢١,٧١٤	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٩٩٥,٢٩٨	١٤٧	٦,٧٧١		دال
	الإجمالي	١٢٨٩,٣٣٣	١٤٩			
مسئوليات اجتماعية	بين المجموعات	٢٠,٧٧٣	٢	١٠,٣٨٧	٢,١١٧	٠,١٢٤
	داخل المجموعات	٧٢١,٣٦٧	١٤٧	٤,٩٠٧		غ.دال
	الإجمالي	٧٤٢,١٤٠	١٤٩			
مسئوليات تجاه الزوجة	بين المجموعات	٥٦,٢١٠	٢	٢٨,١٠٥	٣,٩٠١	٠,٠٢
	داخل المجموعات	١٠٥٩,١٢٤	١٤٧	٧,٢٠٥		دال
	الإجمالي	١١١٥,٣٣٣	١٤٩			
مسئوليات تجاه الأبناء	بين المجموعات	٩٣,٩٠٠	٢	٤٦,٩٥٠	٣,٨٨٦	٠,٠٢
	داخل المجموعات	١٧٧٥,٨٩٣	١٤٧	١٢,٠٨١		دال
	الإجمالي	١٨٦٩,٧٩٣	١٤٩			
مسئوليات تجاه المنزل	بين المجموعات	٥,٩٥٥	٢	٢,٩٧٧	٠,٥١٤	٠,٥٩٩
	داخل المجموعات	٨٥٠,٨١٩	١٤٧	٥,٧٨٨		غ.دال
	الإجمالي	٨٥٦,٧٧٣	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٥٤) انه يوجد تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية ومهنة الزوجة لصالح الموظفات في القطاع الحكومي حيث بلغت قيمة ف ٩,٥١٠وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ أي أن الزوجات العاملات في القطاع الحكومي أكثر إدراكاً للمسئوليات الأسرية ،وتؤكد هذه النتيجة نتائج دراسة كل من (venter , 1991) و

(starrels , 1994) و (سناء الخولي ، ٢٠٠٦) وهو أن عمل الزوجة يزيد من فعالية مشاركة الزوج في المسئوليات الأسرية .

_وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات (الاقتصادية ،تجاه الزوج ، وتجاه الأبناء) ومهنة الزوجة حيث بلغت قيم ف(٢١,٧١٤ ، ٣,٩٠١ ، ٣,٨٨٦) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٠٠ ، ٠,٠٢) لصالح العاملات في القطاع الحكومي والغير عاملات أي أنهن اكثر إدراكا للمسئوليات الاقتصادية والمسئوليات تجاه الزوج وتجاه الأبناء.

_لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات (الاجتماعية ،وتجاه المنزل) ومهنة الزوجة حيث بلغت قيم ف(٢,١١٧ ، ٠,٥١٤)وهي قيم غير دالة إحصائياً .

جدول (٥٥) تحليل التباين لإدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية تبعا لمتوسط الدخل الشهري للزوجة

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية	بين المجموعات	١١٣١,٩٨٠	٨	١٤١,٤٩٧	١,٧٨٢	٠,٠٨٥
	داخل المجموعات	١١١٩٣,٥١٤	١٤١	٧٩,٣٨٧		غ.دال
	الإجمالي	١٢٣٢٥,٤٩٣	١٤٩			
مسئوليات اقتصادية	بين المجموعات	٢٧٢,٣٠٠	٨	٣٤,٠٣٧	٤,٧١٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٠١٧,٠٣٤	١٤١	٧,٢١٣		دال
	الإجمالي	١٢٨٩,٣٣٣	١٤٩			
مسئوليات اجتماعية	بين المجموعات	٤٠,١٣٥	٨	٥,٠١٧	١,٠٠٨	٠,٤٣٣
	داخل المجموعات	٧٠٢,٠٠٥	١٤١	٤,٩٧٩		غ.دال
	الإجمالي	٧٤٢,١٤٠	١٤٩			
مسئوليات تجاه الزوجة	بين المجموعات	٥٨,٥٠١	٨	٧,٣١٣	٠,٩٧٦	٠,٤٥٨
	داخل المجموعات	١٠٥٦,٨٣٣	١٤١	٧,٤٩٥		غ.دال
	الإجمالي	١١١٥,٣٣٣	١٤٩			
مسئوليات تجاه الأبناء	بين المجموعات	٨٨,٣٨١	٨	١١,٠٤٨	٠,٨٧٤	٠,٥٤٠
	داخل المجموعات	١٧٨١,٤١٢	١٤١	١٢,٦٣٤		غ.دال
	الإجمالي	١٨٦٩,٧٩٣	١٤٩			
مسئوليات تجاه المنزل	بين المجموعات	٤٩,٣٢٣	٨	٦,١٦٥	١,٠٧٧	٠,٣٨٣
	داخل المجموعات	٨٠٧,٤٥١	١٤١	٥,٧٢٧		غ.دال
	الإجمالي	٨٥٦,٧٧٣	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٥٥) انه لا يوجد تباين دال إحصائيا بـين إدراك الزوجـة للمـسئوليات الأسرية ومتوسط الدخل الشهري للزوجة حيث بلغت قيمة ف ١,٧٨٢ وهي قيمة غيـر دالـة إحصائيا .أي أنه لا يوجد تأثير للدخل الشهري للزوجة على إدراكها للمسئوليات الأسرية.

_وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات الاقتصادية ومتوسط دخل الزوجـة حيث بلغت قيمة ف ٤,٧١٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ أي انه كلمـا زاد دخل الزوجة كلما زاد إدراكها للمسئوليات الاقتصادية .

_ لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات (الاجتماعيـة ،وتجـاه الـزوج ،وتجاه الأبناء ،وتجاه المنزل)ومتوسط دخل الزوجة حيث بلغت قيم ف(١,٠٠٨ ، ٠,٩٧٦، ٠,٨٧٤، ١,٠٧٧) وهي قيم غير دالة إحصائياً .

جدول (٥٦) تحليل التباين لإدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية تبعا لعدد الأبناء

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية	بين المجموعات	١٦١٧,٨٧٥	١٤	١١٥,٥٦٢	١,٤٥٧	٠,١٣٦
	داخل المجموعات	١٠٧٠٧,٦١٩	١٣٥	٧٩,٣١٦		غ.دال
	الإجمالي	١٢٣٢٥,٤٩٣	١٤٩			
مسئوليات اقتصادية	بين المجموعات	٥٢,٩١٠	٥	١٠,٥٨٢	١,٢٣٢	٠,٢٩٧
	داخل المجموعات	١٢٣٦,٤٢٣	١٤٤	٨,٥٨٦		غ.دال
	الإجمالي	١٢٨٩,٣٣٣	١٤٩			
مسئوليات اجتماعية	بين المجموعات	٤١,٦٢٥	٥	٨,٣٢٥	١,٧١١	٠,١٣٦
	داخل المجموعات	٧٠٠,٥١٥	١٤٤	٤,٨٦٥		غ.دال
	الإجمالي	٧٤٢,١٤٠	١٤٩			
مسئوليات تجـاه الزوجة	بين المجموعات	٨١,٦٤٧	٥	١٦,٣٢٩	٢,٢٧٥	٠,٠٥٠
	داخل المجموعات	١٠٣٣,٦٨٧	١٤٤	٧,١٧٨		دال
	الإجمالي	١١١٥,٣٣٣	١٤٩			
مسئوليات تجـاه الأبناء	بين المجموعات	١٠٦,٠٥٣	٥	٢١,٢١١	١,٧٣٢	٠,١٣١
	داخل المجموعات	١٧٦٣,٧٤١	١٤٤	١٢,٢٤٨		غ.دال
	الإجمالي	١٨٦٩,٧٩٣	١٤٩			
مسئوليات تجـاه المنزل	بين المجموعات	٤٠,٧٤٣	٥	٨,١٤٩	١,٤٣٨	٠,٢١٤
	داخل المجموعات	٨١٦,٠٣٠	١٤٤	٥,٦٦٧		غ.دال
	الإجمالي	٨٥٦,٧٧٣	١٤٩			

_ يتبين من جدول (٥٦) أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بـين إدراك الزوجـة للمـسئوليات الأسرية وعدد الأبناء حيث بلغت قيمة ف ١,٤٥٧وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

_لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات(الاقتصادية ،الاجتماعية ،وتجاه الأبناء ، وتجاه المنزل) وعدد الأبنـــاء حيـــث بلغـــت قـــيم ف(١,٢٣٢ ،١,٧١١، ١,٧٣٢، ١,٤٣٨) وهي قيم غير دالة إحصائياً .

_وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة لمسئولياتها تجاه الزوج وعدد الأبنـــاء حيـــث بلغت قيمة ف ٢,٢٧٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

وبذلك يكون الفرض العاشر قد تحقق جزئياً .

ملخص النتائج

الفرض الأول :" توجد علاقة إرتباطية بين عوامل الاستقرار الأسري ككل وكل عامل علـــى حدا وإدراك الأزواج للمسئوليات الأسرية وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة"

- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العامل الاقتصادي وإجمالي لمسئوليات والمـــسئولية تجاه الزوجة والمسئولية تجاه الأبناء أي انه كلما ارتفع العامل الإقتصادي كلما ارتفع إدراك الزوج لهذه المسئوليات.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين عامل الشخصية وإجمالي المسئوليات الأسرية وكل مسئولية على حدا، للمسئولية الاجتماعية أي أنه كلما كانت شخصية الزوج ومتزنـــة وتتميز بعمق التفكير قبل إتخاذ القرارات ارتفع إدراكه للمسئوليات الأسرية.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العامل الإجتماعي وإجمالي المـــسئوليات الأســـرية والمسئولية تجاه الابناء والمسئولية الاقتصادية والمسئوليات تجاه الزوجة.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العامل النفسي وإجمـــالي المـــسئوليات الأســـرية والمسئولية تجاه الزوجة والمسئولية تجاه الأبناء ، والمسئولية الاقتصادية أي أنه كلما كانت العوامل النفسية مستقرة ساعد ذلك على إدراك الزوج للمسئوليات تجاه الزوجة و تجاه الابناء والمسئوليات الاقتصادية .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المستوى التعليمـــي للـــزوج وإدراك المـــسئولية الاقتصادية والاجتماعية ، أي أن كلما أرتفع المستوى التعليمي للزوج أرتفع مـــستوى إدراكه للمسئوليات الاقتصادية والاجتماعية.
- كانت العلاقة الإرتباطية غير دالة إحصائياً بين العامل الصحي وإدراك المـــسئوليات الأسرية.
- وجود علاقة إرتباطية سالبة بين عمر الزوج وإجمالي المسئوليات الاسرية والمسئولية الاقتصادية و الاجتماعية أي أنه كلما زاد عمر الزوج كلما انخفـــض إدراك الـــزوج للمسئوليات الاقتصادية و الاجتماعية.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين إجمالي عوامل عدم الاستقرار الأســـري وإجمـــالي المسئوليات وجميع المسئوليات ماعدا المسئولية الاجتماعية.
- كانت العلاقة الإرتباطية غير دالة إحصائياً بين مهنـــة الـــزوج وإدراك المـــسئوليات إجمالاً وكل مسئولية على حدا.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين متوسط دخل الزوج وإجمالي المسئوليات الأســـرية والمسئولية تجاه الزوجة، والمسئولية الاقتصادية أي انه كلما ارتفع دخل الزوج كلمـــا أرتفع إدراكه للمسئوليات .

- كانت العلاقة الإرتباطية غير دالة إحصائياً لعينة البحث الحالي بين عدد الابناء وإجمالي وإدراك والمسئوليات وكل مسئولية على حدا .

الفرض الثاني :" توجد علاقة إرتباطية بين عوامل عدم الاستقرار الأسري وإدراك الزوجات للمسئوليات الأسرية و بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة".

- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العامل الأقتصادي للزوجة وإدركها لإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية الأجتماعية ،المسئولية تجاه الزوج أي أنه كلما ارتفع المستوى الأقتصادي للزوجة ارتفع إدراكها للمسئوليات الأسرية والمسئولية الأجتماعية تجاه الزوج.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين عامل الشخصية للزوجة وإدراكها لإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية الأجتماعية والمسئولية تجاه الزوج.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العامل الإجتماعي وإدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية إجمالاً والمسئولية الأجتماعية ،والمسئولية تجاه الزوج .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العامل النفسي وإدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية إجمالاً والمسئولية الأجتماعية ،والمسئولية تجاه الزوج .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العامل الصحي وإدراك المسئوليات الأسرية إجمالا ،والمسئولية تجاه الزوج أي أنه كلما ارتفع مستوى صحة الزوجة كلما أرتفع إدراكها وقيامها بالمسئوليات الأسرية .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين إجمالي عوامل الاستقرار الأسري وإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية الأجتماعية والمسئولية تجاه الزوج .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين عمر الزوجة وإدراكها للمسئولية أي أنه كلما أرتفع عمر الزوجة كلما أدركت مسئوليتها اجتماعياً.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للزوجة وإدراكها للمسئوليات الأسرية إجمالاً والمسئولية الاقتصادية ، تجاه الزوج ،تجاه الأبناء،والمسئولية الاجتماعية أي أنه كلما أرتفع المستوى التعليمي للزوجة ارتفع مستوى إدراكها للمسئوليات الأسرية.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مهنة الزوجة وإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية الاقتصادية والمسئولية تجاه الأبناء ،والمسئولية تجاه الزوج أي انه كلما ارتفع مستوى مهنة الزوجة أرتفع مستوى إدراكها للمسئوليات الأسرية .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين متوسط دخل الزوجة وإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية الاقتصادية والمسئولية تجاه الزوج .

- وجود علاقة إرتباطية سالبة بين عدد الابناء وإدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية إجمالاً والمسئولية تجاه الابناء أي انه كلما زاد عدد الابناء قل إدراكها لمسئولياتها الأسرية وتجاه الابناء.

الفرض الثالث:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج في الريف والمدينة في إدراك المسئوليات ككل وكل محور على حدا .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج المقيمين في الريف والأزواج المقيمين في المدينة في إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية وجميع محاوره لصالح الأزواج المقيمين في المدينة ، ما عدا محور المسئوليات الاجتماعية،وقد يرجع ذلك إلى أن الازواج المقيمين في المدينة اعلى في المستوى وتقديراً لأهمية القيام بالمسئوليات الأسرية مع الزوجة .

الفرض الرابع:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات في الريف والمدينة في إدراك المسئوليات الأسرية "

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات المقيمات في المدينة والمقيمات في الريف في إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية وجميع محاوره لصالح الزوجات في الريف ، والمسئوليات الاقتصادية،وترجع الباحثة ذلك إلى اسلوب التنشئة للفتاة في الريف يكون تنمية مفهومها كزوجة وأم وما يتطلب عليها القيام به نحو أسرتها .

الفرض الخامس:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج في الريف والمدينة في عوامل عدم الاستقرار الأسري "

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل عدم الاستقرار الأسري بين الأزواج المقيمين في الريف والأزواج المقيمين في المدينة في إجمالي عدم الاستقرار الأسري وجميع المحاور لصالح المقيمين في المدينة وهي دالة إحصائيا ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في العوامل الصحية،وهذا قد يرجع لطبيعة المعيشة في المدن وترك المسئوليات الأسرية للزوجة بينما الازواج يهتمون بأنفسهم ورغباتهم الشخصية

الفرض السادس:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات في الريف والمدينة في عوامل عدم الاستقرار الأسري "

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات المقيمات في المدينة والمقيمات في الريف في إجمالي عوامل عدم الاستقرار الأسري وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الإقتصادية والإجتماعية لصالح الزوجات المقيمات في الريف وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الشخصية والنفسية لصالح الزوجات المقيمات في المدينة ، بينما لاتوجد فروق دالة إحصائيا في العوامل الصحية .

الفرض السابع: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في عوامل عدم الاستقرار الأسري "

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في عوامل عدم الاستقرار الأسري والعوامل الاقتصادية والشخصية والاجتماعية والصحية لصالح الزوجات ، بينما توجد فروق دالة إحصائيا في العوامل النفسية لصالح الازواج .

الفرض الثامن :" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في إدراك المسئوليات الأسرية "

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية وجميع محاوره لصالح الأزواج ،بينما لاتوجد فروق دالة إحصائيا في محور المسئوليات تجاه الآخر.

الفرض التاسع:أ-" يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومتغيرات (السن للزوج- مدة الزواج – المستوى التعليمي للزوج – نوع المهنة للزوج – متوسط الدخل الشهري للزوج–عدد الأبناء "

انه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري وسن الزوج .

وجود تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومدة الزواج لصالح المجموعة الثالثة وهي من(١٠سنوات لأقل من ١٥ سنة) كلما زادت عدد سنوات الزواج كلما زاد التوافق الزواجي .

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين العوامل الصحية ومدة الزواج حيث بلغت قيمة ٠,٨٤٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومستوى تعليم .

وجود تباين دال إحصائياً بين العوامل (الاقتصادية ،الشخصية) ومهنة الزوج لصالح المستويات العليا من المهن.

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين العوامل(الاجتماعية ، النفسية ، الصحية)ومهنة الزوج .

لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومتوسط الدخل الشهري للزوج .

وجود تباين دال إحصائياً بين العوامل النفسية ومتوسط دخل الزوج .

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عوامل عدم الاستقرار الأسري وعدد الأبناء

ب-" **يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومتغيرات (السن للزوجة- مدة الزواج – المستوى التعليمي للزوجة – نوع المهنة للزوجة – متوسط الدخل الشهري للزوجة–عدد الأبناء** "

لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري وسن الزوجة. أي انه لا يوجد تأثير لسن الزوجة على عوامل عدم الاستقرار الأسري .

وجود تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومدة الزواج لصالح الفئة من (٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) أي كلما قلت مدة الزواج كلما زاد عدم الاستقرار (عكسية).

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين العوامل الاقتصادية ،الشخصية ،الصحية) ومدة الزواج.

وجود تباين دال إحصائياً بين العوامل (الاجتماعية ،النفسية) ومدة الزواج أي انه كلما زادت مدة الزواج كلما أثرت العوامل الاجتماعية والنفسية في استقرار الأسرة .

لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومستوى تعليم الزوجة أي انه لا يوجد تأثير لمستوى تعليم الزوجة على عوامل عدم الاستقرار .

لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومهنة الزوجة أي انه لا يوجد تأثير لمهنة الزوجة على عوامل عدم الاستقرار الأسري.

لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومتوسط الدخل الشهري للزوجة.أي انه لا يوجد تأثير للدخل الشهري للزوجة على عوامل عدم الاستقرار الأسري

وجود تباين دال إحصائياً بين العوامل الاجتماعية ومتوسط دخل الزوجة كلما ارتفع دخل الزوجة كلما أثرت العوامل الاجتماعية في استقرار الأسرة.

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عوامل عدم الاستقرار الأسري وعدد الأبناء .

الفرض العاشر : أ-" يوجد تباين دال إحصائياً في إدراك المسئوليات الأسرية ككل وكل مسئولية على حدا ومتغيرات (السن للزوج- مدة الزواج – المستوى التعليمي للزوج – نوع المهنة للزوج – متوسط الدخل للزوج –عدد الأبناء " .

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين أدارك الزوج للمسئوليات الأسرية تبعاً لسن الزوج .أي انه لا يوجد تأثير لسن الزوج على إدراك المسئوليات الأسرية.

وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات الاقتصادية وسن الزوج كلما زاد سن الزوج كلما زاد إدراك الزوج للمسئوليات الاقتصادية .

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات(الاجتماعية ، و تجاه الزوجة ،وتجاه الأبناء)وسن الزوج.

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات الأسرية ومدة الزواج حيث إحصائياً. أي انه لا يوجد تأثير لمدة الزواج على إدراك الزوج للمسؤوليات الأسرية.

_أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات(الاقتصادية،الاجتماعية ، و تجاه الزوجة ، وتجاه الأبناء) ومدة الزواج.

وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات الأسرية والمستوى التعليمي للزوج لصالح المستوى التعليمي المتوسط (الثانوي) أي أن الأزواج ذوي التعليم المتوسط أكثر إدراكاَ للمسئوليات الأسرية.

وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات الاقتصادية والمستوى التعليمي للزوج حيث وهي لصالح التعليم المتوسط أي أنهم أكثر إدراك للمسئوليات الاقتصادية .

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات(الاجتماعية ،وتجاه الزوجة ،وتجاه الأبناء) والمستوى التعليمي للزوج.

وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات الأسرية و مهنة الزوج لصالح العاملين في القطاع الحكومي أي أن الأزواج العاملين في القطاع الحكومي أكثر إدراكاً للمسئوليات الأسرية.

وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات (الاقتصادية،الاجتماعية ،وتجاه الزوجة) ومهنة الزوج وهي أن الأزواج العاملين في المهن الحكومية أكثر إدراكا للمسئوليات الاقتصادية والاجتماعية وتجاه الزوجة.

أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج لمسئولياته تجاه الأبناء ومهنة الزوج .

وجود تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوج للمسئوليات الأسرية ومتوسط الدخل الشهري للزوج لصالح فئة الدخل المتوسط من (٨٠٠٠ ريال إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال).

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات (الاقتصادية ، الاجتماعية ،وتجاه الزوجة ،وتجاه الأبناء)ومتوسط دخل الزوج .

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات الأسرية وعدد الأبناء .

ب-" يوجد تباين دال إحصائياً في إدراك المسئوليات الأسرية ككل وكل مسئولية على حدا ومتغيرات (السن للزوجة– مدة الزواج – المستوى التعليمي للزوجة – نوع المهنة للزوجة – متوسط الدخل للزوجة–عدد الأبناء " .

لا يوجد تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية وسن الزوجة. أي انه لا يوجد تأثير لسن الزوجة على إدراكها للمسؤوليات الأسرية.

وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات الاجتماعية وسن الزوجة .

لا يوجد تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية ومدة الزواج.

وجود تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوجة للمسئوليات (الاجتماعية ،وتجاه الزوج) ومدة الزواج أي أنه كلما زادت مدة الزواج كلما زاد إدراك الزوجة للمسئوليات الاجتماعية ومسئولياتها تجاه الزوج .

وجود تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية والمستوى التعليمي للزوجة لصالح المستوى التعليمي المرتفع ماجستير ودكتوراه أي أنه كلما زاد المستوى التعليمي للزوجة كلما زاد إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية.

وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات (الاقتصادية،والاجتماعية ،وتجاه الأبناء) والمستوى التعليمي للزوجة لصالح التعليم المرتفع(الجامعي)

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة لمسئولياتها(تجاه الزوج ،وتجاه المنزل) والمستوى التعليمي للزوجة .

وجود تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية ومهنة الزوجة لصالح الموظفات في القطاع الحكومي أي أن الزوجات العاملات في القطاع الحكومي أكثر إدراكاً للمسئوليات الأسرية .

_وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات (الاقتصادية ،تجاه الزوج ، وتجاه الأبناء) ومهنة الزوجة لصالح العاملات في القطاع الحكومي والغير عاملات أي أنهن اكثر إدراكا للمسئوليات الاقتصادية والمسئوليات تجاه الزوج وتجاه الأبناء.

_لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات (الاجتماعية ،وتجاه المنزل) ومهنة الزوجة .

لا يوجد تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية ومتوسط الدخل الشهري للزوجة.أي أنه لا يوجد تأثير للدخل الشهري للزوجة على إدراكها للمسئوليات الأسرية.

_وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات الاقتصادية ومتوسط دخل الزوجة أي انه كلما زاد دخل الزوجة كلما زاد إدراكها للمسئوليات الاقتصادية .

_ لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات (الاجتماعية ،وتجاه الزوج ،وتجاه الأبناء ،وتجاه المنزل)ومتوسط دخل الزوجة .

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية وعدد الأبناء .

وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة لمسئولياتها تجاه الزوج وعدد الأبناء.

التوصيات:

_ الاهتمام بتدريس عوامل استقرار الأسرة ،ومدى أهميتها لاستمرار الحياة الزوجية.

_ ضرورة الاهتمام بالمقبلين والمقبلات على الزواج بتوعيتهم بعقد برامج توعيــة ،ودورات من خلال الجمعيات ،وســائل الإعــلام المختلفــة ،إذاعــة ،تلفزيــون،صــحف ،المجــلات العلمية.....وغيرها.

_ الاهتمام بتوعية الأزواج والزوجات بأهمية إدراكهم وقيامهم بالمسئوليات الأسرية .

بحوث مقترحة:

_اثر برنامج إرشادي لتوعية المقبلات على الزواج بعوامل الاستقرار الأسري.

_اثر برنامج إرشادي لتوعية المقبلات على الزواج لتنمية الوعي بالمسئوليات الأسرية.

_دراسة تحليلية للعلاقات الأسرية في المقرارات الدراسية للإقتصاد المنزلي .

المراجع

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١- القرآن الكريم .

٢- الأحاديث الشريفة .

٣- أبو بكر أحمد باقادر (١٩٩٩) " **كبار السن عطاء بلا حدود** " المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل و الشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون ،البحرين

٤- أبو بكر أحمد باقادر (٢٠٠٣): " **القضايا و المشكلات الزوجية في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي** " **دراسة تحليلية شاملة** " ط١.

٥- أحمد عزت راجح (٢٠٠١) : " **أصول علم النفس** " ط١٠،دار المعارف .

٦- أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦) " **أسس علم النفس** " ط ٣ ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .

٧- أحمد محمد مبارك الكندري (١٩٩٢) : " **علم النفس الأسري** " ط٢،مكتبة الفلاح ، الكويت.

٨- احمد يحي عبد الحميد(١٩٩٨):" **الأسرة والبيئة**" ،المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٩- أروى رفيق أرناؤوط (٢٠٠٠):" **أثر عمل المعلمة الأردنية على التوافق في الحياة الزوجية** " **دراسة في منطقة عمان** "، رسالة ماجستير ،الجامعة الأردنية ،عمان.

١٠- السيد عبد العاطي السيد(١٩٩٧) " **دراسات في علم الاجتماع العائلي** " ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

١١- ألفت عبد العزيز الآش(٢٠٠٥):"**دور الأسرة السعودية في تهيئة البيئة المنزلية لرعاية أبنائها ذوي صعوبات التعلم** "رسالة ماجستير ،كلية التربية للإقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الملك عبد العزيز .

١٢- أمنية إبراهيم حسن (١٩٩٦) : " **دراسة التغيرات النفسية و الاجتماعية المرتبطة بالتوافق الزواجي لدى المرأة القطرية** "،رسالة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة عين شمس.

١٣- أميرة منصور يوسف (١٩٩٦) : " **التربية الأسرية وتنمية المجتمع رؤية في أنثروبولوجيا الزواج والأسرة والقرابة** " سلسلة الأسرة التربوية ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية .

١٤- إبراهيم عبد الله ناصر (١٩٩٦)**:" علم الاجتماع التربوي**"، دار الجبل ،بيروت.

١٥- إجلال إسماعيل حلمي(١٩٩٧) : " **الأسرة العربية بين النظرية و التطبيق** " ط١مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

١٦- إيفا عيسى الحمصي (١٩٩٣)**:" المرشد العلمي لحل المشكلات السلوكية في مرحلة ما قبل المدرسة**"،مكتب التربية العربية لدول الخليج ،الرياض.

١٧- بسنت فاروق مهيوب (١٩٩٨) " **الصداقة، مفهومها، إبعادها، قياسها، دراسة نفسية اجتماعية** "رسالة ماجستير ،كلية البنات، جامعة عين شمس .

١٨- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٨)**:"علم النفس الاجتماعي** "،ط٣ ،عالم الكتب ، القاهرة.

١٩- حسني الجبالي (١٩٩٧) : " **مدخل إلى علم النفس** "، عالم الكتب ، القاهرة .

٢٠- حسين عبدالحميد رشوان (٢٠٠٣) " **الأسرة والمجتمع دراسة في علم إجتماع الأسرة** " مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية

٢١- حصة صالح المالك و ربيع محمد نوفل(٢٠٠٦)" **العلاقات الأسرية** "ط١ ، دار الزهراء ، الرياض.

٢٢- خالد عبد الرحمن السالم(٢٠٠٠)**:"الضبط الاجتماعي والتماسك الاسري**" ،ط١،مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض.

٢٣- خديجة علي الحراسيس (١٩٩٦) " **مشكلة الطلاق في الأردن و دور المرأة فيها ، حالة دراسية على مدينة عمان** " رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ،عمّان.

٢٤- خيري خليل الجميلي (١٩٩٣) " **الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة**" المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .

٢٥- خيري خليل الجميلي و بدر الدين كمال عبده (١٩٩٥) " **المدخل إلى الممارسة المهنية في مجال الأسرة و الطفولة** " ، **المكتب العلمي** للكمبيوتر و النشر و التوزيع ، الإسكندرية .

٢٦- داليا عزت مؤمن (١٩٩٧)**:"الإساءة البدنية للأطفال وعلاقتها بالتفاعلات الأسرية**"،رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة عين شمس.

٢٧- درية أمين ، إحسان أحمد البقلي (٢٠٠٢) : " **التخطيط و الإدارة في الاقتصاد المنزلي**" مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
٢٨- ذوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس ، عبدالحق كايد (٢٠٠٣): "**البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه** " دار الساحة للنشر والتوزيع ،جدة.
٢٩- راوية محمود دسوقي(٢٠٠٠) : " **العوامل المؤثرة في طبيعة التنشئة الأسرية للأبناء**" مجلة جامعة دمشق ، للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية ، المجلد ١٩ ، ع ٣ .
٣٠- رجاء وحيد دويدري (٢٠٠٠) : " **البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العلمية** "، دار الفكر المعاصر ، بيروت.
٣١- زكريا أحمد الشربيني و عبدالمجيد سيد منصور ، (٢٠٠٠): " **الأسرة على مشارف القرن ٢١ – الأدوار – المرض النفسي المسئوليات** " ط ١، دار الفكر العربي ،القاهرة .
٣٢- زينب حقي ، وفاء شلبي ، سميحة كرم (١٩٩٠): " **أنماط إنفاق الوقت على الأنشطة المنزلية المختلفة لدى الأسرة المصرية** " مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي ، ع ٦ ، كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة حلوان.
٣٣- زينب محمد حقي (١٩٩٢): " **التخطيط الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لربة الأسرة** " المؤتمر الدولي السابع عشر للإحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاته العلمية ، مجلد ٥ ، مركز الحاسب العلمي ، جامعة عين شمس
٣٤- زينب محمد حقي و نادية حسن أبو سكينة (٢٠٠٢): " **العلاقات الأسرية بين النظرية و التطبيق**" ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .
٣٥- زينب محمد عبد الصمد و هنية محمود السباعي (٢٠٠٥):"**العوامل المؤثرة في إرتفاع معدلات الطلاق بين الأسر السعودية دراسة تحليلية لدى عينة من السيدات المطلقات بمدينة جدة**" مركز بحوث الدراسات الجامعية للبنات ، جامعة الملك سعود.
٣٦- سامية مصطفى الخشاب (١٩٩٣): " **النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة** " ط ٣ ، دار المعارف ، القاهرة .
٣٧- سعاد مصطفى الكاشف (١٩٩٢): " **ديناميات اضطراب العلاقة الزوجية** " رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٣٨- سعيد حسني العزة (٢٠٠٠) :" **الإرشاد الأسري نظرياته و أساليبه العلاجية** " ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الأردن .

٣٩- سلوى عثمان الصديقي(٢٠٠٣): " **الأسرة و السكان من منظور اجتماعي و ديني** " المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .

٤٠- سلوى محمد عياض (١٩٩١): " **دراسة الإدارة المنزلية وعلاقتها بإتجاه الطالبة الأم نحو المسئوليات المنزلية** " مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي ، ع٧ ،جامعة حلوان

٤١- سماح محمد حمدان (١٩٩٩): " **أساليب الرعاية المنزلية لأطفال ما قبل المدرسة** " رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

٤٢- سماح محمد سامي حمدان (٢٠٠٥) :" **إعداد المتزوجات حديثاً لتحمل مسئوليات الحياة الأسرية بإستخدام تكنولوجيا المعلومات** " رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٤٣- سمر أحمد الشماسي (٢٠٠٤):"**العوامل المحددة للرضا الزواجي لدى النساء في مدينة عمان** "،كلية الدراسات العليا ،جامعة الأردن .

٤٤- سميحة نصر عبدالغني (١٩٨٣): " **الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية والاتجاهات الوالدية في التنشئة وارتباطها بعدوانية الأبناء وبعض سمائهم الشخصية** " رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٤٥- سميحة كرم توفيق (١٩٨٨):" **العلاقة بين آراء الزوجين في بعض المفاهيم المتعلقة بالزواج والتوفيق في الحياة الزوجية**" مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي،ع ٤ ، كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة حلوان

٤٦- سميحة كرم توفيق (١٩٩٦) :" **مدخل إلى العلاقات الأسرية** " مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٤٧- سناء حسنين الخولي (١٩٩٥): " **الزواج و العلاقات الأسرية** " دار المعرفة الجامعية الاسكندرية .

٤٨- سناء حسنين الخولي (٢٠٠٦) :" **الأسرة و الحياة العائلية** " دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٤٩- سناء محمد سليمان (٢٠٠٥) :" **التوافق الزواجي و استقرار الأسرة من منظور إسلامي نفسي اجتماعي** " ، عالم الكتب ، القاهرة .

٥٠- سهام زكي موسى (١٩٩٣) : " **تسليط الضوء على الأسرة و ما يطرأ عليها من تغيرات متبادلة** " مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي ، ع ٩ ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .

٥١- سهير محمد حسنين (١٩٩٥): " **عناية الإسلام بالأسرة** " مجلة الوعي الإسلامي ، ع ٣٥ ،الكويت .

٥٢- سوزان محمد عبد المعطي (١٩٨٩):" **توقعات الشباب قبل الزواج وبعده وعلاقتها بالتوافق الزواجي** "،رسالة ماجستير،كلية الاداب ،جامعة عين شمس.

٥٣- شادية أحمد التل (٢٠٠٢): " **من أسباب التفكك الأسري** " التفكك الأسري دعوة للمراجعة كتاب الأمة وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية ع٨٥ ،قطر.

٥٤- شاهيناز أحمد محجوب (١٩٩٨) : " **التوافق الزواجي و علاقته ببعض الجوانب النفسية لدى المرأة العاملة** " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٥٥- صالح خليل الصقور(٢٠٠٣) :" **آثار التفكك الأسري على النظام الاجتماعي العام** " دار زهران ،عمان .

٥٦- طارق كمال رضا (٢٠٠٥) : " **الأسرة و مشاكل الحياة العائلية** " مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية .

٥٧- عائشة محمد يونس (١٩٩٥) :" **العلاقة بين الأب والأم وأثرها على اختيار الأبناء لأزواجهن وزوجاتهم** " رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٥٨- عبد الباسط محمد حسن (١٩٩٠):" **أصول البحث الاجتماعي**" ط١١،مكتبة وهبي ،القاهرة .

٥٩- عبد الحميد محمود سعد(١٩٩٠):" **دراسات في علم الاجتماع الريفي والحضري**" دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

٦٠- عبدالخالق محمد عفيفي (١٩٩١): " **رؤية الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة** " مكتبة عين شمس ، القاهرة .

٦١- عبد الخالق محمد عفيفي (١٩٩٤) " **الأسرة و الطفولة بين النظرية التطبيق** " مكتبة عين شمس ، القاهرة .

٦٢- عبد الرءوف الجرداوي و عبد الله غلوم الصالح(١٩٩٦): " **مطلقات صغيرات في المجتمع الكويتي** " شركة الربيعان للنشر و التوزيع ،الكويت .
٦٣- عبدالرحمن محمد عيسوي (١٩٨٢): " **الدراسة الإكلينيكية لمشاعر الحوامل** " دار المعارف الجامعية، الإسكندرية .
٦٤- عبد الرحمن محمد عيسوي (١٩٩١) :" **علم النفس الفسيولوجي** " ، دراسة في تغيير السلوك الإنساني، دار النهضة العربية ، القاهرة .
٦٥- عبدالرحمن محمد عيسوي (١٩٩٥): " **علم النفس الأسري وفقاً للتطور الإسلامي والعلمي** " دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
٦٦- عبد الرحمن محمد العيسوي (٢٠٠٤):"**علم النفس الأسري**"،ط١ ،دار أسامه للنشر والتوزيع ،عمان .
٦٧- عبد القادر القصير (١٩٩٩) : " **الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري و الأسري** " دار النهضة العربية ، بيروت .
٦٨- عبد الهادي أحمد الجوهري وحسين عبد الحميد رشوان(١٩٩٦) : "**علم الاجتماع الحضري** " ، مكتبة نهضة الشرق ،القاهرة.
٦٩- عبد الهادي أحمد الجوهري (٢٠٠٠) : " **أسس علم الاجتماع** " المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
٧٠- عبير سمير عبدالرزاق (٢٠٠١) :" **خصائص البيئة الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بالمشكلات الأسرية و دور مكاتب التوجيه والإستشارات في مواجهتها**" كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة عين شمس.
٧١- عزة علي كريم (١٩٨٥) :" **تعدد أدوار الأم العاملة وأثر ذلك على المجتمع** " **المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية**" الهيئة العامة للاستعلامات ، وزارة الإعلام .
٧٢- عصام نمر يوسف و عزيز يوسف سمارة(١٩٩٠): " **الطفل و الأسرة و المجتمع** " ط٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
٧٣- عفاف عبدالعليم ناصر (١٩٩٥) :" **التنمية الثقافية والتغير النظامي للأسرة** " دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٧٤- علوية زغلول (١٩٩٠) :" **أهمية التغذية السليمة للأسرة مع التركيز على الأم والطفل** " مجلة الجمعية المصرية للإقتصاد المنزلي، ع ٦ ،كلية الإقتصاد المنزلي ،جامعة حلوان.
٧٥- علياء شكري (١٩٩٦): " **الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة** " دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
٧٦- عمر محمد اللحيان (١٩٩٧) : " **علاقة التماسك الأسري و مفهوم الذات بالتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة** " ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٧٧- غريب سيد أحمد،نادية السيد عمر ،السيد رشاد غنيم،السيد الرامخ ،تهاني حسن الكيال (١٩٩٥): " **دراسات في علم الاجتماع العائلي** " دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
٧٨- غريب سيد أحمد و آخرون (٢٠٠١) : " **علم اجتماع الأسرة** " دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٧٩- فاتن مصطفى لطفي (١٩٩٧) : " **دراسة علاقة المتغيرات الإجتماعية و الاقتصادية بدور الزوجة داخل أسرتها** " ، المؤتمر المصري الثاني للإقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
٨٠- فاطمة عبد العزيز باكر (١٩٩٦) :" **أهم مشكلات الأسرة القطرية المرتبطة بإدارة المنزل**" مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ،كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ، المجلد السادس ، ع (٢١٣)، ابريل / يوليو.
٨١- فرج عبد القادر طه (١٩٩٣) : " **موسوعة علم النفس و التحليل النفسي** " دار سعاد الصباح ، الكويت .
٨٢- صفوت فرج(١٩٨٩) : " **القياس النفسي** "ط٢،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة.
٨٣- فهد ثاقب الثاقب(١٩٩٩) " المرأة و الطلاق في المجتمع الكويتي للأبعاد النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية " ، جامعة الكويت الكويت.
٨٤- فهد عبد الكريم تركستاني(٢٠٠٥) موقع الجديد،الانترنت .
٨٥- ليلى عبد الجواد(١٩٩٨) : " **دراسة لبعض العوامل النفسية و الاجتماعية المرتبطة بالنجاح و الفشل في الزواج و أثرها على التوافق النفسي للأبناء** " ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة الأزهر.

٨٦- ماجدة إمام إمام (٢٠٠٣) " **مشاركة الأزواج في المسئوليات الأسـرية و علاقتها بالتوافق الزواجي** " مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – مجلد (١٣) ع (٢).
٨٧- ماجدة إمام إمام و نجلاء فاروق الحلبي (٢٠٠٦) " **رعاية طفل ما قبل المدرسة في الأسرة السعودية** " مجلة الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، المجلد السادس ،ع (١ / ٢) يناير وإبريل .
٨٨- ماجدة إمام إمام (٢٠٠٧) " **إدراك الأسرة لأهمية الاستشارة الوراثية والفحص الطبي قبل الزواج لاستقرارها وسلامة النسل**"،مجلة الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية ،مجلد(١٧) ،ع (٤) أكتوبر.
٨٩- محمد معجب الحامد ، نايف هشال الرومي (٢٠٠١):"**الأسرة والضبط الاجتماعي**"مطابع جامعة الامام محمد بن سعود ، الرياض.
٩٠- محمد السيد عبد الرحمن بعنوان (١٩٩٧): "**علاقة النضج الانفعالي بالتوافق الزواجي** " ع (٢) ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
٩١- محمد الصافي عبد الكريم (٢٠٠٦): " **التوافق بين الوالدين كما يدركه الأبناء و علاقته ببعض سمات الشخصية** " رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
٩٢- محمد عبد القادر الجاسم (٢٠٠٤) :"**علم النفس التربوي وتطبيقاته**"،ط١،دار الثقافة عمان.
٩٣- محمد إبراهيم السيف (٢٠٠٣) :" **المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي** منهج **في علم الاجتماع و تحليل وظيفي للمجتمع و دروس علمية في التغيير الاجتماعي والتربية الوطنية** " ، ط٢،دار الخريجي ،الرياض.
٩٤- محمد بيومي خليل (١٩٩٠): " **مفهوم الذات و أساليب المعاملة الزواجية و علاقتها بالتوافق الزواجي** " مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
٩٥- محمد عبدالخالق عبدالمؤمن (٢٠٠١) :" **أهم السمات الشخصية لربة الأسرة وعلاقتها بتخطيط مواردها الأسرية المصرية** " المجلة المصرية للإقتصاد المنزلي ، ع ٧ عشر ،كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة حلوان .
٩٦- محمد عبدالمنعم نور (١٩٧٠) " **الحضارة والتحضر** " مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة

٩٧- محمد مسفر القرني و سهير عبد الحفيظ الغالي (٢٠٠٤) " **العلاج الأسري ومواجهة الخلافات الأسرية** " ط١، مكتبة الرشد ، الرياض.

٩٨- محمد ناصر الجوابي (٢٠٠٠) :" **المجتمع و الأسرة في الإسلام** " ، ط ٣ ، دار عالم الكتب للنشر و التوزيع ، الرياض .

٩٩- محمد يسري إبراهيم دعبس (١٩٩٧) " **التربية الأسرية و تنمية المجتمع رؤية في أنثروبولوجيا الزواج و الأسرة و القرابة** " سلسلة الأسرة التربوية (٣) ،القاهرة

١٠٠- محمد يسري إبراهيم عيسى (١٩٩٥) " **الأسرة في التراث الديني والاجتماعي رؤية في أنثروبولوجيا الزواج والأسرة والقرابة** " دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

١٠١- مريم داوود سليم (١٩٩٤) " **أوضاع المرأة العربية ، المستقبل العربي** " العدد ١٨٨، كلية التربية ، الجامعة اللبنانية.

١٠٢- مديحة الطلباوي ، محمود عبد الحليم منسي (١٩٩٠):" **التوافق الأسري لدى الأزواج و الزوجات بمدينة كفر الزيات بمحافظة الغربية** " مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .

١٠٣- مصطفى محمد الخشاب (١٩٨٥) " **دراسات في علم اجتماع الأسرة** " دار النهضة العربية ،القاهرة .

١٠٤- معن خليل عمر (٢٠٠٤) " **علم إجتماع الأسرة** " ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

١٠٥- منى عبد الحميد رشاد (١٩٩٤) :" **صورة الرجل كسلطة و علاقتها بالتوافق الزواجي** " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٠٦- منيرة أحمد فخرو(١٩٩٨) " **عمل المرأة و انعكاسه على الأسرة في البحرين** " مجلة الاجتهاد ، ع(٣٩/٤٠) ، السنة العاشرة .

١٠٧- مها سليمان أبو طالب ، سعد أبو سيف حمادة (١٩٩٧) : " **دراسة مدى المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية بين أسر المزارع البدوي بقرى برج العرب** " بمنطقة الساحل الشمالي الغربي ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، مجلد ٣٨ ، عدد ٣ .

١٠٨- نادية حسن أبو سكينة (١٩٩٢) " **عوامل عدم الاستقرار الأسري وأثرها على السلوك الاجتماعي و الاقتصادي لأطفال المرحلة الابتدائية** " ، (

دراسة مقارنة) ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.
١٠٩- نادية حسن أبو سكينة ، زينب محمد عبدالصمد (١٩٩٧) " **القيمة الإنتاجية لإدارة أعمال المنزل** " مجلة الجمعية المصرية للإقتصاد المنزلي ، ع ١٣ ،كلية الإقتصاد المنزلي ،جامعة حلوان .
١١٠- نادية إميل البنا (١٩٩٦) :"**مدى إنطباق الصورة الوالدية على الزواج و علاقته بالتوافق الزواجي والاختيار القرين** " كلية البنات ، جامعة عين شمس .
١١١- نجلاء أحمد مسعد (٢٠٠٠) :" **الاستقرار الأسري و علاقته بمستوى طموح الأبناء في المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية** " رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية .
١١٢- ناهد شريف مسعود (١٩٩٩) :" **مشكلات التفاعل الزواجي وعلاقتها باضطراب العلاقات الزوجية** " رسالة ماجستير ، كلية التربية " جامعة دمشق .
١١٣- نوره مسفر الزهراني(٢٠٠٨):"**الاستقرار الأسري وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها في إتخاذ القرارات الأسرية بمحافظة جدة** " رسالة ماجستير ،كلية التربية للأقتصاد المنزلي،جامعة الملك عبد العزيز.
١١٤- نيفين مصطفى حافظ (١٩٩٤) :" **علاقة الوعي والممارسات الصحية والغذائية وبعض الخصائص في عينة من المدارس الابتدائية بحي وسط الإسكندرية** " رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد المنزلي ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .
١١٥- هادي مختار رضا (١٩٩٨) : " **عدم الاستقرار الأسري دراسة مقارنة بين الزوجات المتفرغات (ربات البيوت) و العاملات في المجتمع الكويتي** " حوليات كلية الآداب ع ١٩ ، جامعة الكويت .
١١٦- هالة سيد عبد العزيز (١٩٩٨) " **التوافق الزواجي و علاقته بدرجة العدوانية لدى الأبناء من ١٠-١٢سنة**" ، رسالة ماجستير ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .
١١٧- هدى محمد قناوي (١٩٩٦): " **الطفل - تنشئته وحاجاته** " مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
١١٨- هدى محمد مجاهد (١٩٧٢):"سيسيولوجية التماسك الأسري ،دراسة مقارنة بين أسر ريفية وأسر حضرية "رسالة دكتوراة ،كلية الآداب ،جامعة عين شمس .

١١٩- وفاء أحمد العيسى (١٩٩٩) " دور الأسرة التربـــوي فـــي بنـــاء ســـلوك الفتيـــان الاجتماعي " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

١٢٠- وفاء خير مسعود (٢٠٠٠) : " **علاقة التوافق الزواجي بالتنميط الجنسي لطفل مـــا قبل المدرسة من ٤- ٦سنوات** " ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

١٢١- وفاء محمد عبد الجواد (١٩٩٩) :" **الرضا الزوجي من حيث علاقته بالبناء النفسي للزوجين**" رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٢٢- وفاء فؤاد شلبي (١٩٩٩) :" **إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية و علاقته بدافعية الزوجة للإنجاز** " مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي ، ع ١٥ ،كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان

١٢٣- وفاء فؤاد شلبي و زينب عبد الصمد (١٩٩٩) :" **تخطيط وقت الفراغ لدى المرأة في سن اليأس و علاقته بتوافقها زواجياً** " مجلـــة الجمعيـــة المـــصرية للإقتصاد المنزلي ، ع ١٥ ، جامعة حلوان .

١٢٤- وفاء محمد زعتر (١٩٩٩) " **العلاقة بين التوافق الزواجي للوالدين و مستوى النضج الخلقي للأبناء** "رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة عين شمس .

١٢٥- يحي حسن درويش (١٩٩٨) : " **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعيـــة** " الـــشركة العالمية للنشر ، القاهرة .

١٢٦- يسري سعيد (١٩٩٣) : " **حول رعاية الأسرة و الطفولة** " مكتبة النصر ، القاهرة .

١٢٧- يوسف أبو ليلى (١٩٩٧) " **الأسرة العربية** " جامعة القدس المفتوحة،القدس .

ثانياً : المراجع الاجنبية :

128 -Ali,M ,(1993):**Household Task Perfomance and Marital Satisfaction of Muslim Migrants,** (Doctorate Dissertation, Adelphi University,Dissertation Abstracts International,Vol (45).NO(1) ,315 A.

129 - Barbee,A.P.(1990)**: Interactive coping : the cheering up process In close relationships, IN S** . Duck (Ed.) , personal Relationship and Social Support sage, publications, London .

130 - Blum.d.s(1995): **relation ships of temperament and emotions with martal satis faction diss abst internet.vo1(57).NO(1).**

131- Colan , G.L. and Bradebury, th . N. (1997) **: Negative Life Events, Marital Interaction, and the Longitudinal course of Newly need Marriage,** Journal of personality and social psychology, vol.(73). No(1).

132 - Cottman, J.M,Goam,J.,Carrer**,** S. and Swanson,G**(** 1998) **: Predicting marital happiness and stability form newlywed interactions.J. of Marriage and the Family.**

133 - Fish ,s .Liuda , Rebeccas Van .Cleave , J.Nancy (1992): **Shared parenting in deg income families .Amcrican- Journal of Orthopsy Chiatry, Jan , VOl (62) .No(1)**

134 - Fincham, F.D and Bradbury, T, N (1992) **: Attributions and Behavior In Marital Interaction.** Journal of Personality and social Psychology, Vol(63),No(4).

135 -Grych,J.H:Seid,Mand Fincham,F .D(1992)**:Assessing marital conflict from the children's Perception of interparental conflict scale,** Child Development,Vol(63),NO(5).

136 - Haston . vangelisti .(1996): **social Emotional Behaviour and satis faction in marital Relationship. Alovy it Udinal Study. J. of Personality and social psycholoyy,**Vol(61),NO (5).

137 – Hanson, c.Elaine (1996 **) : The distribution of Househ old Labor : Comparing spouses Rote orienintion**, MA,University Nevada , les . vegas .

138 - Handel . et . Al(1998): **The relation ship of child Adjustments to Husband Wives . Manital distress. Perceived family Confict and mothers .** ocaupatie stutus dhild psychiatry.human,Vol (29), NO(2).

139 - Ishii k : , Coltrane s . (1992) **: peedicting the sharing of House hold labor : Are parenting and house work Distinct** . Journal Article , claiforia Riverside , U.S.A. Vol(35),NO(4) .

140 - Jovnilee. Ernest. N(1991) **: Murephy. Christo pher M. Form . herm. Smith . Marltal Adjustment . About child Reading and Boys. J.** of chil Derel opment **.** vol(62)NO(4).

141 - Jemkinsans and j. m- bussoni(2000) **: children sunder starding of marital relationship.** child psychol . psychiat vol(41),NO(2)

142 -Kaslow.n.(1999**):I marital adjustment in intact Families sex differencesin Child adjustment American.j.of family tierapy.** Journal of Family and Economic issues, Vol (13) No(1).

143 - Kelly . j. b(1998) **: manital confiltct divorce and childrens adjast ment child addescennce psychiatry. Clim .**Vol (7) vo1 (4).

144 - Kosek . Robert. (1996) **: the quest for perfect spousal ruting and material sktlis faction phychaloyical reports**,vo1(79)NO(5)

145 - Levey Skif Rochal(1994**): Individual and contextual corselates of marit change across the tramistion to parent hood developmt phyccholoyy**, vo1(30),NO(4).

146 – McCullough, J. Cathleen, D.(1992) **: The Roles of Role Strain, economic resourees, and Time demonds in explaining mothers life Satisfaction**, Journal of Family and Economic issues, Vol (13) No(1).

147 - Miklowity, etal . (1997) **: The Family and the course of Recent Onset Mania Understanding Major mental disorder. The** contribution of Family Interaction Research Family Process Process press (New york).

148 - Norman Bell and Ezravgel (1996) : **Amodevnintroduction to the Family New Macmillan New york .**
149 -Olds,j.Schwartz, R.Eisen, S.(1993) **: Part – time Employment and Marital well Being: Ahypthesis and Pilot Study Family, Therapy,** Vol (20) No (1).
150 - Venter, M. Tibbals (1991) **: An Ethnographic study of Eight Dual Career Families : their responsibility for and performance and Negotiation of Hoausehold and child cave tasks** . ph. D . nirginia polytechnic Institute and state University**.**
151- Rice, R(1997) **: The Secrets of Happy Couples,** Red Book, London.
152- St.arrels . E.Marjorie (1994 **) : Hubands' Involvement in female Gender – typed household Chores . U. Michigan, School of social work, Ann Arbour ,** U.S.A. Vo1(31)NO(3).
153- Sengh b.a(1996) **: a study of job sit is faction as relatd to marital adyustment of working woman. Manas,**VOL(33) ,NO (2)
154 - Williams (1988) **: Gender , Marriage and psychosocial well- being.** Journal of Famaily . vol(9), No(4)
155 -Wahler,l.J.and Taylor,J.H(1991):**Family in teraction and the Development of moral reasoning .**charles, Thomas, Publisher, New York
156 - Westerman . Michale.a.snhonhalt (1998) **: marital adjust ment joint parental suppont in art riadic problem solving task and child behavios j . of clin. Child rsychaloyy**. Vo1 (22),NO(7)

الملاحق

ملحق رقم (١)

قائمة بأسماء الاساتذة

أعضاء لجنة التحكيم

والخطاب الموجه لهم

قائمة بأسماء الأساتذة أعضاء لجنة التحكيم
مرتبة أبجديا

١- د.أماني علتم .
أستاذ مساعد بقسم الصحة النفسية جامعة طنطا وعميدة كلية بيشة للأقسام الأدبية .

٢- د.أميرة أحمد بالخيور .
أستاذ السكن وإدارة المنزل المساعد بكلية التربية للاقتصاد المنزلي بكلية بمكة المكرمة .

٣-د.ثريا عبدا لغني السيد .
أستاذ الصناعات الغذائية المساعد بكلية التربية للبنات (الأقسام العلمية) بيشة ورئيسة قسم الاقتصاد المنزلي .

٤-أ.د.زينب محمد حقي .
أستاذ بقسم الإسكان وإدارة المنزل كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبدا لعزيز .

٥-د.سعاد عيد إبراهيم .
أستاذ إدارة المنزل المساعد بكلية التربية للبنات ببيشة .

٦-د. عيشة علي با رضوان .
أستاذ السكن وإدارة المنزل المساعد بكلية التربية للاقتصاد المنزلي بكلية جدة ورئيسة قسم السكن وإدارة المنزل.

٧-أ. د. فاطمة النبوية إبراهيم حلمي .
أستاذ السكن وإدارة المنزل بكلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة .

٨- د. ليلى العجيمي .
استاذ السكن وإدارة المنزل المساعد بكلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة .

٩- د.ماجدة إمام سالم .
أستاذ السكن وإدارة المنزل المشارك بقسم التربية الأسرية كلية التربية والعلوم الانسانية_ جامعة طيبة .

١٠- د.مريم صالح حسن .
أستاذ مساعد بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة الملك عبد العزيز.

١١- د . منى حامد موسى .
أستاذ السكن وإدارة المنزل المساعد بكلية التربية للاقتصاد المنزلي بكلية بمكة المكرمة.

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
وكالة الرئاسة لكليات البنات
كلية التربية للاقتصاد المنزلي
بمكة المكرمة
قسم السكن و إدارة المنزل

الدكتورة المكرمة الموقرة : حفظها الله

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته وبعد

مقدمته لسعادتكم الدارسة /سميرة سالم عياد الجهني المعيدة بكلية التربية للأقسام العلمية ببيشة التي تقوم بعمل دراسة للحصول على درجة الماجستير في الإقتصاد المنزلي تخصص سكن وإدارة منزل بعنوان " عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي و علاقته بإدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية " (دراسة مقارنة) تحت إشراف د/ماجدة إمام إمام سالم أستاذ السكن وإدارة المنزل المشارك بكلية التربية والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة .

وتقوم الباحثة بإعداد إستبيان عن المسؤليات الأسرية للزوجين ، وعوامل الاستقرار الأسري .

والرأي يتطلب من المبوحثين واحد من ثلاث إستجابات لكل عبارة من عبارات الاستبيان (نعم ، أحياناً ، لا) .

وتقديراً لخبرة سعادتكم وتميزكم في هذا المجال آمل قراءة عبارات الاستبيان والحكم عليها من حيث .

مدى مناسبة كل عبارة عن عبارات الاستبيان للمحور .

إتجاه كل عبارة .

صياغة العبارات ، وإبداء أي ملاحظات ترون سيادتكم أهميتها .

ولسيادتكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم

وجزاكم الله خير الجزاء ،،،

الباحثة

ملحق رقم (٢)
الاستبيان بصورته المبدئية
الموجه للمحكمين

أولاً : مسئوليات الزوجة :

م	العبـــــــــارات	مناسبتها للمحور	صياغة العباره	مـــلاحظـــات
	المسؤوليات الاقتصادية :			
١-	الحرص على عدم إثقال كاهل زوجي بمصروفات غير ضرورية.			
٢-	ليس من مسؤلياتي الانفاق على الاسرة من دخلي الخاص.			
٣-	من مسؤلياتي أن أحسن التصرف بتوزيع الدخل المالي للأسرة على إحتياجاتها.			
٤-	ارى أن ليس من دوري المساهمة بجزء من راتبي في مصروف المنزل.			
٥-	من مسؤلياتي تحديد الضرويات من متطلبات الاسرة.			
٦-	من واجباتي حث زوجي لعمل إضافي لتحسين المستوى المعيشي للأسرة.			
٧-	من مسؤلياتي عمل ميزانية لدخل الأسرة المالي حتى لا تتعرض لأزمات.			
	المسؤوليات الاجتماعية :			
١-	من مسؤلياتي مشاركة زوجي في المناسبات المختلفة الخاصة بأسرته.			
٢-	أرفض إقامة أي شخص من أهل زوجي بالسكن معنا.			
٣-	أهتم بتقديم المجاملة لأهل زوجي في المناسبات الاجتماعية.			
٤-	أدرك أن من دوري التفرغ للقيام بالمسؤليات الأسرية.			
٥-	لا أعطي فرصة لتدخل الأهل في شؤون اسرتي الخاصة.			
٦-	أتفهم الدور الواجب عليَ تجاه الأسرة.			
٧-	من مسؤلياتي أن أبذل مافي مقدوري لمساعدة زوجي للرقي بالأسرة.			
	مسؤوليات الزوجة تجاة الزوج :			
١-	من دوري حفظ زوجي في حضوره وغيابه.			

م	العبـــــــارات	مناسبتها للمحور	صياغة العباره	مـــلاحظـــــات
٢-	من واجباتي الإهتمام بتلبية إحتياجات زوجي بنفسي.			
٣-	يجب عليَ الأعتناء بمظهري وإبداء زينتي لزوجي .			
٤-	لا أهتم بقضاء بعض الوقت مع زوجي.			
٥-	من واجباتي مراعاة ظروف زوجي والوقوف بجانبه عند حدوث أي ازمات.			
٦-	استمع لرأي زوجي بإهتمام.			
٧-	من واجباتي توفير المناخ الأسري الصحي حتى ينعم فيه جميع أفراد الأسرة بالهدوء والإستقرار.			
٨-	من مهامي الأسرية تحقيق الأمن والأمان الأسري.			
٩-	أدرك أن وضع الحياة الأسرية والزوجية على رأس قائمة الإهتمامات.			
١٠-	العمل على تجديد نمط الحياة الأسرية للقضاء على الرتابة والملل.			
١١-	على الزوجين عدم الإهمال في إشباع الحاجات النفسية للأفراد بحجة ضغوط وأعباء الحياة.			
١٢-	أتعرف على مشكلة زوجي وأشاركه في حلها.			
	.			
	.			
	مسؤوليات الزوجة الأم تجاة الأبناء :			
١-	من مسؤلياتي رعاية الابناء (صحيا،عقليا،جسديا،نفسيا).			
٢-	أحرص على تعويد أبنائي الإعتماد على النفس.			
٣-	ليس من دوري مساعدة الأبناء في دراستهم.			
٤-	أدرك أن من أهم مسؤلياتي تربية ابنائي وعدم ترك العناية بهم لأحد أو للخادمة.			
٥-	أهتم بتعميق المفاهيم الدينيه والصحيحة لدى الأبناء.			
٦-	إشباع الحاجات النفسية للأبناء بطريقة سوية دون إفراط أو تفريط.			
٧-	احرص على تنمية الوجدان الديني في نفوس أبنائي.			

م	العبـــــــــارات	مناسبتها للمحور	صياغة العباره	مـــلاحظــــات
٨-	اعمل على تنمية الضمير الخلقي للأبناء ليكون رقيبا ذاتيا من داخلهم.			
٩-	إتاحة الفرصة للأبناء للتعبير عن الذات بحرية.			
١٠-	انمي في أبنائي القدرة على إتخاذ القرارات الصحيحة مع التوجية والإرشاد.			
١١-	من مسؤلياتي إعداد الوجبات الغذائية لأبنائي بنفسي.			
١٢-	من دوري الإهتمام بنظافة أبنائي والمحافظة على صحتهم.			
١٣-	من مسؤلياتي زيادة معلوماتي عن أساليب تنشئة الأبناء السليمة والحديثة.			
١٤-	من مسؤلياتي أن أحدد مع زوجي طريقة التعامل مع الأبناء حتى لا يحدث تعارض بيننا.			
١٥-	اترك رعاية الأبناء للخادمة لإنشغالي بمهام عملي وضيق الوقت.			
١٦-	أشجع أبنائي على الإشتراك في حل مشكلاتهم وتنمية ثقتهم بأنفسهم.			
	مسؤوليات الزوجة تجاة المنزل :			
١-	ليس من دوري الإهتمام بنظافة وترتيب المنزل.			
٢-	احرص على تغيير ترتيب الاثاث كل فترة حتى لا نشعر بالملل.			
٣-	اتابع كل جديد في عالم الأثاث والمفروشات لعمل تجديدات على منزلي.			
٤-	أعمل على غسل ملابس الأسرة بنفسي.			
٥-	أهتم بكي ملابس أبنائي.			
٦-	أبعث ملابس زوجي لمحلات كي الملابس حتى يكون مظهره لائق.			
٧-	عليّ أن احدد اصناف طعام الأسرة وتقوم الخادمة بإعدادها .			

ثانياً:العوامل المؤثرة على الأستقرار الأسري :

م	العبـــــــــارات	مناسبتها للمحور	صياغة العبارة	مـــلاحظـــات
	عوامل اقتصادية :			
١-	تؤثر قلة الدخل المالي للأسرة على حياتنا.			
٢-	عدم القدرة على تدبير احتياجات الاسرة.			
٣-	لا يهتم بإستقطاع مبلغ شهري للإدخار.			
٤-	يتهرب من مسؤليته في الإنفاق على الاسرة.			
٥-	بخيل ويقصر في توفير المتطلبات الأساسية للأسرة.			
٦-	يتسبب في تكبيد الأسرة مصاريف فوق طاقتها (عن طريق الأقساط).			
٧-	الإسراف في الإنفاق على متطلبات غير ضرورية.			
٨-	الإسراف في الإنفاق على متطلباته الشخصية.			
٩-	لم يحدد لي مبلغ مالي كمصروف شخصي.			
١٠-	ليس للأبناء مصروف محدد.			
١١-	يرفض إدخار مبلغ شهري للمستقبل.			
١٢-	الإعتماد على راتبي الخاص في تلبة حاجيات المنزل.			
١٣-	لا يلبي جميع إحتياجات أبناءه الضرورية.			
١٤-	يخصص الجزء الأكبر من راتبه لوالديه مما يؤثر على تلبية إحتياجات الأسرة.			
	عوامل شخصية :			
١-	شديد وعنيف أكثر من اللازم.			
٢-	الإستثارة لأتفه الأسباب.			
٣-	لا يتحدث معي طوال تواجده داخل المنزل.			
٤-	تغلب عليه النظرة التشائميه للحياة.			

م	العبـــــــارات	مناسبتها للمحور	صياغة العباره	مـــلاحظـــات
٥-	يفرض رأيه في جميع الأمور.			
٦-	يميل إلى التسلط والسيطرة.			
٧-	يتعامل مع الأبناء بشدة وقسوة.			
٨-	يفتقد إلى الثقة بنفسه.			
٩-	ضعيف الشخصية ويستجيب لأهله.			
١٠-	يستخدم الضرب كوسيله لتأديب الأبناء.			
١١-	يتسم بالقلق والتوتر المستمر.			
١٢-	يوجد تفاوت كبير بيني وبينه بالسن.			
١٣-	التسرع وعدم الروية في حل الأمور.			
١٤-	أشعر بأنه يتضايق لأن راتبه أقل من راتبي.			
١٥-	يلح عليّ لترك عملي والتفرغ للمنزل.			
١٦-	يستأثر وحده بالأمر والنهي في كثير من أمور الأسرة.			
١٧-	يلجأ إلى الضرب عندما تحدث أي مشكله بيننا.			
	عوامل اجتماعية :			
١-	يسمح لأهله بالتدخل في شؤون حياتنا.			
٢-	يرجع إلى أهله عند الوقوع في أي مشكلة.			
٣-	لا يهتم بمجاملة أهلي فى أى مناسبة.			
٤-	لا يهتم بتقوية العلاقات الاجتماعية مع عائلتي.			
٥-	يسئ أهل الزوج معاملتي أمامه .			
٦-	يتغيب عن المنزل لفترات طويلة.			
٧-	صغر المسكن وعدم القدرة على إستقبال الأهل والأصدقاء.			
٨-	يتأثر بمايقوله الأخرون.			
٩-	عدم تفهمه للأدوار الخاصة به.			
١٠-	الزواج بأخرى وعدم العدل بيننا.			
١١-	لا يشارك الأسرة في الإحتفالات بالمناسبات المختلفة.			

م	العبـــــــارات	مناسبتها للمحور	صياغة العباره	مـــلاحظـــات
١٢-	لايستجيب بسهولة لإصطحابي للسوق لشراء الأغراض .			
	عوامل نفسية :			
١-	لايوجد إحترام متبادل بيننا .			
٢-	تغلب عليه الأنانية ويفضل نفسه علينا.			
٣-	يتمسك برأيه ولايحترم آرائي.			
٤-	عدم الشعور بالحرية عند الرغبة في أداء أي نشاط .			
٥-	يعاملني بكل قسوة وشدة بدون داعي.			
٦-	أشعر بعدم التوافق النفسي بيني وبينه.			
٧-	متذبذب لا يثبت على رأي في الموقف الواحد.			
٨-	العناد هو سيد الموقف بيننا.			
٩-	يشعر بالسعادة عندما يتسبب فى مضايقتي.			
	عوامل صحية :			
١-	اكتشفت إصابته بمرض معدي تعمد إخفائه عني.			
٢-	إتضح عدم قدرته على الإنجاب لأسباب صحية.			
٣-	إصابته بمرض مزمن لا يمكن الشفاء منه.			
٤-	يتعرض لوعكات صحية لكبر سنه.			
٥-	إكتشفت إدمانه لتعاطى المخدرات .			
٦-	أصيب بمرض جديد ولا أستطيع العيش معه بهذه الظروف.			
٧-	تعرض لحادث أدى لفقده أحد أطرافه.			
	إضافة عبارات أخرى			

أولاً: مسـؤليـات الزوج

ملاحظات	صياغة العباره	مناسبتها للمحور	العبارات	م
			المسؤليات الإقتصادية :	
			أدرك أن من مسئولياتى أن أشارك زوجتي في تحديد أهداف الاسرة.	١-
			أعرف أن من مسؤلياتي توفير الحاجات الاساسية(المأكل،المشرب،المسكن)لأسرتي.	٢-
			من مسؤلياتي المشاركة في إتخاذ القرارات التي تتعلق بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.	٣-
			من مسؤلياتي كرجل أن أحقق الأكتفاء المادي لزوجتي وأبنائي.	٤-
			ليس من مسؤلياتي توفير الإحتياجات غير الضرورية (الخادمة،السائق).	٥-
			من مسؤلياتي النفقة على زوجتي وأبنائي قدر إستطاعتى.	٦-
			ليس من دوري الإشتراك في عمل ميزانية لدخل الاسرة المالي.	٧-
			من مسؤلياتي شراء متطلبات الاسرة من السوق.	٨-
			احرص على تخصيص جزء من راتبي لوالدّي.	٩-
			المسؤليات الإجتماعية :	
			أدرك أهمية مشاركة الأسرة في المناسبات المختلفة.	١-
			ليس من مسؤلياتي مجاملة أهل زوجتي.	٢-
			من الضروري دعوة أصدقاء أبنائي للتعرف عليهم.	٣-
			من مسؤلياتي مشاركة أسرتي في الخروج للتنزه.	٤-
			من المهم أن أشارك أسرتي في ممارسة الأنشطة الترفيهة .	٥-
			لا أرى ضرورة من تواجدي في المنزل طوال الوقت.	٦-
			أتفهم دوري الاجتماعي تجاه أسرتي.	٧-
			أشعر أنه من مسؤلياتي أن أوفر المركز الاجتماعي اللائق بأسرتي.	٨-
			أدرك أن وضع الحياة الأسرية والزوجية على رأس الإهتمامات.	٩-

م	العبـــــــارات	مناسبتها للمحور	صياغة العباره	مـــلاحظـــات
	مسؤليات الزوج تجاه الزوجة :			
١-	من الواجب علي أن أخفف عن زوجتي بمساعدتها في بعض الأعمال المنزلية.			
٢-	أعمل على حماية زوجتي من الإغراءات الخارجية بتحقيق متطلباتها قدر إستطاعتي.			
٣-	أشارك زوجتي في قضاء وقت فراغها وأنشطتها المختلفة.			
٤-	لا أهتم بمساعدة زوجتي في الأعمال المنزلية.			
٥-	يجب أن يتميز تعاملي مع زوجتي بالإحترام والتقدير والمودة.			
٦-	لا أهتم برأي زوجتي في بعض أمور الأسرة.			
٧-	أتجاهل أخذ رأي زوجتي في القرارات الهامة التي تخص الاسرة.			
٨-	أرى أن تتحمل زوجتي نفقتها الشخصية في حال لديها راتب خاص.			
٩-	من مسؤلياتي العدل بين زوجاتي قدر الإمكان.			
١٠-	من الضروري التغاضي عن بعض تصرفات زوجتي تجنبا للمشاكل.			
١١-	يجب على أن أهتم برعاية زوجتي عند المرض.			
١٢-	ليس من مسؤليتي أن أحضر خادمة لزوجتي لمساعدتها في شؤون المنزل.			
١٣-	أتعرف على مشكلة زوجتي وأشاركها في حلها.			
١٤-	من مهامي الأسرية تحقيق الأمن والأمان الأسري.			
١٥-	من واجباتي توفير المناخ الأسري الصحي حتى ينعم فيه جميع أفراد الأسرة بالهدوء والإستقرار.			
١٦-	العمل على تجديد نمط الحياة الأسرية للقضاء على الرتابة والملل.			
١٧-	على الزوجين عدم الإهمال في إشباع الحاجات النفسية للأفراد بحجة ضغوط أعباء الحياة.			
	مسؤلية الزوج الأب تجاه الأبناء :			
١-	من مسؤلياتي الأهتمام بمواصلة أبنائي تعليمهم العالي.			
٢-	من مسؤلياتي مراعاة أبنائي والسهر على راحتهم.			

م	العبـــــــــــارات	مناسبتها للمحور	صياغة العبارة	مـــلاحظـــــات
٣-	أحرص على تعويد أبنائي على الصدق والشجاعة.			
٤-	ليس من دوري إلحاق أطفالي بدور حضانة أو مدارس أهلية.			
٥-	أهتم بأن تتصف معاملتي لأبنائي بالمساواة والعدل.			
٦-	من دوري تربية أبنائي على بر الوالدين.			
٧-	لست مسؤلا عن تنشئة أبنائي فهذا دور الأم.			
٨-	أحرص على التعاون مع زوجتي في رعاية أبنائنا.			
٩-	أدرك أهمية تعليم أبنائي إحترام الآخرين.			
١٠-	أحرص في الأجازات وأوقات الفراغ على التنزة وممارسة الأنشطة الجماعية مع الأبناء.			
١١-	لاأتأخر في شراء المستلزمات التعليمية التي يحتاجها أبنائي.			
١٢-	أقوم بالإستذكار لأبنائي ومتابعة تحصيلهم الدراسي.			
١٣-	أشرف على تعليم أبنائي ومتابعتهم دراسيا بالتواصل مع المدرسة.			
١٤-	من مسؤلياتي أن أكون قدوة حسنة لأبنائي.			
١٥-	أهتم بتعميق المفاهيم الدينية والصحية لدى الأبناء			
١٦-	إشباع الحاجات النفسية للأبناء بطريقة سوية دون إفراط أو تفريط.			
١٧-	احرص على تنمية الوجدان الديني في نفوس الأبناء.			
١٨-	اعمل على تنمية الضمير الخلقي للأبناء ليكون رقيبا ذاتيا من داخلهم.			
١٩-	إتاحة الفرصة للأبناء للتعبير عن الذات بحرية.			
٢٠-	انمي في أبنائي القدرة على إتخاذ القرارات الصحيحة مع التوجيه والإرشاد.			
٢١-	أشجع أبنائي على الإشتراك في حل مشكلاتهم وتنمية ثقتهم بأنفسهم.			
	إضافة عبارات أخرى			

ثانياً :العوامل المؤثرة على الأستقرار :

م	العبـــــــــارات	مناسبتها للمحور	صياغة العبارة	ملاحظـــــات
	عوامل إقتصادية :			
١-	قلة الدخل المالي للأسرة .			
٢-	الإسراف في الإنفاق على المتطلبات الشخصية.			
٣-	تكبيد الأسرة مصاريف فوق طاقتها على أشياء غيرضرورية.			
٤-	عدم حرصها على إدخار مبلغ شهري للمستقبل.			
٥-	لا تهتم بإستقطاع مبلغا شهريا للطوارئ لإستخدامه في الظروف غير المتوقعة.			
٦-	لا تشارك بجزء من دخلها في مصاريف المنزل.			
٧-	تلبي جميع إحتياجات ابناءها في حدود الامكانيات المادية للأسرة.			
٨-	تقوم بتغير أثاث المنزل على فترات قصيرة دون الحاجة إلى ذلك.			
٩-	تصر على شراء أجهزة منزلية دون الحاجة لها.			
١٠-	تستعين بأكثر من خادمة دون الحاجة لذلك.			
١١-	تخصيص أكبر جزء من راتبها لمساعدة أهلها.			
١٢-	تنفق على الأبناء بإسراف زائد.			
	عوامل شخصية :			
١-	تتسم بالتسرع في إتخاذ القرارات.			
٢-	سريعة الغضب لأتفة الاسباب.			
٣-	تهمل في تلبية متطلباتي الشخصية.			
٤-	لا أراها بمظهر حسن لإهمالها في نفسها.			
٥-	عالمها محدود وتفكيرها ضيق.			
٦-	تميل إلى التسلط وفرض رأيها عليَ.			
٧-	تتميز بشخصية ضعيفة ومن السهل التأثير عليها.			
٨-	تتميز بعدم الثقة بنفسها.			
٩-	لا تطيع كثير من أوامري.			
١٠-	عدم تفهمها للأدوار الخاصة بها.			

م	العبـــــــــارات	مناسبتها للمحور	صياغة العباره	ملاحظـــــات
١١-	يوجد تفاوت كبير بيني وبينها في السن.			
١٢-	كثيرة الكلام مع الآخرين وتفشي أسرار الأسرة.			
	عوامل إجتماعية :			
١-	لا تهتم بالعلاقات الإجتماعية لعائلتي.			
٢-	لا تحترم والديّ وإخوتي.			
٣-	يسئ أهلها معاملتي.			
٤-	تسئ معاملة أهلي.			
٥-	تترك البيت وتذهب إلى أهلها عند حدوث أي مشكلة.			
٦-	يتدخل أهلها في كثير من شؤون حياتنا.			
٧-	تسئ معاملة أبنائي من زوجة أخرى.			
٨-	تتأثر بما يقوله الاخرون.			
٩-	تكثر من مقارنة حياتنا بحياة غيرنا.			
١٠-	تتحجج بصغر المسكن لعدم إستقبال الأهل والأصدقاء.			
١١-	تتسبب في إحراجي أمام الأهل والأصدقاء.			
	عوامل نفسية :			
١-	تتصرف بأنانية دون مراعاة لحاجات الآخرين.			
٢-	تتمسك برأيها حتى إذا ثبت خطأه .			
٣-	عدم إعترافها بأخطائها.			
٤-	أشعر بشكها في كثير من تصرفاتى.			
٥-	لا تثبت على رأي في الموقف الواحد.			
٦-	تعامل الأبناء بقسوة وشدة.			
٧-	تعاقب الأبناء دون توضيح السبب.			
٨-	تنفس ما بداخلها من غضب على أطفالها .			
٩-	لاتملك القدرة على ضبط اعصابها أمام الآخرين.			

م	العبـــــــــارات	مناسبتها للمحور	صياغة العباره	مـــلاحظـــــات
١٠-	لا يوجد إحترام متبادل بيننا.			
١١-	لا توجد وسيلة للتفاهم والتحاور بيننا.			
١٢-	عنيفة ولا يتسم أسلوبها معي بالرقة.			
١٣-	اشعر بعدم التوافق النفسي مع زوجتي.			
١٤-	العناد هو سيد الموقف بيننا.			
١٥-	عدم الشعور بالحرية عند الرغبة في أداء أي نشاط.			
	عوامل صحية :			
١-	اكتشفت إصابتها بمرض معدي تعمدت إخفائه عني.			
٢-	إصابتها بمرض مزمن لا يمكن الشفاء منه.			
٣-	عدم القدرة على الإنجاب لأسباب صحية.			
٤-	تتعرض لوعكات صحية لكبر سنها.			
٥-	تتأثر صحيا من أقل مجهود تبذله .			
٦-	أصيبت بمرض جديد ولا أستطيع العيش معها بهذه الظروف.			
٧-	تعرضت لحادث أدى لفقدها أحد أطرافة.			
	إضافة عبارات أخرى			

ملحق رقم (٣)
الاستبيان بصورته النهائية

الاستبيان الموجه للزوجة

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
وكالة الرئاسة لكليات البنات
كلية التربية للاقتصاد المنزلي
بمكة المكرمة
قسم السكن و إدارة المنزل

بسم الله الرحمن الرحيم

المحترمة السيـــــــــــــدة :

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته .

تقوم الباحثة : سميرة سالم الجهني بعمل دراسة بعنوان " عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي و علاقته بإدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية " رجاء ... الاستجابة على البيانات الموجودة في الاستمارة مع عدم ترك أي عبارة ، علماً بأن هذه البيانات سرية و لا تُستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

و شاكرين لحسن تعاملكم .

الباحثة

استمارة البيانات الأولية

١ـ الحالة الإجتماعيه: ـ

متزوجة ( ) ،مطلقة ( ) ، معلقة ( ).

ـ مدة الزواج :

( ) سنة، ـ في حالة المطلقة عدد السنوات التي تم بعدها الطلاق ( ).

ـ الزوج متزوج بأخرى :

نعم ( ) ، لا ( ).

ـ إذا كانت الإجابة نعم كم عدد الزوجات ( ).

ـ عدد الأبناء ( ) ، عدد الذكور ( ) ، عدد الإناث ( ).

ـ عدد أفراد الأسرة المقيمين بالمسكن ( ).

ـ هل يشارك أهل أحد الزوجين في المنزل:

نعم ( ) ، لا ( ).

ـ إذا كانت الإجابة نعم:

من أهل الزوج ( )،من أهل الزوجة ( )

٢ـ سكن الأسرة:

عدد غرف المسكن (تعتبر الصالة غرفة)

غرفتان	ثلاث غرف	أربع غرف	خمس غرف	ستة غرف	سبعة غرف	ثمانية غرف	تسعة غرف	عشرة غرف فأكثر

٣– عمر الزوجين :

فئات العمر	اقل من٢٠سنة	٢٠–اقل من٣٠سنة	٣٠–اقل من٤٠سنة	٤٠–اقل من٥٠سنة	٥٠ فأكثر
عمر الرجل					
عمر المرأة					

٤ـ المستوى التعليمي للرجل والمرأة:

المستوى التعليمي	لا يجيد القراءة و الكتابة	يجيد القراءة والكتابة	الشهادة الابتدائية	الشهادة المتوسطة	الشهادة الثانوية	دبلوم	شهادة جامعية	ماجستير	دكتوراه
الرجل									
المرأة									

٥- الحالة الوظيفية لكل من الرجل و المرأة :

بيان	طالب	لا يعمل	موظف حكومي	موظف قطاع خاص	أعمال حرة	أخرى تذكر
الرجل						
المرأة						

٦- الحالة الاقتصادية :

متوسط الدخل المالي للأسرة:

مقدار الدخل بالريال السعودي	أقل من٢٠٠٠	٢٠٠٠أقل من٣٠٠٠	٣٠٠٠أقل من٤٠٠٠	٤٠٠٠اقل من٥٠٠٠	٥٠٠٠اقل من٦٠٠٠	٦٠٠٠اقل من٧٠٠٠	٧٠٠٠اقل من٨٠٠٠	٨٠٠٠اقل من٩٠٠٠	٩٠٠٠اقل من١٠٠٠٠	أكثر من ١٠٠٠٠
الرجل										
المرأة										

ـ هل يوجد دخل إضافي للأسرة :

نعم ( ) ، لا ( ).

ـ في حال الإجابة نعم ماقيمتة ( )ريال.

ـ هل تشارك المرأة في الإنفاق :

نعم ( ) ،لا ( ).

ـ في حال الإجابة بنعم:

- تشارك بكامل الراتب (   ).

- تشارك بنصف الراتب (   ).

- تشارك ٢٥٪من الراتب (   ).

- أخرى (   ) تذكر

– في حال الإجابة بلا أو المشاركة بجزء صغير من راتبك :

- يوجه للادخار (   ).

- مساهمة في الاستثمار (   )

- أخرى (ملابس – ذهب–مصروفات شخصية...الخ) (   ).

٧- الإنفاق الشهري للأسرة :

- هل تحرص على عمل ميزانية للأسرة :

نعم (   )   ،   لا (   ).

- هل يكفي الدخل احتياجات الأسرة :

نعم (   )   ،   لا (   ).

- في حال الإجابة بلا كيف تلبي الأسرة احتياجاتها:

- زيادة الدخل بعمل آخر (   ).

- الاقتراض ( ).

-أخرى ( )

أولاً: مسئوليات الزوجة :

م	العبـــــــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
١-	أحرص على عدم إثقال كاهل زوجي بمصروفات غير ضرورية .			
٢-	أنفق على الأسرة من دخلي الخاص.			
٣-	من مسؤولياتي أن أحسن التصرف بتوزيع الدخل المالي للأسرة على إحتياجاتها.			
٤-	لا أساهم بجزء من راتبي في مصروف المنزل.			
٥-	أحدد الضروريات من متطلبات الاسرة.			
٦-	أحث زوجي لعمل إضافي لتحسين المستوى المعيشي للأسرة			
٧-	أعمل ميزانية لدخل الأسرة المالي حتى لا تتعرض لأزمات مالية.			
٨-	أشارك زوجي في المناسبات الاجتماعية المختلفة .			
٩-	أرفض إقامة أي شخص من أهل زوجي بالسكن معنا.			
١٠-	أهتم بتقديم المجاملة لأهل زوجي في المناسبات الاجتماعية.			
١١-	أدرك أن من دوري التفرغ للقيام بالمسؤليات الأسرية.			
١٢-	لا أعطي فرصة لتدخل الأهل في شؤون اسرتي الخاصة.			
١٣-	أتفهم الدور الواجب عليَ تجاه الأسرة.			
١٤-	أبذل ما في مقدرتي لمساعدة زوجي لرفع مستوى معيشة بالأسرة.			
١٥-	أحفظ زوجي في حضوره و غيابه .			
١٦-	أهتم بتلبية احتياجات زوجي بنفسي.			
١٧-	أعتني بمظهري الشخصي وإبداء زينتي لزوجي .			
١٨-	أهمل قضاء وقت الفراغ مع زوجي.			
١٩-	أراعي ظروف زوجي و أقف بجانبه عند حدوث أي أزمات			

م	العبـــــــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
٢٠-	استمع لرأي زوجي باهتمام.			
٢١-	أوفر المناخ الأسري المناسب حتى ينعم فيه زوجي بالهدوء والاستقرار.			
٢٢-	أضع الحياة الأسرية والزوجية على رأس قائمة إهتمامتي.			
٢٣-	أحرص على توعية زوجي بخطورة الشراء بالتقسيط..			
٢٤-	اهتم برعاية زوجي عند المرض.			
٢٥-	أتعرف على مشكلات زوجي وأشاركه في حلها.			
٢٦-	أراعي أبنائي (صحياً ، عقلياً ، جسدياً ، نفسياً) .			
٢٧-	أحرص على تعويد أبنائي الإعتماد على النفس.			
٢٨-	لا أهتم بمساعدة الأبناء في دراستهم.			
٢٩-	أفضل القيام بتربية أبنائي وعدم ترك العناية بهم لأحد أو للخادمة.			
٣٠-	أهتم بتعميق المفاهيم الدينيه والصحيحة لدى الأبناء.			
٣١-	أعمل على إشباع الحاجات النفسية للأبناء بطريقة سوية دون إفراط أو تفريط.			
٣٢-	احرص على تنمية الوازع الديني في نفوس أبنائي.			
٣٣-	اعمل على تنمية الضمير الخلقي للأبناء لـــيكون رقيبا ذاتيا من داخلهم.			
٣٤-	أُتيح الفرصة للأبناء للتعبير عن رأيهم بحرية.			
٣٥-	انمي في أبنائي القدرة على إتخاذ القرارات الصحيحة مع الإرشاد.			
٣٦-	أحرص على إعداد الوجبات الغذائية المتكاملة لأبنائي.			
٣٧-	أهتم بنظافة أبنائي والمحافظة على صحتهم.			
٣٨-	أحرص على زيادة معلوماتي عن أساليب تنشئة الأبناء السليمة			

م	العبـــــــــــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
٣٩-	أتفق مع زوجي على طريقة التعامل مع الأبناء حتى لا يحدث تعارض بيننا.			
٤٠-	اترك رعاية الأبناء للخادمة لإنشغالي بمهام عملي وضيق الوقت.			
٤١-	أشجع أبنائي على الإشتراك في حل مشكلاتهم وتنمية ثقتهم بأنفسهم.			
٤٢-	لا أهتم بنظافة و ترتيب المنزل فهذا دور الخادمة .			
٤٣-	احرص على تغيير ترتيب الاثاث كل فترة حتى لا نشعر بالملل.			
٤٤-	أتابع كل جديد في عالم الأثاث والمفروشات لعمل تجديدات في منزلي.			
٤٥-	أحرص على غسل ملابس الأسرة بنفسي.			
٤٦-	أهتم بكي ملابس أفراد أسرتي.			
٤٧-	أبعث ملابس زوجي لمحلات كي الملابس حتى يكون مظهره لائق.			
٤٨-	لا أحدد أصناف طعام الأسرة بنفسي و تقوم الخادمة بإعدادها.			

ثانياً :العوامل المؤثرة على الأستقرار الأسرى:-

م	العبـــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
١-	يؤثر قلة الدخل المالي للأسرة على حياتي العائلية .			
٣-	يهتم زوجي باستقطاع مبلغ شهري للإدخار.			
٤-	يتهرب زوجي من مسؤوليته في الإنفاق على الاسرة.			
٥-	يبخل زوجي ويقصر في توفير المتطلبات الأساسية للأسرة.			
٦-	يتسبب في تكبيد الأسرة مصاريف فوق طاقتها (عن طريق الأقساط).			
٧-	ينفق بإسراف على متطلبات غير ضرورية.			
٨-	يتسم زوجي بالإسراف على متطلباته الشخصية.			
٩-	يهمل في تحديد مبلغ مالي كمصروف شخصي لي.			
١٠-	يهتم بتحديد مصروف شخصي لكل ابن ..			
١١-	يرفض زوجي ادخار مبلغ شهري للمستقبل.			
١٢-	يعتمد زوجي على راتبي الخاص في تلبة حاجيات المنزل.			
١٣-	يلبي جميع احتياجات الأبناء الضرورية .			
١٤-	يخصص زوجي الجزء الأكبر من راتبه لوالديه مما يؤثر على تلبية إحتياجات الأسرة.			
١٥-	يعتاد العنف و الحدة في أغلب المواقف .			
١٦-	يغلب عليه سرعة الغضب حتى في أبسط المواقف .			
١٧-	يعتاد الجلوس بمفرده أغلب الأوقات .			
١٨-	يسيطر عليه النظرة التشاؤمية في الأمور الحياتية .			
١٩-	يميل إلى السيطرة و فرض الرأي في جميع المواقف			
٢٠-	يسيء معاملة الأبناء في معظم الأوقات .			
٢١-	يميل إلى الاحساس بالنقص			
٢٢-	سهل التأثير عليه من الآخرين .			
٢٣-	يلجأ إلى العنف في معاملة أبنائه .			
٢٤-	يسيطر القلق عليه في معظم مواقف حياته .			

م	العبـــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
٢٥-	يغلب عليه سرعة اتخاذ القرارات غير الصائبة .			
٢٦-	تسيطر عليه الغيرة من وضعي المادي .			
٢٧-	يُؤثر مصلحته الشخصية على حساب مصلحته .			
٢٨-	يستأثر باتخاذ القرارات التي تخص الأسرة بمفرده .			
٢٩-	يسيء إلي بالضرب عند مواجهة المشاكل .			
٣٠-	لا يسمح لأهله بالتدخل في شؤون حياتنا .			
٣١-	يرجع إلى أهله عند الوقوع في أي مشكلة.			
٣٣-	يهتم بمجاملة أهلي في أي مناسبة.			
٣٤-	يهمل تقوية العلاقات الاجتماعية مع عائلتي .			
٣٥-	يسئ أهله معاملتي أمامه .			
٣٦-	يتغيب عن المنزل لفترات طويلة.			
٣٧-	أعاني من صغر المسكن وعدم القدرة على إستقبال الأهل والأصدقاء.			
٣٨-	يتأثر بما يقوله الأخرون.			
٣٩-	يقصر في الأدوار الخاصة به اتجاه الأسرة .			
٤٠-	تزوج بأخرى و لا يعدل بيننا.			
٤١-	يشارك الأسرة في الاحتفالات بالمناسبات المختلفة.			
٤٢-	لا يستجيب بسهولة لاصطحابي للسوق لشراء الأغراض.			
٤٣-	يقضي زوجي معظم وقته مع أصحابه خارج المنزل .			
٤٤-	يبتعد كثيراً خارج المنزل لكثرة سفره.			
٤٥-	لا يشارك الأسرة في كثير من الأنشطة لكثرة ضغوط العمل عليه .			
٤٦-	يقضي معظم وقته على الانترنت لمتابعة الأسهم و يهمل في شؤون الأسرة .			
٤٧-	نفتقد الاحترام المتبادل بيننا .			
٤٨ -	يميل إلى إشباع حاجاته على حساب الآخرين .			
٤٩ -	نفتقر إلى أسلوب الإقناع فيما بيننا .			
٥٠ -	نفتقد حرية القيام بالأعمال المحببة إلينا في المنزل .			
٥١ -	يميل إلى استخدام العنف في التعامل معي .			

م	العبـــــــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
٥٢ ـ	أشعر بالغربة بيني و بينه .			
٥٣ ـ	يغلب عليه التردد في اتخاذ القرارات .			
٥٤ ـ	العناد هو سيد الموقف بيننا.			
٥٥ ـ	يشعر بالسعادة عندما ينجح في مضايقتي.			
٥٦-	يظهر الفرح عندما تواجهني المشاكل و يصعب علي حلها .			
٥٧-	اكتشفت إصابته بمرض معدي تعمد إخفائه عني .			
٥٨ ـ	اتضح عدم قدرته زوجي على الإنجاب لأسباب صحية.			
٥٩ ـ	أصيب بمرض لا يمكن الشفاء منه.			
٦٠ ـ	يتعرض لوعكات صحية لكبر سنه.			
٦١-	إكتشفت إدمانه لتعاطي المخدرات .			
٦٢ ـ	أصيب مجددا بمرض ولا أستطيع العيش في ظل هذه الظروف.			
٦٣-	تعرض لحادث أدى لفقده أطرافه .			
٦٤-	يدخن بشراهة مما يؤثر على صحته و صحة المحيطين به .			
٦٥-	يراعي اتخاذ الاجراءات الصحية الوقائية عند إصابة أي فرد بمرض معد .			
٦٦-	يسارع بالذهاب إلى الطبيب عند إصابة أي فرد بوعكة صحية.			

الاستبيان الموجه للزوج

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
وكالة الرئاسة لكليات البنات
كلية التربية للاقتصاد المنزلي
بمكة المكرمة
قسم السكن و إدارة المنزل

بسم الله الرحمن الرحيم

المحترم السيـــــــــــــــد :

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته .

تقوم الباحثة : سميرة سالم الجهني بعمل دراسة بعنوان " عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي و علاقته بإدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية " رجاء ... الاستجابة على البيانات الموجودة في الاستمارة مع عدم ترك أي عبارة ، علماً بأن هذه البيانات سرية و لا تُستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

و شاكرين لحسن تعاملكم .

الباحثة

استمارة البيانات الأولية

١ـ الحالة الإجتماعيه: ـ

متزوج ( ) ،مطلق ( ) .

ـ مدة الزواج :

( ) سنة، ـ في حالة المطلقة عدد السنوات التي تم بعدها الطلاق ( ).

ـ الزوج متزوج بأخرى :

نعم ( ) ، لا ( ).

ـ إذا كانت الإجابة نعم كم عدد الزوجات ( ).

ـ عدد الأبناء ( ) ، عدد الذكور ( ) ، عدد الإناث ( ).

ـ عدد أفراد الأسرة المقيمين بالمسكن ( ).

ـ هل يشارك أهل أحد الزوجين في المنزل:

نعم ( ) ، لا ( ).

ـ إذا كانت الإجابة نعم:

من أهل الزوج ( )،من أهل الزوجة ( )

٢ـ سكن الأسرة:

عدد غرف المسكن (تعتبر الصالة غرفة)

غرفتان	ثلاث غرف	أربع غرف	خمس غرف	ستة غرف	سبعة غرف	ثمانية غرف	تسعة غرف	عشرة غرف فأكثر

٣– عمر الزوجين :

فئات العمر	اقل من٢٠سنة	٢٠–اقل من٣٠سنة	٣٠–اقل من٤٠سنة	٤٠–اقل من٥٠سنة	٥٠ فأكثر
عمر الرجل					
عمر المرأة					

٤ـ المستوى التعليمي للرجل والمرأة:

المستوى التعليمي	لا يجيد القراءة و الكتابة	يجيد القراءة والكتابة	الشهادة الابتدائية	الشهادة المتوسطة	الشهادة الثانوية	دبلوم	شهادة جامعية	ماجستير	دكتوراه
الرجل									
المرأة									

٥- الحالة الوظيفية لكل من الرجل و المرأة :

بيان	طالب	لا يعمل	موظف حكومي	موظف قطاع خاص	أعمال حرة	أخرى تذكر
الرجل						
المرأة						

٦- الحالة الاقتصادية :

متوسط الدخل المالي للأسرة:

مقدار الدخل بالريال السعودي	أقل من٢٠٠٠	٢٠٠٠أقل من٣٠٠٠	٣٠٠٠أقل من٤٠٠٠	٤٠٠٠اقل من٥٠٠٠	٥٠٠٠اقل من٦٠٠٠	٦٠٠٠اقل من٧٠٠٠	٧٠٠٠اقل من٨٠٠٠	٨٠٠٠اقل من٩٠٠٠	٩٠٠٠اقل من١٠٠٠٠	أكثر من ١٠٠٠٠
الرجل										
المرأة										

ـ هل يوجد دخل إضافي للأسرة :

نعم ( ) ، لا ( ).

ـ في حال الإجابة نعم ماقيمتة ( )ريال.

ـ هل تشارك المرأة في الإنفاق :

نعم ( ) ،لا ( ).

ـ في حال الإجابة بنعم:

- تشارك بكامل الراتب ( ).

- تشارك بنصف الراتب ( ).

- تشارك ٢٥٪من الراتب ( ).

- أخرى ( ) تذكر

– في حال الإجابة بلا أو المشاركة بجزء صغير من راتبك :

- يوجه للادخار ( ).

- مساهمة في الاستثمار ( )

- أخرى (ملابس– ذهب –مصروفات شخصية...الخ)( ).

٧- الإنفاق الشهري للأسرة :

- هل تحرص على عمل ميزانية للأسرة :

نعم ( ) ، لا ( ).

- هل يكفي الدخل احتياجات الأسرة :

نعم ( ) ، لا ( ).

- في حال الإجابة بلا كيف تلبي الأسرة احتياجاتها :

- زيادة الدخل بعمل آخر ( ).

- الاقتراض ( ).

- أخرى ( )

ثانياً : مسـؤليـات الزوج: –

م	العبـــــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
١-	أشارك زوجتي في تحديد الأهداف المادية للأسرة .			
٢-	أوفر الحاجات الأساسية لأسرتي (المأكل ، الشرب ، السكن) لأسرتي .			
٣-	أشارك في اتخاذ القرارات التي تتعلق باستخدام الموارد المتاحة.			
٤-	أحقق الاكتفاء المادي لزوجتي وأبنائي.			
٥-	لا أهتم بتوفير الاحتياجات غير الضرورية .			
٦-	أنفق على زوجتي وأبنائي قدر إستطاعتى.			
٧-	أشترك في عمل ميزانية لدخل الاسرة المالي.			
٨-	أشتري متطلبات الأسرة من السوق.			
٩-	احرص على تخصيص جزء من راتبي لوالدّي.			
١٠-	أدرك أهمية مشاركة الأسرة في المناسبات المختلفة .			
١١-	أحرص على مجاملة أهل زوجتي.			
١٢-	أدعو أصدقاء أبنائي في المنزل للتعرف عليهم.			
١٣ -	لا أشارك أسرتي في الخروج للتنزه.			
١٤-	أشارك أسرتي في ممارسة الأنشطة الترفيهة .			
١٥ -	أشعر بالملل من تواجدي في المنزل طوال الوقت.			
١٦ -	أتفهم دوري الاجتماعي تجاه أسرتي.			
١٧ -	أوفر المركز الاجتماعي اللائق بأسرتي.			
١٨ -	أضع المتطلبـــات الأسريـــــة و الزوجية على رأس اهتماماتي .			
١٩-	أساعد زوجتي في بعض الأعمال المنزلية .			
٢٠-	أشارك زوجتي في قضاء وقت فراغها وأنشطتـــــها المختلفة.			
٢١-	لا أهتم بمساعدة زوجتي في الأعمال المنزلية.			

م	العبـــــــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
٢٢-	أتعامل مع زوجتي باحترام والتقدير والمودة.			
٢٣-	لا أهتم بأخذ راي زوجتي في بعض الأمور الهامة .			
٢٤-	أتجاهل أخذ رأي زوجتي في القرارات الهامة التي تخص الاسرة.			
٢٥-	تتحمل زوجتي نفقتها الشخصية في حال لديها راتب خاص.			
٢٦-	أحاول أن أعدل بين زوجاتي قدر الإمكان.			
٢٧-	أتغاضى عن بعض تصرفات زوجتي تجنبا للمشاكل.			
٢٨-	أهتم برعاية زوجتي عند المرض.			
٢٩-	أحضر خادمة لزوجتي لمساعدتها في شؤون المنزل.			
٣٠-	أتعرف على مشكلات زوجتي وأشاركها في حلها.			
٣١-	أراعي عدم الإهمال في إشباع الحاجات النفسية لزوجتي بحجة ضغوط أعباء الحياة.			
٣٢-	أحرص على مواصلة أبنائي تعليمهم العالي .			
٣٣-	أراعي أبنائي و أسهر على راحتهم.			
٣٤-	أحرص على تعويد أبنائي على الصدق والشجاعة.			
٣٥-	ألحق أطفالي بدور الحضانة أو مدارس حكومية			
٣٦-	**أهتم بأن تتصف معاملتي لأبنائي بالمساواة و العدل.**			
٣٧-	أربي أبنائي على بر الوالدين.			
٣٨-	أحرص على التعاون مع زوجتي في رعاية أبناؤنا.			
٣٩-	أحرص على تعليم أبنائي إحترام الآخرين.			
٤٠-	أحرص في الأجازات وأوقات الفراغ على التنزة وممارسة الأنشطة الجماعية مع الأبناء.			
٤١-	أتأخر في شراء المستلزمات التعليمية التي يحتاجها أبنائي.			
٤٢-	أقوم بالاستذكار لأبنائي ومتابعة تحصيلهم الدراسي.			
٤٣-	أشرف على تعليم أبنائي ومتابعتهم دراسيا بالتواصل مع المدرسة.			

م	العبـــــــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
٤٤-	أحرص على أن أكون قدوة حسنة لأبنائي.			
٤٥-	أهتم بتعميق المفاهيم الدينية الصحيحة لدى الأبناء			
٤٦-	إشباع الحاجات النفسية للأبناء بطريقة سوية دون إفراط أو تفريط.			
٤٧-	احرص على تنمية الوازع الديني في نفوس الأبناء.			
٤٨-	اعمل على تنمية الضمير الخلقي للأبناء ليكون رقيبا ذاتيا من داخلهم.			
٤٩-	أُتيح الفرصة للأبناء للتعبير عن رأيهم بحرية.			
٥٠-	**انمي في أبنائي القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة مع إرشادهم.**			
٥١-	أشجع أبنائي على الإشتراك في حل مشكلاتهم وتنمية ثقتهم بأنفسهم.			
٥٢-	أهمل تنشئة أبنائي فهذا دور الأم .			
٥٣-	أوفر المناخ الأسري المناسب حتى ينعم فيه جميع أفراد الأسرة بالهدوء و الاستقرار.			
٥٤-	**أعمل على تجديد نمط الحياة الأسرية للقضاء على الرتابة و الملل.**			

ثالثاً : العوامل المؤثرة على الاستقرار الأسري:

م	العبـــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
١-	يؤثر قلة الدخل المالي للأسرة على حياتنا العائلية .			
٢-	تتصف زوجتي بالإسراف على المتطلبات الشخصية.			
٣-	تكبد زوجتي الأسرة مصاريف فوق طاقتها على أشياء غير ضرورية.			
٤-	لاتحرص زوجتي على ادخار مبلغ شهري للمستقبل.			
٥-	تستقطع مبلغا شهريا للطوارئ لاستخدامه في الظروف غير المتوقعة.			
٦-	تشارك زوجتي بجزء من دخلها في مصاريف المنزل.			
٧-	تلبي زوجتي جميع احتياجات أبناءها في حدود الإمكانيات المادية للأسرة.			
٨-	تغير أثاث المنزل على فـــترات قصيرة دون الحاجة إلى ذلك.			
٩-	تصر زوجتي على شراء أجهزة منزلية دون الحاجة لها.			
١٠-	تستعين زوجتي بأكثر من خادمة دون الحاجة لذلك.			
١١-	تخصص زوجتي أكبر جزء من راتبها لمساعدة أهلها.			
١٢-	تنفق زوجتي على الأبناء بإسراف زائد.			
١٣-	يغلب عليها السرعة في اتخاذ القرارات حتى المصيرية منها .			
١٤-	يغلب عليها سرعة الغضب حتى في أبسط المواقف.			
١٥-	تفتقد الاعتناء بمتطلباتي .			
١٦-	تفتقر الاعتناء بمظهرها أمامي .			
١٧-	تتسم بالسطحية و الجمود في التفكير .			
١٨-	تتسم بالتسلطية في التعامل معي .			
١٩-	يسهل التأثير عليها من قبل الآخرين .			
٢٠ -	تشعر بالنقص عن الأخريات .			
٢١-	تميل إلى مخالفة ما أُكلفها بالقيام به .			

م	العبـــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
٢٢ـ	تفتقد المعرفة بالأدوار المطلوبة منها .			
٢٣-	تسيء معاملة الابناء في معظم الأوقات .			
٢٤-	تميل إلى الثرثرة مع الآخرين و إفشاء أسرار بيتها .			
٢٥-	تهتم زوجتي بالعلاقات الاجتماعية لعائلتي .			
٢٦-	لا تحترم زوجتي والديّ وإخوتي.			
٢٧-	يسيء أهل زوجتي معاملتي .			
٢٨ -	تسئ معاملة أهلي.			
٢٩ -	تترك زوجتي البيت وتذهب إلى أهلها عند حدوث أي مشكلة.			
٣٠-	لا يتدخل أهل زوجتي في كثير من شؤون حياتنا.			
٣١-	تسئ زوجتي معاملة أبنائي من زوجة أخرى.			
٣٢-	تتأثر زوجتي بما يقوله الآخرون.			
٣٣-	تكثر زوجتي من مقارنة حياتنا بحياة غيرنا.			
٣٤-	تتحجج زوجتي بصغر المسكن لعدم استقبال الأهل والأصدقاء.			
٣٥-	تتسبب زوجتي في إحراجي أمام الأهل والأصدقاء.			
٣٦-	تهتم زوجتي بالمظاهر الاجتماعية وكثرة الزيارات .			
٣٧-	تفضل إشباع حاجاتها على حسب الآخرين .			
٣٨-	تصر على الاستمرار في التصرفات الخاطئة رغم علمها بذلك .			
٣٩-	تشك في كثير من تصرفاتي .			
٤٠-	يغلب عليها التردد في اتخاذ القرارت .			
٤١-	تفتقد إلى الحوار و الإقناع في معاملة الأبناء .			
٤٢-	توجه العقاب للأطفال رغبة في الانتقام مني .			
٤٣-	تميل إلى سرعة الغضب و عدم التحكم في تصرفاتها أمام الآخرين .			
٤٤-	نفتقد الاحترام المتبادل بيننا .			
٤٥-	تفضل الصمت في معظم الأوقات .			

م	العبـــــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
٤٦-	يغلب على تصرفاتها العنف و الحدة .			
٤٧-	أشعر بالغربة بيني و بينها .			
٤٨-	العناد هو سيد الموقف بيننا.			
٤٩-	نفتقد حرية القيام بالأعمال المحببة إلينا في المنزل .			
٥٠-	اكتشفت إصابتها بمرض معدي تعمدت إخفائه عني .			
٥١-	أصيبت بمرض لا يمكن الشفاء منه.			
٥٢-	تفقد القدرة على الإنجاب لأسباب صحية.			
٥٣-	تتعرض لوعكات صحية لكبر سنها.			
٥٤-	تعرضت لحادث أدى لفقدها أحد أطرافها .			
٥٥-	تتأثر صحياً من أقل مجهود .			
٥٦-	تهتم بنظافة المنزل و تهويته للحفاظ على صحة الأسر ة			
٥٧-	أصيبت مجدداً بمرض و لا أستطيع العيش في ظل هذه الظروف .			
٥٨-	تسارع بالذهاب للطبيب عند إصابة أي فرد بوعكة صحية .			
٥٩-	تراعي اتخاذ الإجراءات الصحية الوقائية عند إصابة أي فرد بمرض معد .			

ملحق رقم (٤)
مفتاح تصحيح أدوات البحث

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
وكالة الرئاسة لكليات البنات
كلية التربية للاقتصاد المنزلي
بمكة المكرمة
قسم السكن و إدارة المنزل

بسم الله الرحمن الرحيم

المحترمة السيـــــــــــــــــدة :

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته .

تقوم الباحثة : سميرة سالم الجهني بعمل دراسة بعنوان " عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي و علاقته بإدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية " رجاء ... الاستجابة على البيانات الموجودة في الاستمارة مع عدم ترك أي عبارة ، علماً بأن هذه البيانات سرية و لا تُستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

و شاكرين لحسن تعاملكم .

الباحثة

استمارة البيانات الأولية

١ـ الحالة الإجتماعيه: ـ

متزوجة (٣) ،مطلقة (٢) ، معلقة (١).

ـ مدة الزواج :

( ) سنة، ـ في حالة المطلقة عدد السنوات التي تم بعدها الطلاق ( ).

ـ الزوج متزوج بأخرى :

نعم (١) ، لا (٢).

ـ إذا كانت الإجابة نعم كم عدد الزوجات ( ).

ـ عدد الأبناء ( ) ، عدد الذكور ( ) ، عدد الإناث ( ).

ـ عدد أفراد الأسرة المقيمين بالمسكن ( ).

ـ هل يشارك أهل أحد الزوجين في المنزل:

نعم (١) ، لا (٢).

ـ إذا كانت الإجابة نعم:

من أهل الزوج ( )،من أهل الزوجة ( )

٢ـ سكن الأسرة:

عدد غرف المسكن (تعتبر الصالة غرفة)

غرفتان	ثلاث غرف	أربع غرف	خمس غرف	ستة غرف	سبعة غرف	ثمانية غرف	تسعة غرف	عشرة غرف فأكثر
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

٣– عمر الزوجين :

فئات العمر	اقل من٢٠سنة	٢٠–اقل من٣٠سنة	٣٠–اقل من٤٠سنة	٤٠–اقل من٥٠سنة	٥٠ فأكثر
عمر الرجل					
عمر المرأة					

٤ـ المستوى التعليمي للرجل والمرأة:

المستوى التعليمي	لا يجيد القراءة و الكتابة	يجيد القراءة والكتابة	الشهادة الابتدائية	الشهادة المتوسطة	الشهادة الثانوية	دبلوم	شهادة جامعية	ماجستير	دكتوراه
الرجل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
المرأة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

٥– الحالة الوظيفية لكل من الرجل و المرأة :

بيان	طالب	لا يعمل	موظف حكومي	موظف قطاع خاص	أعمال حرة	أخرى تذكر
الرجل	١	٢	٣	٤	٥	٦
المرأة	١	٢	٣	٤	٥	٦

٦– الحالة الاقتصادية :

متوسط الدخل المالي للأسرة:

مقدار الدخل بالريال السعودي	أقل من٢٠٠٠	٢٠٠٠أقل من٣٠٠٠	٣٠٠٠أقل من٤٠٠٠	٤٠٠٠اقل من٥٠٠٠	٥٠٠٠اقل من٦٠٠٠	٦٠٠٠اقل من٧٠٠٠	٧٠٠٠اقل من٨٠٠٠	٨٠٠٠اقل من٩٠٠٠	٩٠٠٠اقل من١٠٠٠٠	أكثر من ١٠٠٠٠
الرجل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
المرأة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

ـ هل يوجد دخل إضافي للأسرة :

نعم (٢) ، لا (١).

ـ في حال الإجابة نعم ماقيمتة ( )ريال.

ـ هل تشارك المرأة في الإنفاق :

نعم (٢) ،لا (١).

ـ في حال الإجابة بنعم:

ـ تشارك بكامل الراتب (٤).

ـ تشارك بنصف الراتب (٣).

ـ تشارك ٢٥٪من الراتب (٢).

ـ أخرى (١) تذكر

– في حال الإجابة بلا أو المشاركة بجزء صغير من راتبك :

ـ يوجه للادخار (٣).

ـ مساهمة في الاستثمار (٢)

ـ أخرى (ملابس – ذهب–مصروفات شخصية...الخ) (١).

٧ـ الإنفاق الشهري للأسرة :

ـ هل تحرص على عمل ميزانية للأسرة :

نعم (٢) ، لا (١).

ـ هل يكفي الدخل احتياجات الأسرة :

نعم (٢) ، لا (١).

ـ في حال الإجابة بلا كيف تلبي الأسرة احتياجاتها :

ـ زيادة الدخل بعمل آخر (٣).

ـ الاقتراض (٢).

ـأخرى (١)

أولاً: مسئوليات الزوجة :

م	العبـــــــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
١-	أحرص على عدم إثقال كاهل زوجي بمصروفات غير ضرورية .	٣	٢	١
٢-	أنفق على الأسرة من دخلي الخاص.	٣	٢	١
٣-	من مسؤولياتي أن أحسن التصرف بتوزيع الدخل المالي للأسرة على إحتياجاتها.	٣	٢	١
٤-	لا أساهم بجزء من راتبي في مصروف المنزل.	١	٢	٣
٥-	أحدد الضروريات من متطلبات الاسرة.	٣	٢	١
٦-	أحث زوجي لعمل إضافي لتحسين المستوى المعيشي للأسرة	٣	٢	١
٧-	أعمل ميزانية لدخل الأسرة المالي حتى لا تتعرض لأزمات مالية.	٣	٢	١
٨-	أشارك زوجي في المناسبات الاجتماعية المختلفة .	٣	٢	١
٩-	أرفض إقامة أي شخص من أهل زوجي بالسكن معنا.	١	٢	٣
١٠-	أهتم بتقديم المجاملة لأهل زوجي في المناسبات الاجتماعية.	٣	٢	١
١١-	أدرك أن من دوري التفرغ للقيام بالمسؤليات الأسرية.	٣	٢	١
١٢-	لا أعطي فرصة لتدخل الأهل في شؤون اسرتي الخاصة.	٣	٢	١
١٣-	أتفهم الدور الواجب عليَ تجاه الأسرة.	٣	٢	١
١٤-	أبذل ما في مقدرتي لمساعدة زوجي لرفع مستوى معيشة بالأسرة.	٣	٢	١
١٥-	أحفظ زوجي في حضوره و غيابه .	٣	٢	١
١٦-	أهتم بتلبية احتياجات زوجي بنفسي.	٣	٢	١
١٧-	أعتني بمظهري الشخصي وإبداء زينتي لزوجي .	٣	٢	١
١٨-	أهمل قضاء وقت الفراغ مع زوجي.	١	٢	٣
١٩-	أراعي ظروف زوجي و أقف بجانبه عند حدوث أي أزمات	٣	٢	١

م	العبـــــــــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
٢٠-	استمع لرأي زوجي باهتمام.	٣	٢	١
٢١-	أوفر المناخ الأسري المناسب حتى ينعم فيه زوجي بالهدوء والاستقرار.	٣	٢	١
٢٢-	أضع الحياة الأسرية والزوجية على رأس قائمة إهتمامتي.	٣	٢	١
٢٣-	أحرص على توعية زوجي بخطورة الشراء بالتقسيط..	٣	٢	١
٢٤-	اهتم برعاية زوجي عند المرض.	٣	٢	١
٢٥-	أتعرف على مشكلات زوجي وأشاركه في حلها.	٣	٢	١
٢٦-	أراعي أبنائي (صحياً ، عقلياً ، جسدياً ، نفسياً) .	٣	٢	١
٢٧-	أحرص على تعويد أبنائي الإعتماد على النفس.	٣	٢	١
٢٨-	لا أهتم بمساعدة الأبناء في دراستهم.	١	٢	٣
٢٩-	أفضل القيام بتربية أبنائي وعدم ترك العناية بهم لأحد أو للخادمة.	٣	٢	١
٣٠-	أهتم بتعميق المفاهيم الدينيه والصحيحة لدى الأبناء.	٣	٢	١
٣١-	أعمل على إشباع الحاجات النفسية للأبناء بطريقة سوية دون إفراط أو تفريط.	٣	٢	١
٣٢-	احرص على تنمية الوازع الديني في نفوس أبنائي.	٣	٢	١
٣٣-	اعمل على تنمية الضمير الخلقي للأبناء لـــيكون رقيبا ذاتيا من داخلهم.	٣	٢	١
٣٤-	أُتيح الفرصة للأبناء للتعبير عن رأيهم بحرية.	٣	٢	١
٣٥-	انمي في أبنائي القدرة على إتخاذ القرارات الصحيحة مع الإرشاد.	٣	٢	١
٣٦-	أحرص على إعداد الوجبات الغذائية المتكاملة لأبنائي.	٣	٢	١
٣٧-	أهتم بنظافة أبنائي والمحافظة على صحتهم.	**٣**	**٢**	**١**
٣٨-	أحرص على زيادة معلوماتي عن أساليب تنشئة الأبناء السليمة	**٣**	**٢**	**١**

م	العبـــــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
٣٩-	أتفق مع زوجي على طريقة التعامل مع الأبناء حتى لا يحدث تعارض بيننا.	٣	٢	١
٤٠-	اترك رعاية الأبناء للخادمة لإنشغالي بمهام عملي وضيق الوقت.	٣	٢	٣
٤١-	أشجع أبنائي على الإشتراك في حل مشكلاتهم وتنمية ثقتهم بأنفسهم.	٣	٢	١
٤٢-	لا أهتم بنظافة و ترتيب المنزل فهذا دور الخادمة .	١	٢	٣
٤٣-	احرص على تغيير ترتيب الاثاث كل فترة حتى لا نشعر بالملل.	٣	٢	١
٤٤-	أتابع كل جديد في عالم الأثاث والمفروشات لعمل تجديدات في منزلي.	٣	٢	١
٤٥-	أحرص على غسل ملابس الأسرة بنفسي.	٣	٢	١
٤٦-	أهتم بكي ملابس أفراد أسرتي.	٣	٢	١
٤٧-	أبعث ملابس زوجي لمحلات كي الملابس حتى يكون مظهره لائق.	٣	٢	١
٤٨-	لا أحدد أصناف طعام الأسرة بنفسي و تقوم الخادمة بإعدادها.	١	٢	٣

ثانياً :العوامل المؤثرة على الأستقرار الأسرى:-

م	العبـــــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
١-	يؤثر قلة الدخل المالي للأسرة على حياتي العائلية .	١	٢	٣
٣-	يهتم زوجي باستقطاع مبلغ شهري للإدخار.	٣	٢	١
٤-	يتهرب زوجي من مسؤوليته في الإنفاق على الاسرة.	١	٢	٣
٥-	يبخل زوجي ويقصر في توفير المتطلبات الأساسية للأسرة.	١	٢	٣
٦-	يتسبب في تكبيد الأسرة مصاريف فوق طاقتها (عن طريق الأقساط).	١	٢	٣
٧-	ينفق بإسراف على متطلبات غير ضرورية.	١	٢	٣
٨-	يتسم زوجي بالإسراف على متطلباته الشخصية.	١	٢	٣
٩-	يهمل في تحديد مبلغ مالي كمصروف شخصي لي.	١	٢	٣
١٠-	يهتم بتحديد مصروف شخصي لكل ابن ..	٣	٢	١
١١-	يرفض زوجي ادخار مبلغ شهري للمستقبل.	**١**	**٢**	**٣**
١٢-	يعتمد زوجي على راتبي الخاص في تلبة حاجيات المنزل.	**١**	**٢**	**٣**
١٣-	يلبي جميع احتياجات الأبناء الضرورية .	٣	٢	١
١٤-	يخصص زوجي الجزء الأكبر من راتبه لوالديه مما يؤثر على تلبية إحتياجات الأسرة.	١	٢	٣
١٥-	يعتاد العنف و الحدة في أغلب المواقف .	١	٢	٣
١٦-	يغلب عليه سرعة الغضب حتى في أبسط المواقف .	١	٢	٣
١٧-	يعتاد الجلوس بمفرده أغلب الأوقات .	١	٢	٣
١٨-	يسيطر عليه النظرة التشاؤمية في الأمور الحياتية .	١	٢	٣
١٩-	يميل إلى السيطرة و فرض الرأي في جميع المواقف	١	٢	٣
٢٠-	يسيء معاملة الأبناء في معظم الأوقات .	١	٢	٣
٢١-	يميل إلى الاحساس بالنقص	١	٢	٣
٢٢-	سهل التأثير عليه من الآخرين .	١	٢	٣
٢٣-	يلجأ إلى العنف في معاملة أبنائه .	١	٢	٣
٢٤-	يسيطر القلق عليه في معظم مواقف حياته .	١	٢	٣

م	العبـــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
٢٥-	يغلب عليه سرعة اتخاذ القرارات غير الصائبة .	١	٢	٣
٢٦-	تسيطر عليه الغيرة من وضعي المادي .	١	٢	٣
٢٧-	يُؤثر مصلحته الشخصية على حساب مصلحته .	١	٢	٣
٢٨-	يستأثر باتخاذ القرارات التي تخص الأسرة بمفرده .	١	٢	٣
٢٩-	يسيء إلي بالضرب عند مواجهة المشاكل .	١	٢	٣
٣٠-	لا يسمح لأهله بالتدخل في شؤون حياتنا .	٣	٢	١
٣١-	يرجع إلى أهله عند الوقوع في أي مشكلة.	١	٢	٣
٣٣-	يهتم بمجاملة أهلي في أي مناسبة.	٣	٢	١
٣٤-	يهمل تقوية العلاقات الاجتماعية مع عائلتي .	١	٢	٣
٣٥-	يسئ أهله معاملتي أمامه .	١	٢	٣
٣٦-	يتغيب عن المنزل لفترات طويلة.	١	٢	٣
٣٧-	أعاني من صغر المسكن وعدم القدرة على إستقبال الأهل والأصدقاء.	١	٢	٣
٣٨-	يتأثر بما يقوله الأخرون.	١	٢	٣
٣٩-	يقصر في الأدوار الخاصة به اتجاه الأسرة .	١	٢	٣
٤٠-	تزوج بأخرى و لا يعدل بيننا.	١	٢	٣
٤١-	يشارك الأسرة في الاحتفالات بالمناسبات المختلفة.	٣	٢	١
٤٢-	لا يستجيب بسهولة لاصطحابي للسوق لشراء الأغراض.	١	٢	٣
٤٣-	يقضي زوجي معظم وقته مع أصحابه خارج المنزل .	١	٢	٣
٤٤-	يبتعد كثيراً خارج المنزل لكثرة سفره.	١	٢	٣
٤٥-	لا يشارك الأسرة في كثير من الأنشطة لكثرة ضغوط العمل عليه .	١	٢	٣
٤٦-	يقضي معظم وقته على الانترنت لتابعة الأسهم و يهمل في شؤون الأسرة .	١	٢	٣
٤٧-	نفتقد الاحترام المتبادل بيننا .	**١**	**٢**	**٣**
٤٨ -	يميل إلى إشباع حاجاته على حساب الآخرين .	**١**	**٢**	**٣**
٤٩ -	نفتقر إلى أسلوب الإقناع فيما بيننا .	**١**	**٢**	**٣**
٥٠ -	نفتقد حرية القيام بالأعمال المحببة إلينا في المنزل .	١	٢	٣
٥١ -	يميل إلى استخدام العنف في التعامل معي .	١	٢	٣

م	العبـــــــــــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
٥٢ ـ	أشعر بالغربة بيني و بينه .	١	٢	٣
٥٣ ـ	يغلب عليه التردد في اتخاذ القرارات .	١	٢	٣
٥٤ ـ	العناد هو سيد الموقف بيننا.	١	٢	٣
٥٥ ـ	يشعر بالسعادة عندما ينجح في مضايقتي.	١	٢	٣
٥٦-	يظهر الفرح عندما تواجهني المشاكل و يصعب علي حلها .	١	٢	٣
٥٧-	اكتشفت إصابته بمرض معدي تعمد إخفائه عني .	١	٢	٣
٥٨ ـ	اتضح عدم قدرته زوجي على الإنجاب لأسباب صحية.	١	٢	٣
٥٩ ـ	أصيب بمرض لا يمكن الشفاء منه.	١	٢	٣
٦٠ ـ	يتعرض لوعكات صحية لكبر سنه.	١	٢	٣
٦١-	إكتشفت إدمانه لتعاطي المخدرات .	١	٢	٣
٦٢ ـ	أصيب مجددا بمرض ولا أستطيع العيش في ظل هذه الظروف.	١	٢	٣
٦٣-	تعرض لحادث أدى لفقده أطرافه .	١	٢	٣
٦٤-	يدخن بشراهة مما يؤثر على صحته و صحة المحيطين به .	١	٢	٣
٦٥-	يراعي اتخاذ الاجراءات الصحية الوقائية عند إصابة أي فرد بمرض معد .	٣	٢	١
٦٦-	يسارع بالذهاب إلى الطبيب عند إصابة أي فرد بوعكة صحية.	٣	٢	١

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
وكالة الرئاسة لكليات البنات
كلية التربية للاقتصاد المنزلي
بمكة المكرمة
قسم السكن و إدارة المنزل

بسم الله الرحمن الرحيم

المحترم السيـــــــــــــــد :

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته .

تقوم الباحثة : سميرة سالم الجهني بعمل دراسة بعنوان " عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي و علاقته بإدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية " رجاء ... الاستجابة على البيانات الموجودة في الاستمارة مع عدم ترك أي عبارة ، علماً بأن هذه البيانات سرية و لا تُستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

و شاكرين لحسن تعاملكم .

الباحثة

استمارة البيانات الأولية

١ـ الحالة الإجتماعيه: ـ

متزوج (٢) ،مطلق (١) .

ـ مدة الزواج :

( ) سنة، ـ في حالة المطلقة عدد السنوات التي تم بعدها الطلاق ( ).

ـ الزوج متزوج بأخرى :

نعم (١) ، لا (٢).

ـ إذا كانت الإجابة نعم كم عدد الزوجات ( ).

ـ عدد الأبناء ( ) ، عدد الذكور ( ) ، عدد الإناث ( ).

ـ عدد أفراد الأسرة المقيمين بالمسكن ( ).

ـ هل يشارك أهل أحد الزوجين في المنزل:

نعم (١) ، لا (٢).

ـ إذا كانت الإجابة نعم:

من أهل الزوج (٢)،من أهل الزوجة (١)

٢ـ سكن الأسرة:

عدد غرف المسكن (تعتبر الصالة غرفة)

غرفتان	ثلاث غرف	أربع غرف	خمس غرف	ستة غرف	سبعة غرف	ثمانية غرف	تسعة غرف	عشرة غرف فأكثر
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

٣– عمر الزوجين :

فئات العمر	اقل من٢٠سنة	٢٠–اقل من٣٠سنة	٣٠–اقل من٤٠سنة	٤٠–اقل من٥٠سنة	٥٠ فأكثر
عمر الرجل					
عمر المرأة					

٤ـ المستوى التعليمي للرجل والمرأة:

المستوى التعليمي	لا يجيد القراءة و الكتابة	يجيد القراءة والكتابة	الشهادة الابتدائية	الشهادة المتوسطة	الشهادة الثانوية	دبلوم	شهادة جامعية	ماجستير	دكتوراه
الرجل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
المرأة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

٥– الحالة الوظيفية لكل من الرجل و المرأة :

بيان	طالب	لا يعمل	موظف حكومي	موظف قطاع خاص	أعمال حرة	أخرى تذكر
الرجل	١	٢	٣	٤	٥	٦
المرأة	١	٢	٣	٤	٥	٦

٦– الحالة الاقتصادية :

متوسط الدخل المالي للأسرة:

مقدار الدخل بالريال السعودي	أقل من٢٠٠٠	٢٠٠٠أقل من٣٠٠٠	٣٠٠٠أقل من٤٠٠٠	٤٠٠٠اقل من٥٠٠٠	٥٠٠٠اقل من٦٠٠٠	٦٠٠٠اقل من٧٠٠٠	٧٠٠٠اقل من٨٠٠٠	٨٠٠٠اقل من٩٠٠٠	٩٠٠٠اقل من١٠٠٠٠	أكثر من ١٠٠٠٠
الرجل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
المرأة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

ـ هل يوجد دخل إضافي للأسرة :

نعم (٢) ، لا (١).

ـ في حال الإجابة نعم ماقيمتة ( )ريال.

ـ هل تشارك المرأة في الإنفاق :

نعم (٢) ،لا (١).

ـ في حال الإجابة بنعم:

ـ تشارك بكامل الراتب (٤).

ـ تشارك بنصف الراتب (٣).

ـ تشارك ٢٥٪من الراتب (٢).

ـ أخرى (١) تذكر

– في حال الإجابة بلا أو المشاركة بجزء صغير من راتبك :

ـ يوجه للادخار (٣).

ـ مساهمة في الاستثمار (٢)

ـ أخرى (ملابس– ذهب –مصروفات شخصية...الخ)(١).

٧ـ الإنفاق الشهري للأسرة :

ـ هل تحرص على عمل ميزانية للأسرة :

نعم (٢) ، لا (١).

ـ هل يكفي الدخل احتياجات الأسرة :

نعم (٢) ، لا (١).

ـ في حال الإجابة بلا كيف تلبي الأسرة احتياجاتها :

ـ زيادة الدخل بعمل آخر (٣).

ـ الاقتراض (٢).

ـ أخرى (١)

ثانياً : مسـؤلـيات الزوج: –

م	العبـــــــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
١–	أشارك زوجتي في تحديد الأهداف المادية للأسرة .	٣	٢	١
٢–	أوفر الحاجات الأساسية لأسرتي (المأكل ، الشرب ، السكن) لأسرتي .	٣	٢	١
٣–	أشارك في اتخاذ القرارات التي تتعلق باستخدام الموارد المتاحة.	٣	٢	١
٤–	أحقق الاكتفاء المادي لزوجتي وأبنائي.	٣	٢	١
٥–	لا أهتم بتوفير الاحتياجات غير الضرورية .	١	٢	٣
٦–	أنفق على زوجتي وأبنائي قدر إستطاعتى.	٣	٢	١
٧–	أشترك في عمل ميزانية لدخل الاسرة المالي.	٣	٢	١
٨–	أشتري متطلبات الأسرة من السوق.	٣	٢	١
٩–	احرص على تخصيص جزء من راتبي لوالدّي.	٣	٢	١
١٠–	أدرك أهمية مشاركة الأسرة في المناسبات المختلفة .	٣	٢	١
١١–	أحرص على مجاملة أهل زوجتي.	٣	٢	١
١٢–	أدعو أصدقاء أبنائي في المنزل للتعرف عليهم.	٣	٢	١
١٣ –	لا أشارك أسرتي في الخروج للتنزه.	**١**	**٢**	**٣**
١٤–	أشارك أسرتي في ممارسة الأنشطة الترفيهة .	**٣**	**٢**	**١**
١٥ –	أشعر بالملل من تواجدي في المنزل طوال الوقت.	**١**	**٢**	**٣**
١٦ –	أتفهم دوري الاجتماعي تجاه أسرتي.	٣	٢	١
١٧ –	أوفر المركز الاجتماعي اللائق بأسرتي.	٣	٢	١
١٨ –	أضع المتطلبـــات الأسريــــــة و الزوجية على رأس اهتماماتي .	٣	٢	١
١٩–	أساعد زوجتي في بعض الأعمال المنزلية .	٣	٢	١
٢٠–	أشارك زوجتي في قضاء وقت فراغها وأنشطتـــــها المختلفة.	٣	٢	١
٢١–	لا أهتم بمساعدة زوجتي في الأعمال المنزلية.	١	٢	٣

م	العبـــــــــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
٢٢-	أتعامل مع زوجتي باحترام والتقدير والمودة.	٣	٢	١
٢٣-	لا أهتم بأخذ راي زوجتي في بعض الأمور الهامة .	١	٢	٣
٢٤-	أتجاهل أخذ رأي زوجتي في القرارات الهامة التي تخص الاسرة.	١	٢	٣
٢٥-	تتحمل زوجتي نفقتها الشخصية في حال لديها راتب خاص.	١	٢	٣
٢٦-	أحاول أن أعدل بين زوجاتي قدر الإمكان.	٣	٢	١
٢٧-	أتغاضى عن بعض تصرفات زوجتي تجنبا للمشاكل.	٣	٢	١
٢٨-	أهتم برعاية زوجتي عند المرض.	٣	٢	١
٢٩-	أحضر خادمة لزوجتي لمساعدتها في شؤون المنزل.	٣	٢	١
٣٠-	أتعرف على مشكلات زوجتي وأشاركها في حلها.	٣	٢	١
٣١-	أراعي عدم الإهمال في إشباع الحاجات النفسية لزوجتي بحجة ضغوط أعباء الحياة.	٣	٢	١
٣٢-	أحرص على مواصلة أبنائي تعليمهم العالي .	٣	٢	١
٣٣-	أراعي أبنائي و أسهر على راحتهم.	٣	٢	١
٣٤-	أحرص على تعويد أبنائي على الصدق والشجاعة.	٣	٢	١
٣٥-	ألحق أطفالي بدور الحضانة أو مدارس حكومية	٣	٢	١
٣٦-	**أهتم بأن تتصف معاملتي لأبنائي بالمساواة و العدل.**	**٣**	**٢**	**١**
٣٧-	أربي أبنائي على بر الوالدين.	٣	٢	١
٣٨-	أحرص على التعاون مع زوجتي في رعاية أبناؤنا.	٣	٢	١
٣٩-	أحرص على تعليم أبنائي إحترام الآخرين.	٣	٢	١
٤٠-	أحرص في الأجازات وأوقات الفراغ على التنزة وممارسة الأنشطة الجماعية مع الأبناء.	٣	٢	١
٤١-	أتأخر في شراء المستلزمات التعليمية التي يحتاجها أبنائي.	١	٢	٣
٤٢-	أقوم بالاستذكار لأبنائي ومتابعة تحصيلهم الدراسي.	٣	٢	١
٤٣-	أشرف على تعليم أبنائي ومتابعتهم دراسيا بالتواصل مع المدرسة.	٣	٢	١

م	العبـــــــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
٤٤-	أحرص على أن أكون قدوة حسنة لأبنائي.	٣	٢	١
٤٥-	أهتم بتعميق المفاهيم الدينية الصحيحة لدى الأبناء	٣	٢	١
٤٦-	إشباع الحاجات النفسية للأبناء بطريقة سوية دون إفراط أو تفريط.	٣	٢	١
٤٧-	احرص على تنمية الوازع الديني في نفوس الأبناء.	٣	٢	١
٤٨-	اعمل على تنمية الضمير الخلقي للأبناء ليكون رقيبا ذاتيا من داخلهم.	٣	٢	١
٤٩-	أُتيح الفرصة للأبناء للتعبير عن رأيهم بحرية.	٣	٢	١
٥٠-	**انمي في أبنائي القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة مع إرشادهم.**	**٣**	**٢**	**١**
٥١-	أشجع أبنائي على الإشتراك في حل مشكلاتهم وتنمية ثقتهم بأنفسهم.	٣	٢	١
٥٢-	أهمل تنشئة أبنائي فهذا دور الأم .	١	٢	٣
٥٣-	أوفر المناخ الأسري المناسب حتى ينعم فيه جميع أفراد الأسرة بالهدوء و الاستقرار.	٣	٢	١
٥٤-	**أعمل على تجديد نمط الحياة الأسرية للقضاء على الرتابة و الملل.**	**٣**	**٢**	**١**

ثالثاً : العوامل المؤثرة على الاستقرار الأسري:

م	العبـــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
١-	يؤثر قلة الدخل المالي للأسرة على حياتنا العائلية .	١	٢	٣
٢-	تتصف زوجتي بالإسراف على المتطلبات الشخصية.	١	٢	٣
٣-	تكبد زوجتي الأسرة مصاريف فوق طاقتها على أشياء غير ضرورية.	١	٢	٣
٤-	لاتحرص زوجتي على ادخار مبلغ شهري للمستقبل.	١	٢	٣
٥-	تستقطع مبلغا شهريا للطوارئ لاستخدامه في الظروف غير المتوقعة.	٣	٢	١
٦-	تشارك زوجتي بجزء من دخلها في مصاريف المنزل.	٣	٢	١
٧-	تلبي زوجتي جميع احتياجات أبناءها في حدود الإمكانيات المادية للأسرة.	٣	٢	١
٨-	تغير أثاث المنزل على فـــترات قصيرة دون الحاجة إلى ذلك.	١	٢	٣
٩-	تصر زوجتي على شراء أجهزة منزلية دون الحاجة لها.	١	٢	٣
١٠-	تستعين زوجتي بأكثر من خادمة دون الحاجة لذلك.	١	٢	٣
١١-	تخصص زوجتي أكبر جزء من راتبها لمساعدة أهلها.	١	٢	٣
١٢-	تنفق زوجتي على الأبناء بإسراف زائد.	١	٢	٣
١٣-	يغلب عليها السرعة في اتخاذ القرارات حتى المصيرية منها .	١	٢	٣
١٤-	يغلب عليها سرعة الغضب حتى في أبسط المواقف.	١	٢	٣
١٥-	تفتقد الاعتناء بمتطلباتي .	١	٢	٣
١٦-	تفتقر الاعتناء بمظهرها أمامي .	١	٢	٣
١٧-	تتسم بالسطحية و الجمود في التفكير .	١	٢	٣
١٨-	تتسم بالتسلطية في التعامل معي .	١	٢	٣
١٩-	يسهل التأثير عليها من قبل الآخرين .	١	٢	٣
٢٠ -	تشعر بالنقص عن الأخريات .	١	٢	٣
٢١-	تميل إلى مخالفة ما أُكلفها بالقيام به .	١	٢	٣

م	العبـــــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
٢٢-	تفتقد المعرفة بالأدوار المطلوبة منها .	١	٢	٣
٢٣-	تسيء معاملة الابناء في معظم الأوقات .	١	٢	٣
٢٤-	تميل إلى الثرثرة مع الآخرين و إفشاء أسرار بيتها .	١	٢	٣
٢٥-	تهتم زوجتي بالعلاقات الاجتماعية لعائلتي .	٣	٢	١
٢٦-	لا تحترم زوجتي والديّ وإخوتي.	١	٢	٣
٢٧-	يسيء أهل زوجتي معاملتي .	١	٢	٣
٢٨ -	تسئ معاملة أهلي.	١	٢	٣
٢٩ -	تترك زوجتي البيت وتذهب إلى أهلها عند حدوث أي مشكلة.	١	٢	٣
٣٠-	لا يتدخل أهل زوجتي في كثير من شؤون حياتنا.	٣	٢	١
٣١-	تسئ زوجتي معاملة أبنائي من زوجة أخرى.	١	٢	٣
٣٢-	تتأثر زوجتي بما يقوله الآخرون.	١	٢	٣
٣٣-	تكثر زوجتي من مقارنة حياتنا بحياة غيرنا.	١	٢	٣
٣٤-	تتحجج زوجتي بصغر المسكن لعدم استقبال الأهل والأصدقاء.	١	٢	٣
٣٥-	تتسبب زوجتي في إحراجي أمام الأهل والأصدقاء.	١	٢	٣
٣٦-	تهتم زوجتي بالمظاهر الاجتماعية وكثرة الزيارات .	١	٢	٣
٣٧-	تفضل إشباع حاجاتها على حسب الآخرين .	١	٢	٣
٣٨-	تصر على الاستمرار في التصرفات الخاطئة رغم علمها بذلك .	١	٢	٣
٣٩-	تشك في كثير من تصرفاتي .	١	٢	٣
٤٠-	يغلب عليها التردد في اتخاذ القرارت .	١	٢	٣
٤١-	تفتقد إلى الحوار و الإقناع في معاملة الأبناء .	١		٣
٤٢-	توجه العقاب للأطفال رغبة في الانتقام مني .	١	٢	٣
٤٣-	تميل إلى سرعة الغضب و عدم التحكم في تصرفاتها أمام الآخرين .	١	٢	٣
٤٤-	نفتقد الاحترام المتبادل بيننا .	١	٢	٣
٤٥-	تفضل الصمت في معظم الأوقات .	١	٢	٣

م	العبـــــــــــــارات	الاستجابات		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
٤٦-	يغلب على تصرفاتها العنف و الحدة .	١	٢	٣
٤٧-	أشعر بالغربة بيني و بينها .	١	٢	٣
٤٨-	العناد هو سيد الموقف بيننا.	١	٢	٣
٤٩-	نفتقد حرية القيام بالأعمال المحببة إلينا في المنزل .	١	٢	٣
٥٠-	اكتشفت إصابتها بمرض معدي تعمدت إخفائه عني .	١	٢	٣
٥١-	أصيبت بمرض لا يمكن الشفاء منه.	١	٢	٣
٥٢-	تفقد القدرة على الإنجاب لأسباب صحية.	١	٢	٣
٥٣-	تتعرض لوعكات صحية لكبر سنها.	١	٢	٣
٥٤-	تعرضت لحادث أدى لفقدها أحد أطرافها .	١	٢	٣
٥٥-	تتأثر صحياً من أقل مجهود .	١	٢	٣
٥٦-	تهتم بنظافة المنزل و تهويته للحفاظ على صحة الأسر ة	٣	٢	١
٥٧-	أصيبت مجدداً بمرض و لا أستطيع العيش في ظل هذه الظروف .	١	٢	٣
٥٨-	تسارع بالذهاب للطبيب عند إصابة أي فرد بوعكة صحية .	٣	٢	١
٥٩-	تراعي اتخاذ الإجراءات الصحية الوقائية عند إصابة أي فرد بمرض معد .	٣	٢	١

ملخص البحث باللغة العربية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية للإقتصاد المنزلي

عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية (دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي قسم السكن وإدارة المنزل تخصص سكن وإدارة المنزل

إعداد الطالبة

سميرة بنت سالم بن عياد الجهني

المعيدة بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية والفنية

كلية التربية للأقسام العلمية ببيشة

إشراف

الدكتورة : ماجدة بنت إمام إمام سالم

أستاذ السكن وإدارة المنزل المشارك بقسم التربية الأسرية

كلية التربية والعلوم الإنسانية - جامعة طيبة

١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م

الملخص

المقدمــة

قال تعالى:{ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة}(الروم،٢١).يهتم الإسلام ببناء الأسرة، لأن الأسرة السوية هي أساس الحياة الإجتماعية السوية وهي أساس المجتمع المتكامل، وكما أن المجتمع ليس إلا مجموعة من الأسر المتفاعلة فإنه إذا صلحت الأسرة صلح المجتمع، والسبيل الأول لتكوين الأسرة هو نظام الزواج والذي يُعد في حكم القرآن ليس وسيلة لحفظ النوع الإنساني فقط بل هو فوق ذلك وسيلة للإطمئنان النفسي والهدوء القلبي والسكن الوجداني (سناء سليمان، ٢٠٠٥م). فقد حدد الله سبحانه وتعالى الغاية من الزواج بأن يسكن الزوج إلى زوجته، وتسكن الزوجة إلى زوجها، أي يطمئن كل منهما في حياته للآخر بحيث تكون هذه الحياة بعيدة عن القلق والمخاوف، أي يسودها الإستقرار (نادية حسن، ١٩٩٢م).

وإستقرار الحياة الزوجية غاية من الغايات التي تحرص عليها الأديان السماوية، وعقد الزواج إنما للدوام والتأبيد إلى أن تنتهي الحياة، ليتسنى للزوجين أن يجعلا من البيت مهداً يأويان إليه وينعمان به ليتمكنا من تنشئة أولادهما تنشئة صالحة (نادية حسن، ١٩٩٢م).

فقد أوضحت نجلاء مسعد (٢٠٠٠م) أن الإستقرار الأسري عبارة عن علاقة أسرية تقوم على التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة جميعاً والتي تهيأ للأبناء الحياة الإجتماعية والثقافية والإقتصادية والدينية اللازمة لإشباع إحتياجاتهم في مراحل النمو المختلفة وتتسم هذه العلاقة بسيادة المحبة والديمقراطية والتعاون بين أفراد الأسرة في إدارة شئونهم الأسرية، مما يدعم العلاقات الإنسانية ويحقق أكبر قدر من التماسك والتقارب داخل الأسرة .

فالإستقرار الأسري ليس عملية مصادفة أو عملية عشوائية ولكنها ثمرة سلوك قصدي وعمدي في معظمه، يصدر عن كل زوج يهدف إلى إسعاد الزوج الآخر، فالإستقرار شعور يترتب على الأعمال التي يقوم بها كلاً من الزوجين، وعلى إدراك كلاً منهما للدوافع والنيَّات التي تقف وراء سلوك الطرف الآخر وأعماله. فهو يولد شعور بالراحة النفسية والاطمئنان لدى الزوجين، وهذا ما يطلق عليه السعادة الزوجية التي هي هدف مهم من أهداف الزواج (سناء سليمان، ٢٠٠٥م).

ويعتبر التفاعل الإيجابي بين الزوجين وأفراد الأسرة المبني على المحبة وإشباع الحاجات الأساسية والثانوية أمراً ضرورياً لتوفير الإستقرار والتماسك داخل الأسرة عن طريق تعزيز العلاقات بين أفرادها. ويتم هذا التفاعل والتواصل في مختلف مجالات الحياة الروحية والوجدانية والاجتماعية والفكرية والترفيهية. وتختلف طبيعة هذا التفاعل من أسرة لأسرة حسب طبيعة إتخاذ القرارات في الأسرة ومدى مشاركة أفراد الأسرة في ذلك، وأسلوب معاملة الآباء لأبنائهم(سميحة توفيق، ١٩٩٦م).

فقد أسفرت دراسة كل من، Mccallough and Cathleen,(1992)، Olds, et al,(1993)، سناء الخولي (١٩٩٦م)، هادي رضا (١٩٩٨م) أنه بالرغم من دخول المرأة إلى ميدان العمل إلا أنها مازالت تتحمل مسئولية إدارة المنزل والعبء الأكبر من مسئوليات رعاية الأطفال، إلى جانب تحمل مسئولية العمل خارج المنزل، في الوقت الذي ما زال الرجل متمسكاً بدوره التقليدي، وهو العمل خارج المنزل دون أن يشارك المرأة في المسئوليات الأسرية.

ويشير هادي رضا (١٩٩٨م) إلى أن عبء الدور المنوط بالمرأة العاملة قد زاد من إحتمالات تعرض الأسرة لعدم الإستقرار، مما قد يؤدي إلى سوء التوافق الزواجي.

وترى وفاء شلبي و زينب عبد الصمد (١٩٩٩م) أنه لكي تحقق الحياة الزوجية أهدافها يجب أن يكون هناك فهماً وإدراكاً ومعرفة بمعنى الحياة الزوجية والأسرية والمسئوليات المتوقعة لتحملها، والوظائف الأساسية والأدوار التي يلعبها كل طرف في الحياة، فالإنسان لا يستطيع أن يعيش حياة متوافقة ومستقرة إلا إذا إستطاع أن يتفهم ويعي ويدرك ما يحيط به من مثيرات سواء كانت طبيعية أو اجتماعية(عبد الرحمن العيسوي، ١٩٩١م).

فإدراك الأزواج والزوجات لأدوارهم في الواجبات والمسئوليات الأسرية يعتبر المدخل الأساسي لحل العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجهها الأسرة (وفاء شلبي، ١٩٩٩م)، وعلى النقيض في حال عدم إدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية فقد تصبح حياتهما جحيماً لا يطاق لكثرة المنازعات وعدم إتفاق الآراء، وعندها يصبح الطلاق ضروري لعدم إستطاعة الزوجين على إستمرارية حياتهما الزوجية (سعيد العزة، ٢٠٠٠م)، رغم أنه أبغض الحلال إلى الله سبحانه وتعالى لما يسببه من تفكك الأسرة وعدم إستقرارها (محمد الجوابي، ٢٠٠٠م) ومن هنا نبعت فكرة البحث لعمل دراسة مقارنة بين المدن والقرى لمعرفة مدى العلاقة بين إدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية وعدم الإستقرار الأسري.

مشكلة البحث وتساؤلاته :

في الأسر الحديثة التي يعمل فيها الزوجان نجد أن إختلاط الأدوار والمسئوليات يلعب دوراً في عدم الإستقرار الأسري ، فقد يتهم أحد الزوجين الآخر بالتقصير ويعبر عن عدم الرضا (محمد السيف، ٢٠٠٣م).

وقد ينشأ الصراع بين الزوجين عندما يرغب أحدهما في تغيير الأدوار المتوقعة منهم أو إنفراد الزوج بالسلطة وباتخاذ القرارات داخل الاسرة ، أو قد يختلفان في الأمور التي تتعلق بالأبناء وتوزيع الأدوار والمسئوليات، وقد يرفض أحد الزوجين التقسيم التقليدي للعمل بينهما لعدم إدراك كلاً منهما بأدواره ومسئولياته تجاه الأسرة مما يزيد من التوتر وعدم الإستقرار (وفاء مسعود ، ٢٠٠٠ م) ،(سناء سليمان ، ٢٠٠٥ م) .

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

١. ما هي العلاقة بين إدراك الزوج والزوجة للمسئوليات الأسرية وعدم الإستقرار الأسري؟

٢. ما هي العوامل التي تؤدي إلى عدم الإستقرار الأسري؟

٣. ما هي طبيعة العلاقة بين عوامل عدم الاستقرار الأسري وإدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية ومتغيرات (السن للزوج والزوجة ، ومدة الزواج ، والمستوى التعليمي للزوج والزوجة ،نوع مهنة الزوج والزوجة، متوسط الدخل الشهري للأسرة ،عدد الأبناء)؟

٤. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الأزواج والزوجات في المدينة والقرية في إدراك المسئوليات الأسرية ؟

٥. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الأزواج والزوجات في المدينة والقرية في العوامل التي تؤثر على استقرار الأسرة ؟

٦. هل يوجد تباين في عوامل عدم الاستقرار الأسري تبعاً لكل من (السن للزوج والزوجة، ومدة الزواج، والمستوى التعليمي للزوج والزوجة ، نوع مهنة الزوج والزوجة، متوسط الدخل الشهري للأسرة،عدد الأبناء)؟

٧. هل يوجد تباين في إدراك الزوج/الزوجة للمسئوليات الاسرية تبعا لكل من (السن للزوج والزوجة، ومدة الزواج، والمستوى التعليمي للزوج والزوجة ، نوع مهنة الزوج والزوجة، متوسط الدخل الشهري للأسرة،عدد الأبناء)؟

أهمية البحث:

يتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١- التأكيد على أهمية إدراك كلاً من الزوج والزوجة لمسئولياتهما الأسرية والالتزام بأدائها حتى يتحقق الاستقرار للأسرة.

٢- إلقاء الضوء على العوامل التي تؤدي إلى عدم الاستقرار الأسري في الأسرة في المملكة العربية السعودية حتى يمكن التصدي لها والحد من آثارها السلبية.

٣- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في التوصل إلى حلول واقعية للتغلب على مشكلة التفكك وعدم الاستقرار الأسري.

٤- توعية كل من الزوج والزوجة بمسئوليات كل طرف نحو الآخر حتى تستقر الأسرة وينشأ أبنائها في جو أسري تسوده المودة والرحمة والتعاطف.

أهداف البحث:

يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين إدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية وعدم الإستقرار الأسري وذلك من خلال التعرف على:

١- طبيعة العلاقة بين عدم الإستقرار الأسري ومتغيرات المستوى الإجتماعي والإقتصادي للأسرة.

٢- الفروق بين الأسر السعودية في المدينة والقرية في إدراك كلاً من الزوج/الزوجة للمسئوليات الأسرية .

٣- الفروق بين الأسر السعودية في المدينة والقرية(الزوج-الزوجة) في العوامل التي تؤثر على إستقرار الأسرة .

٤- أوجه الإختلاف في عوامل عدم الإستقرار الأسري تبعاً لكل من (السن للزوج والزوجة، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج/الزوجة، نوع مهنة الزوج والزوجة، متوسط الدخل الشهري للأسرة،عدد الأبناء).

٥- أوجه الإختلاف في إدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية تبعا لكل من (السن للزوج والزوجة، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج/الزوجة، نوع مهنة الزوج والزوجة، متوسط الدخل الشهري للأسرة،عدد الأبناء).

فروض البحث:

١. توجد علاقة ارتباطيه بين عوامل الاستقرار الأسرة ككل وكل عامل على حدا وإدراك الأزواج للمسئوليات الأسرية ككل وكل مسئولية على حدا ومتغيرات (سن الزوج ، المستوى التعليمي للزوج ، مهنة الزوج ، متوسط الدخل للزوج ، عدد الأبناء) .

٢. توجد علاقة ارتباطيه بين عوامل الاستقرار الأسرة ككل وكل عامل على حدا وإدراك الزوجات للمسئوليات الأسرية ككل وكل مسئولية على حدا ومتغيرات (سن الزوجة ، المستوى التعليمي للزوجة ، مهنة الزوجة ، متوسط الدخل للزوجة ، عدد الأبناء) .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج في الريف والمدينة في إدراك المسئوليات ككل وكل محور على حدا .
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات في الريف والمدينة في إدراك المسئوليات ككل وكل محور على حدا .
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج في عوامل عدم الاستقرار الأسري ككل وكل عامل على حدا .
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات في عوامل عدم الاستقرار الأسري ككل وكل عامل على حدا .
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في عوامل عدم الاستقرار الأسري ككل وكل عامل على حدا .
٨. يوجد تباين دال إحصائياً بين الأزواج والزوجات في إدراك المسئوليات الأسرية ككل وكل مسئولية على حدا .
٩. يوجد تباين دال إحصائياً في عوامل عدم الاستقرار الأسري ككل وكل عامل على حدا تبعاً لمتغيرات (السن للزوج/ والزوجة ، المستوى التعليمي للزوج / والزوجة ، مدة الزواج ، نوع المهنة للزوج / والزوجة ، متوسط الدخل الشهري ، عدد الأبناء) .
١٠. يوجد تباين دال إحصائياً في إدراك المسئوليات الأسرية ككل وكل مسئولية على حدا تبعاً لمتغيرات (السن للزوج/ والزوجة ، المستوى التعليمي للزوج / والزوجة ، مدة الزواج ، نوع المهنة للزوج / والزوجة ، متوسط الدخل الشهري ، عدد الأبناء) .

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٠٣م)، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (رجاء دويدري، ٢٠٠٠م).

حدود البحث:

الحدود المكانية : تمت الدراسة الميدانية بمحافظة بيشة بجميع أحيائها السكنية والقرى التابعة لها ، وهي مدينة زراعية وتجارية ، كما أنها محل عمل وإقامة الباحثة ، مما يسهل عليها عملية توزيع إدوات البحث ، وجمع البيانات .

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة ما بين بداية شهر ربيع الثاني وحتى نهاية شهر جمادى الآخره للعام الهجري ١٤٢٧هـ أي استغرق التطبيق حوالي ثلاثة أشهر.

الحدود البشريه : تم تطبيق أدوات البحث على عينة عمدية (قصدية) من الأزواج والزوجات مكونة من (٣٠٠) زوج وزوجة تم إنفصالهم (طلاقهم) ومنهم من كون أسر جديدة أو لم يكُون أسر جديدة مقسمة إلى عينتين(١٥٠)زوج،(١٥٠)زوجة ، من مستويات اجتماعية ،واقتصادية ، وثقافية مختلفة ، وقد تم الحصول على العينة من خلال: مجال عمل الباحثة ، والكليات ، والمدارس، والجيران ، والأصدقاء .

أدوات البحث :

اشتملت أدوات الدراسة على :-

١- استمارة البيانات الأولية للأسرة . (إعداد الباحثة)

٢- استبيان إدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية .(إعداد الباحثة)

٣- استبيان عوامل عدم الاستقرار الإسري . (إعداد الباحثة)

أظهرت النتائج

الفرض الأول :" توجد علاقة إرتباطية بين عوامل الاستقرار الأسري ككل وكل عامل على حدا وإدراك الأزواج للمسئوليات الأسرية وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة"

- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العامل الاقتصادي وإجمالي لمسئوليات والمسئولية تجاه الزوجة والمسئولية تجاه الأبناء أي انه كلما ارتفع العامل الإقتصادي كلما ارتفع إدراك الزوج لهذه المسئوليات.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين عامل الشخصية وإجمالي المسئوليات الأسرية وكل مسئولية على حدا، للمسئولية الاجتماعية أي أنه كلما كانت شخصية الزوج ومتزنة وتتميز بعمق التفكير قبل إتخاذ القرارات ارتفع إدراكه للمسئوليات الأسرية.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العامل الإجتماعي وإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية تجاه الابناء والمسئولية الاقتصادية والمسئوليات تجاه الزوجة.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العامل النفسي وإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية تجاه الزوجة والمسئولية تجاه الأبناء ، والمسئولية الاقتصادية أي أنه كلما كانت العوامل النفسية مستقرة ساعد ذلك على إدراك الزوج للمسئوليات تجاه الزوجة و تجاه الابناء والمسئوليات الاقتصادية .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للزوج وإدراك المسئولية الاقتصادية والاجتماعية ، أي أن كلما أرتفع المستوى التعليمي للزوج أرتفع مستوى إدراكه للمسئوليات الاقتصادية والاجتماعية.
- كانت العلاقة الإرتباطية غير دالة إحصائياً بين العامل الصحي وإدراك المسئوليات الأسرية.
- وجود علاقة إرتباطية سالبة بين عمر الزوج وإجمالي المسئوليات الاسرية والمسئولية الاقتصادية و الاجتماعية أي أنه كلما زاد عمر الزوج كلما انخفض إدراك الزوج للمسئوليات الاقتصادية و الاجتماعية.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين إجمالي عوامل عدم الاستقرار الأسري وإجمالي المسئوليات وجميع المسئوليات ماعدا المسئولية الاجتماعية.
- كانت العلاقة الإرتباطية غير دالة إحصائياً بين مهنة الزوج وإدراك المسئوليات إجمالاً وكل مسئولية على حدا.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين متوسط دخل الزوج وإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية تجاه الزوجة، والمسئولية الاقتصادية أي انه كلما ارتفع دخل الزوج كلما أرتفع إدراكه للمسئوليات .
- كانت العلاقة الإرتباطية غير دالة إحصائياً لعينة البحث الحالي بين عدد الابناء وإجمالي وإدراك والمسئوليات وكل مسئولية على حدا .

الفرض الثاني :" توجد علاقة إرتباطية بين عوامل عدم الاستقرار الأسري وإدراك الزوجات للمسئوليات الأسرية و بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة".

- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العامل الأقتصادي للزوجة وإدركها لإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية الأجتماعية ،المسئولية تجاه الزوج أي أنه كلما ارتفع المستوى الأقتصادي للزوجة ارتفع إدراكها للمسئوليات الأسرية والمسئولية الأجتماعية تجاه الزوج.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين عامل الشخصية للزوجة وإدراكها لإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية الأجتماعية والمسئولية تجاه الزوج.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العامل الإجتماعي وإدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية إجمالاً والمسئولية الأجتماعية ،والمسئولية تجاه الزوج .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العامل النفسي وإدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية إجمالاً والمسئولية الأجتماعية ،والمسئولية تجاه الزوج .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العامل الصحي وإدراك المسئوليات الأسرية إجمالا ،والمسئولية تجاه الزوج أي أنه كلما ارتفع مستوى صحة الزوجة كلما أرتفع إدراكها وقيامها بالمسئوليات الأسرية .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين إجمالي عوامل الاستقرار الأسري وإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية الأجتماعية والمسئولية تجاه الزوج .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين عمر الزوجة وإدراكها للمسئولية أي أنه كلما أرتفع عمر الزوجة كلما أدركت مسئوليتها اجتماعياً.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للزوجة وإدراكها للمسئوليات الأسرية إجمالاً والمسئولية الاقتصادية ، تجاه الزوج ،تجاه الأبناء،والمسئولية الاجتماعية أي أنه كلما أرتفع المستوى التعليمي للزوجة ارتفع مستوى إدراكها للمسئوليات الأسرية.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مهنة الزوجة وإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية الاقتصادية والمسئولية تجاه الأبناء ،والمسئولية تجاه الزوج أي انه كلما ارتفع مستوى مهنة الزوجة أرتفع مستوى إدراكها للمسئوليات الأسرية .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين متوسط دخل الزوجة وإجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية الاقتصادية والمسئولية تجاه الزوج .
- وجود علاقة إرتباطية سالبة بين عدد الابناء وإدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية إجمالاً والمسئولية تجاه الابناء أي انه كلما زاد عدد الابناء قل إدراكها لمسئولياتها الأسرية وتجاه الابناء.

الفرض الثالث:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج في الريف والمدينة في إدراك المسئوليات ككل وكل محور على حدا .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج المقيمين في الريف والأزواج المقيمين في المدينة في إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية وجميع محاوره لصالح الأزواج المقيمين في المدينة ، ما عدا محور المسئوليات الاجتماعية،وقد يرجع ذلك إلى أن الازواج المقيمين في المدينة اعلى في المستوى وتقديراً لأهمية القيام بالمسئوليات الأسرية مع الزوجة .

الفرض الرابع:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات في الريف والمدينة في إدراك المسئوليات الأسرية "

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات المقيمات في المدينة والمقيمات في الريف في إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية وجميع محاوره لصالح الزوجات في الريف ، والمسئوليات الاقتصادية،وترجع الباحثة ذلك إلى اسلوب التنشئة للفتاة في الريف يكون تنمية مفهومها كزوجة وأم وما يتطلب عليها القيام به نحو أسرتها .

الفرض الخامس:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج في الريف والمدينة في عوامل عدم الاستقرار الأسري "

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل عدم الاستقرار الأسري بين الأزواج المقيمين في الريف والأزواج المقيمين في المدينة في إجمالي عدم الاستقرار الأسري وجميع المحاور لصالح المقيمين في المدينة وهي دالة إحصائيا ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في العوامل الصحية ،وهذا قد يرجع لطبيعة المعيشة في المدن وترك المسئوليات الأسرية للزوجة بينما الازواج يهتمون بأنفسهم ورغباتهم الشخصية

الفرض السادس:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات في الريف والمدينة في عوامل عدم الاستقرار الأسري "

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات المقيمات في المدينة والمقيمات في الريف في إجمالي عوامل عدم الاستقرار الأسري وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الإقتصادية والإجتماعية لصالح الزوجات المقيمات في الريف وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الشخصية والنفسية لصالح الزوجات المقيمات في المدينة ، بينما لاتوجد فروق دالة إحصائيا في العوامل الصحية .

الفرض السابع: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في عوامل عدم الاستقرار الأسري "

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في عوامل عدم الاستقرار الأسري والعوامل الاقتصادية والشخصية والاجتماعية والصحية لصالح الزوجات ، بينما توجد فروق دالة إحصائيا في العوامل النفسية لصالح الازواج .

الفرض الثامن :" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في إدراك المسئوليات الأسرية "

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في إجمالي إدراك المسئوليات الأسرية وجميع محاوره لصالح الأزواج ،بينما لاتوجد فروق دالة إحصائيا في محور المسئوليات تجاه الآخر.

الفرض التاسع:أ-" يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومتغيرات (السن للزوج- مدة الزواج – المستوى التعليمي للزوج – نوع المهنة للزوج – متوسط الدخل الشهري للزوج–عدد الأبناء "

انه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري وسن الزوج .

وجود تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومدة الزواج لصالح المجموعة الثالثة وهي من(١٠سنوات لأقل من ١٥ سنة) كلما زادت عدد سنوات الزواج كلما زاد التوافق الزواجي .

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين العوامل الصحية ومدة الزواج حيث بلغت قيمة ٠,٨٤٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومستوى تعليم .

وجود تباين دال إحصائياً بين العوامل (الاقتصادية ،الشخصية) ومهنة الزوج لصالح المستويات العليا من المهن.

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين العوامل(الاجتماعية ، النفسية ، الصحية)ومهنة الزوج .

لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومتوسط الدخل الشهري للزوج .

وجود تباين دال إحصائياً بين العوامل النفسية ومتوسط دخل الزوج .

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عوامل عدم الاستقرار الأسري وعدد الأبناء

ب-" **يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومتغيرات (السن للزوجة- مدة الزواج – المستوى التعليمي للزوجة – نوع المهنة للزوجة – متوسط الدخل الشهري للزوجة–عدد الأبناء "**

لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري وسن الزوجة. أي انه لا يوجد تأثير لسن الزوجة على عوامل عدم الاستقرار الأسري .
وجود تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومدة الزواج لصالح الفئة من (٥ سنوات إلى أقل من١٠ سنوات) أي كلما قلت مدة الزواج كلما زاد عدم الاستقرار(عكسية).
لا يوجد تباين دال إحصائياً بين العوامل الاقتصادية ،الشخصية ،الصحية) ومدة الزواج.
وجود تباين دال إحصائياً بين العوامل (الاجتماعية ،النفسية) ومدة الزواج أي انه كلما زادت مدة الزواج كلما أثرت العوامل الاجتماعية والنفسية في استقرار الأسرة .
لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومستوى تعليم الزوجة أي انه لا يوجد تأثير لمستوى تعليم الزوجة على عوامل عدم الاستقرار .
لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومهنة الزوجة أي انه لا يوجد تأثير لمهنة الزوجة على عوامل عدم الاستقرار الأسري.

لا يوجد تباين دال إحصائيا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ومتوسط الدخل الشهري للزوجة.أي انه لا يوجد تأثير للدخل الشهري للزوجة على عوامل عدم الاستقرار الأسري

وجود تباين دال إحصائياً بين العوامل الاجتماعية ومتوسط دخل الزوجة كلما ارتفع دخل الزوجة كلما أثرت العوامل الاجتماعية في استقرار الأسرة.

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عوامل عدم الاستقرار الأسري وعدد الأبناء .
الفرض العاشر : أ-" يوجد تباين دال إحصائياً في إدراك المسئوليات الأسرية ككل وكل مسئولية على حدا ومتغيرات (السن للزوج– مدة الزواج – المستوى التعليمي للزوج - نوع المهنة للزوج – متوسط الدخل للزوج -عدد الأبناء " .
لا يوجد تباين دال إحصائياً بين أدارك الزوج للمسئوليات الأسرية تبعاً لسن الزوج .أي انه لا يوجد تأثير لسن الزوج على إدراك المسئوليات الأسرية.
وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات الاقتصادية وسن الزوج كلما زاد سن الزوج كلما زاد إدراك الزوج للمسئوليات الاقتصادية .
لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات(الاجتماعية ، و تجاه الزوجة ،وتجاه الأبناء)وسن الزوج.
لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات الأسرية ومدة الزواج حيث إحصائياً. أي انه لا يوجد تأثير لمدة الزواج على إدراك الزوج للمسؤوليات الأسرية.
أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات(الاقتصادية،الاجتماعية ، و تجاه الزوجة ، وتجاه الأبناء) ومدة الزواج.
وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات الأسرية والمستوى التعليمي للزوج لصالح المستوى التعليمي المتوسط (الثانوي) أي أن الأزواج ذوي التعليم المتوسط أكثر إدراكاً للمسئوليات الأسرية.
وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات الاقتصادية والمستوى التعليمي للزوج حيث وهي لصالح التعليم المتوسط أي أنهم أكثر إدراك للمسئوليات الاقتصادية .
لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات(الاجتماعية ،وتجاه الزوجة ،وتجاه الأبناء) والمستوى التعليمي للزوج.
وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات الأسرية و مهنة الزوج لصالح العاملين في القطاع الحكومي أي أن الأزواج العاملين في القطاع الحكومي أكثر إدراكاً للمسئوليات الأسرية.
وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات (الاقتصادية،الاجتماعية ،وتجاه الزوجة) ومهنة الزوج وهي أن الأزواج العاملين في المهن الحكومية أكثر إدراكا للمسئوليات الاقتصادية والاجتماعية وتجاه الزوجة.
أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج لمسئولياته تجاه الأبناء ومهنة الزوج .

وجود تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوج للمسئوليات الأسرية ومتوسط الدخل الشهري للزوج لصالح فئة الدخل المتوسط من (٨٠٠٠ ريال إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال).
لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات (الاقتصادية ، الاجتماعية ،وتجاه الزوجة ،وتجاه الأبناء)ومتوسط دخل الزوج .
لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوج للمسئوليات الأسرية وعدد الأبناء .

ب-" يوجد تباين دال إحصائياً في إدراك المسئوليات الأسرية ككل وكل مسئولية على حدا ومتغيرات (السن للزوجة– مدة الزواج – المستوى التعليمي للزوجة - نوع المهنة للزوجة – متوسط الدخل للزوجة-عدد الأبناء " .

لا يوجد تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية وسن الزوجة. أي انه لا يوجد تأثير لسن الزوجة على إدراكها للمسؤوليات الأسرية.
وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات الاجتماعية وسن الزوجة .
لا يوجد تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية ومدة الزواج.
وجود تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوجة للمسئوليات (الاجتماعية ،وتجاه الزوج) ومدة الزواج أي أنه كلما زادت مدة الزواج كلما زاد إدراك الزوجة للمسئوليات الاجتماعية ومسئولياتها تجاه الزوج .
وجود تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية والمستوى التعليمي للزوجة لصالح المستوى التعليمي المرتفع ماجستير ودكتوراه أي أنه كلما زاد المستوى التعليمي للزوجة كلما زاد إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية.
وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات (الاقتصادية،والاجتماعية ،وتجاه الأبناء) والمستوى التعليمي للزوجة لصالح التعليم المرتفع(الجامعي)
لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة لمسئولياتها(تجاه الزوج ،وتجاه المنزل) والمستوى التعليمي للزوجة .
وجود تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية ومهنة الزوجة لصالح الموظفات في القطاع الحكومي أي أن الزوجات العاملات في القطاع الحكومي أكثر إدراكاً للمسئوليات الأسرية .
_ وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات (الاقتصادية ،تجاه الزوج ، وتجاه الأبناء) ومهنة الزوجة لصالح العاملات في القطاع الحكومي والغير عاملات أي أنهن اكثر إدراكا للمسئوليات الاقتصادية والمسئوليات تجاه الزوج وتجاه الأبناء.
_ لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات (الاجتماعية ،وتجاه المنزل) ومهنة الزوجة .

لا يوجد تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية ومتوسط الدخل الشهري للزوجة.أي أنه لا يوجد تأثير للدخل الشهري للزوجة على إدراكها للمسئوليات الأسرية.

_ وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات الاقتصادية ومتوسط دخل الزوجة أي انه كلما زاد دخل الزوجة كلما زاد إدراكها للمسئوليات الاقتصادية .

_ لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات (الاجتماعية ،وتجاه الزوج ،وتجاه الأبناء ،وتجاه المنزل)ومتوسط دخل الزوجة .
لا يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية وعدد الأبناء .
وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة لمسئولياتها تجاه الزوج وعدد الأبناء.

التوصيات:

_ الاهتمام بتدريس عوامل استقرار الأسرة ،ومدى أهميتها لاستمرار الحياة الزوجية.
_ ضرورة الاهتمام بالمقبلين والمقبلات على الزواج بتوعيتهم بعقد برامج توعية ،ودورات من خلال الجمعيات ،وسائل الإعلام المختلفة ،إذاعة ،تلفزيون،صحف ،المجلات العلمية.....وغيرها.
_ الاهتمام بتوعية الأزواج والزوجات بأهمية إدراكهم وقيامهم بالمسئوليات الأسرية .

بحوث مقترحة

_اثر برنامج إرشادي لتوعية المقبلات على الزواج بعوامل الاستقرار الأسري.
_اثر برنامج إرشادي لتوعية المقبلات على الزواج لتنمية الوعي بالمسئوليات الأسرية.
_دراسة تحليلية للعلاقات الأسرية في المقررات الدراسية للإقتصاد المنزلي .

ملخص البحث باللغة الانجليزية

The Kingdom of Saudi Arabia
The Ministry Of Education
Umm AL-Qura University
Faculty of Education for home Economy
The Habitat and Home Management Department

The Family Instability in Saudi Society and its Relation to the Spouses Cognition of Family Responsibilities (Comparative Study)

A suggested research plan among the demands of obtaining the master degree at home economy, specialization of habitat and home management

Prepared By
Samira Bint Salem Ayad AlJuhani
The assistant at the faculty of education for scientific departments at Beesha
Home Management and Art Department
Supervision of
Dr. Magda Bint Emam Emam Salem
Participant professor of habitat and home management
Family education department
Taiba University

1429-2008

Summary of the Research

Introduction:

Allah said " Wa'men Ayatehee an Khalaq lakom men anfosekom azwaja' letaskonoo elayha wa' jaala baynakom mawadat wa' rahma" (Alroom-21). Islam is interested in family building, as the family is the base of sound social life and the principal of integral society. As the society is not more than a group of interactive families, so if the family is good, the society will be good. The first way to form a family is marriage that is considered from the holy Quran's judgment not only a means of keeping human gender, but more than that it is a means of psychological tranquility, heart peace, and emotional relieve (Sanaa Solayman 2005).

Allah defined the aim of marriage as the tranquility of the husband to his wife, and the tranquility of the wife to her husband, e.g. both of them relieves to the other in his life to make this life away from irresistibility and fears, stability prevails. (Nadia Hassan 1992).

Resistance of marital life is one of the goals that holy religions are keen on, and the marriage contract is to be resistant and support till the end of life, as to give the spouses the chance to make home a means of peace they relieve to and enjoy it to be able to bring their children up in a good way.(Nadia Hassan 1992).

Naglaa musaad has explained (2000) that the family stability is considered a family relation based on resistant reaction among all the family members which prepares social, economic, cultural and religious life necessary for meeting their needs during their different development stages. This relation is characterized by love prevail love, democracy and cooperation among the family members in managing their family affairs which supports the human relations and achieves the most amount of solidity and closure inside the family.

Family resistance is not a matter of luck or random matter, however it's the result of purpose behavior in its most, done by every couple to make the other be happy. Stability is a feeling results from the deeds done by both spouses, and cognition of both of them for motives and intentions that stand behind the other's behavior and deeds. It generates a feeling of psychological feeling and tranquility for spouses, this is what is called "marital happiness" that is an important goal of marriage. (Sanaa Solayman 2005).

Positive reaction between spouses and family members which is based on love and fulfilling basic and secondary needs is considered an important matter to provide stability and solidity inside the family by means of relation reinforcement among its members. This reaction and communication at the different fields of marital, cognitive, social, cultural and pleasure life. The nature of this reaction differs from one family to another according to the nature of making decisions in the family and the extent of members participation in that, the way of parents treatment to their children (samiha Tawfiq- 1996).

In the current economical conditions and social developments, the woman work became a real fact and a social necessity. Some consider that the reason for Arab woman's going out for work is increasing the family income, achieving the economic independence, and insuring the future. Of the woman's work influences are that she became shares in doubled duties and roles she may not be able to reconciliate between them. However, she participates in increasing the family income, the whole responsibility of children and home is still hers, and that leads to her feeling of psychological and physical fatigue. (Sanaa Solayman 2005).

The outcomes of the studies of Olds et al, (1993), Mccallough and Cathleen, (1992), Sanaa Al Kholi (1996), Hadi Reda, (1998), resulted that in spite of getting the woman into the field of work, she is still burdens the responsibility of home management and the most burden of children taking care in addition to burdening the responsibility of working outside the house, at the time where the man is still stick to his traditional role which is working outside the house without sharing his wife in the family responsibilities.

The study of Faten Lotfi (1997) also revealed that the husband shares his wife in the economic role, and taking the family decisions, while his participation in performing the house responsibilities and bringing up the children is still little.

Mona Rashad (1994) thinks that this manner affects the relation between men and women especially the marital relation and causes several problems especially for the working wives because of the conflict the the working woman lives in either in her work outside the house or her relation with her husband at home or even in her relation in herself.

Hadi Reda (1998) points that the burden of the working woman's role has increased the probabilities of exposing the family to irresistibility which may lead to incorrelation of marriage.

Wafaa Shalabi and Zainab AbdulSamad (1999) see that to achieve the goals of marital life, there should be cognition and understanding and recognition of marital and family life, the expected responsibilities, the main jobs and roles that each one plays in life as the man can not live a correspondent and resistant life, unless he could understand, and recognize which surround him of stimulations whether natural or social. (Abdurrahman Al-Essawi, (1991).

The recognition of husbands and wives of their roles in the family duties and responsibilities is considered the main entrance to solve many problems and difficulties that face the family (Wafaa Shalabi, 1999). On the contrary, in case of not recognizing the spouses for the family responsibilities, their life may become unbearable torture because of the plenty of disputes and opinions disagreement, in this case, divorce becomes a necessity because both of spouses can't continue their marital life (Saeed AlEzzah, 2000). However divorce is the most hated legitimate thing for Allah for what it causes of family break up and its irresistibility (Mohammad AlGawabi, 2000). From this, the main idea of this research was elicited to make a comparative study between cities and villages to know the extent of the relation between the spouses recognition for the family responsibilities and the family irresistibility.

The research problem and inquiries:

In modern families where the spouses work, we find that mixing the roles and responsibilities plays a role in family irresistibility, one of the spouses may accuse the other of neglecting and express his dissatisfaction. (Mohammad AlSeif, 1997).

The conflict between the spouses may arise when one of them desires to change the roles expected from them, or the husband's authority use and taking decisions inside the family, or they may differ in the matters related to the children, and distribution of roles and responsibilities, one of the spouses may refuse the traditional division of work between them because of their both inrecognition of his\her roles and responsibilities towards the family which increases tension and irresistibility (Wafaa Masaud, 2000) (Sanaa Solayman 2005).

The research problem is defined in the following inquiries:

1- What is the relation between recognition of both husband and wife for the family responsibilities and family irresistibility?
2- What are the factors that lead to the family irresistibility? And what are the factors that most affect the family resistibility?

3- What is the nature of the relation between the family irresistibility and the different factors (character ,social, psychological, economical, changes of social and economical level of the family, modern means of communication, the desire of the husband to marry another wife)?

4- Are there significant statistical differences between Saudi families in the city and village in recognizing the family responsibilities?

5- Are there significant statistical differences between Saudi families in the city and village in recognizing the family resistibility?

6- Is there a difference in the factors of the family irresistibility according to (the age for husband and wife, the marriage period, level of education, the way of choosing marriage, the common lodging, the woman's work, the type of the job of both spouses, the average monthly income of the family, the presence of children or not)?

7- Is there a difference in the factors at the husband's wife's recognizing the Family responsibilities according to (the age for husband and wife, the marriage period, level of education, the way of choosing marriage, the common lodging, the woman's work, the type of the job of both spouses, the average monthly income of the family, the presence of children or not)?

The research importance:

The importance of the research is shown in the following:

1- Assuring the importance of recognition of both spouses for their family responsibilities and commitment to perform them to achieve the resistibility to the family.

2- Shedding light on the factors that lead to the family irresistibility in the family in the kingdom of Saudi Arabia to be able to stand against and decreasing its negative effects.

3- Benefiting from the current study results in reaching to objective solutions to overcome the problem of break up and family resistibility.

4- Enlightening both husband and wife of every one's responsibilities towards the other to achieve the family resistibility and the children be brought up in a family atmosphere full of mercy, love and sympathy.

The research objectives:

This research aims to reveal the relation between the recognition of spouses for the family responsibilities and the family irresistibility by recognizing the following:

1- The nature of the relation between the family irresistibility and the changes of social and economical level of the family.
2- The differences between Saudi families in the city and village in recognizing both spouses to the family responsibilities.
3- The differences between Saudi families in the city and village in the factors that affect the family resistibility.
4- The differences in the factors of irresistibility according to (the age for husband and wife, the marriage period, level of education, the way of choosing marriage, the common lodging, the woman's work, the type of the job of both spouses, the average monthly income of the family, the presence of children or not)?
5- The differences in the recognition of both spouses to the family responsibilities according to (the age for husband and wife, the marriage period, level of education, the way of choosing marriage, the common lodging, the woman's work, the type of the job of both spouses, the average monthly income of the family, the presence of children or not).

The research hypothesis:

1- There is are lational relation between the family resistbility factors as awhole and individually and recognizing the spouses of the family responsibilities as awhole and individually and the changing of (the husband age, the educational level of the husband, the husband occupation , the husband's in come average and the number of children).
2- There is are lational relation between the family resistbility factors as awhole and individually and recognizing the spouses of the family responsibilities as awhole and individually and the changing of (the wife age, the educational level of the wife, the wife occupation , the wife in come average and the number of children).
3- There are statistical differences between husband in the city and the village at recognition the responsibilities .

4- There are statistical differences between wives in the city and the village at recognition the responsibilities .
5- There are statistical differences between husband at the family in stability .
6- There are statistical differences between wives at the family in stability .
7- There are statistical differences between both husbands and wives at the family in stability.
8- There are statistical differences between both husbands and wives at recognizi ng the family nesponsiblities.
9- There is a significant statistical difference between the factors of family irresistibility and (the age for husband and wife, the marriage period, level of education, the way of choosing marriage, the common lodging, the woman's work, the type of the job of both spouses, the average monthly income of the family, the presence of children or not).
10- There is a significant statistical difference between the recognition of both spouses to the family responsibilities and (the age for husband and wife, the marriage period, level of education, the way of choosing marriage, the common lodging, the woman's work, the type of the job of both spouses, the average monthly income of the family, the presence of children or not).

The research procedure:

This research follows the descriptive analytical procedure that is based on studying the phenomena as it is in fact, it is concerned with describing it accurately and expressing it either in quality or in quantity (Zoqan Obaydat and others 2003), for the purpose of obtaining scientific results that were explained objectively by which coordinates with the giving facts of phenomena (Rajaa Dwedri, 2000).

The research limits:

The setting: This research will be done at the city of (Beesha) with all its population districts and the villages follow it.

The sample:

The research sample consists of:

(300) husband and wife, from different social and economical levels at the city of (Beesha) and its villages.

The Tools:

1- The form of primary data to define the social and economical level of the family.
2- The form of the spouses' recognition for the family responsibilities.
3- A questionnaire of the factors of family irresistibility.

The research expressions:

1- The family stability:

Is the sound marital relation which has a great deal of aware planning which takes care for individuality and completeness in performing roles to define how to burden responsibilities and duties and the ability of facing it with consideration of democracy of treatment in the family to be able to stand against crisis and achieving flexibility and adaptation with changes, (Nadia Hassan, 1992).

2- The Family instability:

It is known as the bending one or both spouses to end the current marriage, however ending it may not happen at the end, and this direction still only a desire to end it with inability of ending it as an action or procedure from spouses, (Hadi Reda, 1998).

3- The family:

It is a social relation includes the husband and wife and children, it may include sometimes the husband's relatives or wife relatives **(**Omar Al-Lehyan, 1997).

4- Recognition:

It is the mental process with which we recognize the outer world. Recognition is a type of response for shapes and external things, (Faraj Taha,1993).

5- Family Responsibilities:

It is all responsibilities and duties, works, tasks that are done for the family in purpose of achieving its members needs and fulfill the feeling of satisfaction and happiness which is represented in managing the family affairs, performing the different house works, looking after children, buying the family needs and others, (Majda emam, 2003).

6- Realizing the family responsibilities:

It is realizing the objective relations between things, subjects, conditions, reasons or different factors and benefiting from previous experiences in facing current situations, conditions and problems and dealing with them, (Wafaa Shalabi, 1999).